



تحقيقات

06



نعم... كويتيون يتاجرون بالبشر

## المرشد لـ الجريدة: القضاء سيشرّف على 20 لجنة لنظر «المعسرين»

«تحقيق الوزراء» انتهى عملها... وتشكيلها مرهون ببلاغات جديدة

● حسين عبدالله

كشفت رئيس محكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد لـ «الجريدة» أن قضاة ومستشارين سيشفرون على اللجان المكلفة ببحت حالات المعسرين في الصندوق، الذي أقره مجلس الأمة بقانون، والذي يهدف إلى تخفيف الديون المالية عن الأفراد. وأضاف المرشد أن المجلس الأعلى للقضاء «تلقى طلباً من وزارة المالية، بشأن المستشارين والقضاة الذين سيشفرون على اللجان التي تبتن أن عددها عشرون»، لافتاً إلى أن «مجلس القضاء طلب تفاصيل أكثر عن آلية عمل صندوق المعسرين واللائحة التنفيذية للقانون، على أن يتم بعد ذلك فتح باب تلقي طلبات المعسرين خلال ستة أشهر، ومن ثم يبدأ عمل اللجان».

وأوضح المرشد أن اللجان التي سيشرّف على رئاستها قضاة ومستشارون «ستحدد المعسر الذي تنطبق عليه الشروط والمعايير، فضلاً عن أن اللائحة، بعد صياغتها، ستحدد المعايير كاملة، ونحن 02

طلب المجلس الأعلى للقضاء تفاصيل عن آلية عمل صندوق المعسرين، ليتم بعد ذلك فتح باب تلقي طلبات المتعثرين.

## الرومي قدّم مشروع إلغاء «الكفيل» واستبداله بمؤسسة حكومية

● جوهر والكندري وعاشور يحذرون من تداعيات الإلغاء بلا دراسة  
● الملا: «حقوق الإنسان» لم تقم بواجباتها... وأطالب بلجنة تحقيق

عيد الرميزان وجاسم القاسم وفايز الطوالة

وإنشاء مؤسسة عامة مستقلة تُعنى باستقدام العمالة الوافدة وخدم المنازل. تتولى من دون غيرها إصدار التصاريح اللازمة لأصحاب الأعمال ومستخدمي العمالة المنزلية، للحصول على العمالة الوافدة من الخارج أو الداخل. وشهد مقترح الرومي تفاعلاً في الرأي بين 02

مازالت أبواب ملف العمالة الوافدة مفتوحة على مصاريحها نيبانيا، إثر الاضرابات وأعمال الشغب العمالية التي شهدتها البلاد في الأيام الماضية، وسط تباين بشأن موضوع إلغاء نظام الكفيل وتحميله مسؤولية الإساءة للعمالة، إذ قدم النائب عبدالله الرومي أمس مقترحاً بإلغاء نظام الكفيل



الدفعة الأولى من مثيري الشغب البنغال خلال دخولهم إلى المطار تمهيداً لترحيلهم أمس (تصوير جوستافو فيراري)

## محاكمة علي الخليفة في اختلاسات الناقلات أمام «التمييز»

● حسين علي

تأكيداً لما انفردت بنشره «الجريدة» أمس بشأن طعن وزير النفط المهندس محمد العليم وشركة ناقلات النفط في حكم محكمة الوزراء الصادر في 30 يونيو الماضي بعدم نظر تظلم الوزير وشركة الناقلات على قرار لجنة التحقيق في جرائم الوزراء بحفظ البلاغ عن وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة، أودع دفاع «الفتوى والتشريع» عن وزير النفط محمد العليم ودفاع شركة ناقلات النفط أمس طعنين أمام محكمة التمييز على حكم محكمة الوزراء الأتف الذكر.

وأكدت مصادر قانونية لـ «الجريدة» أن الأسباب العامة التي يستند إليها طعن الوزير والشركة هي «أنه كان يتعين على محكمة الوزراء 02

## ترحيل 358 بنغالياً و1000 يلحقون بهم اليوم

وزير الداخلية لـ الجريدة: الإبعاد لكل من يشترك في مظاهرة

● فهد التركي ومحمد الهادي

التي أُلقت بهم إلى قطر ومن ثم إلى دكا، بينما أبعاد 7 أشخاص على متن الخطوط الجوية الإماراتية، أما العدد الأكبر منهم فكان من نصيب شركة طيران الاتحاد، التي حملت إحدى طائراتها 300 فُبعد، مشيرة إلى أن «حقوق المرحّلين والذين سيُرحلون اليوم ستصل إليهم لاحقاً عن طريق محامي السفارة البنغلاديسية في الكويت».

بينما قررت الحكومة أمس إبعاد 1000 بنغالي اليوم، رحلت وزارة الداخلية بعد ظهر أمس 358 من العمال البنغاليين المرحّلين للشعب، تنفيذاً لقرار وزير الداخلية الفريق الشيخ جابر الخالد. وقالت مصادر أمنية لـ «الجريدة»: إن «المبعدين رحلوا على ثلاث مراحل وبواسطة ثلاث شركات طيران، إذ أبعاد 51 بنغالياً على متن الخطوط الجوية القطرية

محمد الصباح: الجرف القاري شوكة في خاصرة العلاقات الكويتية - الإيرانية 03

## البراك لـ الجريدة: استقالة الخليفة مازالت قائمة

● عادل سامي

هذا الإطار غير صحيح جملة وتفصيلاً، وأن البت في استقالة الخليفة سيكون في الوقت المناسب.

أكد وزير الصحة علي البراك لـ «الجريدة» أن استقالة وكيل الوزارة د. عيسى الخليفة «مازالت قائمة ولم يطرأ عليها أي تغيير سواء بالقبول أو الرفض»، نافية بشكل قاطع ما أثير عن أن وزير الصحة رفض استقالة الخليفة «وأعاد إليه طلب الإحالة إلى التقاعد الذي تقدم به قبل نحو أسبوعين».



علي البراك

## «تحرير التجارة الدولية» تنهار في مؤتمر الفرصة الأخيرة

واشنطن والهند رفضتا اقتراحات تسوية... فتعقدت المفاوضات

لم يكتب لمفاوضات تحرير التجارة الدولية، التي ترعاها منظمة التجارة العالمية، النجاح، إذ اختتمت أمس أعمالها في جنيف من دون التوصل إلى اتفاق، وفق ما أعلن مصدر قريب من المفاوضات لوكالة فرانس برس.

وأضاف المصدر أن «الولايات المتحدة والهند رفضتا اقتراحات تتعلق بتسوية لقد وصلنا إلى حائط مسود»، مشيراً إلى الدول المشاركة عجزت عن التوصل إلى اتفاق أو

## رشا الصباح لـ الجريدة: لن نخفّض نسب قبول «البعثات»

«نحصر أعداد المنسحبين لاستبدالهم بأخرين»

● شعيب الهاجري

أكدت وكالة وزارة التعليم العالي د. رشا الصباح أن الوزارة ستعلن خطة المقاعد الشاغرة للبعثات في نهاية شهر أغسطس المقبل، لإعطاء الطلبة فرصة للقبول فيها. وصرحت الصباح بأن «جميع إباننا الطلبة، الذين لم 02

لافتات



### مقتل شاعرين

في أول الليل رأيتُ شاعراً يناضل  
يرقع بالعرض نعل الوالي  
رأيتُه مُحْتَبِقاً  
في عرق النصال  
مُسْتَفْعِلٌ مُسْتَفْعِلٌ مَفَاعِلُ  
\*\*\*  
في آخر الليل رأيتُ شاعراً يرسف بالسلابل  
مخسباً بين جنود الوالي  
رأيتُ دُلّ ماسية  
في وسط المزابل  
مُسْتَفْعِلٌ... مَفَاعِلُ  
\*\*\*  
عند الضحى تحوّل المناضل  
كعباً لنعل الوالي  
وبرعّم الرود على السلابل!  
أحمد مطر

## «حماس» تحذّر من انتفاضة جديدة في الضفة

## سلاح «حزب الله» ودور المقاومة عنوان صراع سياسي طويل

صيغة البيان الوزاري لن تحسم الجدل واستعدادات لمواجهة مقبلة

● بيروت - نوفل ذو

أكدت مصادر قيادية في الاكثريّة (قوى 14 آذار) لـ «الجريدة» أن ملف سلاح حزب الله ودور مقاومته لن يُطوياً مع صدور البيان الوزاري للحكومة الجديدة أياً تكن الصيغ التي ستعتمد في إطار البحث عن مخرج للخلاف بين الاكثريّة والمعارضّة في هذا الشأن. وأوضحت المصادر أنه حتى لو انتهت الأمور بنجاح ضغوط حزب الله في دفع الحكومة إلى تبني وجهة نظر الحزب من النص المتعلق بالمقاومة لتلافي أزمة دستورية جديدة، فإن فريقاً سياسياً من اللبنايين، ومن ضمنه قوى سياسية وحزبية في الاكثريّة، لن يسير في هذا التبني وهو سيكمل المعركة السياسية لتغليب منطق المرجعية الاحاديّة 02

دوليات

28



الحكومة العراقية تطلق «بشائر الخير» في ديبالى... بالقوة الحزبية

رياضة



أزرق شباب اليد تخطى اليابان

بنك بوييان BOUYIAN BANK  
82 00 82  
www.bankbousayan.com

## استقبالات نائب الأمير



نائب الأمير مستقبلاً سالم الجابر

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ديوانه بقصر السيف صباح أمس سفير مملكة هولندا لدى دولة الكويت الدكتور كورنلس فان هوك، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير معتمد لبلاد.

وقد أثنى سموه على الجهود التي قام بها السفير في توطيد العلاقات الثنائية المتبادلة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها خلال فترة عمله، متمنيا له التوفيق والنجاح.

كما استقبل سمو نائب الأمير سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى دولة الكويت السفير محمد اسلم، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير معتمد لبلاد.

وقد أثنى سموه على الجهود التي قام بها السفير في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها خلال فترة عمله، متمنيا له التوفيق والنجاح.

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد سفير جمهورية السودان لدى دولة الكويت بمناسبة توليه مهام عمله الجديد كسفير معتمد لبلاد لدى البلاد.

وقد تم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك

وسبل توسعة اطر التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الضّد بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

واستقبل سموه سفير الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية لدى دولة الكويت السفير محمد محمد المبارك،

وذلك بمناسبة توليه مهام عمله الجديد كسفير معتمد لبلاد لدى البلاد.

وقد تم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل توسعة اطر التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الضّد بما يخدم مصالح البلدين

والشعبين الشقيقين.

كما استقبل سموه المستشار ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الدكتور سالك الجابر

وذكر العوضي لـ «كونا» ان المحادثات التي ستجرى بين سمو رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في كوريا الجنوبية ستركز على كيفية تطوير العلاقات الثنائية والتعاون في جميع المجالات.

ومن المقرر ان يلتقي سموه بالرئيس الكوري لي ميونج باك ورئيس الوزراء هان سونغ سو ورئيس البرلمان كيم هيونغ اوه لمناقشة سبل تطوير العلاقات لما فيه مصلحة للجانبين.

واضاف السفير العوضي ان الزيارة ستشهد توقيع على اتفاقيتين في مجال البيئة والرياضة ومذكرة تفاهم بشأن اجراء مشاورات ثنائية بين وزارتي خارجية البلدين. وكان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد اجتمع امس في العاصمة طوكيو الى صاحب الجلالة الامبراطور اكهيتو في القصر الامبراطوري حيث نقل سموه الى جالنته رسالة خطية من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، كما نقل اليه التحية سمو امير البلاد وسمو ولي العهد واعتزاز دولة الكويت

## استقبالات رئيس مجلس الوزراء بالإنابة

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك امس سفير استراليا لدى البلاد غلين مايلز.

وتم خلال اللقاء بحث اهم القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها ودعمها وبحث آخر التطورات على الساحطين الاقليمية والدولية.

واستقبل الشيخ جابر المبارك السفير الهولندي لدى البلاد السفير الدكتور كورنيليسي فان هوك، وسفير جمهورية باكستان لدى البلاد محمد اسلم، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عملهما في دولة الكويت، وبهذه المناسبة شكر الشيخ جابر السفيرين على

### الرومي قدّم مشروع...

النواب، فبينما أعلن النائب عبدالله البرغش تأييده المقترح باعتباره خطوة جيدة لحل مشاكل العمالة الوافدة، بشرط أن يقدم هذا الاقتراح بعد دراسة كاملة، دعا النائب محمد حسن الكندري إلى عدم الاستعجال في إلغاء نظام الكفيل قبل ايجاد البديل المناسب، في حين حذّر النائب حسن جوهر «من أن إلغاء نظام الكفيل ستكون له تداعيات خطيرة على أمن البلد وسيولد عمالة سائبة في الشوارع».

وتمنى جوهر في تصريح صحافي امس، ألا تكون ردة الفعل على الاحتجاجات العمالية هي المطالبة بإلغاء نظام الكفيل، موضحا أن «الغاء هذا النظام قد تترتب عليه تبعات سلبية أخرى مثل التحول إلى عمالة سائبة في الشوارع من دون حساب أو رقيب» كماشفا عن مقترح «لإنشاء هيئة عليا للعمالة تكون تابعة لمجلس الوزراء ويشرف عليها وزير الشؤون لتكون منظومة الرقابة والامتحانات والحقوق والواجبات تحت رقابة الدولة».

أما النائب الكندري فاكد لـ«الجريدة» أن نظام الكفيل «مثل أي نظام آخر، يتضمن سلبيات وإيجابيات»، مشيراً إلى أنهم يعكفون حالياً على دراسة هذا النظام بصورة تعالج سلبياته وتحافظ على خصوصية المجتمع الكويتي.

ووافق النائب صالح عاشر، على أنه «من الصعب إلغاء نظام الكفيل في غياب البديل المناسب»، لافتاً إلى أن هذا النظام موجود ومطبق في الكثير من دول العالم.

وقال عاشر لـ«الجريدة» امس، إن نظام الكفيل «جيد ويتضمن ضوابط رقابية مناسبة»، موضحاً أنه «في مقابل هذه الإيجابيات ثمة سلبيات أيضاً، لكن يجب عدم إغائه من دون إيجاد بديل مقبول».

إلى ذلك قال النائب صالح الملا لـ«الجريدة» أن الإضرابات الحاصلة «أمر متوقع وتعد قبيلة موقوفة مع وجود الاتجار بالبشر، وعدم وجود رقابة جديدة على رواتب العمالة الوافدة ومستوى معيشتهم، مبيداً أن القوى السياسية «كانت دائماً تطالب بإحكام الرقابة وإنهاء المظاهر التي تسيء لسمعة الكويت والاتصاار بحقوق الإنسان، إلا أن السلطة لم تتحرك لأن هناك رؤوساً لا تحسن من تنفيذها وبعض أبناء الأسرة الحاكمة، وحتى من النواب كما أشيع أخيراً»، مشدداً على ضرورة التعامل مع الملف بشكل حازم وإنساني في الوقت ذاته، «إذ لا يمكن أن يتم ترك الأمور للانفلات، كما يجب ألا يتم التعامل بقسوة مع العمالة المستضغفة».

وطالب الملا بضرورة حل الأزمة بشكل عقلائي وتطبيق القانون على الجميع، مشيراً إلى أنه «قد حان الوقت لتفعيل اللجنة التي اقترحها النائب عادل الصرعاوي في بداية دور الاعتقاد وأيدناه في تشكيلها، لتقوم بالتحقيق في ملفات وزارة الشؤون والوزارات الأخرى بشأن العمالة»، مبينا أنه لم «يعد كافياً أن يسند ملف العمالة إلى لجنة حقوق الإنسان، بل الواجب أن يتخلل عدد من النواب إلى الوزارات للتحقيق في هذه الملفات بشكل مباشر».

واثقف الملا لجنة حقوق الإنسان البرلمانية في عدم تحركها على هذا الصعيد إلا متأخرة «بعد أن طاح الفاس بالراس»، قائلاً: «مع احترامي للاخوة زملاء في اللجنة، إلا أنني لا أثق بانها ستعطي القضية حقها، إذ بات من الواجب تشكيل لجنة تحقيق خاصة لهذا الأمر تفتتح كل الملفات وتضرب رؤوس الفساد».

وبشأن الاقتراح الذي تقدم به النائب عبدالله الرومي لإلغاء نظام الكفيل، قال الملا: «اقتراح الرومي هو أحد الحلول، إلا أنه بحاجة إلى مزيد من الدراسة»، داعياً إلى «الأ تكون القوانين التي يخرج بها المجلس ردة فعل على الأحداث الحالية فقط»، منبها في الوقت ذاته إلى «العيوب الكثيرة التي تشوب قانون العمل في القطاع الأهلي في ما يخص العمالة الوافدة تحديداً، وهو بحاجة إلى إعادة نظر، لكن في الوقت الراهن لا نستطيع أن نجزم بان هناك حلا سحريا للقضية».

من جهته، شدد النائب جعمان الحريش على «ضرورة محاسبة كل من أساء لسمعة الكويت وصورتها من خلال ارتكابه أو تحريضه على إثارة وافتعال الفوضى وكسر قوانين الدولة، وذلك باستغلاله السلمي لما شهدته إضرابات العمالة».

ودعا الحريش في تصريح صحافي امس إلى تنقيح كل القوانين المنظمة لاستقدام العمالة والغاء نظام الكفيل الحالي، واستبداله بقوانين تحفظ كرامة وإنسانية كل فرد، وأكد أنه «وبناءً على ما حدث ونتائج تعامل الحكومة، فإن كل الخيارات أصبحت مفتوحة أمام النواب الذين ستكون لهم وقفة جادة بسبب تعلق الأمر بأمن الكويت وسمعتها».

## رئيس الوزراء يسلم رسالة من الأمير إلى إمبراطور اليابان

حكومة وشعبا بالعلاقات الثنائية الوطيدة منذ القدم وما قطعته من تطور ملموس في شتى المجالات وعلى كل الاصعدة بين البلدين الصديقين.

كما التقى سمو رئيس الوزراء رئيس مجلس النواب الياباني يوهي كونو بمقر البرلمان ونقل الي معاليه تحيات جاسم محمد الخرافي رئيس مجلس الامة وتأكيدہ على عمق العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين.

ونقل عن رئيس مجلس النواب الياباني اعترازه بالحياة الديمقراطية التي تتمتع بها الكويت وغدت من التجارب الناجحة والتي ينظر اليها بالبنان في العالم الثالث، مشيدا بالبحرية والديمقراطية التي يوليها أعضاء البرلمان الكويتي وحرصهم التام على بلدهم وسعيهم الدائم إلى العمل على رفعة ونامئه.

وقال سفير الكويت لدى كوريا الجنوبية محمد العوضي ان زيارة سمو رئيس الوزراء لكوريا الجنوبية المصححة الثالثة من جولة سموه الآسيوية في زيارة تستمر ثلاثة أيام، وذلك عقب إختتام زيارته الرسمية امس إلى اليابان.

وقال سفير الكويت لدى كوريا الجنوبية محمد العوضي ان زيارة سمو رئيس الوزراء لكوريا الجنوبية المصححة الثالثة من جولة سموه الآسيوية في زيارة تستمر ثلاثة أيام، وذلك عقب إختتام زيارته الرسمية امس إلى اليابان.

واضاف السفير العوضي ان الزيارة ستشهد توقيع على اتفاقيتين في مجال البيئة والرياضة ومذكرة تفاهم بشأن اجراء مشاورات ثنائية بين وزارتي خارجية البلدين.

وكان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد اجتمع امس في العاصمة طوكيو الى صاحب الجلالة الامبراطور اكهيتو في القصر الامبراطوري حيث نقل سموه الى جالنته رسالة خطية من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، كما نقل اليه التحية سمو امير البلاد وسمو ولي العهد واعتزاز دولة الكويت

## رئيس الوزراء يسلم رسالة من الأمير إلى إمبراطور اليابان



ناصر المحمد خلال لقائه امبراطور اليابان

البلدين، كما استقبل سموه رئيس شركة تويوتا - تشو فورو تاوا. كما عقد سمو الشيخ ناصر لقاء مع رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية اليابانية كياتشي كوناغا، اذ اتفقا على الحاجة لرفع مستوى العلاقات الثنائية إلى اعلى المستويات.

وقال كوناغا لـ «كونا» ان الجانبين اشادا بالإنجازات التي تم تحقيقها فيما يتعلق بمشروع حماية البيئة المشترك الذي تقوم به الكويت واليابان منذ عدة سنوات بما في ذلك البرامج التعليمية وإعادة تأهيل وحماية البيئة البحرية في جون الكويت.

وأكد كوناغا اهمية التبادل الثقافي بين البلدين والسعي لتقديم المزيد من الفرص للمواطنين اليابانيين لتعلم اللغة العربية والآدب العربي كجزء من برنامج التبادل الثقافي بين الجانبين.

واقام تجمع رجال الاقتصاد الياباني في فندق اميرال مادية غداء على شرف سمو رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق بمناسبة زيارتهم الرسمية.

أما المرحلة التالية من مناقشة الملف الخلافى فتمتمل في طاولة الحوار، إذ سيعاد فتح الملف على مصراعيه حتى لو لم يقبل حزب الله وحلفاؤه بترحيل موضوع السلاح والمقاومة إلى طاولة الحوار للتفاهم على صيغة الإستراتيجية الدفاعية للدولة اللبنانية ودور حزب الله وسلاحه فيها.

وقد باشرت قوى الاكثرية وضع الدراسات القانونية والدستورية وتحضير الملفات الخاصة بتعزيز وجهة النظر القائلة بوجوب أن تكون الدولة اللبنانية بمؤسساتها الدستورية والعسكرية والأمنية هي المرجعية الوحيدة لكل ما له علاقة بالشؤون الدفاعية، على أن تترك القضايا المتعلقة بدور عناصر حزب الله وسلاحه للقرارات التكتيكية التي تتخذ في دوائر القرار العسكري العاملة بإمرة السلطة السياسية المحتملة في مجلس الوزراء باعتبارها المرجعية الدستورية للقرارات، ويرئيس الجمهورية باعتبارها القائد الأعلى للقوى المسلحة بموجب المادة 49 من الدستور اللبناني التي تنص على أن «رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوى المسلحة التي تآتمر بقرارات مجلس الوزراء».

وتلقت مصادر قوى «14 آذار» إلى أن كل ما يقال في السياسة سواء من خلال البيان الوزاري أو من خلال أي صيغة أخرى لن تكون له اية مفاعيل ملزمة إذا تعارض مع القوانين المعمول بها في لبنان بدءاً بقانون الدفاع الوطني وانتهاء بقانون القوانين المتمثل في الدستور اللبناني الذي يمنح على أي فئة من الشعب اللبناني أن تتميز عن الأخرى في أية حقوق ومكتسبات، خصوصا لناحية نص الفقرتين «ج» و«د» من مقدمة الدستور اللتين تنصان على المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمييز أو تفضيل»، وعلى أن الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية» من دون غيرها من المؤسسات الحزبية.

### وفيات

**جاسم محمد علي كلداني**

80 عاما، شيع، الرميخية، ق1، 14ش، 4ت، ص: 6654265

**فاطمة علي حسين الدوب**

68 عاما، شيعت، الرجال، كيفان، ق1، ش12، 19ت، ص: 4839113، 9643191، النساء، جنوب السرة، الزهراء، ق8، ش822، ص: 248٨، مقابل 5240151، ت: 201٢.

**حصه علي محمد الجفين**

71 عاما، شيعت، الرجال، ديوان الفلاح، الفيحاء، ق8، ش١، ش الشهباء، مقابل بيت التمويل الكويتي، ت: 9370073، النساء، الروضة، ق5، ش55، م7، ت: 2551521

مواعيد الصلاة	
الفجر <span> </span> :	03:37
الشروق <span> </span> :	05:07
الظهر <span> </span> :	11:54
العصر <span> </span> :	03:30
المغرب <span> </span> :	06:42
العشاء <span> </span> :	08:08
الطقس والبحر	
<b>درجات الحرارة المتوقعة</b>	
العظمى: <span> </span>	46
الصغرى: <span> </span>	30
أعلى مد:	01:16 صباحاً
أدنى جزر:	11:38 مساءً
	02:48 صباحاً
	04:57 مساءً

### سلاح «حزب الله»...

لدولة في ملفات السلاح وقرارات الحرب والسلم. وسيحتل هذا الموقف بادئ ذي بدء، في هذه الحالة، بإقرار البيان الوزاري في مجلس الوزراء بالأكترية وليس بالإجماع. وفي مرحلة لاحقة سيعدد عدد لا بأس به من النواب إلى الاعتراض على الفقرة المتعلقة بسلاح حزب الله ودور المقاومة من وجهة نظر الحزب وحفائه خلال جلسات مناقشة البيان الوزاري وصولا إلى الامتناع عن التصويت أو حتى حجب الثقة عن الحكومة الجديدة على خلفية محددة محصورة بشق السلاح والمقاومة في البيان الوزاري.

### المرشد لـ «الجريدة»: القضاء سيسرف...

بانتظار التفاصيل من وزارة المالية وصدور اللائحة التنفيذية»، ويسؤل المرشد عن قرار الجمعية العمومية في محكمة الاستئناف التي يترأسها، بشأن طلب رئيس لجنة التحقيق الدائمة في محكمة الوزراء المستشار عبدالهادي العطار إعفاءه من رئاسة لجنة التحقيق والتفرغ لعمله في رئاسة الدائرة التجارية في محكمة الاستئناف، قال المرشد: «إن الإخوان في لجنة التحقيق أو في محكمة الوزراء، أنجزوا جميع الأعمال الموكلة إليهم بانتهاء 30 يونيو الماضي».

وذكر أن لجنة التحقيق الدائمة في محكمة الوزراء «أنجزت الفصل في جميع البلاغات المقدمة إليها، وبالتالي فهي انتهت من أعمالها، وإذا ما عرضت بلاغات جديدة على اللجنة فسيتم اختيار أعضاء لها، وبالنسبة إلى محكمة الوزراء فقد انتهى عملها مع نهاية العام القضائي في 30 يونيو الماضي، بعدما انتهت من الفصل في إحدى القضايا المعروضة عليها».

### محاكمة علي الخليفة...

قبول التظلم المرفوع ضد لجنة التحقيق بحفظها البلاغ عن الوزير السابق، معتمدة في ذلك على القواعد العامة الواردة في قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية التي تنظم حق التظلم من قرارات الحفظ، وأوضح أن الطعنين يطالبان لجنة التحقيق بإلغاء قرار الحفظ وإحالة وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة إلى محكمة الوزراء لمحاكمته عن 13 واقعة ينسبها إليه بلاغ وزير النفط السابق د. عادل الصبيح عام 2001 أمام اللجنة الدائمة الخاصة بالتحقيق في الجرائم المرتكبة من الوزراء.

وعن تحديد جلسة لنظر هذين الطعنين، قالت المصادر إن نظام العمل بشأن الطعنين المقامة «يتمثل في أن الطعنين ستتم إحالتهم إلى النيابة التمييز التي بدورها تقوم بكتابة رأيها القانوني فيهما، ومن ثم يحال الملف إلى رئيس محكمة التمييز الذي يحيله بدوره إلى غرفة المشورة القانونية في محكمة التمييز التي إن وافقت على نظره تحدد له جلسة أمام محكمة التمييز للنظر، ويمكن دفاع الوزير العليم والنقالات ودفاع الشيخ علي الخليفة من الحضور أمام محكمة التمييز، ومن بعدها تصدر الحكم في الطعنين».

### ترحيل 358 بنغالياً...

طلبوا من وزارة الداخلية إفادتهم بالبيانات التفصيلية كاملة حتى يتم النظر في أمرهم.

وأضافت أن من يتم إبعادهم عن البلاد لن يسمح لهم بالعودة مرة أخرى، إذ وضعت أسماؤهم في القائمة السوداء.

إلى ذلك، أكد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد لـ«الجريدة» أن قرار إبعاد المثيرين للشغب «اتخذ بعد انتهاء التحقيقات التي قامت بها وزارة الداخلية، والتي أثبتت تورط المبعدين بالصور والأدلة الواضحة»، لافتاً إلى أنه «سمخ لهؤلاء المدانين بالدفاع عن أنفسهم تطبيقاً للقانون».

وشدد على أنه سيتم إبعاد كل من يحاول الإشتراك في مظاهرة أو الإخلال بالأمن العام للبلاد، وهو حق مطلق لي، مؤكداً أنه «لن يسمح لأحد بأن يمس هيبة الدولة أو المواطنين، ولاسيما رجال الأمن»، لافتاً إلى أن «من اتخذ في حقه قرار الإبعاد لن يعود إلى البلاد مرة أخرى».

### رشا الصباح لـ «الجريدة»...

يحالفهم الحظ في القبول والفوز بمقاعد البعثات بعد عملية الفرز الأول وإعلان أسماء الطلبة المقبولين، لهم الحق في التقدم مرة أخرى لحظة

# محمد الصباح: الجرف القاري شوكة في خاصرة العلاقات الكويتية - الإيرانية

## «أوضاع المنطقة أصبحت أخف حدة من السابق»

بدر المشعان

في الوقت الذي أكد فيه الشيخ محمد الصباح أن مسألة الجرف القاري تعد شوكة في خاصرة العلاقات الكويتية - الإيرانية، بعث في وقت سابق تطمينات من طهران، على هامش مشاركته في المؤتمر الـ15 لوزراء خارجية عدم الانحياز، بأن الأوضاع في المنطقة أصبحت أخف حدة مما كانت عليه.

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح أن موضوع الجرف القاري يعتبر شوكة في خاصرة العلاقات الكويتية - الإيرانية. وأعرب محمد الصباح في تصريح للصحافيين لدى عودته من طهران أمس بعد مشاركته في المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية حركة عدم الانحياز عن امه في ان يتم نزع تلك الشوكة في أقرب وقت، لافتاً الى ان هذه المسائل تبحث عن طريق اللجنة المشتركة بين البلدين. وأوضح محمد الصباح أن المسؤولين الإيرانيين تعهدوا بالبحث في قضية المواطن حسين الفضالة وإنهاءها، معرباً عن أمه بسامع أخبار طيبة في هذا الشأن. وعن الرغبة الإيرانية بانضمامها الى مجلس الأمن الدولي قال محمد الصباح إن الكويت تؤيد ان تكون إيران ضمن مجلس الأمن، غير انه أضاف البند نصحنا الاخوة في إيران بان الموقف غريب بالنظر الى العقوبات التي تخضع اليها، مشدداً على انه يجب ألا ان يكون هناك عمل

جاء إلغاء العقوبات الاقتصادية التي تدرج ضمن الفصل السابع من القانون الدولي». وفي طهران وفي وقت سابق أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح ان الأوضاع الحالية في المنطقة أصبحت أخف حدة مما كانت عليه في السابق. وشدد محمد الصباح على هامش مشاركته في مؤتمر حركة عدم الانحياز، الذي عقد أمس، على أهمية انعقاد المؤتمر، وقال: إن هذا المؤتمر يحظى دائماً بأهمية خاصة نظراً الى وجود قضايا كثيرة تتعلق بالدول الأعضاء، وأنه يأخذ أهمية خاصة لعقده في منطقتنا، معرباً عن سعادته لعقد المؤتمر في إيران لأنه سوف يعطي أهمية خاصة للمنطقة. وأكد د. محمد الصباح في كلمة القاها امام المؤتمر أمس التزام دولة الكويت بمبادئ واهداف حركة عدم الانحياز، معرباً عن امه في ان «يسهم البيان الختامي الذي سيصدر عن هذا الاجتماع في تعزيز المواقف المشتركة تجاه التحديات والقضايا

الملحة التي تواجه الدول الأعضاء في الحركة»، وقال: «إننا نؤمن بأن السلام والامن والتنمية وحقوق الانسان والديمقراطية والاستقرار السياسي تمثل الدعائم التي تقوم عليها منظمة الامم المتحدة والاسس اللازمة لامن ورفاه الشعوب». وأضاف محمد الصباح ان دولة الكويت واسهاماً منها في مواجهة تحديات التنمية في ظل التضخم العالمي وارتفاع أسعارها، انشأت في ابريل الماضي وبمبادرة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح صندوق «الحياة الكريمة في الدول الإسلامية»، والذي خصص له مبلغ مئة مليون دولار.

وبيّن ان الكويت يساورها قلق ازاء الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني نتيجة للممارسات الإسرائيلية التي تتنافى مع القوانين والأعراف الإنسانية، مشيراً الى ان الكويت تدعو المجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلام الى الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني لنيل كل حقوقه السياسية المشروعة بما فيها إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس، وتطالب الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967 بما فيها مرتفعات الجولان السورية ومزارع شبعا اللبنانية.



متكى مودعاً محمد الصباح في طهران

الى التوصل الى حل عبر الوسائل الدبلوماسية، بما يضمن حق طهران في امتلاك الطاقة النووية، ويجنب المنطقة حدوث اي اضرار او كوارث بيئية من شأنها ان تهدد أمنها، وتؤثر سلباً في الاقتصاد العالمي. مرحباً بالاجتماع الذي عقد أخيراً في جنيف بين طهران والدول الكبرى بما فيها الولايات المتحدة الأميركية، ووصفه بأنه «خطوة هامة في طريق تسديد المخاوف والشكوك بشأن البرنامج النووي الإيراني»، وقال: «إن مشاركة الولايات المتحدة في اجتماع جنيف ستساعد على التوصل الى حل جذري للقضية النووية الإيرانية ضمن الأطر السلمية والدبلوماسية، ونحن نرحب بهذا التطور الإيجابي

الحاصل في هذا المجال». وذكر محمد الصباح باستضافة دولة الكويت للمؤتمر الثالث لوزراء خارجية الدول المجاورة للعراق في شهر ابريل الماضي، وذلك بغية تحقيق الأمن المنشودة لمستقبل مشرق للعراق، أساسه استعادة السلام والاستقرار فيه، وقال: إن «دولة الكويت تتابع باهتمام تطورات الأوضاع في العراق، وتقدر المساعي التي تبذلها المنظمة الدولية من خلال الأنشطة التي تقوم بها بصفة الاسم المتحدة لتقديم المساعدة للعراق»، مشيراً إلى ان «دولة الكويت قامت بتعيين سفيرا لها في العراق، وذلك لتشجيع دول الجوار على فتح وإعادة فتح بعثاتها الدبلوماسية في

بغداد والإسراع في ارسال سفرائها الى هذا البلد». وكان الرئيس الإيراني محمود المومني من الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز إلى تشكيل جبهة كبيرة لتحقيق السلام والعدالة في العالم بأسره. وقال نجاد: إن الدول الأعضاء في الحركة بإمكانها الحد من اندلاع الصراعات والنزاعات في العالم، وبإمكانها اتخاذ خطوات كبيرة في مجال تحقيق السلام والعدالة، وذلك من خلال تشكيل جبهة كبيرة للسلام والعدالة.

### سمعة الكويت

أكد محمد الصباح أن ما حصل من أحداث بشأن العمالة يؤثر سلباً في سمعة الكويت، مشدداً على رفضه لما قامت به الشركات الجالية للعمالة وعدم وفائها بالتزاماتها. وأضاف أنه لا يمكن ان نقبل بالا يأخذ أي شخص يعيش على أرض الكويت كامل حقوقه، وقال: إن لدينا وقوانيننا وقيمتنا وأخلاقنا لا نقبل هذا الأمر.

والإطراف المعنية بمفاتها النووي



محمد الصباح يلقي كلمة الكويت في مؤتمر عدم الانحياز

## الدولية: مطالب العمال مشروعة ونتعاطف معهم

### أكد فرض عقوبات صارمة على الشركات المخالفة

• وفاة القصير

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية أن ما حدث من تظاهرات وإضرابات أمر خطير، أملا في ألا يتكرر، مشيراً إلى ان الوزارة في تباحث مستمر لمناقشة الوضع في المستقبل وإزالة الأسباب، وأهمها أن بعض العاملين في الشركات المتعاقدة مع الحكومة طالبا زيادة رواتبهم. وقال الدولية في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس: «إن مطالب العمال مشروعة ومسؤوبتنا تقضي بتعاطفنا وتضامنا معهم وسنسعى بكل ما لدينا إلى ان ننصّر لهم بهذا الحق وغيره من الحقوق التي تتعلق بظروف العمل». وأضاف «إن الوزارة لم تال جهدا منذ البداية في دعم مطالب العمالة حتى قبل الاضرابات التي حصلت أخيراً، وتمثل هذا الدعم في لقاءات مع هيئات معينة وشركات وممثلي سفارات، وتم التوصل الى اتفاقيات مع بعض الشركات تقضي برفع الأجور وتحسين حال السكن، متأسفاً لاستخدام أسلوب الشعب في بعض الحالات وتعاملت معها أجهزة الدولة بحزم لأن المطالب المشروعة شيء ومخالفة القانون شيء آخر».

وبيّن الدولية الإجراءات المتخذة في المشكلة الحالية، إذ تم رفع توصية إلى مجلس الوزراء تقضي برفع الحد الأدنى للأجور إلى 40 ديناراً كويتياً، والتنسيق مع لجنة المناقصات المركزية لتقدير حجم العمالة للمشاركة

عقد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية مؤتمراً صحافياً تناول فيه قضية إضراب العمالة الوافدة، طارحاً الحلول الموصى بها لمجلس الوزراء، بحضور وكيل الوزارة محمد الكندري والوكيل المساعد لقطاع شؤون العمل بالإمانة حمد المعضادي.

الحكومية، ويكون دور وزارة الشؤون من خلال تقدير عدد العمالة، وفرض عقوبات غليظة في حال إخلال الشركات بحقوق العمال، بالإضافة إلى ما نص عليه القانون والعقوبات التفصيلية على أصحاب العمل. وأعلن الدولية إقرار آلية جديدة بتعيين فريق عمل يشرف على كل مشروع حكومي ويتألف من إدارة التفتيش بوزارة الشؤون وأخرى من الجهة الحكومية وموظف من الشركة، لحصول العمال على كل حقوقهم، وستكون اللجنة هي المسؤول الأول في حال أي تقصير في حقوق العمال. وتابع قائلاً: «يسمى إنشاء وحدة خاصة بقطاع العمل، وذلك لتلافي السلبيات، وإن الوزارة تعمل بجهد مضاعف وتنسيق مع وزارة الداخلية لتلبية مطالب العمالة ومواجهة أوضاعها الحالية». وأضاف ان الوزارة وقيل الاضرابات وضعت خطة تهدف الى تطوير العمل خصوصا في قطاع العمل وادخال نظم مستحدثة لتقوية الرقابة على الشركات، مؤكداً ان الوزارة ستكون لها وقفة جادة لمكافحة الاتجار بالاقامات بالتعاون مع وزارتي الداخلية والتجارة للحفاظ على حقوق العمال وتحقيق مكتسباتهم والأشرف على عملهم وضمان حقوقهم». وشدد الدولية على ان «القانون سيطبق على جميع الشركات المخالفة، وستعاقب لوزراء تقضي برفع الحد الأدنى للأجور إلى 40 ديناراً كويتياً، أمن وسعة بلد».

### «الفتوى والتشريع»:

### فوضنا الرأي إلى «الدستورية» في نظر الطعون

أكد نائب رئيس ادارة الفتوى والتشريع المستشار فيصل عبدالرحمن الصرعاوي أمس ان الإدارة فوضت الرأي للمحكمة الدستورية في الطعون المتعلقة بصحة الانتخابات، احتراماً للاحكام التي ستصدرها، وذلك من منطلق حياد الدولة بين المرشحين، وإعمالاً لمبدأ المساواة بينهم، ولتكون الانتخابات انعكاساً صادقاً وأميناً للارادة الشعبية، فيمن يتم انتخابه لتمثيل الشعب. وقال المستشار الصرعاوي لـ«كونا» ان ذلك جاء «بمناسبة الطعون في صحة الانتخابات، بسبب الادعاء بوجود خطأ في الفرز التجميعي او اخطاء مادية في الجمع والتسجيل والنتائج التي اسفرت عنها، والمطروحة حالاً على المحكمة الدستورية». وأضاف ان ذلك جاء ايضا باعتبار ادارة الفتوى والتشريع «الهيئة القضائية والنائب القانوني عن الدولة بسلطاتها الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأن الدولة خصم شريف يعمل لمصلحة الشعب بجميع فئاته وافراده، وتأكيدا لوجوب اتمام عملية الانتخابات برمتها بالشفافية التامة، والذقة اللازمة، حتى تكون انعكاساً صادقاً وأميناً للارادة الشعبية فيمن يتم انتخابه لتمثيل الشعب».



بدر الدولية

## ديوان الخدمة للجهات الحكومية: التزموا ضوابط تعديل الهياكل التنظيمية

• فاطمة دشتي

بان توافي الديوان بصورة من الهيكل التنظيمي القائم لها حتى أدنى مستوى تنظيمي موضحاً به الاختصاصات الوظيفية والتفصيلية لهذه التقسيمات، وأن تراعي الجهة عند استعداد لتعديل الهياكل التنظيمية في الاجهزة الحكومية، وقال، ان من بين هذه الضوابط عدم اعتماد الهياكل في الجهات الحكومية الا بعد ربطها بأعداد الموظفين وأقسام الإدارات. وأضاف المصدر، انه لا بد ان يتم اخذ موافقة ديوان الخدمة المدنية عند اعداد الهياكل والمسببات الوظيفية، كما يجب مراعاة عدم استخفاف الإدارات المستحدثة أية ميزانية إضافية. وأكد ان هذه الضوابط ستحد من عملية التوسع في الهياكل التنظيمية بالجهات الحكومية من دون مبرر كما هو حاصل حالياً. وطالب المصدر الجهة الحكومية

كشفت مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية لـ«الجريدة» أن الوزراء بشأن الضوابط الجديدة لتعديل الهياكل التنظيمية في الاجهزة الحكومية، وقال، ان من بين هذه الضوابط عدم اعتماد الهياكل في الجهات الحكومية الا بعد ربطها بأعداد الموظفين وأقسام الإدارات. وأضاف المصدر، انه لا بد ان يتم اخذ موافقة ديوان الخدمة المدنية عند اعداد الهياكل والمسببات الوظيفية، كما يجب مراعاة عدم استخفاف الإدارات المستحدثة أية ميزانية إضافية. وأكد ان هذه الضوابط ستحد من عملية التوسع في الهياكل التنظيمية بالجهات الحكومية من دون مبرر كما هو حاصل حالياً. وطالب المصدر الجهة الحكومية

## البراك: أجهزة «الصحة» ستخضع للدراسة لتطويرها

### تعاون صحي مع مصر وأطباء مصريون في الكويت قريباً

• عادل سامي

أكد وزير الصحة علي البراك أن «جميع أجهزة الوزارة ستخضع لمزيد من الدراسة لتطويرها خلال الفترة المقبلة، مع تقديرنا للجهود التي تبذل من القائمين على تلك القطاعات داخل الوزارة». وقال الوزير في تصريحات للصحافيين، عقب جولة قام بها أمس على الوكلاء المساعدين في الوزارة، إنه اتفق مع السفير المصري طاهر فرحات الذي التقاه أمس في مكتبه على تفعيل مزيد من التعاون بين الكويت ومصر، لحلب اطباء وممرضين من مصر وتبادل الخبرات الصحية المشتركة بين البلدين، مؤكداً اعترازه بالتاريخ الطويل للأطباء المصريين الذين عملوا في الكويت، موضحاً أنه تم طرح فكرة الاستعانة بدراسات

ومراكز البحوث المتخصصة في مصر، حيث أبدى البراك استعداده للتعاون في هذا المجال مع الجانب المصري. وقال الوزير إن الجولات اليومية التي يقوم بها على مكاتب الوكلاء المساعدين تعد «أسلوباً إدارياً ناملاً ان يعكس على أداء العمل، فانا التقى الوكلاء المساعدين في مكاتبهم للتعرف على سير العمل في قطاعات الوزارة المختلفة».

قرارات إدارية

وعلى صعيد آخر، أصدر وكيل وزارة الصحة جملة من القرارات، من بينها استمرار العمل في لجنة الرقابة والإشراف على تنفيذ العقود المبرمة مع شركات الحراسة المشكلة بموجب القرار الإداري رقم 1453 لسنة 2003، والقرارات المعملة



علي البراك

# ردود أفعال النواب مستمرة على أحداث العمالة... وتباين نيابي بشأن إلغاء نظام الكفيل

توالى تصريحات النواب على ملف العمالة الوافدة أمس لليوم الثاني على التوالي وسط تأييد للمقترح، الذي تقدم به النائب عبدالله الرومي بإلغاء نظام الكفيل، وإنشاء هيئة عامة مستقلة تعنى بالعمالة، وبين أصوات أخرى تدعو إلى التثبيت قبل الإقدام على خطوة كبيرة كهذه.

وأعرب النائب عبدالله البرغش عن تأييده للمقترح الذي تقدم به النائب عبدالله الرومي، بشأن إنشاء مؤسسة عامة مستقلة تسمى المؤسسة العامة لاستقدام العمالة الوافدة، والتي تخضع لإشراف وزير الشؤون، معلناً تأييده لفكرة إلغاء نظام الكفيل من حيث المبدأ، شريطة أن يقدم هذا الاقتراح بعد دراسته بالكامل، مبيناً أن إلغاء نظام الكفيل يعد خطوة جيدة لحل مشاكل العمالة الوافدة.

وأوضح البرغش أن اقتراح الرومي متى ما رأى النور فلن يكون هناك فوضى أو تخطئ أكثر مما نحن نعيشه الآن، بل على العكس، لأن هذه الفوضى عمت البلاد بالكامل، بسبب الفساد المستشري لدى بعض الشركات

وبعض النواب السابقين والحاليين من أصحاب هذه الشركات، وذلك بتشجيع من الحكومة التي التزمت بالسكوت وغضت النظر عنهم، مما أدى إلى الإساءة لسمعة الكويت ووضعها على قائمة الدول المتأجرة بالبر، داعياً إلى إنهاء الأزمة ومعاقبة كل من شارك فيها.

## الاستعجال والتجارب

وأكد النائب محمد حسن الكندري ضرورة عدم إلغاء نظام الكفيل قبل إيجاد البديل المناسب، داعياً إلى عدم الاستعجال والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

وقال الكندري في تصريح

لـ«الجريدة» أمس، إن نظام الكفيل لا يختلف عن أي نظام آخر، فهو يتضمن سلبيات وإيجابيات، لذلك يجب أن نتعالج سلبياته وندرس آلية مناسبة لنظام الكفيل.

وكشف أنهم يعكفون حالياً على دراسة موضوع نظام الكفيل بصورة تعالج سلبياته وتحافظ على خصوصية المجتمع الكويتي، مشيراً إلى أن مثل هذه القضايا لا تعالج بصورة مستعجلة، أو كنوع من رد الفعل على أحداث غير مقبولة.

وشدد على أن أية حلول تقدم يجب أن تكون مدروسة بشكل واف حتى لا نضطر إلى تعديلها في المستقبل وندخل في الإشكالية ذاتها، مؤكداً أن القوانين الحالية

تتضمن إجراءات مناسبة، لو طبقت بشكل حازم لواجهنا مثل هذه المشاكل. وأعلن تأييده الدعوة إلى عقد اجتماع طارئ لمناقشة مشاكل الإضرابات الأخيرة والإجراءات المتخذة للحفاظ على سمعة الكويت ونظام البلد من دون أي انتهاك لحقوق العمالة الوافدة.

وكشف عن مقترح لإلغاء نظام الشركات الوسيطة بحيث تتولى الوزارات نفسها عملية التعاقد مع العمالة لضمان عدم حصول تاخير في دفع الأجور ولمنع الشلل الذي يحصل لبعض الوزارات لاسيما الحيوية منها عند الإضراب عن العمل.

## إلغاء النظام

بدوره أكد النائب صالح عاشور، أن من الصعب إلغاء نظام الكفيل في غياب البديل المناسب، مشيراً إلى أن هذا النظام موجود ومطبق في الكثير من دول العالم، وقال عاشور لـ«الجريدة» أمس، إن نظام الكفيل جيد ويتضمن ضوابط رقابية مناسبة، موضحاً أنه في مقابل هذه الإيجابيات ثمة سلبيات أيضاً لكن لا يجب إلغاؤه من دون إيجاد بديل مقبول.

وتساءل عاشور: «إذا أقر إلغاء نظام الكفيل فمن سيكون البديل هل الحكومة أم الشركات الخاصة؟، مشيراً إلى أن الحكومة تفق عاجزة أمام الشركات ذات النفوذ والسلطة والقوة، وهو ما تسبب في هذه الإضرابات والمشاكل العمالية.

وشدد على ضرورة تفعيل الدور الرقابي وتطبيق القوانين التي تتضمن العقوبات لو طبقت بشكل صحيح لما وصلت الأمور إلى ما هي

عليه، مشيراً إلى أن ثمة تراخ وعدم تنفيذ للقوانين. وطالب النائب عاشور الحكومة بالقيام بخطوات جديّة في معالجة أوضاع العمالة الوافدة، مشيراً إلى ضرورة أن تكون المعالجة جذرية لما تمثله هذه المسألة من أهمية للامن الوطني، حتى لا تتكرر مثل هذه المظاهرات والأعطامات مستقبلاً.

ونبه عاشور إلى أن الأفعال والإجراءات القمعية وإبعاد بعض العمال أمور تساهم في تضاعف المشكلة بدلاً من حلها، مؤكداً ضرورة وجود حلول جذرية وليس ردود أفعال غير مدروسة العواقب، داعياً إلى سرعة البت في إقرار التعديلات على قانون العمل في القطاع الأهلي، خصوصاً أن جميع الأطراف شاركت في هذه التعديلات، وهو الآن على جدول أعمال المجلس.

## الامن الداخلي

وقال النائب مبارك الوعلان انه من المؤيدين لعقد جلسة خاصة بإضرابات العمال، التي بدأت تأخذ منحى خطيرا يؤثر في الحياة الاجتماعية للكويتيين.

وتابع الوعلان في تصريح صحافي أمس أن المشكلة التي ظهرت بسبب تقاعس الحكومة عن محاسبة الشركات الكبرى، مشيراً إلى أن هذه المشكلة تسمى إلى سمعة الكويت عالمياً، خصوصاً أمام منظمات حقوق الإنسان ووزعت الأمن الداخلي للبلد من خلال المظاهرات.

واتهم الوعلان الحكومة بأنها غير قادرة على محاسبة تجار الإقامات المتعصبين لوطبقت بشكل صحيح لما وصلت الأمور إلى ما هي

الإنسان، مبيّناً أن النواب سيحاسبون هؤلاء بطريقتهم التي فكلها القانون والدستور عن طريق محاسبة الوزراء والمسؤولين عن هذه المخالفات.

## تعامل انساني

أعرب النائب حسن جوهر عن رفضه الشديد لتسليط سيف الإبعاد على العمالة الوافدة، بهدف إرهابهم ومنعهم من المطالبة بحقوقهم المشروعة، مؤكداً في الوقت نفسه أن اتخاذ هذا الإجراء يجب أن يكون بحق الذين ارتكبوا جرائم فرتقي إلى هذا العنصر، بعد منحهم كل حقوقهم المادية، مع المحافظة على مكتسباتهم وكراماتهم والتعامل الإنساني معهم.

وقال جوهر في تصريح الصحافيين أمس: «القضية تتعلق للصالحين أمس»، القضية تتعلق بانتهاك حقوق الإنسان بشكل صارخ ولعشرات الآلاف من العمالة البسطاء في الكويت، مربياً عن أسفه إن تحدث هذه الانتهاكات في الكويت وهي بلد عربي مسلم، وأن تسمية تصرفات بعض الأفراد لسمعة الكويت في الخارج، مستغرباً محاولة بعض وسائل الإعلام الكويتية تشويه سمعة المتظاهرين، قائلاً: «نحن ضد مخالفة القانون ولكننا مع حرية التعبير عن الرأي وحرية الاحتجاج مكفولة لأي إنسان، ويجب أن نحترمها ونتعامل مع مطالباتهم بشكل حضاري»، مبيّناً أن مطالبات العمالة الوافدة بزيادة الرواتب، وشكواهم من عدم وجود خدمات تليق بمستوى الإنسان، سواء من ناحية السكن أو العلاج أو صرف مستحقاتهم في أوقاتها ليست جديدة، إلا أن تجاهلها طوال هذه الفترة هو ما أدى إلى أن تصل

الأمر إلى ما وصلت إليه، مشدداً على ضرورة احترام أي إنسان يعيش على أرض الكويت للقانون وعدم التعرض للممتلكات العامة أو الخاصة، وأن تستجيب الحكومة للمطالب المشروعة لهذه العمالة.

وتمنى جوهر ألا تكون ردة الفعل على هذه الاحتجاجات المطالبة بإلغاء نظام الكفيل، إذ إن القضية تتعلق بسيادة الدولة وتنظيم الإقامة، داعياً إلى عدم تبني البدائل المطروحة قبل دراستها بشكل جيد، «فإلغاء نظام الكفيل قد تترتب عليه تبعات سلبية أخرى مثل التحول إلى عمالة سائفة في الشوارع من دون حساب أو رقيب»، مؤكداً أهمية دراسة هذه الأمور التي قد تكون نتائجها خطيرة جداً.

وكشف جوهر عن مقترحه لحل هذه المشكلة والمتمثل في إنشاء هيئة عليا للعمالة، تكون تابعة لمجلس الوزراء ويشرف عليها وزير الشؤون، لتكون منطوية الرقابة والامتيازات والحقوق والواجبات تحت رقابة الدولة، داعياً إلى دراسة هذا المقترح ومقارنته بالبدائل الأخرى المطروحة للوصول إلى الحل الأمثل للكويت من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، خصوصاً المملكة العربية السعودية التي طبقت نظاماً متميزاً أغلق الأبواب أمام التسكسب غير المشروع في تجارة الإقامات. واتهم جوهر ما أسماه بـ«مكاتب السمسة البشرية» في الكويت بالنسب في هذه النتائج تحت أعين الشعب الكويتي وأجهزة الدولة المختلفة، مطالباً بضرورة انتهاج الدقة والشفافية ومتابعة شؤون العمالة بكل أبعادها، وتحقيق الانضباط الإداري والأمني على أي إنسان يعيش في الكويت.

## الرومي يقترح قانوناً لإلغاء نظام الكفيل للعمالة والخدم عن طريق مؤسسة عامة

من آثار إجابته على الناتج القومي بصفة عامة، مشيراً إلى أن الساحة الكويتية شهدت العديد من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية بما يستدعي النظر في تعديل القانون القائم لحصر العمال الأجانب حصرًا شاملاً وتنظيم استخدامهم ووضع الشروط الملائمة لذلك، مبيّناً أن الإشراف الحكومي على الترخيص يساعد كثيراً على رفع كفاءة العمل بصورة عامة.

كل مخصصاتهم قرار من الوزير المختص، وذلك لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد. وحددت المادة اختصاصات المؤسسة في أن تتولى دون غيرها إصدار التصاريح اللازمة لأصحاب الأعمال ومستخدمي العمالة المنزلية للحصول على العمالة الوافدة من الخارج أو الداخل وكذلك العمالة المنزلية طبقاً للخبرات والتخصصات المصرح باستخدامها، ويحظر تقاضي أية مبالغ من العمال مقابل تشغيلهم أو استقبالهم سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، وتتولى المؤسسة جميع الإجراءات الإدارية الخاصة بالعمالة الوافدة والخدم الخصوصيين ومن في حكمهم واستخراج تصاريح الإقامة والعمل نيابة عن صاحب العمل والمخدوم ويصدر وزير الشؤون الاقتصادية والعمل القرارات اللازمة لتنظيم العمل بالمؤسسة.

ونص القانون في مادته الثانية على أن يلقى كل حكم آخر مخالف لأحكامه. وقال الرومي في المذكرة الإيضاحية للقانون، إنه يأتي نظراً إلى أن قانون العمل يستهدف غاية أساسية تعمد إلى عمل موازنة عادلة بين مصلحة العمال وحمايتهم من ناحية ومصصلحة أصحاب الأعمال من ناحية أخرى لما لهذه الموازنة



عبدالله الرومي

## الصراعي يسأل عن استثناءات أعضاء البلدي في جليب الشيوخ

وجّه النائب عادل الصراعي سؤالاً إلى وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر يطلب فيه إفادته عن الليات القانونية والإدارية المتاحة للمجلس البلدي بموجب القانون 5 لسنة 2005 لمواجهة البناء والاستعمالات والاستخدام لمنطقة جليب الشيوخ، وهل سبق وطلب المجلس البلدي من إدارة البلدية أو اللجان المختصة التابعة للمجلس البلدي دراسة المخالفات القائمة لنظام البناء والاستعمالات والاستخدام لمنطقة جليب الشيوخ خلال الثلاث سنوات السابقة حتى تاريخه مع تزويده بالمستندات الدالة في حال الإجابة بنعم.

كما سأل الصراعي عن أي حالات تقدم بها أعضاء المجلس البلدي بطلب استثناء معاملة من نظام البناء والاستعمالات والاستخدام لمنطقة جليب الشيوخ.

## البرغش: الحكم مبكر على قرارات باقر

قال النائب عبدالله البرغش إن الإجراءات التي قام بها وزير التجارة والصناعة أحمد باقر لمحاربة غلاء الأسعار تحتاج إلى وقت، حتى يتم الحكم عليها الذي سيكون مرهوناً بالتطبيق والمتابعة لهذه الإجراءات، مبيّناً أن الغلاء الفاحش في الأسعار بات مستشرياً على كل البضائع بأنواعها المختلفة.

وأشار البرغش في تصريح للصحافيين إلى أنه متى ما رأينا أن قرارات باقر ستساعد على كبح الغلاء، فإننا سنشجعه عليها، أما إن رأينا غير ذلك فإننا سوف نحمله

## العميري يناشد الحكومة زيادة رواتب القضاة

طالب النائب عبداللطيف العميري الحكومة بسرعة اعتماد زيادة رواتب القضاة وأعضاء السلطة القضائية، مشيراً إلى أهمية هذا المرفق الحساس الذي يجب أن توليه الدولة كل عناية واحتمام. وقال العميري في تصريح صحافي أمس أن أعضاء السلطة القضائية يجب أن تتم معاملتهم كأعضاء سلطة مستقلة وليسوا موظفين عاميين، مما يستوجب أن تكون رواتبهم وبدلاتهم تليق بالوضع الذي يشغلونه، إذ بات هناك العديد من الوظائف الحكومية التي تفوق رواتب أعضاء السلطة القضائية، الذين لا يستطيعون الجمع بين العمل الخاص والوظيفة كما هو نظيراتهم من الأطباء وأساتذة الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، مناشداً مجلس الوزراء باعتماد زيادة رواتب القضاة وأعضاء النيابة العامة، كما أقرها مجلس القضاء الأعلى أخيراً.

## البراك يسأل الشمالي عن إحالة نقابة «هيئة الاستثمار» إلى النيابة

تزويده بنسخة من المذكرة المذكورة سابقاً وقرارات مجلس الإدارة بتاريخ 2007/11/11 و2008/1/20، مشيراً إلى أنه بعد صدور قرار النيابة العامة في 2008/6/12 الخاص بإحالة أعضاء النيابة إلى مجلس إدارة النيابة واستبعاد جرائم التعدي على المال العام مع قيد الشكوى وحفظها إدارياً، متسائلاً متى تم تسلم تقرير النيابة العامة من قبل وزير المالية، جعلت مجلس الهيئة يتناسى الموضوع الأساسي، وهو الطاول على المال العام ويحيل الأعضاء النقابة بنهضة إفساء الأسرار مع

## ... وينتقد وجود شركات خاصة في الانتخابات

أكد النائب مسلم البراك أن وجود مندوب وزارة الداخلية في اللجان الانتخابية في المناطق المختلفة لا يعطيها الحق في تقديم أي معلومات تصل إليها عن طريق رئيس اللجنة الانتخابية، مشيراً إلى أن هذا ما حدث، للأسف، عندما تم تسريب بعض المعلومات قبل أن تطلب منها المحكمة الدستورية بتاريخ 2008/5/22.

وقال البراك، إن ما حصل يثير مخاوف أي مرشح سواء الآن أو في المستقبل، مؤكداً أن وزارة الداخلية بهذا الإجراء فقدت حياديته خصوصاً عندما تكون هناك قضايا منظورة أمام المحكمة الدستورية كطعون انتخاباتية.

## الدليل التجاري

**البديح**  
للتبصر حلال

عمر اقتراضي  
50 سنة

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

الإسم الأول هي عالم الحشرات

متوفر من 100 إلى 5000 جالون متوفر بسماعة عازل 3 طبقات و4 طبقات

القطاس: 3902793  
الرقبة: 3944646  
الجبلة: 4564966

للإعلاناتكم في الجريدة

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

الجريدة

فلنتواصل.. 828 111

إعلانات شخصية

ملاحظات توزيع

إشتراكات

شكاوى

WWW.aljarida.com

هل ساعتك رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا أو أي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • استبدال

للساعات والمجوهرات

تاييم سكوير

السالية - شارع سالم المبارك مجمع غاليريا 2000 - الدوحة الأرضي

محل 25، تلفون: 5754567

## العسوسى لـ «الجريدة»: صفر وعد الحميدان بصرف رواتب «المصريين»... وأنهى الاعتصام



صلاح العسوسى

في الإمانة العامة للمجلس، وفي مكتب الرئيس قد نظموا اعتصاماً سلمياً، وأضربوا عن العمل بعد أن فشلت مساعيهم السلمية بصرف رواتبهم، التي لم تصرف منذ ثلاثة أشهر.

نائب رئيس المجلس البلدي صلاح العسوسى، أكد أن وزير الدولة لشؤون البلدية أنهى مشكلة صرف رواتب الموظفين المصريين العاملين في أمانة المجلس والمكتب الرئيسي.

• علي حسن

أنهى رئيس المجلس البلدي عبدالرحمن الحميدان مشكلة 52 موظفاً مصرياً، يعملون في الإمانة العامة للمجلس البلدي، لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر. من جهته، أكد نائب رئيس المجلس البلدي ورئيس المجلس حالياً بالإمانة صلاح العسوسى أن اجتماعاً جمع أمس وزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر، ورئيس المجلس البلدي عبدالرحمن الحميدان، وأمين عام المجلس البلدي لإنهاء هذه المشكلة، علماً بأن الحميدان يقضى حالياً إجازته الصيفية الخاصة، لكنه قطعها خاصة لإنهاء معاناة الـ 52 موظفاً. وأعلن العسوسى لـ «الجريدة» أن الوزير صفر قد أعطى تعليماته بصرف رواتب الموظفين، ووعد بعدم تكرار هذا الخطأ الإداري الذي كان السبب وراء عدم صرفها. وأوضح العسوسى أن صفر قد بين لهم أن الخطأ لم يكن متعمداً، ولكن ظروف العمل الإداري حالت دون صرف الرواتب في موعدها. الجدير بالذكر أن أكثر من 52 موظفاً من الجنسية المصرية، والذين يعملون على بند المكافأة

## سفلة شوارع الجابرية وتطويرها اقتراح للبلدي في «البلدي»



مشام البغلي

الجدير بالذكر أن منطقة الجابرية تُعد من المناطق الأكثر حيوية، وتشمل ما يقارب 15 ألف نسمة من الكويتيين والمقيمين، لاسيما أنها تعد منطقة خدمات كبيرة.

أرسل عضو المجلس البلدي المهندس هشام البغلي أمس اقتراحاً إلى رئيس المجلس البلدي عبدالرحمن الحميدان، يوصي بعمل صيانة لشوارع منطقة الجابرية. وقال البغلي في الكتاب: إنه نظراً إلى حاجة شوارع وأرصفة منطقة الجابرية إلى الصيانة، وذلك لوجود حفر وتشققات بالأسفلت والأرصفة، أقترح عمل صيانة شاملة لشوارع وأرصفة منطقة الجابرية، وإعادة سفلة ما يحتاج منها إلى أسفلت جديد وصيانة الأرصفة بشكل جمالي.

المهندس هشام البغلي عضو المجلس البلدي يقترح سفلة شوارع منطقة الجابرية، وإعادة تجديد الأرصفة.

المرتبة التي تناسب أسلوب حياتي

المرتبة التي تناسبنا صحية بسعر إقتصادي

جربها اليوم في جملتها العرض جروب الفروانيه الضجيج

<p>سعر بعد خصم</p> <p><b>65</b></p> <p>Twin</p> <p>مرتبة فقط</p> <p>سهم 200X100</p>	<p>سعر بعد خصم</p> <p><b>75</b></p> <p>كوبين</p> <p>مرتبة فقط</p> <p>سهم 200X150</p>	<p>سعر بعد خصم</p> <p><b>95</b></p> <p>كينج</p> <p>مرتبة فقط</p> <p>سهم 200X195</p>
---	--	---

مراتب أورثو بيديك ORTHOPEDIC

سماكة 22 سم مع كفالة سنتين

نستقبلكم يومياً  
امريكان ماتريس هول: 9:00 صباحاً - 1:30 بعد الظهر - 4:30 مساءً - 9:30 مساءً  
الأرض: 9:00 صباحاً - 1:00 بعد الظهر - 4:30 مساءً - 9:00 مساءً

<p>التوزيع: الرئيس، إرفاقية تمتدحتها</p> <p>امريكان ماتريس هول</p> <p>توزيع منطقة التطوير</p> <p>الكويتيين والمقيمين، لاسيما أنها</p> <p>تعد منطقة خدمات كبيرة.</p> <p>461 03 00 / 1/2/4/5</p>	<p>حولي، نوم صحتي، طبيعي</p> <p>عرض ليكس - حطام صميم</p> <p>مركز غان فوسبي</p> <p>مركز الفروانيه، لاهل.</p> <p>265 94 69</p>	<p>الصنوبر - كبحان اللادري الحادي، يوم صحتي بسعر إقتصادي</p> <p>طرح 3</p> <p>جملة الفراش</p> <p>جوي 141 ريو 2010</p> <p>جوي 141 ريو 2010</p> <p>434 04 18</p>
--	--	---

# أحاسيس فريدة

إمتلك فلتيك الآن

722 33 88 - 22 45 180  
93 44 334 - 98 27 988

فيلا بدره  
Badra Villa

مشروع في

لاغونا سيتي  
Lagoona City

أحد مشاريع

أريپكو  
AREPCO

بنغالي يضع بلاستيك على الحائط لمنع تسرب المياه إلى الحجرة (تصوير رائد قطيعة)



وفاء القصير

# نعم

## ... كويتيون يتاجرون بالبشر

### الجميع يعلم ولا أحد يتحرك لوقف الجريمة

نحن جائعون ومهانون؟ هذه هي الرسالة التي أراد العمال المهذورة حقوقهم إرسالها إلى الجميع، وحاولوا أكثر من مرة إيصال هذه الصورة إلى المعنيين أو إلى من يهيمه الأمر، لكن أحدا لم يهتم، حالتهم تزداد سوءا ويؤسهم يتمادي بلا بارقة أمل، ولم يكن أمامهم إلا الصراخ بصوت عال لإيصال معاناتهم إلى أبعد مدى، ولإيجاد من يستمع لهم، فكانت التظاهرات السبيل الوحيد، لعل أحدا يستمع إلى شكاوهم.

ما حصل خلال الأيام الماضية، صورة أخرى من صور الاتجار بالبشر، عبر تجارة الإقامات، التي تطورت مع تطور سوق العمل، وأخذت أشكالاً عدة، حتى وصل الحال إلى ما عرف بالشركات الوهمية، وبعضها حقيقية بالطبع، التي تجلب العمالة من الخارج وتتركها في البلاد دون تأمين العمل الحقيقي، الذي دفع العامل من أجله مبلغاً مالياً من بلد المنشأ، ووضع أصحاب الشركات الوهمية أسعاراً لكل جنسية تطلب استخراج فيزا للعمل أو كما يسمى عدم ممانعة نظير استخدامه للبلاد.

وبحسب المصادر العمالية تتراوح أسعار عدم الممانعات من 500 إلى 1500 دينار، أي ما يعادل نحو 5000 دولار أميركي نظير الاستخدام لأول مرة، وبإقامة لمدة سنة واحدة فقط، وفي حال التجديد لعام آخر فإن رب العمل يطلب من العامل مبلغاً آخر ربما يصل إلى 500 دينار، وأوجد هذا السلوك العديد من المخالفات للقوانين العمالية بسبب عدم عمل المكفولين أو العمالة لدى أرباب عملها، وبحثها عن فرص عمل أخرى، مما أوجد العديد من أشكال التحايل وطرق النصب والاحتيال التي يقوم بها بعض العمال لتأمين رواتبهم الشهرية، بسبب عدم حصولهم على رواتبهم لشهور عدة، فيصبح ما يفعلونه من باب الضرورات لسد رمقهم من الجوع، ولعل هذا ما أوصلهم إلى حد التظاهر للقول «نحن جائعون»؟

#### حقوق الإنسان

رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس الإمة النائب د. وليد الطبطبائي أكد تلقي اللجنة شكاوى من بعض العاملين في الشركات، حول ظروف السكن والرواتب والتشغيل لمدة طويلة بدون أجور، وللأسف فإن وزارة الشؤون لم



خزانة لحفظ الملابس في الممر



مطبخ... نعم انه مطبخ لاستخدام أكثر من 100 شخص

نتعقب المخالفين وأصحاب الشركات لاتخاذ الإجراءات القانونية كامل العوضي

وردت إلينا شكاوى للأوضاع المعيشية السيئة للعمال... والشؤون لم تتعاون وليد الطبطبائي

خبراء من منظمة العمل الدولية لوضع بديل لنظام الكفيل صالح الشيخ



هنا يعيش عشرة اشخاص

تتعاون بشكل ايجابي، وجرى ابعاد المشتكين عن البلاد، مما أدى إلى الحد من الشكوى لمجلس الإمة، ولهذا يخشى العاملون الشكوى بشكل واضح وصريح خوفاً من الأبعاد وضياح حقوقهم.

أضاف الطبطبائي «كلفت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان للتحقيق في قضية العمالة وتجارة الإقامات وظروف تشغيل العمال، وهذا سيعطي المجلس دفعة جيدة للوقوف على أسباب هذه الظاهرة المسيئة للكويت، ومحاسبة المتسببين وتجار الإقامات وإيجاد آلية لتحسين عمل الجهات الرقابية»، لافتاً إلى مطالبات ثنائية بإلغاء نظام الكفيل وإيجاد بديل حضاري، وتكوين هيئة رسمية لحقوق الإنسان، وإيضاً قانون يخص العمالة المنزلية، وتحويل إقامة الخدم والتجارية والشؤون لجهة واحدة هي وزارة شؤون الهجرة والعمل.

#### وزارة الداخلية

وأوضح مدير عام الإدارة العامة لشؤون الهجرة العميد كامل العوضي «أن أصحاب المؤسسات أو المنشآت الجالبة للعمالة يعملون على حساب الوطن والمواطنين، وضد قيم المجتمع ومبادئ الإنسانية في التعامل مع العمال». وأضاف «أن أي عامل يمارس عملاً لدى مؤسسة أو شركة غير تلك التي صدرت إقامته عليها يعتبر مخالفاً، ويضبط ويبعد عن البلاد، ويغلق ملف الشركة التي تتكرر منها المخالفة بمعرفة وزارة الشؤون». وأشار إلى أن إدارة البحث والمتابعة في الإدارة العامة للهجرة تقوم بدورها في ملاحقة مثل هذه المخالفات وضبط أصحابها.

وزاد العوضي أن دور وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للهجرة هو «تعقب المخالفين سواء من العمالة أو أصحاب الكفالات، وضبطهم واتخاذ الإجراءات التي ينظمها قانون الهجرة بحقهم لمنع الكفالات عنهم وتحويل الشركات المخالفة إلى التحقيق والقضاء» ورأى أن «علاج الظاهرة يتوقف على أحد أمرين، إما بوضع دراسة جديدة لنظام الكفيل، بما يواكب التغيرات ويلي احتياجات ومتطلبات العمل المستقبلية، أو تشديد العقوبات التي بسنها القانون على أصحاب هذه الكفالات في حالة وضع ضوابط إضافية لنظام الكفيل».

#### وزارة الشؤون

ويقول الوكيل المساعد لقطاع العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل د. صالح الشيخ «لا أؤيد هذا المصطلح، إذ أن العمالة الوافدة يتم استخدامها بطرق مشروعة من خلال طلب يتقدم به صاحب العمل أمام إدارة العمل المختصة التي يتبعها ملفه، حيث يتم صرف عمالته المقدر له من قبل الإدارة المعنية، فيما أن يقوموا باستخدام عمالته ويتعمدوا عدم تسليمها العمل لديهم، أو يقوموا بتشغيل عمالته ليست على كفاتهم، ولم تصدر لهم أذونات عمل من وزارة الشؤون الاجتماعية، والقانون جرم هذه المخالفة لتصل إلى الحبس ثلاث سنوات أو الغرامة خمسة آلاف دينار، إلى جانب المخالفات الإدارية التي تتخذها الوزارة، منها إيقاف ملف صاحب العمل بصورة دائمة، مع إمكانية مخاطبة لجنة المناقصات لعدم إرساء أية مناقصات عليه مستقبلاً ما لم يتلافى المخالفة».

#### بديل الكفيل

وعن إمكانية إلغاء نظام الكفيل لكونه يساعد على انتعاش هذه التجارة، قال الشيخ «إنه لا يمكن تعميم الأمر واعتباره قاعدة ثابتة لكل أصحاب الأعمال، فليس كل الكفلاء سيئين، والقانون وقراراته التنفيذية وضعا العقوبات المناسبة في حق المتجاوزين، وإن كانت تقوم بالوقت الراهن بدراسة إمكانية وضع بدائل لنظام الكفيل فهو من منطلق تنظيم سوق العمل ومواكبه المجتمعات المتطورة».

وأشار الشيخ إلى أن الوزارة «استعانت بخبراء من منظمة العمل الدولية لإعداد دراسات بهذا الشأن، وبالفعل تم الانتهاء منها بخلاف الدراسات الأخرى التي قامت الوزارة بإعدادها، وبالفعل أدرجت في جدول أعمال اللجنة الدائمة لتنظيم أوضاع العمالة الوافدة، والتي قامت هي الأخرى بإحالتها إلى اللجنة الفنية المنبثقة منها لدراستها ورفع تقرير بشأنها إلى اللجنة الدائمة لتنظيم أوضاع العمالة الوافدة».



للعلم فقط، الفلاحتان في الصورة الأولى وكذلك منقي المياه في الصورة الثانية، وضعهما مسؤولو الشركة أمام الصحافيين على عجل من أجل النقاط الصور، للإيهام بأن العمال يعيشون في ظروف صحية جيدة، بينما العكس هو الصحيح.

## «هوشة» في صالة «القادمون» بمطار الكويت

● محمد الفيحان

بالضرب، ليحاول عدد من المارة إنهاء ذلك الألتحام حتى لا تتفاقم المشكلة، وبعد ذلك حضر رجال أمن المطار وأحضروا الإطار إلى مكتب الضابط، وبعد محاولات عدة لانتهاء الامر، والاعتذار من جانب الطرفين، امر الضابط بإحالتهم إلى مخفر الجليب، أحيلوا إلى المخفر، وسجلت في حقهم قضية، وجار التحقيق.

ذلك توجهت الى الطاولة المجاورة لهم، والتي كانت تجلس أمامها المصرية وحدها، لتطلب منها المواطنة السماح لها بأخذ الكرسي، حتى يتسنى لآخيها الجلوس، لكنها رفضت، فاحتم الأمر بينهما، وقامت المصرية بإطلاق سيل من الشتائم على المواطنة، مما أدى إلى تجمهر من كان في الصالة، ليتوجه المواطن نحوها محاولاً تهدئة الامر، لتقوم المصرية صارخة في وجهه بضرورة تركها وعدم الاعتداء عليها

وقعت مشاجرة بين مواطن وسيدة مصرية في صالة «القادمون» بمطار الكويت الدولي مساء امس الاول. بدأت المشكلة حينما حاولت أخت المواطن أخذ كرسي كان موجوداً على الطاولة التي تجلس أمامها المصرية، وكانت أخت المواطن تجلس مع والدتها، وحضر أخوها الذي أخبرته بضرورة الجلوس على أن تتكفل هي بإحضار الكراسي، وبعد

## «بدون» ينتحلون صفة «مباحث»

● محمد الهادي

بالاموال التي بحوزتهم، وذلك بحجة التحفظ عليها، ليستغرب العمال طلبه، واخبره احدهم بانهم إذا كانوا حقاً من عناصر مباحث، فلماذا يأخذان اموالهم، وعند ذلك قام القبة بضرب البدون والتعدي عليهما، فتوجه البدون إلى مخفر الفحيحيل، وسجلت قضية، قبض على عامل من العمال الذين فضلوا الهرب على انتظار رجال الامن، وعند احالته الى المخفر ابلغ الضابط عن العملية، وعما حصل، امر الضابط بحجز البدون، واحالتهم جميعاً إلى جهة الاختصاص، سجلت في حقهم عدة قضايا، وجار التحقيق.

تعرض اثنين من المقيمين بصورة غير قانونية «بدون» إلى عملية ضرب من قبل 20 عاملاً بنغالياً في منطقة الفحيحيل مساء امس الاول، البدون كانوا في مركبتهم اليابانية، وشاهدوا العمال الذين كانوا ينتظرون وصول باص يقلهم إلى مكان سكنهم، وتقدم البدون ومرافقه نحوهم، وادعيا انهما من عناصر المباحث، وعليهم اخرج اوراقهم الثبوتية، وبعد التضييق عليهم امر احد البدون العمال بضرورة تزويده

## مظاهرة سلمية لعدد من البنغاليين في «رعاية المسنين»

تظاهر عدد من العمال البنغاليين أمام مقر عملهم في إدارة رعاية المسنين في منطقة الصليبيخات صباح امس، مطالبين برفع رواتبهم بسبب حاجتهم الماسة إلى الزيادة مع ارتفاع الاسعار في البلاد، وهو ما أثر في حياتهم التي أصبحت صعبة، وكانت المظاهرة سلمية وحضر عدد من الدوريات الامنية وأبلغ المتظاهرون الا يقوموا بأي عمل يثير المشاكل، فقلوباً إنهم سوف ينهون المظاهرة إذا طلب

ذلك منهم رجال الامن، وبعد ذلك حضر عدد من المسؤولين في الشركة التي يعمل بها البنغاليون وأبلغوهم أنه سيتم زيادة رواتبهم في القريب العاجل، وبعد ذلك تم اخلاء المتظاهرين من الموقع وغادروه من دون أي مشاكل أو اصابات، وسجل اثبات حالة.

## العثور على جثة مواطن متوفى بجرعة زائدة

عثر على جثة مواطن متوفى من جراء تعاطيه جرعة زائدة من المخدرات، في مركبته التي كانت متوقفة في مواقف مستشفى مبارك مساء امس الاول. فبينما كان أحد المراجعين متوقفاً في موقف المستشفى شاهد مركبة بداخلها شخص، واضع رأسه على المقود بشكل يثير الريبة، الأمر الذي دفعه إلى الاقتراب من المركبة، والاستفسار من صاحبها عن الأسباب التي دفعته إلى النوم فيها، وبعد عدة طرقات على الزجاج الأمامي، لم يجد المراجع أي رد أو استجابة، فارتحل عن الموقف والمركبة، ومن بداخلها، فأرسلت رجال الأمن والإسعاف، وقرر رجال الامن كسر الزجاج لفتح المركبة، والاستفسار عن حالة صاحبها، وقام المسعفون بفحصه، وتبين لهم أنه متوفى، غير أنهم عثروا على إبرة مخدرات بجواره، طلب الطب الشرعي الذي حضر ونقل الجثة، سجلت قضية وجار التحقيق.

## سرقة خاتم ألماس من مواطنة في المطار

● محمد الهادي

وعادت بعد خمس عشرة دقيقة، خاتمها الذي كانت تحمله معها فلم تحده، فبحثت عنه كثيراً، ولكن من دون جدوى، لتطلب منها والدتها العودة بذاكرتها إلى الورا، لتتذكر المكان الذي وضعت فيه، وعند ذلك أخبرت المواطنة والدتها أنها وضعت على المعاسل في الحمام، وبعد غسل يديها، فقاموا جميعاً بالبحث عن الخاتم المفقود، وعند وصولهم إلى الحمام الذي كانت تجلس فيه خادمة تابعة لشركة التنظيف، خرجت لحظة ووصولهم

تعرضت مواطنة في العقد الثاني من عمرها لعملية سرقة، إذ استطاع السارق استلاب خاتم ألماس قيمته ألف دينار في مطار الكويت الدولي مساء امس الاول، المواطنة كانت برفقة والدتها وأخيها، عندما حضروا إلى المطار انتظاراً لوصول ولدها من السفر، وبعد طول انتظار وجلوس في أحد المقاهي مع العائلة، قررت المواطنة التوجه إلى الحمام، والعودة مرة أخرى إلى مكان العائلة،

## يوميات أمنية

### اصطدام وهروب في الصباحية

تعرضت ثلاث مركبات إلى عملية اصطدام وتخريب، كما تعرض مواطن عشريني إلى عملية دهس في مواقف السوق المركزي بمنطقة الصباحية مساء امس الاول. إذ كان قائد إحدى المركبات قد دخل إلى السوق عن طريق المواقف العلوية، ولكنه لم يلتزم طريقه، حيث دخل وسار عكس السير، فاصطدم بالمركبات الثلاث، ودهس المواطن، ثم اوقف مركبته، وفرّ منها هارباً من الموقع إلى جهة غير معلومة.

أبلغت غرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن والإسعاف، ونقل المصاب إلى مستشفى العبدان، سجلت قضية، وجار التحقيق.

### موظف تعرض لـ «قلة أدب» في المطار

تعرض موظف في شركة للاتصالات بمطار الكويت الدولي إلى عملية سب وتهديد وإهانة، أطلقها زبون عليه هندي، وذلك في مقر الشركة بصالة القادمين مساء امس الاول، الموظف كان جالساً حينما حضر إليه الزبون، وأصر على إنهاء معاملته من دون العودة، لأخذ رقم، وبعد اصرار الموظف على أن يأخذ رقماً، قام الزبون بإطلاق مسلسل الإهانات والسب على الموظف، فابلغ الموظف مكتب الامن الذي حضر احد عناصره، وقام بإحالة الزبون إلى المكتب للتحقيق، وبعد محاولات عدة نجح الضابط في إنهاء الامر، والصلح بينهما، وسجل تعهد على الزبون، وأبلغ المسؤولين بالمطار عن الحالة.

### «مواطنة» تهدد من زوجة أيتها

تعرضت مواطنة من مواليد 1965 إلى عملية سب وتهديد بإلحاق الضرر، وذلك من قبل زوجة أيتها، بعد وقوع مشاكل عائلية حصلت بينهما في منزلها الواقع بمنطقة النعيم مساء امس الاول. فبينما كانت المواطنة جالسة في منزلها تلقت اتصالاً هاتفياً من زوجة أيتها، التي أبلغتها أنها إذا عادت إلى حركاتها المنتملة في نتي أختها عن زيارتها، فإنها ستحلق بها الضرر، الأمر الذي دفع المواطنة إلى ابلاغها أنها لم تكن لتفعل ذلك مهما حصل بينهما، ولكن اصرار زوجة الاب على التهديد دفع المواطنة إلى التوجه إلى مخفر النعيم، وتسجيل قضية وجار التحقيق.

## اعلان من



# وزارة المواصلات

**حفاظاً على سلامة أرواح مستخدمي السفن الصغيرة والقوارب والدراجات البحرية (الجت السكي) التي تستخدم في المياه الإقليمية الكويتية بضرورة وجود سجل لكل منهم؛ ونظراً لوجود مخالفات عديدة سجلت بحق أصحاب تلك السفن والدراجات البحرية بسبب عدم قيامهم بالتجديد لطترات طويلة لدى سجلات الشؤون البحرية بقطاع النقل - شارع جمال عبد الناصر -**

**فإن الوزارة تعلن عن دعوتها أصحاب السفن الصغيرة والدراجات البحرية المعنية بالامر الاسراع في التسجيل أو التجديد مع إعفائهم من الغرامات التأخيرية وذلك خلال مدة ثلاثة شهور من تاريخ النشرة -**

**وتحذّر الوزارة كل من يتخلف عن هذا الاعلان عدم استعادته من هذا الاعفاء واتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضده -**

### ملاحظة هامة:

**اوقات المراجعة بالنسبة للمخالفين ستكون من الساعة ٤ - ٧ مساءً يومياً ما عدا يومي الجمعة والسبت -**

**وكيل وزارة المواصلات**



يومياً من السبت إلى الأربعاء KSA 22:00 • GMT 19:00

العربية  
www.alarabiya.net

أن تعرف أكثر

## اتحاد الطلبة يلتقي ولي العهد

الصقعي: أب روعي وداعم لأبنائه الطلبة

أشاد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عبدالعزيز الصقعي باستقبال سمو ولي العهد لأبنائه أعضاء الاتحاد، مؤكداً دعم سموه الدائم لمطالبات الطلبة وقضاياهم.

قال رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت- فرع الجامعة عبدالعزيز الصقعي عن لقاء الهيئة الإدارية للاتحاد بسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح إن اللقاء بسمو ولي العهد شرف ووسام يوضع على الصدور لجميع الأعضاء على نيلهم هذه الثقة وهذا الشرف بمقابلة سموه، خصوصاً مع كثرة التزاماته اليومية وارتباطاته الرسمية على مدار اليوم، والتي إن دلت فإنما تدل على اهتمام سموه بالامحدود بأبنائه الطلاب والطالبات بجامعة الكويت من خلال منطلهم الشرعي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت- فرع الجامعة.

ولفت الصقعي إلى أن «من أهم أهداف المقابلة هو الاستماع إلى توجيهات ونصائح سموه الأبوية لنا وخبراته الكبيرة التي لها الأثر في نفوسنا ونفوس إخواننا الطلبة بالجامعة». وأضاف الصقعي أن سمو ولي العهد لا يبخل أبداً على أبنائه الطلبة المحلية والتوجيهات من الناحية المعنوية، ويدعم دعماً متواصلًا من الناحية المادية جميع أنشطة الاتحاد التي تقام سنوياً سواء الثقافية والرياضية والدينية، والتي يكون سموه هو الداعم الأول



ولي العهد يتوسط أعضاء الاتحاد

لها دائماً والشريان التي تستمد من خلاله هذه الأنشطة والفعاليات أهم الموارد لإقامتها، مشيراً إلى أن سموه «عودنا دائماً على هذا الدعم المستمر لأبنائه في الاتحاد بصفة خاصة والحركة الطلابية بصفة عامة خلال مسيرتهم التعليمية بالجامعة».

ونوه الصقعي بالمقابلة قائلاً:

«إن المقابلة لها أثر فعال ومثمر في إيجاد جميع الحلول للقضايا التي تواجه الحركة الطلابية، وهي تعد الحافز للخطوة الدائم والمستمر لخدمة المجمع الطلابية بجامعة الكويت».

## النزال يطالب بالتزام أساتذة «التطبيقي» الساعات المكتبية

آمنة الصادبي

يحتاجون إلى مراجعة الأساتذة بمكاتبتهم لتوضيح بعض الأمور المتعلقة بالمادة الدراسية والدرجات وتسليم البحوث والمشاريع المتعلقة بالإقسام العلمية، ولا سيما أنهم مقبلون على امتحانات الفصل الصيفي.

وأهاب النزال بأعضاء هيئة التدريس والأساتذة المنتدبين مزيد من التعاون مع أبنائهم الطلبة والطالبات لمساعدتهم، والإجابة عما خفي عليهم في المادة العلمية والبحاث وغيرها، متمنياً النجاح والتوفيق لجميع الطلاب والطالبات.

طالب أمين سر الاتحاد العام لطلبة ومترربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فيصل النزال عميد النشاط والرعاية الطلابية بمخاطبة عمادة الكليات، للتعميم على أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المنتدبين في جميع الكليات بتحديد الساعات المكتبية والالتزام بها من خلال وجودهم في الكليات لحاجة الطلبة الماسة لهم في تلك الفترة، موضحاً أن هناك كثيراً من الطلاب والطالبات

## «التجارة»

تطالب

«التطبيقي»

بتوفير مخرجات

«للاستشارات

«الهندسية»

● أحمد الشمري

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن وزارة التجارة خاطبت إدارة الهيئة وطالباتها بتوفير مخرجات تحتاج إليها الوزارة، وتحديدًا في مهنة الاستشارات الهندسية المدنية، لافتة إلى أن الوزارة ليس لديها تصنيف تجاري لمهنة الاستشارات الهندسية المدنية.

وأشارت المصادر إلى أن الوزارة أوضحت في الخطاب الموجه منها إلى الهيئة أن أية مهنة استشارية من الواجب أن تخضع لقوانين أو قرارات خاصة، موضحة أن مهنة الاستشارات الهندسية أو القانونية أو الطبية تخضع لقوانين خاصة ومن جهات مختصة ويلزم الحصول على تراخيص لازمة من تلك الجهات حتى يتم على أساسها استقبال الطلبة الخريجين، ولا يمكن إدراجها كنشاط مهنة تجارية لدى وزارة التجارة والصناعة إلا بوجود مخرجات تملأ هذه الأمان.

وأضافت المصادر أن مهنة الاستشارات الهندسية أو القانونية أو الطبية تخضع للقوانين المعمول بها سواء كانت ببدلية الكويت أو وزارة العدل أو جمعية المحامين أو وزارة الصحة وفقاً لكل مهنة من هذه المهن.

## جمعية «هيئة التدريس»: لا نريد رأس مدير الجامعة

رداً على اتهامات صحافية «مهينة للأساتذة»

أوضح رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة د. إبراهيم الحمود ملامسات ما نشر في الصحف المحلية على لسان «مصدر رفيع المستوى»، الذي اتهم الجمعية بعدة اتهامات، مؤكداً أن ما نشر بعيد عن الصحة ولا يليق بالحرم الجامعي.

● شعيب الهاجري

رد رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت د. إبراهيم الحمود على ما نشر في الصحف المحلية أمس، من هجوم على الجمعية وعلى لسان مصادر، مستنكراً المساس بالحرم الجامعي وبأساتذته.

وقال الحمود في بيان صحافي «رداً على ما نشر في الصحافة المحلية بتاريخ 28/7/2008 من تصريح باسم مصدر جامعي رفيع حمل في طياته مساساً بنزاهة جامعة الكويت كمؤسسة علمية أكاديمية وبأعضاء هيئة التدريس،

فإننا نرى أن التواري خلف مسميات ضبابية كمصدر جامعي رفيع للدفاع عن الإدارة الجامعية أمر بدا شديد الوضوح في الآونة الأخيرة، وقد يكون السبب هو عدم صحة وجود هذه الشخصيات المتخفية أو بسبب خوفها من التصريح علناً، لمعرفة هذه المصادر بردة فعل الأساتذة واستنكارهم لها لأنها مصادر لا تقول الحقيقة وتكذب وتغذف وتسبب أعضاء هيئة التدريس وتقع من ثم تحت طائلة المواد (من 209 إلى 212) من قانون الجزاء الكويتي بتهمة السب والقذف».

وأشار الحمود إلى أن «أن التواري

خلف مسمى مصدر جامعي رفيع سلوك مستهجن بعيد عن الشفافية ولا يؤمن بحرية الرأي والتعبير، وأنا شخصياً كرئيس لجمعية أعضاء هيئة التدريس المنفي هذا التصريح لأنه أساء للسيد مدير الجامعة قبل كل شيء، كما أن الألم المساس بالاحترام والتقدير من خلال وصف أعضاء هيئة التدريس ووصفهم بالحفنة والنيل من الجامعة وتاريخها العريق من خلال وصف السيد مدير الجامعة أنه رجل نظيف فليس لأحد أي ممسك عليه فهو لا ينتمي إلى أي تيار سياسي أو ديني»، مؤكداً «هذا يعني بمفهوم المخالفة أن المديرين السابقين

لا نحارب مدير الجامعة بل إننا مددنا إليه جسور التفاهم وقدمنا مجموعة من الكتب الرسمية في هذا الشأن، ومن ثم فإن حديث المصدر الجامعي الرفيع المستوى مجرد رجح في الغيب بل هو محض افتراء وكذب وزيف أو ربما نظرية المؤامرة التي تهيم على نفس صاحبها».

وأكد الحمود أن «قول المصدر الجامعي إن الاعتصام دعت إليه الجمعية فهو دليل أكيد أن المصدر الجامعي الرفيع غير صادق ولا يعرف شيئاً فالذي دعا إلى الاعتصام هم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية، والجمعية شاركت معهم دون أن يقوم أي من أعضاء الجمعية بتوجيه دعوة، بل إن دور فقط فالذي قام بالدعوة والتخليق

## الحمود: أترفع عن الحديث عن الوساطات رغم وجودها في الجامعة

قال مصدر رفيع المستوى إن مدير الجامعة لا ينتمي إلى تيار سياسي أو ديني فهو صاحب رأي مستقل، وبهذا الصد بين الحمود أن «هذا الأمر لا يعني شيئاً في دولة المؤسسات فالذي ينتمي إلى تيار سياسي أو ديني يتعين عليه أن يحترم القانون والمستقل هو صاحب تيار فكري أيضاً شأنه في ذلك شأن صاحب التيار السياسي والديني، والقول بغير ذلك يعني أن أصحاب التيارات السياسية ليسوا أكفاء وكذلك

المنتمون لتيارات دينية لا يستحقون أي منصب وهذا يخالف الديمقراطية والإيمان بالتعددية واحترام الرأي الآخر، وفي دولة الكويت التي تفتخر بالديمقراطية يقوم العمل فيها على نظام الأفكار السياسية وعلى مفهوم التعددية»، مضيفاً «أما عن الوساطات والهيمنة فإنني ورغم قناعتي بوجودها في الجامعة فأتراجع عن الحديث فيها رحمة ورافة بالمصدر الجامعي الذي لولا الوساطة لما استحق أصلاً أن يكون في إدارة الجامعة».

وأشار الحمود إلى أن «أن التواري

## كنا ننتقد

قرارات

مديري

الجامعة

ولم يهاجمنا

أحد

الحمود



إبراهيم الحمود



عبدالله الفهيد

«هل يقصد بذلك أنها تعتمد على الشعب ولقد استخدم الدستور الكويتي في المادة الأولى منه مصطلح شعب الكويت فما هو العيب في ذلك، أم أن المقصود بالشعبوية الشوارعية فهذا كلام معيب وكل إناء ينضح بما فيه أم المقصود هو الشعبوية فهذا قذف وسب وإهانة لأعضاء هيئة التدريس وباتهامهم بالشعبوية يعني تاليب النظام عليهم، وهكذا فإن المصدر الجامعي الرفيع من مثقري الفتن والفرقة والشقاق «والعباد بالله»، فالنفس المريضة تتصور السوء وتروح له ويعجبت فيه».

ننتقد القرارات التي اتخذت تحت رئاسة المدير وكنا في عهد فائزة الخرافي وقبل ذلك في عهد د. شعيب عبدالله شعيب ننتقد القرارات فلم يصفنا مصدر جامعي رفيع في حينها باننا نريد رأس المدير وهذا المنطق لا يجوز أن يصدر من أكاديمي ولعل السب يعود إلى أنه في عهد الإدارات السابقة لم يكن هناك مصدر رفيع أو لعل نظرية المؤامرة تسيطر على نفس صاحبها فيصور للسيد مدير الجامعة أن رأسه مطلوب كما كان يصور للزعيم الراحل جمال عبدالناصر من قبل المحيطين بأن رأسه مطلوب حتى يقوم باعتقال الأفراد وتقمع الحريات».

ورد الحمود على وصف المصدر الجامعي لجمعية أعضاء هيئة التدريس بأنها شعبوية، متسائلاً

واختيار المكان والزمان وترتيب الجلسة كان أساتذة كلية العلوم الاجتماعية. وعن قول المصدر إن القرارات اتخذها مجلس الجامعة وليس مدير الجامعة، أوضح الحمود أنه «كان الأخرى بهم أن يوجهوا ثورتهم وانزعاجهم ضد مجلس الجامعة الذي أصدر القرارات، وإننا نؤكد للمصدر الذي قد لا يقرأ جيداً أننا وجهنا البطلان لقرارات مجلس الجامعة، أما توجيه النقد لمدير الجامعة فكان ذلك مرده تصريح المدير بأنه لم يجدد للعميد د. يعقوب الكندري لأنه غير متعاون معه».

ولفت الحمود إلى «إننا لا نريد حتماً رأس مدير الجامعة كما يتهم المصدر الجامعي الرفيع «بل رأسه» محفوظ إن شاء الله ولكننا

## رابطة «الخليج» تزور متحف «كي لا ننسى»

عاشت مع الطلبة أحداث الغزو الغاشم على الكويت

زارت رابطة طلبة جامعة الخليج

متحف «كي لا ننسى» في خطوة

منها لمعايشة كيف كانت معاناة

الشعب الكويتي الصامد أثناء

فترة الغزو العراقي الغاشم على

الكويت.



جانب من الجولة

كل ما هو في مصلحة الطالب أكاديميا وثقافياً. جدير بالذكر أن متحف «كي لا ننسى» في بيت الكويت للأعمال الوطنية عمل تطوعي بحث، وهو نتاج عمل شباب وشابات الكويت الطموحين، وأنه يشمل عدة قاعات توضح الأحداث التي مرت بها دولة الكويت منذ بداية نشأتها عبر الوثائق التاريخية والصور والخرائط، بالإضافة إلى توثيق جرائم النظام البائد خلال الغزو الغاشم على دولة الكويت في الثاني من أغسطس 1990.

المشاركين في الرحلة مدير العلاقات العامة في بيت الكويت خلف العنزي، الذي تحدث للطلبة عن قصة متحف «كي لا ننسى» وعن المعوقات التي واجهته. وقام طلبة الرابطة بعمل جولة في 12 صالة عرض مختلفة، ابتداءً من تاريخ دولة الكويت والغزو الغاشم وانتهاءً بسقوط النظام العراقي البائد.

وفي ختام الرحلة شكرت رابطة طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا كل المشاركين في الرحلة من أساتذة وطلبة وأطفال، وبينت أنها تسعى دائماً إلى عمل

نظمت رابطة طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا رحلة إلى متحف «كي لا ننسى» في بيت الكويت للأعمال الوطنية، وتجوّل الطلبة المشاركون في الرحلة داخل المتحف، وعاشوا تجربة الغزو الغاشم، وامتزجت متاعس الحزن والأسى لما حدث من أعمال مدمرة بمشاعر الاطمئنان والفرح، التي توجت بالنصر والاستقرار.

وإضافة الطاحوس إن الدورة شهدت تفاعلاً وإقبالاً كثيفاً من طلبة الكويت بالأردن، لافتاً إلى أن د. حمد الدعيج قدم كأس البطولة إلى الفريق الفائز والميداليات على الفرق المشاركة.

## «همة» اختتمت

فعاليتها

في بطولة القدم

● أحمد الشمري

اختتمت حملة همة الوطنية لطلبة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية بطولة شباب الكويت لكرة القدم، وذلك بحضور المستشار الثقافي في سفارة دولة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية د. حمد الدعيج.

وفي هذا الصدد قال رئيس حملة همة عبد الرحمن الطاحوس: إن «حملة همة تهدف من خلال إقامة الفعاليات إلى التواصل بين المجمع الطلابية الكويتية الدراسة بمختلف الجامعات والمعاهد الأردنية، والتي تعكس الأثر الإيجابي على المسيرة التعليمية خلال الوجود بالأردن»، معلناً مشاركة 112 طالباً بالدراسة، أي ما يقارب 16 فريقاً.

وقال «حصل على المركز الأول فريق بوشقران، والمكون من: اللاعب محمد شقران، وعبدالله الديحاني، ومحمد منصور، وفهد ملفي، وفهد بندر، ومشاري مرزوق، وإبراهيم الهاجري، وحصد المركز الثاني فريق العنزي»، ودار البطولة تحكيمًا م. ناصر حارب العنزي، وفاز بجائزة أفضل حارس اللاعب فهد المعصب، وأفضل لاعب يوسف الخالدي.

وأضاف الطاحوس أن الدورة شهدت تفاعلاً وإقبالاً كثيفاً من طلبة الكويت بالأردن، لافتاً إلى أن د. حمد الدعيج قدم كأس البطولة إلى الفريق الفائز والميداليات على الفرق المشاركة.

## الخباز: تأخير المكافأة الإكلينيكية

سببه تفسيرات اليتامى الخاطئة

«على الوزارة اتخاذ اللازم في اجتماعها اليوم مع الإدارة الجامعية»

● أحمد الشمري

طالب منسق قائمة «أطباء بلا حدود» بجامعة الكويت حسين الخباز وزير التربية ووزير التعليم العالي تورية الصبيح بحثري الدقة والالتفات إلى الأسئلة البرلمانية التي وجهت إليها بتاريخ 11 يوليو الجاري، التي كانت تخص صرف المكافأة الاجتماعية والإكلينيكية لطلبة جامعة الكويت، وذلك حتى يمكنها الإطلاع على جميع الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع لاتخاذ القرارات اللازمة في اجتماعها المقرر انعقاده اليوم مع وفد الإدارة الجامعية.

وقال الخباز في تصريح صحافي: «على الوزارة معرفة كل التفاصيل المتعلقة بالشبهات المثارة، مثل عدم صرف إدارة الجامعة للمكافأة الاجتماعية، 21000 طالب وطالبة من خريجي الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الجامعي 2006/2007، بالإضافة إلى دراسة جميع النواحي والأسس القانونية والقضائية بإمكان طلبة كليتي الطب وطب الأسنان، وأحقيتهم في الجمع بين المكافأتين الاجتماعية والإكلينيكية، خصوصاً بعدما أخطأ أمين عام جامعة الكويت بتفسيره القانوني الذي صرح به في الصحف، ونفيه أحقية طلبة الطب في الجمع بين المكافأتين».

طالب منسق قائمة «أطباء بلا حدود» بجامعة الكويت حسين الخباز باتخاذ القرارات اللازمة لصرف المكافأة الإكلينيكية، ومناقشة تأخرها في اجتماع الوزيرة المقرر انعقاده اليوم مع وفد الإدارة الجامعية.

# اقتصاد

## البورصة: المؤشر يفشل في اختراق الـ 15 ألفاً مجدداً



تعاملات باهتة في البورصة أمس (تصوير جهاد صالح)

يبدو أن المؤشر لم يعر الأرباح النصفية بالا، إذ هبط إلى مستوى 14971,1 نقطة أمس، كما تراجع «الوزني» 3,98 نقاط ليقل عند مستوى 749,90 نقطة، مع تراجع مؤشرات القيمة والكمية بشكل ملحوظ.

تراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية 26.1 نقطة، واستقر دون مستوى 15 ألف نقطة وتحديداً عند مستوى 14971.1 نقطة، كما تراجع «الوزني» 3.98 نقاط وأقل ومُشره عند مستوى 749.90 نقطة، وتراجعت أيضاً مؤشرات القيمة والكمية بشكل ملحوظ، حيث لم تعدد الكمية 194.5 مليون سهم بقيمة 93 مليون دينار نُفذت من خلال 5648 صفقة.

### التذبذب سيد الجلسة

قبل بداية الجلسة كانت لوحة إعلانات الأرباح في موقع البورصة قد ازدحمت بإعلان 15 شركة دفعة واحدة، وقد كانت مجمل الأرباح نامية بل جاء بعضها بنمو قياسي، ولكن لم تتناسب تداولاتها مع إعلانات أرباحها وتباين أدائها بشكل لافت، فما الأسباب؟ من أهم الأسباب لحالة التذبذب خلال الجلسة أمس وصول المؤشر إلى مستوى نفسي مهم، وكان لابد من زيادة قيم التداول من جهة وكسب مزيد من القوة لاجتيازه بنجاح، إذ بعد عدة جلسات إيجابية تمت فيها عمليات شراء بالدرجة الأولى أي أن شركة خدمات أو صناعة استقادت من قطعة أرض قامت ببيعها حققت أرباحاً طارئة لن تكون مستمرة ولم تعمل على استقرار أرباح الشركة خلال الفترة القادمة.

ولكن مؤقتاً إلى فترة وجيزة فقط. ولم تكن إعلانات الأرباح مفاجئة وجاءت نتائج بعض الشركات طبقاً للتقديرات خصوصاً أن مجموعة منها تخرجت من استثمارات خلال الربع الثاني، كان مقدراً أن تتعثر أرباحها الإيجابية على نتائج الربع، وبالتالي تحقيق هذه

تراجع القيمة والكمية وعدد الصفقات وسط فتور أغلب فترات الجلسة

خلال فترة 10 سنوات عمرها مبادرة جيدة استطاعت أن تنوع استثمارها وتحد من المخاطر بدرجة جيدة وتستفيد من أوعية استثمارية جديدة، استحوذت على نسبة 11% من القيمة الإجمالية.

كما شهد سهم الصفوة عمليات شراء استبقت إعلان أرباحه والذي يقدر له أن تنمو أرباحه بشكل جيد. كما كان نصيب سهم منا قابضة ومشاريع وزين وصوكو من التداولات الإيجابية جيداً، والتي استحوذت على نصف القيمة الإجمالية بشكل إيجابي، غير ذلك تراجعت أسعار كثير من الأسهم القيادية خصوصاً أسهم البنوك والحليتي والدار، مما أثر في أداء المؤشر الوزني.

وتراجع مع هذه التداولات الهائلة والمؤشر ليصل إلى قاعه اليومي عند 14900 نقطة، مما لبث أن عكس

الشركات للربح كان مقدراً، بل إن بعض الشركات استقادت سعرياً من إعلان الصفقات وارتفعت أسعارها بما يتناسب مع نتائجها المحتملة والتي جاءت أمس، أضف إلى ذلك أن بعض الشركات حققت أرباحاً من خلال تخارجات استثمارية لمرة واحدة، ولم تكن أرباحها تشغيلية بالدرجة الأولى أي أن شركة خدمات أو صناعة استقادت من قطعة أرض قامت ببيعها حققت أرباحاً طارئة لن تكون مستمرة ولم تعمل على استقرار أرباح الشركة خلال الفترة القادمة.

### «جوليل» تفاعل مع الأرباح

أبرز من استجاب لإعلان الأرباح سهم جوليل، حيث أعلن نمواً كبيراً في أرباحه تفاعل معه السهم، وهي شركة مستمرة ومستقرة الأرباح

## «الأهلي المتحد» يطلق برنامجاً جديداً لتمويل الشركات

أطلق البنك الأهلي المتحد برنامجاً خاصاً لتمويل الموردين في البحرين. ويشهد هذا البرنامج، يمكن الآن لمؤسسات التوريد المتوسطة والصغيرة الساعية إلى النمو والتوسع الحصول على التمويل المناسب الذي يلبي احتياجاتها التمويلية بصورة سهلة وسريعة وبمعدلات فائدة مغرية. وأضاف كوليس -بشكل قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة رافداً أساسياً للاقتصاد البحريني، ويمكنه بالتالي أن يلعب دوراً حيوياً في خلق المزيد من الوظائف لشريحة كبرى من المواطنين. إن فرص التوسع الهائلة التي يتمتع بها هذا القطاع تستدعي منا كمؤسسة مصرفية العمل على توفير كل ما من شأنه تلبية المتطلبات التمويلية لهذا القطاع الحيوي. وبالتالي هذا البرنامج الجديد في إطار جهود البنك الأهلي المتحد الهادفة إلى دعم وتنمية قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة في البحرين، كما يعكس

دشن البنك الأهلي المتحد برنامجاً جديداً تم تصميمه لتمويل المؤسسات التجارية التي ترتبط بمقود توريد مع الشركات الكبرى والجهات الحكومية لتزويدها بالسلع والخدمات، وذلك في إطار مبادراته المستمرة الرامية إلى دعم نمو الشركات المتوسطة والصغيرة في البحرين. ويعتبر البنك الأهلي المتحد أول بنك تجاري يطلق مثل هذا البرنامج الخاص بتمويل الموردين في البحرين، الذي يأتي ليشكل عصباً فعالاً في مساعدة شركات التوريد على تحقيق مزيد من النمو والتوسع في أعمالها من خلال تلبية متطلباتها التمويلية بشروط أسهل وأجراء أكثر يسراً وسرعة. ويمتاز إطلاق هذا البرنامج الجديد، قال النائب الأول للرئيس التنفيذي لمجموعة البنك الأهلي المتحد، مايكل كوليس:

«بفضل هذا البرنامج، يمكن الآن لمؤسسات التوريد المتوسطة والصغيرة الساعية إلى النمو والتوسع الحصول على التمويل المناسب الذي يلبي احتياجاتها التمويلية بصورة سهلة وسريعة وبمعدلات فائدة مغرية.»

وأضاف كوليس -بشكل قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة رافداً أساسياً للاقتصاد البحريني، ويمكنه بالتالي أن يلعب دوراً حيوياً في خلق المزيد من الوظائف لشريحة كبرى من المواطنين. إن فرص التوسع الهائلة التي يتمتع بها هذا القطاع تستدعي منا كمؤسسة مصرفية العمل على توفير كل ما من شأنه تلبية المتطلبات التمويلية لهذا القطاع الحيوي. وبالتالي هذا البرنامج الجديد في إطار جهود البنك الأهلي المتحد الهادفة إلى دعم وتنمية قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة في البحرين، كما يعكس

وأشار الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي الرئيس التنفيذي لشركة الأولي للتمويل إلى أنه قد اشرف على أن يُصار إلى إبرام عقد بيع نهائي لبقية الحصة المبيعة و قدرها 60% من الحصة المبيعة لاسم المشتري، وتنتهي بنقل ملكية بقية الحصة المبيعة للمشتري في السجلات الرسمية وتعديل نص المادة 4 من عقد التأسيس تبعاً لذلك، وذلك حين اكتمال قبض بقية الدفعات في سواعيدها المحددة بالعد الإبتدائي.

والجدير بالذكر، أن الربح المحتمل من هذه الصفقة يقدر بمبلغ 70 مليون ريال قطري تقريباً.

بلغ ربح مجموعة الصفوة القابضة (الصفوة) 38.3 مليون دينار خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، بواقع 35.10 فلسا لكل سهم، علماً بأن هذه النتائج تتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 34 مليون دينار.

وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 851.5 ألف دينار في حين بلغ إجمالي المصروفات من نفس البند مبلغ 5.2 ملايين.

بلغ ربح شركة المال للاستثمار 9.1 ملايين دينار أرباحاً خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، بواقع 18.25 فلسا لكل سهم علماً بأن هذه النتائج تتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ قدره 366.9 ألف دينار.

وكانت الشركة حققت أرباحاً بلغت 7.8 ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي كما بلغت ربحية السهم 15.73 فلساً.

حقت شركة المال للاستثمار 9.1 ملايين دينار أرباحاً خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، بواقع 18.25 فلسا لكل سهم علماً بأن هذه النتائج تتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ قدره 366.9 ألف دينار.

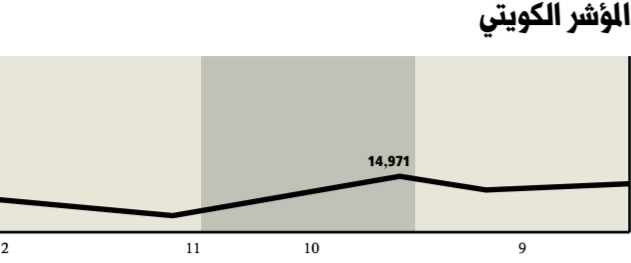
وكانت الشركة حققت أرباحاً بلغت 7.8 ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي كما بلغت ربحية السهم 15.73 فلساً.

«منا قابضة»: 10,8 ملايين دينار أرباح النصف الأول

حقت شركة منا القابضة أرباحاً بلغت 10.8 ملايين دينار خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، وذلك بواقع 122.64 فلسا للسهم الواحد. علماً بأن نتائج الفترة تتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 4.1 ملايين دينار، كما بلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 1.3 مليون دينار.

حقت شركة منا القابضة أرباحاً بلغت 10.8 ملايين دينار خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، وذلك بواقع 122.64 فلسا للسهم الواحد. علماً بأن نتائج الفترة تتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 4.1 ملايين دينار، كما بلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 1.3 مليون دينار.

حقت شركة منا القابضة أرباحاً بلغت 10.8 ملايين دينار خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، وذلك بواقع 122.64 فلسا للسهم الواحد. علماً بأن نتائج الفترة تتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 4.1 ملايين دينار، كما بلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 1.3 مليون دينار.



## «الوطني» يقيم ندوة في لندن لشرح تغييرات قانون الضريبة البريطاني الصقر: تساؤلات كثيرة انطلقت منذ إعلانه



أقام بنك الكويت الوطني ندوة لعملائه في لندن، لشرح التغييرات الجديدة على قانون الضرائب في المملكة المتحدة الخاص بغير المواطنين (Non Domicile). وأقيمت الندوة بحضور الرئيس التنفيذي للبنك عصام جاسم الصقر، الذي أوضح أن إقامة هذه الندوة التي حضر فيها روبرت بلاور الخبير في شؤون الضرائب، الذي يعمل في مكتب المحاماة المعروف شارلنز رسل إنما تأتي حرصاً من البنك لإيضاح التغييرات الجديدة في القانون، والتي كانت مثار العديد من التساؤلات منذ إعلانها في السنة الماضية.

وأوضح بلاور أن القانون الجديد قد صدر فعلاً وتم توقعه من قبل ملكة انكلترا في 21 يوليو 2008. وأضاف بلاور أن القانون الجديد يخص فقط المقيمين في المملكة المتحدة من أصول غير بريطانية، وعليه فإن هذه التغييرات لن يكون لها تأثير في الأشخاص الزائرين غير المقيمين في المملكة المتحدة.

وأوضح أن الزائر يعتبر مقيماً إذا أمضى 183 يوماً أو أكثر خلال أي سنة مالية، أو إذا أمضى ما معدله 91 يوماً أو أكثر في السنة على مدى أربع سنوات متتالية. من جهته، قال فوزي الدجاني مساعد مدير عام البنك في لندن أن على الزائرين الانتباه إلى عدد الأيام التي يقضونها في المملكة المتحدة، فإذا كانت فترة الزيارة قصيرة فإن القانون الجديد لن يؤثر فيهم، أما إذا كانت فترة الإقامة حوالي 3 أشهر فيجب الانتباه إلى عدد الأيام التي يقضيها الزائر في المملكة المتحدة

عصام الصقر لا تأثير للتغييرات الجديدة في الأشخاص غير المقيمين بلاور

## «برقان»: تعزيز المهارات القيادية بمساعدة خبير دولي

عقد بنك برقان أخيراً حلقة تدريبية عن القيادة الفعالة حضرها أكثر من 30 من الإدارة العليا في البنك. وقد قاد التدريب الدكتور مارشال غولدسميث المعروف عالمياً كمرجع في علم القيادة الناجحة، إذ ركز الدكتور مارشال غولدسميث في دورة التدريب هذه على كيفية تطوير القياديين لأدائهم، ليصبحوا أفضل مما هم عليه من خلال إحداث تغيير دائم وإيجابي في السلوك بالنسبة إليهم شخصياً وبالنسبة إلى فريقهم.

وأشار الدكتور مارشال غولدسميث قد أصدر كتابه الأخير تحت عنوان «ما أوصلك إلى هنا قد لا يوصلك إلى هناك، حيث حصل كتابه هذا على تصنيف أفضل المبيعات على لائحة صحيفة نيويورك تايمز، كما حقق نفس الترتيب بتصنيف صحيفة وول ستريت كاحسن كتاب في إدارة الأعمال، هذا وقد حصل الكاتب في الوقت ذاته على جائزة «هارولد لونغمان» لأفضل كتاب في إدارة الأعمال لعام 2007.

وصرحت مليحة العجار، مدير عام تنمية الموارد البشرية في بنك برقان قائلة: «إن الإدارة العليا تلعب دوراً محورياً في توجيه وإدارة الأعمال والوظائف لتحقيق أهداف وغايات البنك. كما تعتبر الإدارة العليا مثلاً جيداً يجب أن يتخذى به بالنسبة إلى العاملين في كل المستويات. ولهذا فإنه من الأهمية بمكان أن نواصل تعزيز مهارات ورفع كفاءة هذه الشريحة من الإدارة العليا على فن القيادة وأساليبها.»

وتحرص مجموعة الموارد البشرية في بنك برقان على عقد ورش عمل خاصة بتطوير مستوى المهارات بكل أنواعها وبشكل مستمر على مدى السنوات، كما تقوم هذه الإدارة بتقديم المعطيات عن نتائج هذه الورش بشكل دوري للإدارة العليا مرفق بها التوصيات اللازمة لدعم وتعزيز أداء البنك وتطويره والمستخلصة من نتائج ورش العمل تلك.

228 ألف دينار خسائر «الكابل التلفزيوني» في النصف الأول

بلغت خسائر الشركة الكويتية للكابل التلفزيوني 228 ألف دينار خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، بواقع 3.99 فلوس خسارة لكل سهم، علماً بأن صافي الربح يتضمن خسائر غير محققة بمبلغ 1.1 مليون دينار.

25,2 مليون دينار أرباح «المزايا القابضة» في 6 أشهر

بلغ ربح شركة المزايا القابضة 25.2 مليون دينار خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، بواقع 65 فلسا للسهم الواحد علماً بأن هذه النتائج تتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 1.6 مليون دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 536.9 ألف دينار في حين بلغ إجمالي المصروفات 220.3 ألفاً.

مملوكة لـ «م سلطان» تتملك موجودات «ادميك» في لبنان بـ 108 ملايين دولار

أتمت شركة مركز سلطان للأسواق المركزية والبيع بالتجزئة والجملة (لبنان)، والمملوكة بالكامل لشركة مركز سلطان، عملية تملك موجودات شركة ادميك المتعلقة بالمحلات التجارية مونوبري وجيان في لبنان بقيمة إجمالية 108 ملايين دولار، تنفيذاً للعقد الموقع بتاريخ 2008/4/17، واتفاقية التسوية بتاريخ 2008/7/28.

## أخبار الشركات

9,9 ملايين دينار أرباح «المركز المالي» في النصف الأول

حققت شركة المركز المالي الكويتي 9.9 ملايين دينار أرباحاً خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، بواقع 20 فلسا لكل سهم، علماً بأن ربح الفترة يتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ قدره 2.2 مليون دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 4.9 ملايين دينار في حين بلغ إجمالي المصروفات من نفس البند مبلغ 257 ألفاً.

1,1 مليون دينار أرباح «الاتحاد العقارية» في النصف الأول

حققت شركة الاتحاد العقارية 1.1 مليون دينار أرباحاً خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، بواقع 6.11 فلوس للسهم الواحد. وكانت الشركة حققت 3.2 ملايين دينار أرباحاً خلال نفس الفترة من العام الماضي في حين كانت ربحية السهم 17.34 فلساً.

6,5 ملايين دينار أرباح «الصناعات الوطنية» في 6 أشهر

بلغ ربح شركة الصناعات الوطنية (وطنية م ب) 6.5 ملايين دينار خلال الأشهر المنتهية في 2008/6/30، بواقع 19 فلسا لكل سهم، علماً بأن هذه النتائج تتضمن خسائر غير محققة بمبلغ 191 ألف دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 72.2 ألف دينار في حين بلغ إجمالي المصروفات 4 ملايين دينار.

«دبي الأولى»: 14,8 مليون دينار أرباح النصف الأول

اعتمد مجلس إدارة شركة دبي الأولى للتطوير العقاري للبيانات المالية مرحلية للشركة للفترة المنتهية في 2008/6/30، التي بينت تحقيقها أرباحاً بلغت 14.8 مليون دينار، بواقع 67.46 فلسا لكل سهم،

# متخصصون خليجيون: التشطيبات تستحوذ على 70% من إجمالي تكاليف البناء

قال خبير عقاري إن أسعار مواد البناء ستتمكن من الاستقرار والهدوء خلال المرحلة المقبلة، ولا يستبعد أن تبدأ من منتصف عام 2009.

قال متخصصون في مجال الإنشاءات العمرانية إن رصد دول مجلس التعاون الخليجي لمبلغ 700 مليار ريال توجه الى البنية التحتية وحسب الخطة الموضوعية لها، وتبدأ من 2007 حتى 2010، تستعمل على انتعاش قطاع المقاولات بالرغم من الزيادة الملحوظة في كل المواد الأساسية المستخدمة مثل الحديد والأسمنت والمواد المكملة الأخرى، مثل البلاستيك والدهانات.

وأضافوا أن التشطيب في التعمير يشكل أكثر من 70 في المئة من تكاليف البناء حسب الدراسات الإنشائية الصادرة في هذا الخصوص، خاصة بعد أن استحوذ الحديد والأسمنت على النصيب الأكبر من الزيادة الأخيرة في أسعار مواد البناء.

وقال رئيس مجلس إدارة شركة دهانات «تكنو كوت» صالح باشنفر: لا يوجد تخوف في المستقبل على ارتفاع أسعار الدهانات، إذ إن المواد الأساسية لصناعة الدهانات تشير إلى الاستقرار، واستدرك: لكن هذه الأسعار وتحديد ارتفاعها من عدمه يعود لجهات أخرى في مصانع الدهانات، ومصنعي المواد الأساسية لهذه الدهانات ومصنعي البراميل الخاصة بها وغيرها.

وقال باشنفر: الفترة الماضية لم تشهد أسعار الدهانات ارتفاعات رغم أن الكثير من مواد البناء سجلت ارتفاعا كبيرا، وأرجع استقرار أسعار الدهانات الى المنافسة الشديدة في السوق السعودي الذي يجمع أكثر من 1500 صنف موجودة، بالإضافة إلى شركات الدهانات الدولية المخوفاة في السوق المحلي ويشكل قوي جدا، أعطى هذا الزخم لسوق الدهانات الثبات في الأسعار.

وعن الدور الذي تلعبه الدهانات المصنعة بماركة تجارية في استقرار السوق، قال باشنفر: هذا ليس صحيحا إن هذه الماركات كان لها دور، إذ إن المستهلك السعودي اليوم يمتلك قاعدة معلومات كبيرة عن أي منتج يرغب في شرائه، ولا يستطيع البائع «الغداقي» عليه، كما أن ثقافة السوق السعودي تختلف بالكامل عن ثقافة أي سوق عربي آخر، لهذا استبعد الدور الذي تلعبه منتجات الدهانات التجارية لأنها في الواقع تذهب لغراض غير التعمير والبناء.

## الإنشاءات تكلف المزيد من الأموال



جديدة، قال باشنفر: في الواقع هناك دورة سريعة جديدة لسوق مواد البناء وكل المنتجات وليس في المملكة بحسب إنما في العالم كله، وهذه الدورة تستمر لأكثر من 10 سنوات مقبلة ومن ثم أتوقع أن تبدأ مرحلة سريعة جديدة لكن ملامحها غير واضحة.

من جانبه، قال رئيس شركة الطيران للبلاستيك سعود الطيار: إن أسعار مواد البناء ارتفعت للعديد من الأسباب كما يصفها المصنعون لها في صناعة الحديد وغيره، بينما مواد السباكة والمواد الأساسية للكهرباء كانت أسعار ارتفاعها طفيفة ولم تكن مؤثرة، ولم يستبعد الطيار استقرار الأسعار في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن أسعار السباكة والمواد الأساسية

للكهرباء لا ترتبط في الواقع بأسعار المصانع، وإنما لمنتجي المواد الأساسية مثل «سابك» وغيرها. وقال الطيار: الطفرة العقارية التي تشهدها المملكة ودول الخليج والمنطقة رفعت الطلب على مواد البناء، إضافة إلى وجود ضغوط سريعة ناجمة عن أسعار النفط المتزايدة والتضخم المستورد عدا قيود العرض فإن مسألة تلبية الطلب باتت تحدياً كبيراً لكثير من الشركات والمقاولين، حيث عمدت شركات المقاولات في المنطقة إلى إضافة عامل المخاطرة في تسعير المقاولات والأعمال الإنشائية.

لكن الارتفاع المتواصل في أسعار مواد البناء من اتحاد غرف التجارة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قُدِّر أن دول

تسعر جديدة قد تعتمد على عامل متغير يرصد تغيرات أسعار البناء، الأمر الذي سيدفع شركات المقاولات إلى مراجعة هذا البند واحتساب التكلفة والهامش الربحي بشكل يتواءم مع التغيرات في أسعار مواد البناء والمحروقات والمواد الأخرى التي يعتمد عليها قطاع المقاولات.

وأضاف الطيار أن حجم الأعمال الإنشائية في الخليج هو من نظرنا اليوم كصناع، سوق واحد، حيث إن المشاريع العمرانية به تتعدى تريليون دولار أو قد تصل إلى تريليوني دولار حسب أحد التقديرات، مشيراً إلى أن التقرير السنوي الصادر من اتحاد غرف التجارة في دول مجلس التعاون

للدول الخليج العربية قُدِّر أن دول

المجلس وضعت خططا طموحة لتطوير وتحديث بنيتها الأساسية وخدماتها الاجتماعية في المرحلة المقبلة تتناول الفترة من عام 2007 إلى 2010، ورصدت لها مبالغ تزيد على 700 مليار دولار، وقال: رغم كل ذلك فإن المؤشرات تعطي الدلائل على الاستقرار في أسعار مواد البناء.

وأضاف سعود الطيار أن من أهم المعطيات التي تساعد على هذه الرؤية التفاؤلية في استقرار أسعار مواد البناء هي في الواقع زيادة الاستثمارات في صناعة مواد البناء، إذ شهدت دول مجلس التعاون الخليجي أكثر من 4 مليارات ريال في إنشاء مصانع جديدة متخصصة بمواد البناء كمصانع حديد ومصانع أسمنت ومصانع مواسير وأدوات سباكة وكهرباء ومصانع دهانات ومازالت هناك مؤشرات لدخول استثمارات جديدة لهذا القطاع الواعد جدا، وبما يتجاوز المليار ونصف المليار ريال تقريبا، وأكد أن مستقبل المنطقة الخليجية والسعودية على وجه الخصوص سيجعل منها واحدة من أهم المناطق الصناعية المنتجة لصناعة مواد البناء في الشرق الأوسط.

## الخرسانة الجاهزة

من جانبه، قال رئيس شركة التهامي للخرسانة الجاهزة محمد التهامي: إن أسعار الخرسانة الجاهزة لن ترتفع إطلاقا فلو عدنا الى الوراء خلال الشهور الماضية فسجد أن ارتفاع أسعار شركات الخرسانة الجاهزة لم يكن كبيرا ولم يتجاوز 7 في المئة تقريبا مع اتفاق كل المصانع على توحيد أسعارها، وأشار التهامي إلى أن ذلك يعود الى ضخامة الاستثمار في هذا القطاع من قبل المستثمرين، إذ إن جده وحدها بها أكثر من 40 مصنعا تضخ أكبر من حاجة جدة، وهناك بوادر كثيرة للاستثمار في قطاع صناعة الخرسانة الجاهزة خلال المرحلة المقبلة ومنها مصانع أسمنت كبرى مثل «اسمنت العربية» التي تستثمر ما يقارب مائتي مليون ريال في إنشاء مصانع خرسانة جاهزة كبرى بمنطقة مكة

من جانبه، قال رئيس شركة التهامي للخرسانة الجاهزة محمد التهامي: إن أسعار الخرسانة الجاهزة لن ترتفع إطلاقا فلو عدنا الى الوراء خلال الشهور الماضية فسجد أن ارتفاع أسعار شركات الخرسانة الجاهزة لم يكن كبيرا ولم يتجاوز 7 في المئة تقريبا مع اتفاق كل المصانع على توحيد أسعارها، وأشار التهامي إلى أن ذلك يعود الى ضخامة الاستثمار في هذا القطاع من قبل المستثمرين، إذ إن جده وحدها بها أكثر من 40 مصنعا تضخ أكبر من حاجة جدة، وهناك بوادر كثيرة للاستثمار في قطاع صناعة الخرسانة الجاهزة خلال المرحلة المقبلة ومنها مصانع أسمنت كبرى مثل «اسمنت العربية» التي تستثمر ما يقارب مائتي مليون ريال في إنشاء مصانع خرسانة جاهزة كبرى بمنطقة مكة

من جانبه، قال رئيس شركة التهامي للخرسانة الجاهزة محمد التهامي: إن أسعار الخرسانة الجاهزة لن ترتفع إطلاقا فلو عدنا الى الوراء خلال الشهور الماضية فسجد أن ارتفاع أسعار شركات الخرسانة الجاهزة لم يكن كبيرا ولم يتجاوز 7 في المئة تقريبا مع اتفاق كل المصانع على توحيد أسعارها، وأشار التهامي إلى أن ذلك يعود الى ضخامة الاستثمار في هذا القطاع من قبل المستثمرين، إذ إن جده وحدها بها أكثر من 40 مصنعا تضخ أكبر من حاجة جدة، وهناك بوادر كثيرة للاستثمار في قطاع صناعة الخرسانة الجاهزة خلال المرحلة المقبلة ومنها مصانع أسمنت كبرى مثل «اسمنت العربية» التي تستثمر ما يقارب مائتي مليون ريال في إنشاء مصانع خرسانة جاهزة كبرى بمنطقة مكة

المكرمة، لذا اعتقد أنه لن تكون هناك أسعار مرتفعة في الخرسانة في السنوات المقبلة. وأضاف التهامي أن صناعة الأسمنت الأساسية في صناعة الخرسانة الجاهزة أيضاً تطورت، وكبرت المصانع التي أصبح إنتاجها كبيرا جدا اليوم، وحسب الدلائل على الاستقرار في أسعار المواد التي نسميها ستكون هناك حرب أسعار شرسة بين مصانع الأسمنت، مما سيساعد على تخفيض تكاليف أسعار الخرسانة الجاهزة المقدمة لبناء المساكن للمواطنين وللمشاريع، وقال إن حجم الاستثمار القادم لمواد البناء وبكل أشكاله كبير ومهم، وأعتقد أنه ستحدث كوارث في هذه الصناعة على المستثمرين الداخليين لهذا القطاع، ولكن أعتقد أيضا أن من الأشياء الإيجابية أن شركات الخرسانة بدأت تعي أن زيادات الأسعار في هذا القطاع لا تحقق أرباحا بقدر ما تحقق خسائر. مشيراً إلى أنه عندما تكون الأسعار معقولة فإن الجميع سيفكر في إنشاء منزل له الخاص، وهذا يعطي دعما كبيرا للإنتاج حتى لو كان هامش الربح ضئيلا، ولكن المحصلة النهائية مريحة جدا، وهذه عملية اقتصادية مهمة، وأضاف: عندما تكون الأسعار مرتفعة ستكون تعطيل لكل البناء وتقليل مساحة البيع لهذه المصانع، ومن ثم تحقيق خسائر حتى لو كانت أرباحا كبيرة أثناء البيع ولكن الكمية التي تباع قليلة.

من جانبه، قال رئيس شركة التهامي للخرسانة الجاهزة محمد التهامي: إن أسعار الخرسانة الجاهزة لن ترتفع إطلاقا فلو عدنا الى الوراء خلال الشهور الماضية فسجد أن ارتفاع أسعار شركات الخرسانة الجاهزة لم يكن كبيرا ولم يتجاوز 7 في المئة تقريبا مع اتفاق كل المصانع على توحيد أسعارها، وأشار التهامي إلى أن ذلك يعود الى ضخامة الاستثمار في هذا القطاع من قبل المستثمرين، إذ إن جده وحدها بها أكثر من 40 مصنعا تضخ أكبر من حاجة جدة، وهناك بوادر كثيرة للاستثمار في قطاع صناعة الخرسانة الجاهزة خلال المرحلة المقبلة ومنها مصانع أسمنت كبرى مثل «اسمنت العربية» التي تستثمر ما يقارب مائتي مليون ريال في إنشاء مصانع خرسانة جاهزة كبرى بمنطقة مكة

من جانبه، قال رئيس شركة التهامي للخرسانة الجاهزة محمد التهامي: إن أسعار الخرسانة الجاهزة لن ترتفع إطلاقا فلو عدنا الى الوراء خلال الشهور الماضية فسجد أن ارتفاع أسعار شركات الخرسانة الجاهزة لم يكن كبيرا ولم يتجاوز 7 في المئة تقريبا مع اتفاق كل المصانع على توحيد أسعارها، وأشار التهامي إلى أن ذلك يعود الى ضخامة الاستثمار في هذا القطاع من قبل المستثمرين، إذ إن جده وحدها بها أكثر من 40 مصنعا تضخ أكبر من حاجة جدة، وهناك بوادر كثيرة للاستثمار في قطاع صناعة الخرسانة الجاهزة خلال المرحلة المقبلة ومنها مصانع أسمنت كبرى مثل «اسمنت العربية» التي تستثمر ما يقارب مائتي مليون ريال في إنشاء مصانع خرسانة جاهزة كبرى بمنطقة مكة

من جانبه، قال رئيس شركة التهامي للخرسانة الجاهزة محمد التهامي: إن أسعار الخرسانة الجاهزة لن ترتفع إطلاقا فلو عدنا الى الوراء خلال الشهور الماضية فسجد أن ارتفاع أسعار شركات الخرسانة الجاهزة لم يكن كبيرا ولم يتجاوز 7 في المئة تقريبا مع اتفاق كل المصانع على توحيد أسعارها، وأشار التهامي إلى أن ذلك يعود الى ضخامة الاستثمار في هذا القطاع من قبل المستثمرين، إذ إن جده وحدها بها أكثر من 40 مصنعا تضخ أكبر من حاجة جدة، وهناك بوادر كثيرة للاستثمار في قطاع صناعة الخرسانة الجاهزة خلال المرحلة المقبلة ومنها مصانع أسمنت كبرى مثل «اسمنت العربية» التي تستثمر ما يقارب مائتي مليون ريال في إنشاء مصانع خرسانة جاهزة كبرى بمنطقة مكة

من جانبه، قال رئيس شركة التهامي للخرسانة الجاهزة محمد التهامي: إن أسعار الخرسانة الجاهزة لن ترتفع إطلاقا فلو عدنا الى الوراء خلال الشهور الماضية فسجد أن ارتفاع أسعار شركات الخرسانة الجاهزة لم يكن كبيرا ولم يتجاوز 7 في المئة تقريبا مع اتفاق كل المصانع على توحيد أسعارها، وأشار التهامي إلى أن ذلك يعود الى ضخامة الاستثمار في هذا القطاع من قبل المستثمرين، إذ إن جده وحدها بها أكثر من 40 مصنعا تضخ أكبر من حاجة جدة، وهناك بوادر كثيرة للاستثمار في قطاع صناعة الخرسانة الجاهزة خلال المرحلة المقبلة ومنها مصانع أسمنت كبرى مثل «اسمنت العربية» التي تستثمر ما يقارب مائتي مليون ريال في إنشاء مصانع خرسانة جاهزة كبرى بمنطقة مكة

من جانبه، قال رئيس شركة التهامي للخرسانة الجاهزة محمد التهامي: إن أسعار الخرسانة الجاهزة لن ترتفع إطلاقا فلو عدنا الى الوراء خلال الشهور الماضية فسجد أن ارتفاع أسعار شركات الخرسانة الجاهزة لم يكن كبيرا ولم يتجاوز 7 في المئة تقريبا مع اتفاق كل المصانع على توحيد أسعارها، وأشار التهامي إلى أن ذلك يعود الى ضخامة الاستثمار في هذا القطاع من قبل المستثمرين، إذ إن جده وحدها بها أكثر من 40 مصنعا تضخ أكبر من حاجة جدة، وهناك بوادر كثيرة للاستثمار في قطاع صناعة الخرسانة الجاهزة خلال المرحلة المقبلة ومنها مصانع أسمنت كبرى مثل «اسمنت العربية» التي تستثمر ما يقارب مائتي مليون ريال في إنشاء مصانع خرسانة جاهزة كبرى بمنطقة مكة

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصر • الامساك • استرجع قصر النظر - طول النظر (البيوتك)  
• من جراحة العين • إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حقن  
• عضو الأكاسيمية • علاج أمراض القرنية بالليزر  
• علاج شغل وفقر العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**IC**  
إنترايكتيفيونال كلينيك  
التصوير في الرعاية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأن والأذن والحنجرة  
(مركز كلية الجراحين الملكية (الرياض)  
• علاج وجراحة أورام الأذن الوسطى  
• علاج وجراحة الأذن الوسطى والداخلية  
• علاج وجراحة الحيوب الأنفية والمناطق المحيطة بالجيوب الأنفية والتهن  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
العامة، شارع سالم عبدالعزيز، خلف مجمع ليل جارود  
57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77

الخط الساخن  
225 22 55  
www.ublab.com  
مختبر تحليلية متكاملة  
Comprehensive Laboratory Solutions  
التحاليل المبكرة لمعرفة المرض الصامت  
تجددك عن الإصابة بمرض هشاشة العظام  
مجموعة تحاليل خاصة متوفرة لدى  
مختبر المتحددة المركزي للتحاليل الطبية  
أيام العمل من السبت إلى الخميس (٧:٠٠ صباحاً إلى ٧:٠٠ مساءً)  
خدمة متبلية لجمع عينات الدم

الدليل الطبي

عيادة د. صالح الجريوي S.J.  
استشاري جلدية وقطانية - ليزر وتجميل  
تقدم  
• أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي  
• برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير  
• علاج تساقط الشعر بالأبر - علاج بوتكس - وفيلر وميزوثراي  
• علاج الصدفية والبهاق بالليزر الموضعي  
مجمع أطباء انشرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2855586

عيادة الميدان  
Maidan Clinic  
الابتسامة  
8 8 3 3 2 2  
8 8 3 3 2 2

بيبان  
لطب الأسنان  
بمسار، جدة  
عسالمية 60 / 5730050  
الكويت 87 / 2497797

إعلانا تكم  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

قسم العظام والاصابات الرياضية  
علاج جميع أنواع الكسور ومضاعفاتها عند الكبار والصغار  
علاج خشونة المفاصل وصلبيات تعديل المفاصل الصناعية  
علاج الإصابات الرياضية والمناطق وعمليات الرباط الصليبي  
عمليات تقويم إرجوح الأطراف • علاج الأم الظفر والبيوتك  
عمليات الإرتفاق الفخروض للرقبة والتهن • عمليات تجميل البحرية  
عمليات تصحيح لقناة الشوكية • جراحة العمود الفقري  
هشاشة العظام وكسور الفترات (استخدام البولي)  
علاج التشوهات الخلقية عند الأطفال (خلع الورك الولادي،  
(جراح القدم...)  
تحت إشراف د. أحف أرناؤوط  
استشاري جراحة العظام بروتين القدم  
د. حذيفة بن نخعي  
استشاري جراحة عظام  
د. وليد اللثيا  
استشاري جراحة عظام  
د. جميل قومي  
استشاري جراحة عظام  
د. حبيب أرهر  
استشاري جراحة العظام والكسور



قسم طب وجراحة الأعصاب  
تخصص دقيق، جراحة العمود الفقري والأعصاب والأورام  
متخصصين في علاج الباليين والأطفال  
جراحة الأدم من الظهر والرقبة والأطراف  
علاج الصداع والصرع وتغلق التواء والأمراض الحركية  
ياحدث لومائل  
جراحة أورام المخ والقناة الشوكية والعمود الفقري  
علاج هشاشة العظام وكسور العمود الفقري  
علاج الأدم من الوجه والجسم والدوران وظيفتين لأذن  
د. هشام الخياط  
استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري  
بهور الأمريكي والكندي لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري  
مزيل الكلية الكلوية الكلوية والجمعية الأمريكية للجراحين  
محاضر معتمد من جامعة ميامي وكندس بالولايات المتحدة الأمريكية



## «سمارت تيوب»: أزمة الرهن العقاري تحقق مكاسب للخليج

عادت أزمة الرهن العقاري التي سببت أضراراً بالغة للاقتصاد الأميركي بفوائد عدة لبنوك الخليج.

بحسب التقارير، تخلصت صناعة الخدمات المالية العالمية من نحو 83 ألف وظيفة، ويمثل ذلك فرصة جيدة لبنوك الشرق الأوسط، ويقول جيم بل، رئيس الموارد البشرية في البنك الاستثماري «شعاع كابيتال» في دبي، الذي يتلقى 20 - 30 طلب عمل يوميا: «التعامل مع كل هذه الطلبات يعتبر عملاً بدوام كامل، حين أعلننا عن وظيفة محلل، تلقينا 45 طلب عمل في اليوم الأول»، والذين يسعون إلى الانتقال من عملهم ليسوا فقط أولئك الذين فقدوا وظائفهم.

برزت دول الخليج وبعض صناديق الخوط مستفيدا غير متوقع من انهيار سوق الرهن العقاري في الولايات المتحدة، فبينما تتخلص البنوك الأميركية والأوروبية من عشرات الآلاف من الموظفين لتخسين وضع العوائد، تواجه بنوك الخليج أزمة من نوع آخر: نقص حاد في الموارد البشرية.

وهناك الكثير من القصص عن تلقي مكاتب تداول كاملة في دبي إغراءات من جانب منافس يقدمون عرضاً يدفع علاوات إضافية مضمونة على مدى عامين، ويقول أحد مدبري الأصول إن معدل الوقت الذي يقضيه الموظف في مؤسسة مالية في دبي أقل من عام واحد. وبحسب التقارير، تخلصت صناعة الخدمات المالية العالمية من نحو 83 ألف وظيفة، ويمثل ذلك فرصة جيدة لبنوك الشرق الأوسط.

ويقول جيم بل، رئيس الموارد البشرية في البنك الاستثماري «شعاع كابيتال» في دبي، الذي يتلقى 20 - 30 طلب عمل يوميا: «التعامل مع كل هذه الطلبات يعتبر عملاً بدوام كامل، فحين أعلننا عن

وظيفة محلل، تلقينا 45 طلب عمل في اليوم الأول»، والذين يسعون إلى الانتقال من عملهم ليسوا فقط أولئك الذين فقدوا وظائفهم. وتفيد دراسة جديدة أجرتها الشركة الاستشارية «سمارت تيوب» في شيكاغو في (أبريل) الماضي، بأنه في الوقت الذي تراجعت فيه أسعار المنازل بشدة، وجرى تخفيض العلاوات، فإن صفقات الدفعات التي يتلقاها أولئك المستثمرون في عملهم في صناعة الخدمات المالية يمكن أن تتراجع هذا العام بما يصل إلى 20 في المئة، غير أن الوضع مختلف في الخليج، حيث يتوقع أن تحافظ العلاوات على جاذبيتها.

وتقول كريستي إدواردز، من



السائح، بل كذلك لتسريع تدفق المغتربين المحترفين. وتختبئ دبي أنها مصدر جذب خاص، إذ استطاع مركز دبي المالي الدولي منذ بداية عام 2007 زيادة عدد أعضائه بأكثر من الضعف، ليصل إلى 675 عضواً.

وفقاً لنايجل سيليتو، من تيمزفر كابتال، حين تم إنشاء مركز دبي المالي الدولي، كان من الصعب تصور كيف يعمل، «كان هناك مقهى ستاركس صغير، وعدد قليل من الأشخاص يتحولون في المكان، كان أشبه بمدينة أشباح».

الآن اختلف الوضع، وتعد المدن ودرمها هذا المركز المالي بالماليين المحترفين، وحتى يستطيع تلبية الطلب الخاص

شركة التوظيف «هيوز كاسل» في لندن: «هناك بالفعل موجات من الناس الذين يغيرون وظائفهم، ما يحدث هنا يبعث على الخوف تماماً، كما أن الشرق الأوسط يعيش فترة انتعاش». وتفيد دراسة جديدة أجرتها الشركة الاستشارية «سمارت تيوب» في شيكاغو في (أبريل) الماضي، بأنه في الوقت الذي تراجعت فيه أسعار المنازل بشدة، وجرى تخفيض العلاوات، فإن صفقات الدفعات التي يتلقاها أولئك المستثمرون في عملهم في صناعة الخدمات المالية يمكن أن تتراجع هذا العام بما يصل إلى 20 في المئة، غير أن الوضع مختلف في الخليج، حيث يتوقع أن تحافظ العلاوات على جاذبيتها.

وتقول كريستي إدواردز، من

## الأردن: 1,17 مليار دولار الدخل السياحي في النصف الأول

نمو ملحوظ في جميع مؤشرات تقييم أداء القطاع

قالت بيانات حديثة لوزارة السياحة الأردنية، إن قطاع السياحة شهد نمواً ملحوظاً في جميع المؤشرات التي تقيم أداء هذا القطاع خلال النصف الأول من العام الحالي.

ومن أبرز تلك المؤشرات الزيادة التي حصلت في الدخل السياحي المتأتي من هذا القطاع بنسبة بلغت حوالي 9%، إذ تشير البيانات الأولية الصادرة عن البنك المركزي إلى أن مقدار الدخل السياحي خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ نحو 835 مليون دينار أردني أو ما يعادل 1.17 مليار دولار أميركي، مقابل 769 مليون دينار، أو ما يعادل 1.08 مليار دولار لنفس الفترة من عام 2007.

وتشير البيانات إلى أن هناك ارتفاعاً في أعداد السياح القادمين ضمن مجموعات سياحية خلال النصف الأول من العام الحالي، إذ بلغ عددهم نحو 242.795 سائحاً، مقابل 156.358 للفترة نفسها من العام الماضي أي بنسبة ارتفاع بلغت حوالي 55%، كما ارتفع عدد الليالي السياحية التي قضاها في المملكة خلال نفس الفترة إلى 215.350.1 ليلة، مقابل 674.260 ليلة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، أي بنسبة زيادة بلغت نحو 56%، بمعدل إقامة للسائح في الأردن حوالي 5 ليالٍ.

وكان للدول الأوروبية النصيب الأكبر، فقد بلغ عدد السياح 157.284 سائحاً خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة مع 96.525 للفترة نفسها من العام الماضي أي بنسبة زيادة تبلغ ما يقارب 63% لتلها دول آسيا والباسيفيك، إذ بلغ عدد السياح 37.901 سائح مقابل 27.094 للفترة نفسها من العام الماضي أي بنسبة زيادة مقدارها نحو 40%. كما بلغ عدد السياح القادمين على شكل مجموعات سياحية من الدول الأميركية في النصف الأول من العام الحالي 32.050 سائحاً، مقابل 17.377 سائحاً للفترة نفسها المشار إليها من العام الماضي، أي بنسبة زيادة بلغت ما يقارب 85%، ثم الدول الإفريقية بنسبة زيادة بلغت نحو 36%.

(ي.وبي أي)

## «بروة» توقع اتفاقية مع بيت المشورة

لتعيين فتوى ورقابة شرعية

القدرة على القيام بأعباء الهيئة الشرعية والتدقيق الشرعي الداخلي والخارجي. يُذكر أن بنك بروة الجديد مملوك بالكامل لشركة بروة العقارية برأسمال قدره مليار ريال قطري، دفع منه نصف مليار وسيبدأ البنك نشاطه خلال الربع الأخير من العام الجاري.

تم أمس التوقيع على اتفاقية تعيين فتوى ورقابة شرعية بين بنك «بروة» وبيت المشورة للاستشارات المالية، ليختم التعاون والعمل بين الطرفين، ليعمل بها بنك بروة الجديد وفق أحكام الشريعة الإسلامية. ووقع الاتفاقية عن بنك بروة الدكتور خالد إبراهيم السليطي عضو مجلس إدارة البنك، بينما وقع عن شركة بيت المشورة الإسلامية الشرعية الدكتور أسامة الدريعي مدير عام الشركة.

وقال الدكتور خالد إبراهيم السليطي في تصريحات له بعد التوقيع: إن أنشطة بنك بروة سوف تكون ضمن أغراض الاستثمار والتحويلات المصرفية والعقارية والصناعية والخدمية المختلفة، موضحة ان البنك سوف يسعى إلى ضمان التزامه في كل معاملات وعمليات وفق أحكام الشريعة الإسلامية وإيجاد المزيد من الصيغ الشرعية المناسبة لمواكبة التطور في المعاملات المالية والإستثمارية.

ومن جانبه، قال الدكتور أسامة الدريعي: إن الشركة تقوم بتدقيق شرعي مرخص لها قانوناً وتتمتع بالخبرات العلمية والعملية والشريعة لتقديم النصص والمشورة والدعم الشرعي في كل حقول الصناعة المالية والإسلامية محلياً وإقليمياً بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، ولها

صيغ شرعية

مناسبة

لمواكبة

التطور

في المعاملات

المالية

السليطي

## «شرق» التابعة لـ «سابك» تغلق أحد خطي إنتاج البولي إيثيلين

كبير من مادة الإيثيلين المصدر من السعودية لشرق آسيا حيث تلجأ الشركة إلى بيع انتاجها من الإيثيلين بدلاً من استخدامه في إنتاج البولي إيثيلين أثناء فترة الإيقاف.

والجدير بالذكر أن شركة شرق مملوكة بنسبة 50% لكل من شركة «سابك للبتروكيماويات» وتحالف ياباني يضم «شركة ميتسوبوشي» و«ميتسوبيشي كيميكال».

أغلقه، يقدر إنتاج الشركة من مادة البولي إيثيلين منخفض الكثافة بنحو 75000 طن في السنة. وأضافت هذه المصادر أنه لا توجد معلومات عن أسباب الإغلاق ولا عن مدته، مشيرة إلى أن هذا الإغلاق سوف يؤثر سلباً في إمداد هذه المادة من الشرق الأوسط، وعلى الصعيد نفسه، ذكر أحد العاملين في تجارة هذه المادة أن الإغلاق قد يؤدي إلى فائض

ذكرت مصادر في صناعة البتروكيماويات أن الشركة الشرقية السعودية للبتروكيماويات (شرق)، المملوكة لـ «سابك» بنسبة 50%، والتي تتخذ من مدينة الجبيل الصناعية مقراً لها، قررت إغلاق أحد خطي إنتاج البولي إيثيلين المنخفض الكثافة (LDPE) اعتباراً من 23 يوليو الجاري. وفي الوقت الذي لم تعرف بعد كمية الإنتاج من الخط المقرر

## البحرين: استقرار التضخم عند 3,1 في المئة في يونيو

بلغ في 3.1 في المئة، وقالت الإدارة في يناير الماضي إنها عدلت مؤشر أسعار المستهلكين وإنما تستخدم عام 2006 كسنة أساس.

وأوضحت أن التضخم السنوي بلغ 3.1 في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، وأظهرت البيانات أن كلفة الإسكان والمرافق ارتفعت بنسبة 1.5 في المئة خلال يونيو.

(رويترز)

أظهرت بيانات حكومية حصلت عليها «رويترز» أمس أن التضخم السنوي في البحرين استقر على 3.1 في المئة في يونيو الماضي، بينما ارتفع المؤشر الشهري لأسعار المستهلكين بنسبة 0.95 في المئة لارتفاع كلفة الإسكان. وقالت إدارة المعلومات المركزية في بيان إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع إلى 106.5 نقاط في 30 يونيو بالمقارنة مع 105.5 نقاط في نهاية مايو.

وأضافت دون ذكر تفاصيل إن معدل التضخم السنوي

## المغرب يرى فرصاً تجارية في التباطؤ العالمي

ارتفاع التكاليف يجعل من البلد قاعدة رخيصة وملائمة للنمو

وسمحت للقطاع الخاص باختيار الصناعات الأنسب حددت الحكومة المغربية عددا محدودا من القطاعات تحتاج إلى تطوير نشط. من بين هذه القطاعات المنسوجات وهو قطاع يواجه منافسة عنيفة من مصنعي اسويين في أسواقها الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، ولكن سعى المغرب إلى التكيف مع الوضع بتقصير دور الإنتاج وفترات الانتظار لتحقيق أقصى استفادة من قرب المغرب من أوروبا.

وقال معزوز: «الامر لا يتعلق بنقل الشركات، لا تجري مناقشات في هذا الشأن. المغرب يقدم حلاً للشركات التي تواجه مشاكل متزايدة». وذكر أن المصدرين المغاربة استفادوا من اتفاق التجارة الحرة الأخير مع الولايات المتحدة.

وتفيد أرقام وزارة التجارة أن صادرات المغرب للولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ثلاثة في المئة في المتوسط في الفترة من عام 2003 إلى 2006 وزادت بنسبة 23 في المئة في عام 2006-2007.

ونمت الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة تسعة في المئة وستة في المئة خلال الفترتين المذكورتين على التوالي.

(رويترز)

الاتصالات الجديدة وفي الخدمات الخارجية. وحقق المغرب نصراً كبيراً في العام الماضي حين شغفت شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات النقاد عن خطة بمليار دولار لبناء أكبر مصنع في أفريقيا قرب طنجة.

وقال معزوز، إن مجموعة من الشركات الإسبانية تنوي الانتقال إلى منطقة صناعية قرب سطات جنوبي العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء تركز على المنسوجات والمكونات المنزلية.

وأضاف أن حجم المشروعات قريب من مشروع رينو من حيث شروط الإيرادات المحتملة، وتوقع أن يحذو عدد أكبر من الشركات نفس الحذو.

وتابع معزوز «إذا رأينا بدايات أزمة في إسبانيا، فلا يمكننا أن نقف بلا مبالاة، ستؤثر بكل تأكيد في الاقتصاد المغربي». وتابع «لكنها قد تكون فرصة للاقتصاد المغربي، لأن قرب المسافة قد يتيح لنا فرصاً في منتجات معينة لا تعاني الأزمة بنفس القدر».

قال عبد اللطيف معزوز وزير التجارة الخارجية المغربي، إن تباطؤ اقتصاد الاتحاد الأوروبي قد يضرب الصادرات المغربية التي تحتاج إلى حصيلتها لمواجهة زيادة تكلفة واردات النفط ولكنه أضاف أن الرباط ترى فرصاً ومخاطر أيضاً.

وأضاف الوزير أن على الشركات، التي تتخذ من إسبانيا وفرنسا الشريكين التجاريين الرئيسيين للمغرب مقراً لها، التركيز بصورة أكبر على التكلفة وإصلاحات لمصلحة المستثمر، وهو الأمر الذي جعل المغرب قاعدة رخيصة وملائمة للنمو.

وقال معزوز في مقابلة مع «رويترز»: «لا يزال المغرب المكان التقليدي لمعظم التعاملات مع فرنسا وإسبانيا. قد تكون هذه الأزمة عاملاً لإعادة نشر استثمارات معينة في السوق المغربي».

وسعى المغرب إلى تغيير الاعتقاد بأن مناخ الأعمال به صعب، ولا يمكن التنقو، وهو اعتقاد أضعف الاستثمارات على مدار عقود وساهم في انتشار الفقر.

### مشروعات ضخمة

ودشنت الحكومة مشروعات لبناء طرق وموانئ وخطوط سكك حديدية ومناطق مخصصة لطعام الأعمال وتحاول جذب شركات أجنبية بتسريع خطى الإجراءات البيروقراطية وتقديم أراضٍ بأسعار رخيصة وحوافز مالية. وتأمل أن تمنع الإجراءات انكماش حصتها من صادرات صناعية لدول العالم، وتتيح فرص العمل لجيش من الخريجين في مراكز

## الإمارات: «الديزل» مرشّح للهبوط خلال الأسبوعين المقبلين

خفض سعر الديزل 50 فلساً للغالون

تابع خاص في التعاطي مع مسألة الأسعار العالمية، فهي غير مستقرة عند حد معين يتبع لنا تقرير خفض الأسعار فيها، بينما لا تغفل الشركات على أي حال الأبعاد الاجتماعية في المسألة، وعليها تبني قراراتها. واعتبر المسؤول أن خفض السعر الحالي، ربما يكون مؤشراً لسلسلة من الانخفاضات المقبلة، شريطة أن تنخفض الأسعار العالمية هي الأخرى دون زيادة، وشهدت أسعار بيع غالون الديزل من خلال شركات «إمارات» و«إينوك» و«إيبكو» تطبيق 10 زيادات متتالية منذ مطلع العام الجاري، بما يقارب 58% على مدار الأشهر الستة الماضية. إذ لم يكن سعر غالون الديزل يتجاوز 12,20 درهماً في شهر يناير الماضي، بينما وصل سعره إلى 19,25 درهماً مطلع الشهر الجاري.

ويختلف سعر بيع الغالون في شركات دبي والإمارات الشمالية عن نظيرتها «أونو» التابعة لشركة بتروال أبوظبي الوطنية، بواقع 124%، إذ تباع الأخيرة غالون الديزل بسعر 8,60 دراهم، الشحن والنقل وادت الارتفاعات

أبلغ مسؤول رسمي في مؤسسة الإمارات العامة للبترول «إمارات»، بأن الشركة تعتزم خفض أسعار الديزل بواقع 50 فلساً للغالون اعتباراً من اليوم (أمس)، ليصبح سعر بيع الغالون 18,75 بدلاً عن 19,25 درهماً، وبنسبة 2,6% عن السعر السابق، مرجعاً ذلك إلى انخفاض سعر بيع النفط عالمياً خلال الأسبوعين الماضيين بنحو 20 دولاراً للبرميل. ولم يستبعد المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، في تصريحات لـ «الإمارات اليوم»، أن تقرر شركات توزيع الوقود الثلاث في دبي والإمارات الشمالية خفض أسعار غالون الديزل مرات أخرى خلال الأسبوعين المقبلين، مشيراً إلى أن الشركات ستجري المزيد من المشاورات خلال هذه الفترة للوقوف على الأسعار المناسبة لبيع الديزل، وفق الانخفاضات الجديدة في أسعار بيع النفط عالمياً. ونفى أن يكون انخفاض أسعار النفط عالمياً فقط هو ما ينف وراء قرارات خفض أسعار بيع غالون الديزل محلياً، إذ بين أن المنتجات المكررة، ومنها الديزل، لها

## «الهلال الإماراتية» توّرد الغاز قريباً إلى أكراد العراق

وأضاف البيان أن المنطقة الكردية خصصت الاراضي اللازمة للمجمع وقالت الشركتان إنه قد يجتذب استثمارات أجنبية مباشرة تتجاوز 40 مليار دولار. ويضم المجمع 20 مصنعاً ضخماً لإنتاج البتروكيماويات والصناعة الثقيلة على الأقل. وأضافت الشركتان أنهما أسستا مشروعاً مشتركاً هو شركة من الغاز لتطوير المجمع وغيره في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

(رويترز)

قالت شركة الهلال للبترول الإماراتية وشركة دانه غاز التابعة لها أمس إنهما ستبدان تزويد المنطقة الكردية في العراق بالغاز الطبيعي في الأسابيع المقبلة. وقالت الشركتان في بيان إن الإمدادات الأولية لمحطات الكهرباء الكردية ستبلغ 150 مليون قدم مكعبة يوميا ترتفع إلى 300 مليون في أوائل العام المقبل. ووقعت الشركتان اتفاقاً لإعادة تطوير حقل خور مور في المنطقة الكردية لتزويد الغاز لمحطات كهرباء في أبريل 2007. وأغلق الحقل بعد حرب الخليج الأولى في عام 1991.

كما وقعت الشركتان اتفاقاً لتقييم احتياطي الغاز في المنطقة وبناء مجمع صناعي يضخ الغاز يطلق عليه مدينة كردستان للغاز.

وقالت الشركتان إن الاستثمارات المبدئية في المجمع تبلغ ثلاثة مليارات دولار ولم تذكر الشركتان مزيداً من التفاصيل عن مساهمة كل منهما في المبلغ.

## «أموك» المصرية: 173 مليون دولار الأرباح السنوية

قالت البورصة المصرية في بيان إن شركة الاسكندرية للزيوت المعدنية (أموك) حققت ربحاً صافياً قدره 917.9 مليون جنيه مصري (173 مليون دولار) في السنة المالية، التي انتهت في 30 يونيو الماضي، بارتفاع 5.8 في المئة عن العام السابق.

وأضافت أن صافي أرباح السنة السابقة بلغ 867.4 مليون جنيه.

وباعت الحكومة 20 في المئة من الشركة في سبتمبر عام 2005 بنسبة إلى بيع حصة أخرى بقيمة 50 في المئة لمستثمر استراتيجي.

(رويترز)

# «الوطني»: مليون برميل يومياً نمو الطلب على النفط في النصف الثاني

## عوامل جديدة تسهم في القضاء على بعض التوتر الذي ساد الأسواق

ما زالت أسعار النفط الخام أعلى من مستواها الذي ساد بداية العام بنحو 33 دولاراً، إلى جانب استمرار حالة عدم الوضوح، عما إذا كان هذا الهبوط في الأسعار يمثل بداية مرحلة تهدئة حقيقية للأسواق، أو ما إذا كانت مقومات السوق النفطية المتوازنة بشكل دقيق ستدفع بأسعار النفط الخام إلى الارتفاع مجدداً، على غرار ما حدث سابقاً.

ذكر تقرير لبنك الكويت الوطني ان العوامل التي كانت تقف وراء تصاعد أسعار النفط في أواخر شهر يونيو، والتي كان من أهمها تواصل التوترات الجيوسياسية ما بين إيران وإسرائيل وأميركا، وضعف الدولار الأميركي، والتراجع في حجم المخزونات الأميركية من النفط الخام وفقاً للبيانات، والإعلان عن نهاية وقف إطلاق النار الذي كانت تتبناه الميليشيات العسكرية في منطقة حوض النيجر، قد أظهرت لاحقاً بيانات مشجعة حول مخزونات النفط الخام، إلى جانب الدلالات التي تشير إلى تأثير الطلب في أميركا بشكل سلبي نتيجة لأسعار المشتقات النفطية المرتفعة، والتحسين في المناخ السياسي ما بين إيران وأميركا، مما أسهم في القضاء على جانب من التوتر الذي ساد الأسواق. وقال التقرير: ومع ذلك، فإن أسعار النفط الخام ما زالت في المحصلة أعلى من مستواها الذي ساد بداية العام بنحو 33 دولاراً، هذا إلى جانب استمرار حالة عدم الوضوح عما إذا كان هذا الهبوط في الأسعار يمثل بداية مرحلة تهدئة حقيقية للأسواق، أو ما إذا كانت مقومات السوق النفطية المتوازنة بشكل دقيق ستدفع بأسعار النفط الخام للارتفاع مجدداً على غرار ما حدث سابقاً.

كما شهدت أسعار الخامات النفطية العالمية الخفيفة التي تعتبر المؤشر المرجعي لأسعار النفط تقلباً واضحاً منذ أواخر شهر يونيو وخلال شهر يوليو. فسعر مزيج كل من غرب تكساس وبرنت كان قد تجاوز 145 دولاراً في 3 يوليو، أي بما يفوق مستواه السائد قبل شهر بنحو 21

دولاراً، إلا أنه عاد وتراجع بشكل حاد خلال الأسابيع الثلاثة اللاحقة ليبلغ في 24 يوليو 125 دولاراً.

### تراجع مزيج «أوبك»

وفي المقابل، فإن سعر مزيج سلة أوليك قد شهد تراجعاً أقل حدة خلال نفس الفترة بانخفاضه بنحو 18 دولاراً عن مستواه القياسي المسجل في 3 يوليو والبالغ 141 دولاراً للبرميل. وبالنتيجة، فقد تقلص الهامش وبشكل طفيف ما بين سعر مزيج أوبك وسعري برنت مقارنة بالشهر الأسبق، الأمر الذي يساند وجهة نظر بعض المحللين بأن منظمة أوبك غير راغبة في توسيع هامش الخصم الذي يباع به نفطها الثقيل مقابل النفط الخفيف، للمساعدة في تيسير حلقة الإمدادات العالمية.

أما بخصوص النصف الثاني من عام 2008، فقد لاحظ «الوطني» أن الاختلاف في وجهات النظر حول تطلعات الطلب العالمي على النفط قد بدأ بالتقلص، حيث يتوقع معظم محللي الأسواق أن ينمو هذا الطلب ما بين 0.8 إلى مليون برميل يومياً، لينبئه بذلك أغلبية التقديرات لنمو الطلب في عام 2007.

وبالمقابل، فإن هناك تبايناً حاداً في تقديرات الطلب لعام 2009، وذلك نتيجة لاختلاف وجهات النظر حول تطلعات الاقتصاد العالمي، ولتأثير أسعار الطاقة المرتفعة على الطلب. فعلى سبيل المثال، يتوقع مركز دراسات الطاقة الدولية أن يكون ارتفاع أسعار النفط الخام واستمرار حالة الضعف الاقتصادي لفترة أطول في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تأثير سلبي واضح على الطلب العالمي على النفط.

وتبعاً لذلك، قام المركز بخفض تقديراته لنمو الطلب في عام 2009 إلى 0.5 مليون برميل يومياً فقط. وبالمقابل، تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يسجل الطلب العالمي نمواً أقوى نسبياً وينحو 0.9 مليون برميل يومياً، وذلك استناداً إلى النمو القوي في منطقة الشرق الأوسط والأسواق الناشئة، ومع ذلك فإن هذا التوقع ما زال أدنى من تقديرات بعض المحللين في الأسواق النفطية.

طلب متزايد على النفط خلال الأشهر المقبلة



منظمة أوبك أضعف بكثير مما هو متفرض في السيناريو السابق، وربما تتراجع بنحو 500 ألف برميل يومياً حتى الربع الأول من عام 2009. وفي حال لم تتمكن «أوبك» من زيادة الإنتاج بسرعة أكبر، فإنه من غير المحتمل أن تطرأ زيادة على المخزونات العالمية، مما سيؤدي إلى زيادة حدة التوازن الدقيق في الأسواق ويشكل ملحوظ. وتبعاً لهذا السيناريو، سيطر ارتفاع جوهري على سعر مزيج برنت، وقد يصل إلى 170 دولاراً مع حلول منتصف العام المقبل، في حين سيرتفع سعر برميل النفط الخام الكويتي إلى 130 دولاراً في الربع الأخير من عام 2008، ويصل متوسطه خلال السنة المالية 2009/2008 إلى 126 دولاراً.

منظمة أوبك أضعف بكثير مما هو متفرض في السيناريو السابق، وربما تتراجع بنحو 500 ألف برميل يومياً حتى الربع الأول من عام 2009. وفي حال لم تتمكن «أوبك» من زيادة الإنتاج بسرعة أكبر، فإنه من غير المحتمل أن تطرأ زيادة على المخزونات العالمية، مما سيؤدي إلى زيادة حدة التوازن الدقيق في الأسواق ويشكل ملحوظ. وتبعاً لهذا السيناريو، سيطر ارتفاع جوهري على سعر مزيج برنت، وقد يصل إلى 170 دولاراً مع حلول منتصف العام المقبل، في حين سيرتفع سعر برميل النفط الخام الكويتي إلى 130 دولاراً في الربع الأخير من عام 2008، ويصل متوسطه خلال السنة المالية 2009/2008 إلى 126 دولاراً.

تطلعات الطلب العالمي على النفط لم يعد قائماً، فإن الخلل القائم في وجهات النظر حول حجم الإمدادات يعني بالضرورة اختلافاً واضحاً ما بين التقديرات للمسار الذي ستتسلكه أسعار النفط خلال العام المقبل، إذ إن أسعار النفط تبعاً لبعض تقديرات الإنتاج قد تصل إلى نصف ما ستكون عليه بحلول النصف الأول من العام القادم، مقارنة بمستويات إنتاج أخرى. فإذا تراجع استهلاك النفط بشكل ملحوظ في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نتيجة لترشيد الطلب الناجم عن ارتفاع أسعار النفط وضعف النمو الاقتصادي، وباقتراض وصل حجم هذا التراجع إلى 600 ألف برميل يومياً، فإنه من الصعبة بمكان تصور حدوث ارتفاع سريع في إجمالي الطلب العالمي على النفط خلال فترة العام أو نصف العام المقبلة، وحتى مع بقاء النمو في الطلب قوياً في الأسواق الناشئة.

فالتطلب على النفط قد يرتفع فقط فإنه أيضاً يلقي الضوء على عدم توفر طاقة إنتاجية احتياطية كافية سواء أكانت داخل المنظمة - والتي تقدر وكالة الطاقة الدولية تراجعها إلى 1.7 مليون برميل يومياً - أو خارجها، الأمر الذي يساند المخاوف التي يبديها بعض المراقبين لأسواق النفط حول تطلعات الإمدادات النفطية في المدى المتوسط.

فالتطلب على النفط قد يرتفع فقط فإنه أيضاً يلقي الضوء على عدم توفر طاقة إنتاجية احتياطية كافية سواء أكانت داخل المنظمة - والتي تقدر وكالة الطاقة الدولية تراجعها إلى 1.7 مليون برميل يومياً - أو خارجها، الأمر الذي يساند المخاوف التي يبديها بعض المراقبين لأسواق النفط حول تطلعات الإمدادات النفطية في المدى المتوسط.

فالتطلب على النفط قد يرتفع فقط فإنه أيضاً يلقي الضوء على عدم توفر طاقة إنتاجية احتياطية كافية سواء أكانت داخل المنظمة - والتي تقدر وكالة الطاقة الدولية تراجعها إلى 1.7 مليون برميل يومياً - أو خارجها، الأمر الذي يساند المخاوف التي يبديها بعض المراقبين لأسواق النفط حول تطلعات الإمدادات النفطية في المدى المتوسط.

### زيادة إنتاج «أوبك»

وعلى صعيد الإمدادات، تشير التقديرات إلى أن إنتاج الدول الاثنتي عشرة في «أوبك» (كل أعضاء أوبك باستثناء العراق) قد عاود ارتفاعه خلال شهري مايو ويونيو وينحو 332 ألف برميل يومياً، وذلك في أعقاب التراجع الحاد المسجل في شهري مارس وأبريل الذي كان قد نجم عن عدم انتظام إنتاج نيجيريا. وقد جاءت الزيادة الأخيرة في الإنتاج بأكملها من جانب السعودية التي كانت قد أظهرت في وقت سابق التزامها بموازنة وجهة نظر أوبك بأن الأسواق لا تعاني نقصاً في إمدادات النفط الخام، ولكنها تسعى الآن لزيادة إنتاجها بنحو 350 ألف برميل يومياً إضافية ليصل في شهر يوليو إلى 9.7 ملايين برميل يومياً.

ومع أن مثل هذا التطور قد يكون لعب دوراً في التراجع الذي شهدته أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة،

## البتاغون يتطلع إلى بيع العراق طائرات نقل

واضاف ان «شراء طائرات النقل الجديدة سيوزد العراق بالقدره على العمل بشكل متناسق مع القوات الاميركية وقوات التحالف التي تشارك في كل انواع العمليات والمهام».

وفي بيان منفصل ابغ البتاغون الكونغرس بخطة لبيع العراق مركبات امنية مدرعة تصل قيمتها الى 206 ملايين دولار اذا تمت ممارسة كل الخيارات المتاحة. واطاف البيان انه لم يتحدد بعد المقاول لتنفيذ هذه الصفقة. ويقضي القانون بإرسال هذه الاشعارات الى الكونغرس عن مبيعات الاسلحة الحكومية. وهي لا تعني ان صفقة ابرمت (رويتز)

اقترحت وزارة الدفاع الاميركية (البتاغون) بيع العراق ست طائرات شحن من طراز سي-130 جيه، وخدمات ومعدات متصلة بما يصل الى 1.5 مليار دولار.

وقالت وكالة تعاون الامن الدفاعي التابعة للبتاغون في اشعار الى الكونغرس مؤرخ يوم الجمعة وأذيع امس الاول انه الى جانب طائرات «سوبر هر كولينز» الست التي تصنعها لوكهيد مارتن فإن الحكومة العراقية طلبت 24 محركا من صنع مجموعة رولز رويس. وقال الاثنان ان القوات الجوية العراقية تحترم استخدام طائرات الشحن من طراز سي-130 جيه في دعم قواتها وعملياتها للأغثة الانسانية. واطاف ان التكلفة المقدرة هي 1.5 مليار دولار.

## «تيماسيك» السنغافورية تشتري حصة جديدة في «ميرل لينش»

اعلنت مجموعة ميرل لينش المصرفية الاميركية العملاقة مساء اعترافها ببيع اسهم بقيمة 3.4 مليارات دولار إلى مجموعة تيماسيك هولدنجز السنغافورية المملوكة للدولة.

كانت «تيماسيك» قد اشترت حصة أخرى من «ميرل لينش» العام الماضي حيث سخرت بذلك أكبر مساهم في المجموعة المصرفية الاميركية تاتي الصفقة في إطار خطة «ميرل لينش» لبيع جزء من أسهمها بقيمة 8.5 مليارات دولار في محاولة من جانبها لزيادة رأسمالها لتعزيز موقف السيولة النقدية لديها بعد الأزمة التي تعرض لها القطاع المصرفي الأميركي العام الماضي. واضطرت مجموعة ميرل لينش إلى شطب مليارات الدولارات من أصولها العام الماضي على خلفية خسائر القروض العالية المخاطر في قطاع الرهن العقاري الأميركي.

ذكر أن «تيماسيك» هي الذراع الاستثمارية للحكومة السنغافورية وهي أحد أهم صناديق الاستثمار السيادية في العالم والتي تثير استثماراتها في المؤسسات الاقتصادية الغربية الكبرى مخاوف دوائر سياسية عديدة في الدول الغربية. (د ب أ)

## الدولار مستقر ومخاوف أزمة الائتمان تلاحقه

### خسائر البنوك قد تزيد أضرار الاقتصاد الأميركي الضعيف

شهر الذي سجله في اليوم السابق عند 108.08 ين على نظام إي بي إس للتعاملات الإلكترونية. كما استقر اليورو الأوروبي دون تغيير يذكر على 1.5744 دولار. واستقرت العملة الأوروبية الموحدة أيضا على 169.05 ينا لتفني دون أعلى مستوى لها على الإطلاق 169.97 ينا الذي سجلته الاسبوع الماضي.

(رويتز)

مؤسسة ليمان برادرز قد تسجل خسارة في الربع الثالث للعام وتضطر إلى شطب آخر قدره 2.5 مليار دولار من قروض الإسكان عن هذه المدد.

واقتت العملة الأميركية دعما مؤقتا على الأقل في تعاملات اسيا إذ تردد المستثمرون في بيع الدولار بعد سلسلة من البيانات في الاسبوع الماضي اظهرت أن اقتصاد منطقة اليورو يقف أيضا قوة دفعه.

وفي اواخر المعاملات في طوكيو استقر الدولار دون تغيير يذكر عن مستواه في اواخر التعاملات الاميركية أمس فسجل 107.39 ين بعد انخفاضه عن أعلى مستوى منذ

استقر الدولار امس بعد يوم من هبوطه من أعلى مستوى في شهر مقابل الين، من جراء المخاوف من أن تلحق خسائر البنوك ومزيد من المتاعب في القطاع المالي اضرارا أكبر بالاقتصاد الأميركي الضعيف.

وفي حين يسלט الضوء على الخسائر المتواصلة للأزمة الائتمانية المستمرة منذ عام قال بنك الاستثمار ميريل لينش مساء أمس الاول إنه سيشتط أصولا قدرها 5.7 مليارات دولار في الربع الثالث ويبيع أسهما لجمع 8.5 مليارات دولار. وكان الدولار هبط اليوم السابق بعد أن قال «ميريل لينش» إن

### البنك الدولي:

## الوقود الحيوي السبب الرئيسي في ارتفاع أسعار المواد الغذائية

قال دون ميتشيل أحد الاقتصاديين في البنك الدولي في تقرير له الليلة الماضية إن الزيادة الكبيرة في إنتاج أنواع الوقود الحيوي في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا هي السبب الأساسي في الارتفاع العالمي في أسعار المواد الغذائية.

وأوضح ميتشيل في تقريره أن ما بين 70 إلى 75 في المئة من الزيادة في أسعار السلع الغذائية يعود السبب فيها إلى إنتاج الوقود الحيوي وما يرتبط به من انخفاض في المخزونات من الحبوب، بالإضافة إلى نشاط المضاربة في السوق وحظر تصدير المواد الغذائية.

وقال ميتشيل إن النسبة المتخفية والتي تتراوح بين 25 و30 في المئة تعود إلى ضعف الدولار الأميركي وارتفاع تكاليف الأسمدة والنقل.



أحمد بن سعيد آل مكتوم يوقع عقداً مع شركة إيرباص لشراء 60 طائرة من نوع A350 وA330 مقابل 13 مليار دولار

تؤمن «كفيك» باستراتيجية النجاح المشترك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التمويلية وتحليل الاستثمارية التي من شأنها تحقيق طموحات عملائها والإيفاء بطلباتهم. وهذا ما يقلل توجهات «كفيك» في التعامل مع عملائها وكومبرها الوظيفية على أساس الشراكة والأهداف الموحدة.

تؤمن «كفيك» باستراتيجية النجاح المشترك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التمويلية وتحليل الاستثمارية التي من شأنها تحقيق طموحات عملائها والإيفاء بطلباتهم. وهذا ما يقلل توجهات «كفيك» في التعامل مع عملائها وكومبرها الوظيفية على أساس الشراكة والأهداف الموحدة.



تشهد الخريطة التشكيلية المصرية حضوراً مكثفاً للمعارض، أبرزها «المواطن مصري» الذي يرصد ملامح الشخصية المصرية.



الفنانة اللبنانية ريماء خشيش في لقاء حول علاقتها الوطنية بالطرب الأصيل والموشحات وأسباب البقاء بعيداً عن الشهرة.



د. محمد شعيب يطلعنا على مخاطر التعرض لأشعة الشمس والأمراض الموقته والمزمنة الكثيرة الناتجة عنها.



رغم المشاكل الصحية الناتجة عنه ما زال زواج الأقارب سيد الموقف في البلدان العربية... «الجريدة» استطلعت آراء المصريين.

tawabil

# توابيل

الأربعاء 30 يوليو 2008 م / 27 رجب 1429 هـ  
العدد 370 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

جوري: اعتزلت عرض الأزياء  
وسأدخل مجال الغناء

Style ص 17

## تشكيل

## «المواطن مصري»...

## تشكيل يفتش عن الشخصية المصرية!

القاهرة - أحمد الجاهل

تشهد الخريطة التشكيلية المصرية خلال الأسابيع المقبلة حضوراً مكثفاً للمعارض الفنية، أبرزها «المواطن مصري» الذي يرصد ملامح الشخصية المصرية تاريخياً، إلى جانب أنشطة أخرى للأطفال عبر فاعليات مختلفة تتنوع فيها الأساليب الفنية المناسبة لهم، مثل ألوان الشمع والفولماستر والخط العربي والصلصال وأشكال الأركيت والرسم الزيتي.

يفتح الفنان محسن شعلان (رئيس قطاع الفنون التشكيلية المصري) معرضين فنيين مساء الأحد 3 أغسطس (آب) المقبل في قاعات العرض في «اتيليه القاهرة»، وتستضيف قاعة «راتب صديق» معرض الفنان عادل ثروت بعنوان «المواطن مصري»، يقدم من خلاله رؤية فنية حول مضمون الهوية المصرية بمفهومها الاجتماعي والثقافي والقيمي، ويعيد تشكيل ملامح الفرد والجماعة، عبر رسوم وصور فوتوغرافية وأوراق خاصة ورسمية.

يعتبر ثروت من الفنانين المميزين في جيل الشباب، شارك في معارض جماعية وفردية في مصر وفي الخارج وحاز جوائز عدة، أبرزها: جائزة لجنة التحكيم في الدورتين الرابعة والخامسة لصالون الكتاب والجائزة الأولى في الدورة السابعة منه.

ويعرض الفنان محمد عبد اللاه إسماعيل مجموعة من اللوحات الزيتية في قاعة «إنجي أفلاطون» يُقدّم من خلالها رؤى مفاهيمية

لقضايا تطاول المجتمع المصري في إطار التعبير الرمزية وعبر مزيج من الألوان القوية والصبوحة والتي عمقت تعبيره الأدائي عن رؤياه الفنية.

## ورش فنية للأطفال

ما إن أغلقت المدارس أبوابها حتى فتح قطاع الفنون التشكيلية أبواب مواقعها المختلفة في القاهرة والمحافظات لاستضافة النشء في ورش عمل فنية، تستوعب المواهب والطاقات وتستثمر أوقات الفراغ بما يبثري ذائقة الجمال وثقافة الإبداع.

في متحف «نشواي» في محافظة المنوفية، تقام ورشة عمل في فن الرسم ابتداءً من 2 أغسطس (آب) وتستمر حتى نهاية الشهر، يشارك فيها حوالي مئة طفل من 6 إلى 15 سنة، كذلك تبدأ ورش العمل الفنية في متحف مصطفى كامل في القلعة اعتباراً من أول أغسطس (آب) ولغاية 21 منه، في مجالات الرسم، الخط العربي، الصلصال، اشغال الأركيت، اشغال بدوية. ضمن الإطار نفسه، تُنظم ورشة عمل أخرى يشارك فيها الأطفال من 6 إلى 18 سنة تحت إشراف فني، تقام كلها أيام الأحد، الاثنين والأربعاء من كل أسبوع.



من أعمال محمد عبد اللاه إسماعيل

## الصغار مع ديلاكروا

توضّح د. ماجدة حسن (مدير عام التنشيط الثقافي في القطاع) أن ثمة ورشاً أخرى بدأت في يوليو (تموز) وتستمر حتى نهاية أغسطس (آب) في كل من المواقع التالية: مركز سعد زغلول الثقافي في متحف بيت الأمة ويستقبل ورشاً في الرسم، الأشغال الفنية، الخط العربي، المسرح، الشعر إليها حوالي 20 طفلاً تتراوح أعمارهم من 12 إلى 13 سنة، يجولون داخل المتحف للتعرف إلى مقتنياته الفنية، من بينها مجموعة الفنان «أوجين ديلاكروا» باعتبارها محور عمل الورشة، ويستوحون منها لوحات بالوان متخصصين.

تنظم متحف محمد محمود خليل، في إطار أنشطته المتميزة، ورشة عمل فنية عن الرسام العالمي «ديلاكروا» بالتعاون مع مركز طلعت حرب التابع لصندوق التنمية الثقافية، يشارك فيها حوالي 20 طفلاً تتراوح أعمارهم من 12 إلى 13 سنة، يجولون داخل المتحف للتعرف إلى مقتنياته الفنية، من بينها مجموعة الفنان «أوجين ديلاكروا» باعتبارها محور عمل الورشة، ويستوحون منها لوحات بالوان متخصصين.

تقول ريم بهير (مديرة المتحف):



من أعمال عادل ثروت

## يقدم «المواطن مصري» رؤية فنية حول مضمون الهوية المصرية بمفهومها الاجتماعي والثقافي والقيمي

## حصاد

## كتب كويتية نادرة ترمّم في مكتبة الاسكندرية

القاهرة - الجريدة •

انتهى مركز المخطوطات في مكتبة الإسكندرية برئاسة الدكتور يوسف زيدان من ترميم مجموعة الكتب النادرة التي أقيمتها أخيراً دار الآثار في الكويت، ويبلغ عددها 102 بعد عمل حثيث استغرق ستة أشهر.

تمت على مراحل ووفق خطوات محددة عملية الترميم أنجزها الخبراء تضمنت عمليات التخيير والمعالجة الكيماوية وترميم الأوراق بعد فكها وإدخالها إلى الآت الترميم الآلي في المعمل، ثم إعادة تجليد الكتب بالخامات نفسها التي صنعت منها الأغلقة الأصلية. يقول د. زيدان إن خطوات الترميم تمت كلها في داخل وحدات الترميم في مكتبة الإسكندرية وانتهت على أفضل وجه وبحسب المعايير الدولية للترميم، وهي خطوة مهمة تؤكد الدور العربي الذي تضطلع به مكتبة الإسكندرية بعد خمسة أعوام على افتتاحها، «فهي لا تعنى التراث ونوادير المقتنيات في الإسكندرية وحدها، ولا في مصر تحديداً، إنما في مجمل المنطقة العربية، كمؤسسة ثقافية رائدة، متنوعة الإنجازات».

يضيف د. زيدان أن المرممين بذلوا خلال الأشهر الماضية جهداً كبيراً، وعمل كثير منهم بعد انتهاء أوقات العمل

الرسمية حرصاً منهم على الالتزام بأعلى معايير الجودة المطلوبة لإنجاز الترميم في الوقت المحدد، وفقاً للاتفاق المبرم بين مركز المخطوطات في مكتبة الإسكندرية ودار الآثار في الكويت برئاسة الشخبة حصة الصباح.

يتابع د. زيدان: «يكفي أن تلقى نظرة سريعة على نماذج من هذه المجموعة المرممة، لتعرف أهميتها البالغة لها من بينها: كتاب عن ملحمة الحروب اليونانية الثانية، بعد أقدم كتب المجموعة صدر عام 1512 في باريس، وآخر عن معجم وفهرس لأعلام الكتاب المقدس بمعهد القديم والجديد، وآخر بعنوان «تاريخ الحبشة» كتبه المستشرق الألماني الكبير هيو بلودولف وهو الأكبر في الدراسات الحبشية إبان القرن السابع عشر، عرف عن مؤلفه أنه كان يجيد ما يقرب من 25 لغة قديمة وحديثة، ويعد «تاريخ الحبشة» أشهر أعماله وأهمها، تضم هذه الطبيعة نص الكتاب كاملاً بالشروح والإضافات



من أعمال عادل ثروت

## كتاب

## «الرواية العربية...»

## قراءة غير منقادة!

مشهور مصطفى

كثيرة هي الدراسات النقدية الأدبية التي تتناول القصة والرواية بالنقد الموضوعي، لكن معظم مؤلفي هذه الدراسات لا يتمكن من أدواته النقدية العلمية. غير أن كتاب الناقد زفيف رضا صيدواي «الرواية بين الواقع والتخييل»، الصادر أخيراً عن دار الفارابي في بيروت، في طبعته الأولى، يحاول سدّ ثغرة في عالم النقد من هذا القبيل.

حرصت الكاتبة قدر الإمكان على قراءة النصوص الروائية، التي استشهدت بها وحاولت التطبيق عليها، قراءة تسمح بالإحاطة بها كئي دالة محاولة استظهار «الواقعي» من خلالها، وذلك على قاعدة أن «الرواية» ما هي إلا وحدة رئيسية للتخييل الاجتماعي الثقافي الذي تتخبط فيه ايدولوجياً، من دون أن تكون في الواقع.

ينقسم الكتاب إلى قسمين، الأول يتابع المسار النقدي الذي أبرز نظريات متعددة حول مفهوم النص الأدبي الروائي وعلاقته بالواقع، والشأن يتناول مجموعة من النصوص الروائية العربية التي أسهمت عبر أساليبها وأنماطها السردية المختلفة في دعم فكرة انتماء النص السرد الروائي التخييلي وانتماء مرجعه الاجتماعي إلى جذر اجتماعي واحد.

## بين التخييل والواقعي

أشارت الكاتبة إلى أن اختيار الروايات لم يكن تفضيلاً، لأن هذه النصوص لا تمثل أفضل ما كتب في الرواية العربية ولا كل ما كتب، إنما تمثل نمطاً سردياً يسعى إلى تقليص المحدد بين «التخييل» و «الواقعي» كذلك تعنبر أن القسم الأول من الكتاب يسمح بقراءة تحولات الرواية وتحولات الواقع، وعلاقة الرواية بالتاريخ أو علاقة الرواية بالمدنية، قراءة متحررة من نمط تحليلي يربط بين «داخل» هو النص نفسه، وبين «خارج» هو تارة الواقع، وتارة أخرى التاريخ أو المدينة بوصفها عناصر من الواقع أو بوصفها الواقع نفسه... تعود الناقدة في محاولتها



## نص مقروء

في القسم الثاني، تشير صيدواي إلى أن الكتاب جسّد نمط قراءة غير منقادة إلى أوامم النصوص الروائية، بحيث جاءت نموذجاً للقراءة التي يمارسها القارئ المتأمل كما وصفته «فنسان جوف»، الذي يمتزج بين طرق عدة للقراءة، أي الروائية، لنجد لديه القارئ الذي لا ينسى أن النص المقروء هو بناء، والقارئ الذي يتقاد انقياداً تاماً إلى العالم الروائي إلى حدّ التماهي مع هذه الصورة أو تلك، وأخيراً القارئ الذي لا يختلف كثيراً عن النوع الثاني وإنما يضاف إليه الرضى الذي تضيفه عليه قراءته لجهة إرضاء بعض الدوافع اللاواعية.

أما النصوص التي اشتملت عليها الناقدة في القسم الثاني من كتابها فتعود إلى الروائيين الياس خوري والياس فركوخ وأحمد علي الزين وطالب الرفاعي وعلوية صبح وإحلام مستغانمي وعلي بدر وهديّة حسين.

تعتبر صيدواي أن أصحاب هذه النصوص اشتغلوا على علاقة الأدب بالحياة فنياً، أي من خلال البناء

الروائي وخيالها.

## قرصة

للمسؤولين عن سينما الشعب: نرجو الاهتمام بمكافحة الحشرات الموجودة بدورات المياه!



## صح لسانك

الناقد السينمائي عماد النويري: «رحل يوسف شاهين وقبلها رحلت ذاكرته وغاب عن الوعي في مشهد سينمائي مؤثر، لا يختلف كثيراً عن المشاهد التي حفلت بها أفلامه!»



## حردشة

## ريما خشيش:

## فني أصيل وأفضل أن أبقى حرة لا تقيدي الشهرة!

بيروت - مايا الخوري

هي مزيج من التقليد والعصرية.

تدمج التراث العربي بالجاز فتسلب

الكلمات منها وتطاول لهفة

المتعشش للفن الاصيل بثوب

كلاسيكي عصري. أطلقت ريما

خشيش أخيراً ألبومها الجديد

«فلك» الذي يضم باقة من الألحان

الخالدة في التراث الموسيقي

العربي.

في دررشته مع «الجريدة»، تحدثت

خشيش عن علاقتها بالطرب

والموشحات ونظرتها الى الفن

والغناء.

كيف تفسرين اهتامك بالطرب؟

رافقتي الطرب منذ نعومة أظفاري. بدأت الغناء في البيت منذ كنت في عامي الرابع وكنت أستمع الى فيروز وأم كلثوم. في الثامنة من عمري، شاركت في برنامج «يالي لبنان» وغنيت موشح «أنت المدلل» في الفترة نفسها التحقت بفرقة بيروت للتراث التي أطلقها سليم سحاب. وكان هذا النوع الغنائي الوحيد الذي كنت أستمعه، فظننت أن كل الناس يسمعونه فحسب ولم أعرف أن قوالب الطرب صعبة الغناء. سمعت عبد الحليم حافظ في الثامنة عشرة من عمري، وغرقت في موسيقى زكريا أحمد ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم، واكتشفت لاحقاً أن ثمة أنواعاً أخرى من الموسيقى الطربية وهي صعبة.

نحن في عصر الإيقاع، لماذا استمررت في الإطار الكلاسيكي؟

عندما يعتاد المطرب على مستوى معين يصعب من الصعب تقديم ما لا يتعبر به أو ما يضعه في مستوى أقل من المطلوب. لا يمكن تكرار أغاني التراث بأسلوب تقليدي، لذلك أحاول تقديم الجديد مع الحفاظ على مستوى معين يقنعني فنياً.

ليس من الصعب إيجاد الكلمة واللحن في عصر لا ينشئه الموسيقى التي تقدّمونها؟

صحيح، لذلك قلّة هي الأعمال الجديدة التي أقدمها. أخشى من عدم الاستمرارية. أحب الكلاسيكية التي لا يمكن الاستمرار فيها، من هنا يضم عملي الجديد بعض التّنوع مثل «حفلة ترف».

أدخلت موسيقى غربية على الموشحات، هل تحاولين أن تخلقي نوعاً جديداً منها؟

من السهل تقديم التراث في شكله القديم من دون التجديد فيه، لكن من الصعب أن يتقبل الجمهور الراهن الموشحات على النحو التقليدي. أعلم موشح «منحني عز اصطباري» في المعهد الموسيقي الوطني وأديته مع «الدرامن» في شكل كلاسيكي يأخذ المستمع الى مكان آخر، وهو من أقدم أغنيات الألبوم الجديد. عندما أقدم الأعمال القديمة أغير في أسلوب عرضها، لكنني لا أشوّهها لأنني أقدّر هذه الموسيقى الى درجة أنني أخشى عليها.

ماذا تعني لك تلك الموشحات؟

قال من قوالب الموسيقى العربية غير الصعبة، تتضمن الإيقاع المنوع والغني بالمقامات لذلك أحبها.

كيف تختارينها؟

لم أكن اختارها عندما كنت يافعة بل حفلتها عن ظهر قلب واملك اليوم مخزوناً كبيراً منها. عندما دخلت المعهد الموسيقي الوطني في الثانية عشرة من عمري، كنت أملك كل هذا المخزون الذي يدرّسونه طيلة أربع سنوات. أشعر بأن الموشحات ليست طرباً، هي خفيفة ولكن غنية وتتميز بالسهولة، ومن الممكن إفسادها بسهولة من جهة أدائها بشكل سيئ.

هل تجد لها أذناً صاغية في الوقت الراهن؟

ليس كثيراً ولكن لا يمكن لوم الجمهور، لأنه لو قدّم إليه هذا النوع الموسيقي لأحبه. عرف الجيل القديم الموشحات وعاش الطرب، أما الجيل الراهن، عدا الذين يدرسون الموسيقى او يعيشون في منزل يعشق الطرب، فلم يتسنّ له الاستماع الى هذا النوع الموسيقي.

هل من الممكن أن تجذبي الجيل الشاب إلى الموسيقى الطربية؟

اختلف جمهوري السابق الذي اقتصر على الكبار ومحبي الطرب. يجذب الجيل الشاب الذي يأتي الى حفلاتي إلى موسيقى الجاز التي أدمجها مع الموشحات، وهذا بفرحني لأن الاستمرارية هي مع الشباب، مثلاً استمررت فيروز من خلال موسيقى زياد الرحباني فاستطاعت أن تستقطبهم. تغيرت حياتنا ويجب أن تتغير الموسيقى. لا تشبهنا الموسيقى التقليدية ولا تشبه حياتنا، لذلك أدخل إليها الدرامز والجاز.

هل تستخدمين الدرامز والجاز لجذب الشباب؟

الهدف هو تقديم موسيقى أحبها ومقتنعة بها لأنام مرثاة الضمير، لا أقدم شيئاً لا أحبه، واقتنع بما أقدم، أحب الجاز وهذا ما أريد القيام به.

هل تظنين أن إقبال الشباب على الموسيقى التي تقدّمونها هو هروب من الموسيقى السائدة راهناً؟

لا أعرف، ربما لأن لا خيارات منوعة تقدم اليهم، وقد يكتشفون أنهم يحبون الموشحات التي لم يتعرفوا اليها سابقاً. من جهة أخرى من الطبيعي الا ينجذبوا الى الطرب إن سمعوه في التسجيل القديم، إنما سيتواصلون أكثر مع التسجيل الأقرب الى عصرهم والمتجدد.

هل تخشين عدم الاستمرار او الانتشار؟

لا أخشى من عدم الانتشار لأن فضيحة واحدة قادرة أن تحقّق، بل أخشى من عدم الاستمرار والا أرضي الجمهور او الا أنطور في عملي. في الألبوم الأول، لم أشعر بالمسؤولية بمقدار ما أشعر بها اليوم. يتحقق استمرار الفنان بالجهود الشخصي والتفخيش عن الجديد.

الا تفكرين بتقديم نوع موسيقي مختلف؟

كانت لي تجربة ناجحة مع توفيق فروخ في «توتيا» أحببتها ولم تكن قريبة من الموشحات، ما بيئت أنني أقدم شيئاً مختلفاً شرط لا يكون أدنى مستوى عما قدمت سابقاً.

«حفلة ترف» انتقادية، الى من توجّهين انتقاداً؟

هي تشبه واقعنا ومستقبلنا. تتوجه الى الجميع وتحكي عنّا ولكنها رسالة غير مباشرة وغير تهجمية ولا تدعم طرفاً لبنانياً ضدّ آخر.

هل تعزفين على أية آلة؟

أعزف على العود. منذ أكثر من عشر سنوات أعمل مع الموسيقي الهولندي طوني أوفرووتر الذي يعزّف على الكونتراباص. ليست هذه الآلة معدة لمرافقة المغني ومن الصعب أداء أغاني الديو معها لأنها آلة إيقاعية غير معدة للموشحات او لفن وديع الصافي او الفن الشرقي، لذلك تولد شعوراً بالفرح والمتعة في الغناء وأشتاق دائماً إليها.

يطغى صوتك على الموسيقى في الحفلات، ليس صعباً أداء الأغنيات هكذا؟

## زين

أن يرى الاتفاق بين قناة «ستابل تي في» الكويتية والنجم العالمي مساري النور، ليستمتع المشاهدون بأحدث أعمال مساري المصوّرة.



## شين

انتهاء حلقات برامج الفضائح مثل: «ضد التيار» على روتانا موسيقى و«المنشر» على الجديد خلال هذا الأسبوع. شنو الفضائح ماخذة إجازة بالصيف!



كثيراً. قدمت حفلة في لندن من دون موسيقى ولكنني أتجه الى خفض عدد الآلات والفرقة الموسيقية والاوركسترا، لأن ذلك يخلق جوّاً حميمياً أحبه في الموسيقى.

أليست وسيلة لإثبات قدراتك؟

لست ممن يعرضون عضلاتهم الفنية. لا اهدف إلى تقديم حفلة ديو مع الكونتراباص لأثبت قدرة صوتي في الغناء بل أقوم بذلك لأنه يشعّرني بالمتعة.

بمن تأثرت فنياً؟

زكريا أحمد من الملحنين الذين أغنى لهم دائماً، في طفولتي كلما اخترت أغنية لأم كلثوم اكتشفت أنها من أعماله. أغنياته طربية من النوتة الموسيقية الأولى الى الأخيرة، وهو الأقل تأثراً بالغرب ويتميز لحنه بالطرب الاصيل. حبيب القلب محمد عبد الوهاب أعده في الدرجة الأعلى من سلم الفنّ. بيذا الفنان يام كلثوم وليلى مراد مروّزا بالسيد درويش ومحمد فوزي وزكريا أحمد وصولاً الى عبد الوهاب، ما يعنوني وأنا وصلنا إلى آخر السلم. أما فيروز ووديع الصافي فهما موجودان في ذهننا ولاوعينا.

كيف استديت الى العملاقة في طفولتك؟

كنت أحب هذه الموسيقى ولم يدعيني أحد إليها. حفلت أعمالهم من دون أن أشعر بذلك، فكنّت أستمع اليهم طيلة النهار وكانت هذه الموسيقى نشأتي بعدما أتت في فروضي المدرسية.

هل يجسد هؤلاء تراثك وثقافتك؟

أكد. نواجه مشكلة كبيرة في مدارسنا مع اللغة العربية، ففرح عندما يتقن أولادنا اللغات الأجنبية على حساب إهمال لغتنا الأم مع أنها الأجل في العالم وكذلك الموسيقى العربية. أعطي دروساً سنوية في أميركا عن الموسيقى الغربية وأجد أن الأميركيين يهتمون بتعلّم الغناء العربي وعزف العود والناي ويفدرون اللغة العربية أكثر مما نفعل.

ما الأهم بالنسبة إليك الكلمة أم اللحن؟

كثيراً. قدمت حفلة في لندن من دون موسيقى ولكنني أتجه الى خفض عدد الآلات والفرقة الموسيقية والاوركسترا، لأن ذلك يخلق جوّاً حميمياً أحبه في الموسيقى.

أليست وسيلة لإثبات قدراتك؟

لست ممن يعرضون عضلاتهم الفنية. لا اهدف إلى تقديم حفلة ديو مع الكونتراباص لأثبت قدرة صوتي في الغناء بل أقوم بذلك لأنه يشعّرني بالمتعة.

بمن تأثرت فنياً؟

زكريا أحمد من الملحنين الذين أغنى لهم دائماً، في طفولتي كلما اخترت أغنية لأم كلثوم اكتشفت أنها من أعماله. أغنياته طربية من النوتة الموسيقية الأولى الى الأخيرة، وهو الأقل تأثراً بالغرب ويتميز لحنه بالطرب الاصيل. حبيب القلب محمد عبد الوهاب أعده في الدرجة الأعلى من سلم الفنّ. بيذا الفنان يام كلثوم وليلى مراد مروّزا بالسيد درويش ومحمد فوزي وزكريا أحمد وصولاً الى عبد الوهاب، ما يعنوني وأنا وصلنا إلى آخر السلم. أما فيروز ووديع الصافي فهما موجودان في ذهننا ولاوعينا.

في طفولتي كان اللحن الأهم بالنسبة الي لأنني لم أكن أفهم الكلمة التي أوديعها. أما الآن فهما بالاهمية نفسها أو أن اللحن أهم بتقليل من الكلمة، من الممكن أن يجذب المستمع حتى لو لم يفهم كلمات الأغنية.

كيف تصفين الوقوف على المسرح والتفاعل مع الجمهور؟

مزيج من الرعب والفرح والمسؤولية والحلم والغيوبة.

ألا تسعين الى الشهرة والأضواء؟

أفضل أن أبقى حرة لا تقيدي الشهرة وليس وقوفي على المسرح بحثاً عن أضواء الشهرة، والتفاعل مع الجمهور شعور رائع لكنّه مسؤوليّة وضبط أعصاب.

لو عدت بالزمن إلى الوراء ماذا كنت تفضلين أن تكوني خارج إطار الغناء؟

أعيش التجربة نفسها ولا أندم على شيء ولن أغير شيئاً في نفسي. أشعر بأنني عشت طفولتي بالغناء. الفرّح الذي يكسبه الأطفال باللعب «فقر أشعر به في الغناء منذ فحّثت عينيّ عشت الفن، لذلك لا أتخيل نفسي بعيدة منه.

بعضهم يعزّف الفن بالرأسلة والبعض الآخر بالموهبة وآخرون بالمهنة. كيف تعرّفين عنه أنت؟

هو رسالة وموهبة في أن وهواية تحتاج إلى العلم والعمل طيلة الحياة، ورسالة تحذ وصمود ومقاومة ورفض لواقع معين، فتقديم هذا النوع من الفن في عصرنا هذا تحد في حد ذاته ومقاومة.

ألا يعجبك أحد الفنانين اللبنانيين؟

ثمة تجارب كثيرة ومحاولة لمحاربة هذا الواقع. يلفتني توفيق فروخ وزياد الرحباني وشربل روحانا...

ما هي حدود الفنان؟

يجب أن يدرك مستوى موهبته وقدراته الفنية وعدم تخبطها وعدم تجاوز هذا المستوى قد يبدع وينجح انطلاقاً من قدراته المحدودة.

من يتحمل مسؤولية الفن الهابط؟

الوضع السياسي والاجتماعي والإعلام، كل شيء يؤثر في الفن ليس في لبنان فحسب بل في العالم. الفن وظيفة وموضة. تجري الدخيلات

يجب أن يدرك مستوى موهبته وقدراته الفنية وعدم تخبطها وعدم تجاوز هذا المستوى قد يبدع وينجح انطلاقاً من قدراته المحدودة.

من يتحمل مسؤولية الفن الهابط؟

الوضع السياسي والاجتماعي والإعلام، كل شيء يؤثر في الفن ليس في لبنان فحسب بل في العالم. الفن وظيفة وموضة. تجري الدخيلات

## فادي عبد الله

تحتوي قائمة برامج تلفزيون «الكويت» خلال شهر رمضان على تسعة برامج دينية، ثمانية مسلسلات درامية محلية وعربية، برنامج مسابقات، وآخر وثائقي، وأربعة برامج تختص بالأسرة والأطفال، إضافة إلى مجموعة من الفلاشات التي أعدتها وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية.

## شاشة

## «الكويت» خلال رمضان... ثقافة دينية ودراما ومسابقات!

يقدم «الكويت» خلال رمضان برامج دينية هي: «أحداث رمضان»، إعداد وتقديم د.محمد الطبطبائي، يتناول الأحاديث الصحيحة الواردة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وما تحتوي من أحكام وفوائد أخلاقية.

تحتوي قائمة برامج تلفزيون «الكويت» خلال شهر رمضان على تسعة برامج دينية، ثمانية مسلسلات درامية محلية وعربية، برنامج مسابقات، وآخر وثائقي، وأربعة برامج تختص بالأسرة والأطفال، إضافة إلى مجموعة من الفلاشات التي أعدتها وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية.

## شاشة

«وفقات من التاريخ»، إعداد وتقديم د. طارق سويدان، يتناول أحداثاً تاريخية لها الأثر الكبير في تغيير مجرى التاريخ باعتبارها نقطة بداية لعهد جديد كان للمسلمين فيه دور كبير. «هنا وقف الحبيب»

## شاشة

إعداد وتقديم عبد العزيز العويد، يتضمن زيارة إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والوقوف على الأماكن التاريخية التي لها ذكرى في التاريخ الإسلامي. «مع الإسلام»، تقديم د.خالد المذكور،

إعداد وتقديم د. طارق سويدان، يتناول أحداثاً تاريخية لها الأثر الكبير في تغيير مجرى التاريخ باعتبارها نقطة بداية لعهد جديد كان للمسلمين فيه دور كبير. «هنا وقف الحبيب»

## شاشة

إعداد وتقديم د. طارق سويدان، يتناول أحداثاً تاريخية لها الأثر الكبير في تغيير مجرى التاريخ باعتبارها نقطة بداية لعهد جديد كان للمسلمين فيه دور كبير. «هنا وقف الحبيب»

إعداد وتقديم د. طارق سويدان، يتناول أحداثاً تاريخية لها الأثر الكبير في تغيير مجرى التاريخ باعتبارها نقطة بداية لعهد جديد كان للمسلمين فيه دور كبير. «هنا وقف الحبيب»

## شاشة

إعداد وتقديم د. طارق سويدان، يتناول أحداثاً تاريخية لها الأثر الكبير في تغيير مجرى التاريخ باعتبارها نقطة بداية لعهد جديد كان للمسلمين فيه دور كبير. «هنا وقف الحبيب»



مشهد من «فضة قلبها ابيض»

أما بالنسبة الى المسابقات فتمتد برنامج مسابقات جماهيري يعتمد على قوة الملاحظة والذاكرة والمنافسة والمعلومات والذكاء، ويقدم الكثير من الجوائز للراغبين. أما برامج الأسرة والأطفال فهي: «المطبخ»، بطولة صرّفت أمين شرقية وعربية مع تقديم بعض النصائح الهامة، «من قصص النبوي» مسلسل كرتوني يتناول القصص التي كان يرويها الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة، «من قصص القرآن» حلقات تروي قصص ذكرت في القرآن الكريم بأسلوب مشوق وتقدم المواقف العبر، بالإضافة الى برامج كرتونية متنوعة للأطفال.

كذلك أعدت وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ستة فلاشات منها: التنافس على الطاعات، سلوك الصائم في العمل، الصيام والسنة، سنة النبي في الإفطار، فضل صلاة التراويح، وفضل السحور.

دور زيد بن حارثة، باسم ياخور في دور عبد المطلب، نجاح سفقوني في دور ابو سفيان، زهير رمضان في دور أبو لهب، وعمار شلق وجيني أسير. من المسلسلات المصرية سيتم اختيار أحد المسلسلين التاليين: «كلمة حق»، بطولة صرّفت أمين وحسن حسني وإبراهيم يسري، أو «جدار القلب»، بطولة سميرة أحمد ومصطفى فهمي ومحمود قابيل، وقد غنى مقدمة المسلسل ونهايته الفنان نبيل شعيّل.

## برامج وثائقية ومسابقات

يعود الإعلامي صلاح السايير الى المشاهدين في حلقات جديدة من برنامجه الرمضاني الوثائقي «الكشاف»، حيث يجول في مواقع مختلفة من الكويت في البر والبحر أو الأسواق والمقاهي والمساجد أو الجزر، ليقدّم معلوماته القيمة، والمعروف أن السايير لاقى نجاحاً كبيراً في جزء به السابقين للبرنامج.



## عارضة الأزياء جوري:

### «ملكة الجمال» خطوة ندمت عليها!

جميل الباشا

ترفض عارضة الأزياء الكويتية جوري التمثيل رفضاً قاطعاً، كذلك، إقحام أسرتها في عالم الفن المليء بالمشاكل، وتؤكد أن علاقتها بأهل الصحافة جيدة، قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، يستهويها الغناء، لذا تستعد لتقديم تجربة جديدة وتأمل أن تثبت للجمهور موهبتها.

ما هو سبب غيابك عن الإعلام خلال الفترة الماضية؟

كنت أحضر لأغنية «سنغل» في دبي من كلمات يوسف العلوي ولحن عبدالله الجاسم وتوزيع ربيع الصيداوي وإنتاج شركة إماراتية.

تتمتعين بروح مرحة وخفة ظن، لماذا لا تدخلين مجال التمثيل؟

مع العلم أن الجميع ينصحونني

بالدخول إلى عالم التمثيل، لكنني أرفض والموضوع ملغى تماماً من حياتي.

هل ترين فيه أمورا معيبة؟

لا... طبعاً، لكنني أفضل الغناء، ولا تقبل عائلتي بأن أكون ممثلة.

استغرب رفضك التمثيل مع أنك ظهرت مع والدك في برنامج «ملكة الجمال» في أفريقيا!

عندما شاركت في هذا البرنامج، لم أتوقع أن أنشر على «جبال الصحافة الخليجية»، ولو كنت أعلم لما أقدمت على هذه الخطوة.

كيف هي علاقتك بالصحافة؟

كل من عرفني على الساحة الإعلامية والصحافية أحييني وكتب عني كلمات جميلة، وعلاقتي بالصحافيين علاقة وطيدة، قائمة على التعاون.

أنت في بداية المشوار، هل تخشين أن تلاحقك الإشاعات؟

طبعاً، لا أسعى إلى الشهرة عن طريق أسرتي وأخبارها، ولا أحب أن يسألني أي صحافي عنها، لدي قناعة بأن أسرة الفنان وحياته الخاصة يجب ألا تتسربان إلى الصحافة، للفنان حياته وأعماله وللعائلة حياتها، لا دخل لأحدهما بالآخر، وهذا أمر لا يزعم الصحافة في رأيي.

أشتم رائحة غرور في إجابتك هذه!

لست مغرورة، لكنني أذاف عن خصوصية أسرتي. لا يجب أن تفحصها في عالم الفن المليء بالإشاعات. لا أريد أن يذكرها أحد «لا بالزبن ولا بالشرين» وتستطيع أن تقول إنني خجولة ولست مغرورة.

منذ متى تعرضين للأزياء؟

أتابع عارضات الأزياء منذ سن مبكرة، كنت شغوفة ومتعلقة بهن إلى حد كبير، ولم يكن يفوتني عرض من عروض التلفزيون، ولو استطعت أن أقدم عروض الأزياء قبل سن 23 لفعلت.



ما الذي لفت انتباهك في عارضات الأزياء؟

أمور كثيرة أهمها: الثقة بالنفس، الجسارة، جمال الأزياء والشهرة، والأهم من ذلك جمالهن المبهج، قوامهن الممشوق، فهن يقمن بالتدريبات لتظل أجسامهن متناسقة، وأردت بشدة أن أكون مثلهن.

ما مميزات عارضات الأزياء؟ وهل يبذلن مجهوداً، مثلما هي الحال مع باقي الفنون؟

بالطبع، تبذل عارضة الأزياء في عملها مجهوداً كبيراً، ولو لم تفعل ذلك لما نالت أية شهرة أو نجومية. يكفي أن أقول إننا كعارضات نمنع أنفسنا عن أمور كثيرة منها الأكل الزائد وتناول أصناف معينة نتجج ريجيم دائم. عندما ينتهي هذا الريجيم يكون عمل العارضة قد انتهى، بالإضافة إلى تمارينات غاية في الصعوبة.

ما هي الصعوبات التي واجهتك في العمل؟

في بعض الأحيان، كان يطلب مني أن أقوم بعروض خاصة في أماكن خاصة غير التي تعودت أن أعرض فيها، وكنت أرفض ذلك دائماً، ما أخرجني في الظهور والشهرة.

هل قَدِّمت تنازلات لتحصلي على الشهرة؟

تتعرض عارضات الأزياء لمضايقات وتحرشات كثيرة، لما يتمتعن به من رشاقة وجمال، ولأنهن يبردين، غالباً، ملابس فاضحة وضيقة، ويظهرن على أحدث طراز، تأتي التنازلات عادة

من قبل عارضات يطمعن إلى المزيد من المال والشهرة ويدخلن هذا المجال لكسب المال وحسب. بالنسبة إلي، تعرضت لمثل هذه الأمور ولكنني لم أتجاوب معها، لأنني أملك ادواتي جيداً، في مجال الأزياء.

هل كنت تقدمين العروض بالملابس الساخنة التي تظهرين بها على أغلفة المجلات؟

تركت عروض الأزياء في إيطاليا بسبب تكرار الطلب على تقديمها بأزياء أبدو فيها شبه عارية. أما الصور التي تتحدث عنها فكانت في عروض خاصة بملابس محتشمة، ولا شك في أن أحداً «يفرّكها» لأظهر بهذه الصورة، خصوصاً أنني فسخت

عقدي أخيراً مع إحدى الشركات لهذا الغرض.

ما هي طموحاتك، وهل هي مرتبطة بالأزياء؟

تركت هذا المجال، لذلك ليس لدي أي طموح فيه، أتجه الآن نحو التجميل والماكياج، وافتتحت مشروعا صغيراً عبارة عن صالون تجميل.

ماذا لو أبلغك شاب عن إعجاب به وحبه؟

إذا كان شاباً جيداً فما المانع، لظالم يأتي بعد الحب زواج.

لست مغرورة لكنني أذاف عن خصوصية أسرتي ويجب ألا تفحصها في عالم الفن المليء بالإشاعات

## الإطالة التي تحلمين بها... بين يديك!

لجسم ناعم متألّق وشعر جذاب ووجه نضر مجموعة من الخطوات السهلة والبسيطة يمكنك تنفيذها في المنزل من دون الحاجة إلى استشارة أخصائية التجميل وفي وقت لا يتعدى الدقائق.

ما هي الخطوات التي يجب اتباعها للحصول على المظهر الذي تطمحين إليه؟

### الجسد

• الإغتسال: انثري بعض أوراق السورد في مغسلس من الماء الدافئة، أضيفي إليه ثلاث إلى أربع قطرات من الزيوت الأساسية وكوباً من أملاح إبسوم التي تزيل السموم من الجسم، أو استعملي كريمات تحتوي على أعشاب بحرية، أملاح إبسوم، ملح من البحر الميت.

• فرك الجسم: أفركيه بحركة دائرية عميقة (لا سيما عند المرفقين والركبتين) بواسطة كريم مقشر للبشرة. كذلك، يمكنك استعمال السكر والقرنفة كما يحصل في بعض المنتجات الصحية حيث يُخلط الرز العضوي مع خشب السندال والكرم في العلاجات المعتمدة.

• قناع: يسحب قناع الجسم، قناعات الوجه، السموم من الجسم ويرطب البشرة، في المنتجات الصحية، تُستعمل أقنعة جسم مكونة من أعشاب بحرية ذهبية برازيلية أو من البابايا الذي يحتوي على أحماض هيدروكسيلية طبيعية تزيل طبقة الجلد الخارجية الجافة. في المنزل، إدهني الجسم بكريمة

كافية من لب البابايا، ثم غطيه بمناشف دافئة واسترخي إلى أن يجف.

• الاستحمام: خذي حماماً ساخناً، لكن لا تطيلي البقاء فيه لأنه قد يؤدي إلى جفاف البشرة. استعملي البخار لتطهير مسام البشرة ثم اغسليها بماء ساخن. في النهاية، ضعي مياهاً باردة (إذا كنت تحتملين الأمر) لاستعادة نشاطك، ثم ادعني مستحضراً بالزبدة لترطيب البشرة. لبسي رداء واسترخي وأنت تقرأين كتاب المفضل.

### الوجه

• الغسل: اغسلي وجهك بماء دافئة أو فاترة. تجنّبي الماء

الساخنة التي تجرد البشرة من زيوت الحماية الطبيعية وتجعلها هشة وجافة. أفركي بيديك اللين من منظف الوجه، ثم دلكي بشرتك بدءاً من جبينك، مروراً بأنفك، وصولاً إلى خديك ونزولاً لغسلي وجهك بماء باردة وتنشيفه.

• الفرك: يعتبر أحد أطباء الجلد أنّ المنتجات المقشرة للجلد تُصلح طبقة الجلد الميتة، فاستعمال كريم مرطب على طبقة جلد ميتة رقيقة ولكن سليمة هو بمثابة حماية «بلاستيكية» تغلف البشرة ضد الجفاف شتاءً. جربي كريمات بلب الخوخ والصفصاف، لأنها تساعد في التخفيف من الالتهابات.

### القدمان

• النقع: تتورم القدمان خلال النهار، للتخفيف من انتفاخهما، إنقعيهما في خليط من الماء، واثني عشر مكعباً من الملح، وست قطرات من زيت شجر الشاي، وأوراق إكليل الجبل. إنقعي إحدى القدمين ثلاثين ثانية ثم أخرجيهما من الماء وأفركيها بمنشفة. أعدي الكزة مع القدم الأخرى. للنعور بالاسترخاء، إنقعيهما معاً في ماء دافئة.

• تقشير البشرة: يساعد نقع القدمين في الماء في تنعيم

البشرة وتقشير خلاياها الميتة، ما يؤدي إلى تلطيفها. يقول مدير أحد المنتجات الصحية في هذا السياق إنّ بروتينات الحليب وعصير الفاكهة تحتوي على أحماض طبيعية تلين المناطق الخشنة. أفركي قدميك بحجر الخفان أو بكريم خاص للتخلص من المناطق الجافة العنيدة.

• ترطيب: يشير اختصاصيو الجلد إلى أنّ الجلد المتصلب غالباً ما يتشقق، يتضمّن الكثير من الكريمات الخاصة بالقدمين مكونات ثقيلة كالغليسرين لحماية أفضل. في النهاية، لبسي جوارب مريحة لاحتباس الرطوبة.

اغسلي وجهك بماء دافئة أو فاترة تجنّبي الماء الساخنة التي تجرد البشرة من زيوت الحماية الطبيعية وتجعلها هشة وجافة



## مجتمع

## زواج الأقارب...

## حائر بين التقاليد والمخاطر الوراثية!

القاهرة - محي عبد الهادي

يعتبر الزواج من أصعب القرارات التي يتخذها المرء في حياته وأهمها، هل يُعقل اتخاذها لمجرد وجود صلة قرابة بين الطرفين، بغض النظر عن مدى القبول والتفاهم بينهما؟ وهل يمكن أن نغرم بشخص وتراه مناسباً من الجوانب كافة ثم نتردد لوجود صلة قرابة، لذلك نخشى مشاكل زواج الأقارب وبرزها الأمراض الوراثية؟

تقول **إيناس يونس** (22 عاماً): «الزواج عموماً قسمة ونصيب، لكنني لا أفضل زواج الأقارب، لما له من أضرار من بينها الأمراض الوراثية التي قد تظهر لدى الأبناء مستقبلاً، وفق الدراسات الطبية التي اطلعت عليها أخيراً، كذلك الأضرار الاجتماعية والنفسية التي قد تلحق بالزوجين، من الأفضل أن يتزوج الشباب من خارج العائلة.» ترى دعاء محمد (23 عاماً) أن هناك أسماً يجب أن نحرس عليها في وجهات النظر وفي المستوى الاجتماعي والفكري والثقافي، وأن يكون هناك تفاهم وارتياح نفسي. تقول: «أعتبر الأمراض التي قد تصيب الأبناء نتيجة وجود صلة قرابي بين الزوجين مسألة قدر وابتلاء، ويمكن أن نحدث أمراض خلقية للجنين على الرغم من عدم وجود هذه الصلة، وعموماً من الأفضل أن تُجرى الفحوص اللازمة قبل الزواج وأن نتابع مراحل الحمل لدى الطبيب المختص.»

تقول **نداء محمد** (33 عاماً): «الزواج من أصعب الاختيارات، وعندما يُغرم الإنسان لا يفكر إذا كانت هناك صلة قرابي أم لا. تقول: شخصياً لا أحب زواج الأقارب لأنني أخشى على الأولاد من الأمراض الوراثية الناجمة عنه.» تلاحظ **مروة سليم** (29 عاماً) أن زواج الأقارب كان جزءاً رئيساً من العادات والتقاليد. اليوم اختلف الأمر، أصبحت المجتمعات العربية أكثر انفتاحاً، يترك الأهل لأبنائهم مساحة من الحرية في الاختيار، والأهم هو الاختيار، أكثر ما يزعجني هو أن تجبر الفتاة على الزواج من شخص لا تريده لمجرد أن هناك صلة قرابي تربط بينهما، هذا غير منطقي وغير عادل مطلقاً.»

## مباح... لكن

تعتبر **د. فتحية الحنفي** (استاذة الشريعة الإسلامية في جامعة الأزهر) أن زواج الأقارب لم يرد به نهي صريح في الإسلام ولا حث عليه، فهو متروك لاختيار الناس ما هو أنسب لهم، ولعل هذا النهج يعزز ما توصل إليه الطب الحديث في هذا الموضوع، وهو أن زواج الأقارب ليس ضاراً كلياً، قد ينفع في حالة ارتفاع نسبة الذكاء والجمال والقوة في العائلة، وبالتالي القول إن زواج الأقارب كله ضرر مع كون الإسلام أباحه كلام تعوزه الصحة العلمية.»

تضيف الحنفي: «الزواج من الأقارب مباح في الأصل، على أن تراعى الظروف الاجتماعية والصحية في كل حالة مع إجراء الكشف الطبي وفحوص الزواج قبل إتمامه.» من الناحية الطبية، يرى **د. محمد صبحي الجمال** (استشاري الأمراض الباطنية): «إن القول بأن زواج الأقارب يعطي الفرصة لزيادة الأمراض الوراثية في الذرية ليس صحيحاً في الأحوال كلها، وبالتالي لا ينبغي أن يكون قانوناً عاماً أو قاعدة مُسلم بها.» مضيفاً: «لا يجوز أن ننسى أن زواج الأقارب له جوانب إيجابية، فإذا كانت في الأسرة عوامل وراثية مرغوبة لا تتوافر في غيرها من الأسر، مثل صفات الجمال والذكاء والقوة أو طول العمر وغيرها، حينئذ يكون أفضل من زواج الأبعدين شرط ألا يستمر بين الأقارب جيلاً، كي لا تتحول الأسر إلى مجتمعات صغيرة مغلقة، وهو ما ثبت وراثياً أنه مضر، هكذا تتساوى الاحتمالات، أمرنا الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بالتخير، إذ قال «تخيروا لنطفكم»، والتخير في عصرنا الحاضر أساسه الاستشارة الوراثية.» يتابع الجمال: «الجانب الإيجابي

تضيف الحنفي: «الزواج من الأقارب مباح في الأصل، على أن تراعى الظروف الاجتماعية والصحية في كل حالة مع إجراء الكشف الطبي وفحوص الزواج قبل إتمامه.» من الناحية الطبية، يرى **د. محمد صبحي الجمال** (استشاري الأمراض الباطنية): «إن القول بأن زواج الأقارب يعطي الفرصة لزيادة الأمراض الوراثية في الذرية ليس صحيحاً في الأحوال كلها، وبالتالي لا ينبغي أن يكون قانوناً عاماً أو قاعدة مُسلم بها.» مضيفاً: «لا يجوز أن ننسى أن زواج الأقارب له جوانب إيجابية، فإذا كانت في الأسرة عوامل وراثية مرغوبة لا تتوافر في غيرها من الأسر، مثل صفات الجمال والذكاء والقوة أو طول العمر وغيرها، حينئذ يكون أفضل من زواج الأبعدين شرط ألا يستمر بين الأقارب جيلاً، كي لا تتحول الأسر إلى مجتمعات صغيرة مغلقة، وهو ما ثبت وراثياً أنه مضر، هكذا تتساوى الاحتمالات، أمرنا الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بالتخير، إذ قال «تخيروا لنطفكم»، والتخير في عصرنا الحاضر أساسه الاستشارة الوراثية.» يتابع الجمال: «الجانب الإيجابي

الزواج من أصعب الاختيارات وعندما يُغرم الإنسان لا يفكر إذا كانت هناك صلة قرابي أم لا

## أمراض زواج الأقارب المحتملة

- التخلف العقلي.
- الغالكتوسيميا (مرض يسبب نقص أنزيم يؤدي إلى ضعف النمو والتخلف العقلي).
- مرض الكبد (ويلسون) ويؤدي إلى فشل الكبد، تلف الجهاز العصبي وكريات الدم الحمراء بسبب ارتفاع النحاس في الجسم.
- فقر الدم المنجلي المسبب لتكسر كريات الدم الحمراء.
- فقر دم البحر الأبيض المتوسط (الثلاسيميا) الذي يسبب فقر الدم.
- مرض البهاق الذي يسبب ابيضاض الجلد Albinism.
- مرض الفينيلالكيتون Phenylketonuria الذي يسببه نقص أنزيم معين يؤدي إلى تخلف عقلي وقصور في النمو ويحتاج الإنسان إلى غذاء خاص مدى الحياة.
- مرض الكابتونوريا Alkaptonuria وهو مرض يؤدي إلى إصابة العين والمفاصل والقلب.
- نقص التعظيم الغضروفي.
- زيادة الحديد في الدم الذي يؤدي إلى أعراض تختلف بحسب ترسب الحديد في الأعضاء المختلفة.
- عدم اكتمال التكون العظمي.
- داء «جليبرت» الذي يصيب الكبد ويسبب الاصفرار وضمور عضلات الوجه والكفوف.
- كوربا هندنجتون الذي يؤدي إلى حركات عصبية وغير متوائمة.
- التوتري العضلي الولادي الذي يصيب العضلات.
- داء الأورام العصبية اللغبية الذي يؤدي إلى الصرع والتخلف.
- ثمة أمراض يمكن أن تتضاعف احتمالات توارثها بالتزاوج بين الأقارب مثل مرض الصرع والأمراض القلبية وأمراض الحساسية وداء السكري وغيرها.

## أسرة

## شجار الأطفال الدائم... كيف نعالجه؟

يتشاجر الأطفال من دون توقف في المنزل، ما يجعل الحياة فيه لا تلاق، لمانا يتصرفون هكذا وما العمل؟

تحمون بتمضية أوقات هائلة مع أطفالكم حين تعودون من العمل لكن المشاجرات تزعجكم. هل هو خطاهم أو خطاكن؟ هل يحاسبونكم على غيابكم أو على تعيكن؟ لم هذا الصراخ كله؟ تظنون في الأيام السيئة أن «الأمر تسير بشكل خاطئ»، اطمئناؤا! الأخطاء مشتركة!

يشرح أحد الأطباء النفسيين: «لهدا الولدان، يعتبر الهداء والحسد شعورين طبيعيين، لا بل مفيدين، بين الأطفال ولا يؤثران في علاقاتهم المستقبلية. كذلك، تعتبر المنافسة عاملاً إيجابياً حين يستخدمها الأشقاء والشقيقات للنجاح في حياتهم.»

يلاحظ أحد المحللين النفسيين حالات عدة في هذا المجال تصيب الأسرة بقول: «عابنت أبا يدافع عن ابنه، إذ كان يجدها ضحية ظلم، وأما تشعر بالذنب لأنها لم تهتم باولادها، وطفلا هو البكر في العائلة يحقد على الأخ الأصغر لاعتقاده أنه المفضل لدى أهله، وهذا الأخير المفضل يعتبر نفسه ضحية... يجب أن يعبر كل واحد عن شعوره للتخلص من سوء الفهم.»

قد نجبر أحياناً على الاهتمام بطفل أكثر من الآخر، وهو ليس بالأمر الخطير... يشدد علم النفس على أن مبدأ الإنصاف، لكل شخص بحسب حاجاته، هو أفضل من مبدأ المساواة: الجميع يحصل على الشيء ذاته، مهما حدث، ويقترح الحل التالي في حال حدوث نزاع: يمكن للوالدين أن ينظما مرة أسبوعياً اجتماعاً عمومياً، يفصح فيه كل فرد في العائلة عن شعوره، سواء كان حزناً أو فرحاً، كأن يقول أحد أفرادها: «أنا سعيد جداً بما فعلت في هذا اليوم، لكنني أشعر بالغيرة من أخي الأصغر لأنه حصل على الكثير من الهدايا، وأنا أشعر بالغيرة من أخي الأكبر لأنه حصل على الكثير من الهدايا.»

«أنظف المائدة يومياً فيما شقيقي لا يرتب سريره حتى.» سترأجح أسباب النزاع كافة وستدون القرارات الواجب تنفيذها في الأسبوع التالي، مع الوقت ستزول الظروف الصعبة. فضلاً عن ذلك، يجب تطبيق الحل لدى الإصابة بنوبة «لحظة الإهانة» ويحضور الوالدين، يمكن للأطفال أن يشعروا بالرعب خلال تناول الطعام أو الاستحمام، ويفضل فحامة الوالدين ودور «الحاجز» الذي يؤديه سيخفض الضغط في اللحظة نفسها من دون النزاع الطبيعي.

## احتدام

تروي منى (38 عاماً، موظفة) تجربتها مع أولادها تقول: «صراخهم يغيظني، احذرهم أنني شديدة الغضب وأن لي الحق أيضاً بلحظة هدوء، ما إن أعود من العمل، أسمعهم يتشاجرون. لا جدوى من أن أكرر لهم، أنهم لا يطاقون، أقول لنفسي لا أستطيع تحملهم في هذه اللحظة، وأعلن الحداد على العائلة المثالية التي حلمت بها.»

تضيف منى: «إنهم في حالة خلاف «حقيقي»، أمنية ابني الصغير أن يشاهد مسلسلته على التلفزيون، أما أمنية شقيقه الأكبر هي أن يشاهد كرة القدم، أقول لهما: «حسناً، كيف ستحلان هذه المشكلة بينكما؟ جدا حلًا يلائمكما، وأذهلاني! في حال لم يكن لديهما أي أفكار، أقترح عليهما واحدة أو اثنتين.»

## نضج

يتشاجر الأطفال أحياناً لأنهم ليسوا على قدر نفسه من النضج. يسعى الولد البكر المراهق إلى الاستقلالية ويتخطى الحدود كافة (الوقاحة والكلمات البذيئة)، أما الأصغر فمعجب به ويجب أن يكون مثله، يبرز سوء التفاهم من تفاوت الحالة، ينصح أحد الأطباء: «في

## نصيحة

## كل إنسان قائد

- كل إنسان سوي رزين يستطيع أن يصبح قائداً ناجحاً ضمن دائرته وحسب إمكانياته، فالقيادة تتجلى في المنزل والجامعة والمصنع والحزب والتنظيمات والإدارات العامة والخاصة، وكل عمل جماعي يحتاج إلى قائد لأنه يقوم على ركائز ثلاث: المهمة التي يتوجب إنجازها؛ القائد الذي يستوعب المهمة ويحققها؛ والأفراد الذين يحققون المهمة بتنفيذها.
- لكن القيادة تشترط على صاحبها مواصفات أساسية تمكنه من ممارسة مهمته، وهي التحلي بالكفاءة والتحمس بالمسؤولية، والحزم في التنفيذ.
- ومن ناحية أخرى فإن القائد الكفؤ في ميدان ما، قد لا يكون كذلك في ميدان آخر، فلكل منا مضماره الذي يبدع فيه، والأهم هو اختيار القائد المناسب للمهمة المناسبة.
- القواعد الذهبية**
1. الإيمان بقيمة المسؤولية الملقاة على عاتقك وجدارتك بتحقيقها.
  2. عدم اتخاذ أي قرار قبل التصبر في الأمور وتقييم نتائجها الإيجابية والسلبية.
  3. السيطرة على أعصابك وكبح جماح رغباتك لتكون أهلاً لإصدار الأوامر.
  4. لا تعتمد أنصاف الحلول فالذي يتبناها يحصد الفشل والإخفاق قبل الشروع بها.
  5. احترام السلطة والرؤساء واجب مقدس إذا أردت أن يحترمك رؤوسوك.
  6. الانطلاق نحو الهدف بزمالة وتجرد، فالواجب يحتم عليك ألا تبغي المنفعة الشخصية، بل تحقيق الغاية التي تسعى إليها.
  7. كن مثلاً في الانضباط تجاه رؤسائك، فسلطتك هي جزء من سلطتهم.
  8. لا تتنازل عن صلاحياتك للغير إلا عند الضرورة القصوى.
  9. أفسح في المجال أمام الآخرين ليبدوا وجهة نظركم.
  10. عدم مسايرة رغبات الأفراد لأنها ستفقدك احترام رؤوسيك.



تدخلوا إن أصعب الشجار عنيفاً وتكلموا مع كل واحد على حدة من دون التحيز لأحد واقترحوا عليهم التفاهم جيئاً





أقيم اليوم المفتوح الخاص بموظفي بنك الكويت الوطني وعائلاتهم في الأكوا بارك، وقد شارك في فعاليات هذا اليوم عدد من قيادات وموظفي البنك من مختلف إداراته وفروعه بصحبة عائلاتهم. وقد استمتع الحضور بأجواء المسابقات الترفيهية والرياضية المسلية والسحوبات القيمة التي قدمت حول أحواض السباحة بمشاركة الموظفين وأسرتهم، بالإضافة إلى الفعاليات الأخرى المستمرة طوال اليوم والتي تضمنت ملعب الماء والصابون، وأنغاماً موسيقية، والكرة الطائرة والكثير من المسابقات في جو بهيج سادته روح الأسرة الواحدة.



لقطة لعائلة مستمتعة ببرودة المياه



لقطة تذكارية لبعض موظفي الوطني

المناسبة  
يوم مفتوح لموظفي البنك الوطني وعائلاتهم

المكان  
المدينة المائية «الأكوابارك»



جانب من إحدى المسابقات



مسابقات وفعاليات مسلية امتعت الحضور



أثناء توزيع مستلزمات السباحة



سعادة ومرح



لقطة لبعض شباب البنك

احتفلت جنى الراشد بعيد ميلادها الحادي عشر بين أصدقائها في النادي الصيفي... عقبال المئة سنة.



... وتقطع كعكة الاحتفال



جنى تتوسط أصدقائها

المناسبة  
عيد ميلاد جنى الراشد

المكان  
النادي الصيفي



الأطفال خلال اطلاعهم على كيفية سريان العمل في المصنع

نظمت إدارة نادي «عالمي الممتع» زيارة لمصنع الأيس كريم التابع لشركة كي دي دي، وذلك للتعرف على كيفية صناعة هذه المنتجات، ومشاهدة المصنع على الطبيعة، وخلال الرحلة اطلع الأطفال على مراحل صناعة الأيس كريم، وتم تقديم العديد من منتجات المصنع من الأيس كريم للأطفال، مما زاد من فرحتهم واستمتاعهم بزيارة أحد المصانع الوطنية، وتعتبر هذه الزيارة ضمن الفعاليات الصيفية المتعددة لنادي «عالمي الممتع» خلال الصيف.



الأطفال أثناء زيارة مصنع الأيس كريم

المناسبة  
أطفال نادي «عالمي الممتع» يزورون مصنعاً للأيس كريم

المكان  
مصنع الأيس كريم - صباح

### ● جمانة المصري

ينظم نادي بيت لوزان للتصوير الفوتوغرافي دورة خاصة للهواة بتولى خلالها بهاء الدين قزويني تزويد المشاركين بمعلومات قيمة حول أساسيات فن التصوير الفوتوغرافي وكيفية استخدام التقنيات المختلفة مثل الإضاءة واتساع العدسة، وذلك في سبيل الحصول على أعمال تتميز بالجودة والإتقان.

دورة التصوير الخاصة بالهواة تمتد حتى خمس وعشرين ساعة، وهي متاحة أمام جميع من يرغب في الانضمام. وهي تشكل واحدة من ست عشرة دورة ينظمها بيت لوزان للتصوير الفوتوغرافي في كل عام، لكل المستويات الاحترافية. وتتميز الدورة بالحرص على الإحاطة بأساسيات الجانبين النظري والتطبيقي، بما يحقق للمشاركين أقصى فائدة ممكنة.



هيثم اللوغاني



بهاء الدين قزويني يحاضر خلال الدورة

المناسبة  
دورة التصوير الفوتوغرافي للهواة

المكان  
بيت لوزان

أقامت لجنة «كويت لأجل كينيا» التابعة لـ «لويك» أمسية ثقافية كينية حضرها الملحق الإداري في سفارة كينيا آدم سليمان، ورئيسة مكتب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الكويت، ومدير إدارة التعليم في مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية الغربية، ورئيس لجنة كويت لأجل كينيا وحشد من متطوعي اللجنة. وتخلل الأمسية عرض شريط وثائقي حول الأطفال واليافعين في كينيا الذين يتخذون من الشوارع والحدائق منزلاً وسكنًا. والأدهى من ذلك أنهم يستنشقون المواد الخطيرة- مثل الجازولين والصبغ- كبديل عن استنشاق الهواء النقي الذي حرموا منه. كما تضمنت الأمسية تنظيم مسابقة ثقافية طرح خلالها عدد من الأسئلة التي دارت في فلك الواقع الجغرافي والحضاري والاجتماعي لكينيا، وعرض شريط مصور عن إنجازات لجنة كويت لأجل كينيا في العام المنصرم، واختتمت الأمسية بفتح باب التبرعات أمام الحاضرين لصالح شبان وأطفال كينيا.



آدم سليمان في صورة جماعية مع متطوعي لجنة كويت لأجل كينيا

المناسبة  
أمسية ثقافية كينية

المكان  
فندق شيراتون - قاعة المرجان

(تصوير جهاد صالح)



صورة جماعية



فريقا كويت وكينيا يتنافسان في المسابقة الثقافية



جمع التبرعات



ديما عبدالله ونور محمد ومريم الكندري



سارة الأنصاري ونانسي وآدم سليمان

نظمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة رحلة إلى قاعة الاستكشاف في المركز العلمي لأطفال النادي، وذلك ضمن فعاليات فكرة «تدوير النفايات» وكيفية إعادة الاستفادة منها مرة أخرى. وفي أثناء وجودهم داخل القاعة حضر الأطفال عدة عروض ثقافية منها «رحلة في أعماق الأرض» للتعرف على طبقات الأرض، وعرض لفيلم وثائقي بعنوان «قطرة قطيرة» لترشيد استخدام الماء، كما قضى الأطفال يوماً ممتعاً في الاستكشاف وتجربة الأفكار العلمية المرحبة والمنتشرة داخل أركان القاعة.



استكشاف الحركة البلازمية



اطفال النادي الصيبي لحماية البيئة

المناسبة  
رحلة إلى قاعة الاستكشاف

المكان  
المركز العلمي



تجربة ملف الحث



الاطفال داخل قاعة «رحلة في أعماق الأرض»



في ركن السيارات الكهربائية



لقطة تذكارية داخل قاعة الاستكشاف



استمتاع الأطفال بتجربة الدائرة الكهربائية وتشغيلها



التوازن العصبي على الشعار الكهربائي



## وفاة المغنية اللبنانية سوزان تميم في ظروف غامضة



اعلن في العاصمة اللبنانية بيروت أمس وفاة المغنية اللبنانية الشابة سوزان تميم فجر أمس في دبي من دون الكشف عن تفاصيل أو كيفية وفاتها.

وقالت الصحافية اللبنانية فاطمة داود في القاهرة عبر الهاتف، إن خبر وفاة تميم يتناقضه أهل الصحافة والإعلام في بيروت منذ الصباح الباكر لكن الخبر لم يكن مؤكداً، ولكن في الساعة الحادية عشرة صباحاً بدأت وسائل الإعلام في نشره كخبر مؤكد.

وأضافت داود بالقول، إن الخبر ليس له تفاصيل بعد رغم أنه أصبح على كل لسان في أروقة وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، مشيرة إلى أن الإعلاميين يسمعون كل ساعة تفاصيل مختلفة فمن يقول، إنها قتلت، ومن يقول إنها شوهدت، وآخرون يؤكدون أن الخبر مجرد شائعة مغرضة ويرفضون تصديق موتها، على حد قولهم.

وأوردت صحيفة إيلاف الإلكترونية خبر وفاة سوزان تميم في خبر نشرته، وقالت فيه إنها تعرضت منذ بداياتها لكثير من المشاكل التي أعاققت وصولها إلى النجومية، إذ طغت مشاكلها العائلية على أخبارها الفنية منذ تخرجها في برنامج اكتشاف المواهب الشهير «استديو الفن» عام 1996.

## المجلس الوطني للثقافة يعلن قرعة حجز المسارح في عيد الفطر

### «وطن كامل الدسم» على مسرح كيفان... و «هيلق ستايل» على مسرح الشامية

اعلنت ادارة المسرح بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب نتائج عمليات القرعة لحجز المسارح لعروض عيد الفطر المبارك، وقد اسفرت عمليات القرعة عن حجز مسرح التحرير بكيفان من دون قرعة لقرعة المسرح العربي لعرض مسرحية «وطن كامل الدسم» في اول ايام العيد والمجازة في 2008/6/9، وذلك لعدم وجود فرق اهلية منافسة.

كما اسفرت القرعة عن حجز مسرح الشامية لمؤسسة مركز الناييف للانتاج الفني والمسرحي، وذلك لعرض مسرحية «هيلق ستايل» اعتباراً من اول ايام عيد الفطر المبارك ولمدة شهر.

وأكد مراقب صالات العرض بإدارة المسرح بدر محارب انه في حال اعتذار المسرح العربي عن عدم تقديم مسرحيته على مسرح كيفان وعدم تقدم اي فرقة اهلية اخرى فيستمر تاجير المسرح الى مؤسسة المحار لتقديم مسرحية «سنديرا».

اعلنت ادارة المسرح بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب نتائج عمليات القرعة لحجز المسارح لعروض عيد الفطر المبارك، وقد اسفرت عمليات القرعة عن حجز مسرح التحرير بكيفان من دون قرعة لقرعة المسرح العربي لعرض مسرحية «وطن كامل الدسم» في اول ايام العيد والمجازة في 2008/6/9، وذلك لعدم وجود فرق اهلية منافسة.

كما اسفرت القرعة عن حجز مسرح الشامية لمؤسسة مركز الناييف للانتاج الفني والمسرحي، وذلك لعرض مسرحية «هيلق ستايل» اعتباراً من اول ايام عيد الفطر المبارك ولمدة شهر.

وأكد مراقب صالات العرض بإدارة المسرح بدر محارب انه في حال اعتذار المسرح العربي عن عدم تقديم مسرحيته على مسرح كيفان وعدم تقدم اي فرقة اهلية اخرى فيستمر تاجير المسرح الى مؤسسة المحار لتقديم مسرحية «سنديرا».

على الجانب الآخر، وفي حال اعتذار مركز الناييف عن عدم تقديم مسرحيته

## فلك

القوس	السرطان	الاسد
23 نوفمبر - 21 ديسمبر	22 يونيو - 22 يوليو	23 يوليو - 22 أغسطس
<b>مهنيًا:</b> لا تحدد المشاريع التي ستباشر العمل فيها، أترك الأمور تسير على طبيعتها.	<b>مهنيًا:</b> لا تستعجل في اتخاذ قراراتك اليوم بل ادرسها جيدا.	<b>مهنيًا:</b> تغلب على كل العقبات التي تواجهها في عملك ولن تتخاذل أمام أي مشكلة.
<b>عاطفيًا:</b> تشعر بأن الشريك يريد أن يكون متسلطاً عليك وذلك لا يعجبك.	<b>عاطفيًا:</b> تخرج اليوم عن صمتك وتعبّر للحبيب عن مدى حبك له.	<b>عاطفيًا:</b> تجتث عن شريك يتفهمك ويقف إلى جانبك في الأوقات الصعبة.
<b>اجتماعيًا:</b> تلجأ إلى صديق وتطلب النصيحة منه.	<b>اجتماعيًا:</b> تسير كل الأمور اليوم تماماً كما تريدها وتمضي أوقاتاً ممتعة مع الأصدقاء.	<b>اجتماعيًا:</b> تسير على أعصابك وتجتث عن مكان هادئ للتفكير والراحة.
رقم الحظ: 12.	رقم الحظ: 4.	رقم الحظ: 7.
الجدي	العذراء	الحمل
22 ديسمبر - 19 يناير	23 أغسطس - 22 سبتمبر	21 مارس - 19 أبريل
<b>مهنيًا:</b> تعمل بشكل متواصل وجدي لتحسين وضعك المالي.	<b>مهنيًا:</b> تملك الشجاعة الكافية لدفع أعمالك نحو الاتجاه الصحيح.	<b>مهنيًا:</b> تصبر على تدخلات الغير في أعمالك إلا أنه عليك أن تضع حداً لكل شخص.
<b>عاطفيًا:</b> إذا كنت تعاني من التوتر فلا تصب غضبك على الشريك فهو حساس جداً.	<b>عاطفيًا:</b> نكريات مؤلمة تمنعك من تكرار تجربة الحب.	<b>عاطفيًا:</b> لتتزم الهدوء في تصرفاتك مع الشريك وذلك لتلطيف الأجواء بينكما.
<b>اجتماعيًا:</b> تكون نفسك اليوم مرتاحة ويزول القلق الذي كنت تشعر به في الفترة الأخيرة.	<b>اجتماعيًا:</b> تحبب التشاؤم ولا تظهر للشريك أنك تحمل هموم الدنيا على عاتقك.	<b>اجتماعيًا:</b> تسعي إلى التخلص من بعض الأمور التي تشغل بالك في هذه الفترة.
رقم الحظ: 5.	رقم الحظ: 10.	رقم الحظ: 6.
الدلو	الميزان	الثور
20 يناير - 18 فبراير	23 سبتمبر - 23 أكتوبر	20 ابريل - 20 مايو
<b>مهنيًا:</b> ترسم أهدافك جيداً وتكون مليء بالعزيمة للوصول إلى ما تطمح إليه في حياتك المهنية.	<b>مهنيًا:</b> تقوم ببعض التعديلات على أعمالك كي تكون مواكباً لكل التطورات.	<b>مهنيًا:</b> تتشدد في مواقفك المهنية ولا تحاول أن تفهم الآخرين.
<b>عاطفيًا:</b> لا تستغل طبيعة قلب الحبيب ومحبه العميقة لك للحصول على مرادك.	<b>عاطفيًا:</b> تجتث التشاؤم ولا تظهر للشريك أنك تحمل هموم الدنيا على عاتقك.	<b>عاطفيًا:</b> انتقادك الدائم للشريك يؤثر في مشاعره، لكنّه يتفهمك ويحترمك.
<b>اجتماعيًا:</b> اتصال من صديق بعيد عنك يفرحك كثيراً.	<b>اجتماعيًا:</b> قد يتهمك أحد أفراد العائلة بالإنانية اليوم وذلك بسبب عدم تمضية الوقت الكافي مع العائلة.	<b>اجتماعيًا:</b> مشاكل المهنية والعائلية تؤثر في نشاطك وحماسك.
رقم الحظ: 4.	رقم الحظ: 5.	رقم الحظ: 12.
الحوت	العقرب	الجوزء
19 فبراير - 20 مارس	24 أكتوبر - 22 نوفمبر	21 مايو - 21 يونيو
<b>مهنيًا:</b> المنافسة التي وجهتك في العمل أصبحت من الماضي بعدما قمت بتحسين أدائك.	<b>مهنيًا:</b> تقوم بدراسة مشاريع جديدة لاستغلال نفوسه في العمل لمضايقتك.	<b>مهنيًا:</b> قد يحاول أحد الأشخاص استغلال نفوسه في العمل لمضايقتك.
<b>عاطفيًا:</b> تفاجئك الحبيب بأخذك إلى مكان رومانسي وهادئ بعيداً عن أجواء الضجة والضغط.	<b>عاطفيًا:</b> علاقاتك الراهنة تشعرك بالامان وتساعدك في الشعور براحة البال.	<b>عاطفيًا:</b> تسلطك على الحبيب وفرض أرائك عليه قد يجعله ينفر منك.
<b>اجتماعيًا:</b> تفهمك لحاجات الآخرين يميزك عن غيرك، لا تتخلى عن هذه الميزة.	<b>اجتماعيًا:</b> تتمتع بمعنويات عالية اليوم وتكون متفاناً بالمستقبل.	<b>اجتماعيًا:</b> تفكر في أخذ إجازة والسفر لاستعادة طاقتك وللاستجمام.
رقم الحظ: 14.	رقم الحظ: 9.	رقم الحظ: 9.

## تلفزيون

Dubai One	سما دبي	دبي	Funny Games يعرض الساعة 21.00	شوب	فنون	الاراي	الكويت
Mad About You 13:30 Grey's Anatomy 14:00 The Bold And 15:00 The Beautiful 15:30 True Hollywood Stories 16:30 The View 17:30 Freddie 18:00 TMZ 18:30 Tyra 19:30 Emirates News 20:00 Grey's Anatomy 21:00 Mrs. Brown 22:00 Dreaming Lhasa 00:00	صباح الخير يا بلادي 09:00 عالم مدهش 16:00 نيران 17:00 تداول 18:30 مبدعون 19:00 سما الإمارات 22:00 أحلام طواش 22:30 تداول 23:30 الأخبار الرياضية 02:00	الأخبار 14:00 فيتامين 14:30 مبروك جاك قلق 16:30 القران والإنسان 18:35 أخبار الإمارات 19:30 أخبار العاشرة 21:00 أنت أجمل 21:30 موعد في الخيران 22:30 السوق 23:30 راس غليص 02:00		برنامج مقاب com. AM 12:00 مسلسل طاش ما طاش فنون على الهواء AM 1:00 نجم الليلة مع العيلة PM 8:00 مسلسل بوقلبيين AM 3:00 برنامج عطني السؤال AM 4:00 برنامج صادووه AM 5:00 مسلسل رقية وسبيكة AM 5:30 مسلسل الحباله AM 6:15 برنامج المقالب com. AM 7:00 مسلسل طاش ما طاش AM 7:30 برنامج شبابيك AM 8:00 مسلسل جني وعطية AM 8:30 مسلسل درويش AM 9:15 فنون على الهواء AM 10:00 مسلسل اخواني AM 11:00	قرقيعان 7:00 نادي الابطال 7:30 رايكم شباب 8:50 الهاربة 9:45 رجال يبيعون الوهم 10:40 11:35 قذائف 12:35 مرازيك 13:30 موجز الأخبار 15:00 استديو الابطال 15:05 نشرة الأخبار الاقتصادية 16:30 نقش الحنة 17:00 موجز الأخبار 18:00 رايكم شباب 18:05 موجز الأخبار 19:00 اولاد الليل 19:05	برنامج ثقافي 06:00 العالم هذا الصباح 07:00 قصص الأنيباء 07:30 حنان وحنين 08:00 أوه يامال 09:00 نعم ولا 09:50 الكشف 10:40 قصص القران 11:00 نور الهداية 11:30 المنظار 12:00 حديث القلوب 12:10 الإعجاز العلمي 12:20 المائدة الطيبة 12:30 زكاتي إستثماري 13:00 وصايا الرسول 13:10 خيرك يدوم لك 13:20	
MBC Action	MBC 4	MBC 3	MBC 2	MBC	الجديد	المستقبل	LBC
Las Vegas 12:00 Acts Of Betrayal 13:00 Jericho 15:00 Treasure Hunters 16:00 Viper 17:00 Dead Zone 18:00 :Law & Order 19:00 Criminal Intent 19:30 Top Gear 20:00 NCIS 21:00 Half Past Dead 22:00 Las Vegas 00:00 NCIS 01:00 Naked Weapon 02:00	Home Shopping 12:00 Oprah 12:45 Medium 13:30 The Engagement 14:15 Ring 17:00 Out Of Practice 15:40 Scrubs 16:00 Summerland 16:30 Noor 17:15 Rachel Ray 18:00 Dr. Phil 19:00 The Moment Of Truth 20:00 Oprah 21:00 Noor 22:00	Dragon 12:00 Shaun The Sheep 12:15 Arthur 12:30 !etix: Yin Yang Yo 14:00 Jetix: Sonic X 14:30 Family Movie 15:00 Animal World 17:00 The Secret Show 18:00 Chaotic 18:30 :Power Rangers 19:00 Operation Overdrive 19:00 Phil Of The Future 20:00 Dinosapien 20:30 Dexter's Laboratory 21:00 Tom & Jerry 21:30 The Secret Show 22:00	Secret Of The Andes 07:30 Mr. Wonderful 09:00 Snake Eyes 12:00 Alien Hunter 13:00 Speed 15:00 Down To Earth 17:00 Class Action 19:00 The Last Supper 21:00 I Spy 23:00 Rumble In The Bronx 01:00	مسلسل مصري 14:00 عديل الروح 15:00 سنوات الصباغ 16:00 مسلسل خليجي 17:00 مسلسل مصري 18:00 الانتظار 19:00 ستايل 20:00 الأخبار 21:00 سي بي ام 21:30 سكوب 22:00 الخران 23:00 صدى الملاعب 00:00 الأخبار 00:30	Tracy Mc. bean 16:00 The Batman 16:30 نشرة عفايسنا 17:00 The Amazing World 18:30 Gilmore Girls 19:00 نشرة أخبار المساء 19:50 إريت نتحل 20:40 Allo Beirut 21:30 Today's health 23:00 نشرة أخبار المساء 23:30 + نشرة الطقس	The PowerPff Girls 16:30 Dexter's Lab 17:00 العلم بين يدك 17:30 بطولة الملك عبدالله بكره السلة 18:00 درويش 20:00 نشرة الأخبار الاقتصادية 21:00 وقف يا زمن 21:30 بطولة الملك عبدالله بكره السلة 23:00 أنا لا أكذب ولكني أتجمل 00:15	14:00 15:00 16:00 17:00 19:00 20:00 20:55 21:00 21:30 00:00 00:30
المسلسلات	اليوم	سينما 1	RV يعرض الساعة 15.00	SHOWMOVIES 2	SHOWMOVIES 1	Supermovies	
خلف القضبان 13:30 المصراوية، عرض أول 14:30 نساء صغيرات 15:30 بنات عمتي 16:30 وينتي وأنا 19:30 وجه الزمان 17:30 لباني الحلمية (جزء 5) 18:30 أبناء القهر 19:30 يا ورد مين يشترك 20:30 خلف القضبان 21:30 المصراوية، عرض أول 22:30 نساء صغيرات 23:30	عيون بيروت 13:30 كالبيسو 16:30 ماريا كارمن 17:30 أهل وحباب 18:30 برنامج وثائقي 19:30 المنزل 20:30 ميوزك بوكس 21:30 راجل وست سنات 22:30 تامر وشوقية 23:00 الجزء الأول 22:30 القاهرة اليوم 23:30	الطوق والإسورة 07:00 عزبة الصفيح 09:00 ألف ليلة وليلة 11:00 عودة الهارب 13:00 الحلم القاتل 15:00 البحث عن توت 17:00 عنخ أمون 19:00 أفرح 21:00 جريمة حب 21:00 خمسة باب 23:00		The Mirror Has Two Faces 07:30 The Legend Of Butch And Sundance Musical Version Of War Of The Worlds Hook 14:00 Muppets From Space 16:30 The Legend Of Butch And Sundance Outlaw Trail Taxi 4 22:00 Paris Je T'aime Dans Tes Reves 00:00	Outlaw Trail 07:00 RV 09:00 Kart Racer 11:00 The Water Is Wide 13:00 RV 15:00 Kart Racer 17:00 End Game 18:45 Hollywood One On One 20:30 Paris Je T'aime Hard Candy 21:00 Shaun Of The Dead 01:00	Capote 07:00 Hostage 09:00 Rebound 11:00 :Dirty Dancing 2 13:00 Havana Nights YoursK mine And Ours 15:00 Upside Of Anger 17:00 The Darwin Awards Funny Games Chapter 27 19:00 21:00 23:00	

## خبريات

شمام...

بطعم الليمون

بياع في بريطانيا نوع جديد من الشمام يمتاز بمذاقه الشبيه بمذاق الليمون. وتكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن هذا الشمام الجديد ينسبه من حيث الشكل الشمام العادي لكن مذاقه «لذيذ ومنشط» تماماً مثل الليمون. وقالت شركة البيع بالتحزنة «تيسكو» إن هذا النوع من الشمام يزرع في إسبانيا وهو نتيجة 12 سنة من التجارب، وفيه نحو 700 أو 800 ملغ من حامض الستريك في 100 غرام، أي مرتين أكثر من الشمام العادي. مع العلم أن مقياس الحمض فيه هو 4.5 مقارنة مع 6.5 في الشمام العادية.

وقال أحد الشارين في «تيسكو» بول كانغهام «كان الشمام طوال فترة طويلة يعتبر فاكهة غريبة لكن ظهور فاكهة جديدة مثل البابايا وغيرها قللت من أهميته، أما الآن ووجود هذا النوع الجديد من الشمام فالأرجح أنه سيقى رواجاً كبيراً ما إن يتذوقه الناس خلال فصل الصيف». يشار إلى أنه في حين يباع شمام في بريطانيا بقيمة 250 مليون دولار سنوياً، فإن هذا النوع الجديد سيبدأ ابتداءً من يوم غد في متاجر تيسكو بقيمة 98.3 دولاراً للحبة الواحدة. (لندن - يو بي أي)

توبيع بطل أولمبي

لاستخدامه السلام

الكهربائية بالمقلوب

قال بطل أولمبي سابق في سباقات الحواجز، في الثمانينات من عمره، إن أحد المتاجر في إنكلترا هدد بمنعه من الدخول إذا ضُبط وهو يصعد سلم كهربائية تتجه نحو الأسفل. وتكرت صحيفة «دايل مايل» البريطانية أن الرجل البالغ من العمر 80 عاماً يدعى بيتر هيلدرث، وكان مثل بريطانيا في أولمبياد في عام 1952 و1956 و1960. وقال إنه كان في الماضي يتمرّن عبر صعود السلم الخائزلة ونزول السلم الصاعدة، وقرر أن يمارس هذه الهواية من جديد مع اقتراب عهده الثماني. وقال هيلدرث «بدأت أقوم بذلك الشهر الماضي لأنني بدأت أتناهز الثماني. ولم أقم بذلك أكثر من أربع مرات» غير أن مدبرة قسم الغياب الداخلية في المتجر ضابطته على رأس السلم، ووبخه مدير المتجر غراهام دويرين، الذي قال، إن العجز بتهتك قواعد الصحة والسلامة ويقدم نموذجاً سيئاً للشباب. (لندن - يو بي أي)

عزف على الدرامز لأكثر

من مئة ساعة متواصلة

سجل عازف الطبول «الدرامز» البريطاني اليستر براون رقماً قياسياً جديداً بنجاحه بالعزف من دون توقف مدة مئة وساعتين و45 دقيقة. وكان الرقم القياسي السابق قد حققه الملحن جيري جالو في عام 2007 وكان 85 ساعة وثلاثين دقيقة من العزف المتواصل.

وكان من المفترض ببراون أن يعزف مقطوعات معروفة والأبكر أي منها مرتين خلال أربع ساعات، وبحق له باستراحة كل ساعة لمدة 5 دقائق. وقال ستيفن ماكولفينغ، صاحب متجر الموسيقى حيث كان براون يعزف فيه، إن الأخير «في الساعتين الأخيرتين من العزف لم يعد يعرف ابن هو وأخذ يهلوس غير أنه واصل العزف وكان من الممتع رؤيته بهذه الحالة.

وكان اليستر قد سجل رقمه القياسي الأول للعزف المتواصل في عام 2003 وكان 58 ساعة و17 دقيقة. وقد كسره في العام التالي مسجلاً 78 ساعة. (لندن - يو بي أي)

## زوجة ساركوزي توزع على الوزراء ألبومها الجديد



وصدر الألبوم في 11 يوليو حاملا اسمها قبل زواجها من الرئيس، وتصدر قائمة الأفضل مبيعا في الأسبوع الأول لطرحة في الأسواق.

وكانت بروني قد أصدرت من قبل الومين غنائين لكن هذا هو ألبومها الأول بعد قصتها الغرامية الخاطفة مع الرئيس الفرنسي الذي تزوجته في فبراير بعد أقل من ثلاثة أشهر من لقائهما.

وأشارت بعض أغاني الألبوم

دهشة الصحافة الفرنسية. وتقول السيدة الفرنسية الأولى في إحدى أغانيها «أنت مخدري... أشد فتكا

من الأفزيون الأفغاني وأخطر من الكوكابين الكولومبي». وأحدثت هذه الأغنية خلافاً دبلوماسياً بين فرنسا وكولومبيا.

(باريس - رويترز)

## براد وأنجلينا يختاران المغني بونو إشبينا لتوأميها

وقال مصدر مطلع للموقع الإلكتروني لصحيفة «صدناي ميرور» إن «براد وأنجلينا يرتبطان بصداقة طويلة مع بونو كما أن براد من كبار معجبي فريق يو 2 في حين تنبهر أنجلينا بأعماله الإنسانية». (هامبورغ - د ب أ)

وقع اختيار النجمة الأميركية الشهيرة أنجلينا جولي وزوجها الممثل براد بيت على مغن شهير ليكون إشبينا لتوأبهما الجديدين أثناء عملية تعميدهما.

وقالت مجلة «فوكوس» الألمانية في موقعها الإلكتروني أمس إن جولي وببيت طلبا من المغني «بونو» تولي هذه المهمة.

ووافق مغني فريق «يو 2» فورا على أداء هذا الدور ليكون إشبين نوكس ليون وفيفيان مارشلين اللذين لم يتجاوز عمرهما أسبوعين.

ووضعت جولي الطفلين في الثنائي عشر من يوليو الجاري بعملية قيصرية في أحد المستشفيات الفرنسية.

وزعت السيدة الفرنسية الأولى كارلا بروني ساركوزي نسخة من ألبومها الجديد على أعضاء الحكومة الفرنسية مع بدء العطلة السنوية المعتادة للوزراء.

ووصلت زوجة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عارضة الأزياء السابقة حاملة نسخا على اسطوانات «سي دي» المدمجة لألبومها «وكان شبيهاً لم يكن»، حين اجتمع الوزراء لشرب نخب اجتماعهم الأخير وحتى 21 أغسطس.

وقالت نادين مورانو وزيرة الدولة لشؤون الأسرة القد اتبعت الألبوم بالفعل لكنني أقدر لفظة الصداقة هذه.

كما بدأ وزير الميزانية أيريك ويرت سعيداً وهو يغادر الاجتماع حاملاً هديته في يده وقال «أعتقد أنه رائع سأستمع إليه في هذوء خلال العطلة».

## نجوم أميركيون في برنامج طويل عن السرطان

انضمت النجمات الأميركيات جنيفر أنيستون وسكارليت جوهانسون وتشارليز ثيرون إلى لائحة المشاهير الذين وقوا اتفاقاً على المشاركة في البرنامج التلفزيوني الطويل «سكاند أ تو كانس» أي «قف في وجه السرطان» في سبتمبر المقبل.

وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن النجوم ميريل سترينج وكريستينا أبلغايت وديفيد كوك سينشرون في البرنامج الذي يعرض في 5 سبتمبر المقبل وسيعرض مباشرة على كل من محطات «أي بي سي» و «سي بي إس» وإن بي سي» لجمع المال لأبحاث السرطان وعلاجه. (لوس أنجلوس - يو بي أي)

## ابن شون كونري يدافع عنه ويؤكد أنه ليس مستبداً

ينتهي بطلاق مبرير في عام 1973، إن طليقها علق يوماً على حصوله مرة على أحد الأدوار قائلاً «لم تحصل على هذا الدور إلا لأنك تحمل اسم كونري»، فرد الابن يومها قائلاً إنه سيغير اسمه لكن الوالد منعه من ذلك. من جهته، رفض كونري الكشف عما إذا كان ابنه سيرت منه شيئاً أم لا، لكنه قال أنه على علاقة جيدة بابنه مضيفاً «كنت أتحدث إليه هاتفياً الآن وأعلم أنه سيدلي بتصريح خاص به في هذه المسألة، ولكنني أؤكد أنني لم أقل له يوماً بانني سآخره من مالي أو أنه تمكن من خوض مجال الإخراج والممثل بسبب اسمه».

(لندن - يو بي أي)

«بعدة كل البعد عن الحقيقة». وأضاف أن والده جمع أمواله بعرق جبينه ويحق له أن يختار ما يفضله به. وشدد المخرج والممثل البالغ من العمر 45 سنة على أنه لم يجر أي حديث مع والده قال له خلاله «لم تحصل على فلس واحد» أو أي شيء من هذا القبيل، وأوضح أن هذه «كذبة بكل بساطة». وركز على أن والده يدعمه ويساعده في حياته المهنية.

يشار إلى أن الوالدة، المولودة في أستراليا، قالت إن شون كونري مصمم على أن يبني ابنه حياته المهنية الخاصة من دون أن يستند إلى والده. وقالت سيلنتو، التي دام زواجها بكونري 11 سنة قبل أن

دافع جايسون ابن الممثل الإسكتلندي السير شون كونري عن والده، مشدداً على أنه سئم من تصوير جيمس بوند، السابق على أنه أشبهه بحوش أو مستبد.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الابن الوحيد لكونري نفى بشدة المزاعم التي تردت عن كونه ل برث فلسا واحداً من ثروة والده التي تزيد على 170 مليون دولار.

يشار إلى أن موقف جايسون كونري يأتي على خلفيته ما رددته والدة ديان سيلنتو الأسبوع الماضي من أن علاقة الابن والوالد سيئة جداً. وقال كونري الابن إن المزاعم عن أنه حرم من ثروة والده



## جينيفر لوبيز تستعد للمشاركة في مسابقة رياضية قاسية

تبدل المغنية والممثلة الأميركية جينيفر لوبيز جهداً حثيثاً وتجري تدريبات متعبة استعداداً للمشاركة في ترياتلون يقام في فصل الصيف المقبل.

والمقصود بترياتلون، مسابقة يتبارى فيها المشاركون في السباحة وركوب الدراجة والجري معاً.

وذكرت مجلة «أوكي» الأميركية أن لوبيز، التي احتفلت حديثاً بعد ميلادها 39 عاماً، التحاربت للضرورة مع مدربها منذ فترة طويلة غانار بيترسون للمشاركة في السباق في السباحة وركوب الدراجة والركض. وقال بيترسون للمجلة «تغير التمارين يوماً بحسب الوقت والحرية». وأضاف «ستشارك في المسابقة لأنها ترغب في ذلك، لكن «أوكي» أوضحت أن هذه التمارين لا تعد لوبيز عن زوجها مارك أنطوني أو توأمها ماكس وايمي (5 أشهر) وقال بيترسون إن عمل لوبيز في أمور مختلفة في حياتها جعلها تتمكن من إنجاز أكثر من شيء واحد في آن، وهي لا تعطي أي شيء أولوية على طفلها. وأضاف «قد تكون أفضل شخص يتحمل مهمات مختلفة في آن قابلته حتى اليوم، فهي تسيطر على كل نواحي حياتها وليس لديها مربة للأطفال وهي تعطي الأولوية لعائلتها وطفلها».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## أيمي واينهاوس تخوض عراكاً وتعود دامية إلى منزلها

عادت المغنية البريطانية المثيرة للجدل أيمي واينهاوس إلى منزلها في عطلة نهاية الأسبوع الأخير بعدما خاضت عراكاً استخدمت خلاله قبضتها فكلمت النوافذ مما تسبب في إصابة يدها بجروح.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، أن واينهاوس بدأت ليلتها بعراك بالمياه دام ساعات عدة إذ عمدت إلى توجيه خرطوم المياه إلى المعجبين المتجمهرين تحت منزلها قبل أن تتوجه إلى إحدى الحانات، ولكنها في طريقها إلى هناك دفعت حارسها الشخصي ثم ركضت وأدخلت قبضتها في الستار المعدني عند باب أحد المتاجر. ولقبت الصحيفة إلى أن واينهاوس عادت إلى منزلها في حال من الضياح، وهي تبكي وأضعة معطفاً أسود على رأسها وعلامات حمراء تملو وجهها. وأضافت أن يدي المغنية كانت متسخة وأحد أصابعها أسود نتيجة للرضوض الناجمة عن الكلمة على الأرجح.

ومن جهة أخرى، نقلت المغنية البريطانية على عجل من منزلها وبشكل طارئ إلى مستشفى في العاصمة البريطانية لندن بسبب ردة فعل جسمها السلبية تجاه الدواء التي تأخذ. وكرت الصحيفة أيضاً أن المغنية نقلت إلى المستشفى على كرسى متحرك من منزلها في شمال لندن عند الساعة التاسعة لإربعا مساء أمس الأول ورافقها والدها ميتش واينهاوس. وأدخلت واينهاوس سيارة لشرطة. وأصدر كريس غودمان، المتحدث باسم المغنية، بياناً جاء فيه «عانت أيمي واينهاوس من ردة فعل سلبية تجاه أحد الأدوية التي تتناولها ونقلت من منزلها إلى المستشفى». وأضاف غودمان «نصحنا الأطباء بأن تبقى تحت المراقبة الطبية طوال الليل والأرجح أن تخرج اليوم».

يشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تنقل فيها واينهاوس على وجه السرعة إلى المستشفى، فقبل فترة وجيزة فقدت وعيها ونقلت لتلقي العلاج المناسب ولازمت المستشفى أكثر من أسبوع صرح خلالها والدها بأنها تعاني المراحل الأولى للإصابة بانتفاخ رئوي. (لندن - يو بي أي)



## لي كوبر، تتعاون مع المصمم الفرنسي الشهير، جان تشارلز دو كاستيليا جاك، لتطوير خط إنتاج مبتكر من أزياء الدائم لموسم هذا الصيف



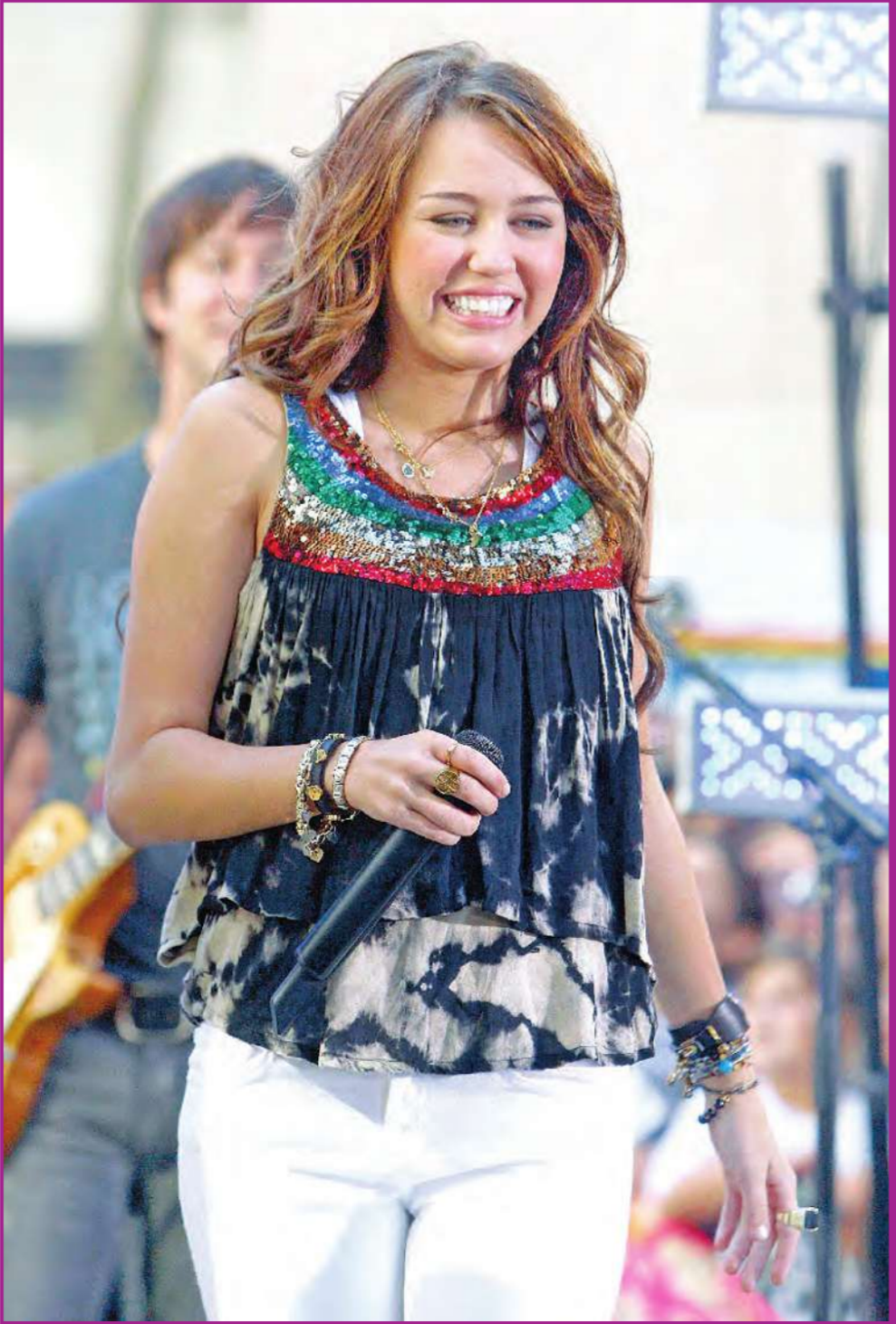
في خطوط فريدة من نوعها، «علفت» لي كوبر، الشركة الأوروبية العالمية كرائدة في ملابس الترميم والعائنة في المملكة المتحدة، عن تعاونها مع مصمم الأزياء الفرنسي الشهير جان تشارلز دو كاستيليا جاك، لطرح مجموعة جديدة من أزياء الدائم تحمل عنوان «جيه سي دي سي» لموسم هذا الصيف. ومن المقرر أن تتخطى «لي كوبر»، والتي أسسها «موريس كوبر» منذ قرابة مائة عام، النقاب عن مجموعة استثنائية من الأزياء لموسم هذا الصيف في شبكة البيع الخاصة ببيتري، الموزع التجاري لماركة «لي كوبر» بمنطقة الشرق الأوسط.

يذكر أن المصمم الفرنسي المصمم الفرنسي البارز من خلال عتقها المشترك لموسيقى الروك والموهبة، وتتلقت «سبلان» التي تعريف شديد المصطفة بأفكارها بايدياعات «مصمم العذري، خاصة وأن هؤلاء الشباب حين يصنعون على مواكبة أحدث صيحات الموضة العالمية. وبعد أن طغت «سبلان» مكانه عالمها باعتبارها الرائدة والخبرة الرسحة للأفامه ل «ماي سبيج» كلما على يقين من أن «جيه سي دي سي» من خصلات «سبلان» المختصرة بالمختصة تتواجد تسكيه «لي كوبر» الجديدة في جميع معارض سنترالويت في الشرق، حوالي، المالديف، الفاحيل، مدينة الكويت ولجبر.

## مايلي سايروس تعلن صفات رجل أحلامها

أعلنت المغنية الأميركية الشابة مايلي سايروس عن صفات رجل أحلامها، معتقدة بأن والدتها لم يكن بعديها أي من أصدقائها السابقين. وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن على كل شاب في الـ17 أو أقل، طويل القامة، أسمر البشرة ويعزف الغيتار أن يتقدم لأن سايروس (15 عاماً) قد ترغب في مصاحبتها. واعتقدت حممة «هانا مونتان» في مقابلة مع ريان سيكريست في برنامجها على راديو «كاي أي إس إف إم» إن صديقها المثالي قد يكون كريس مارتن (16 سنة)، لكن والدتها لا توافق أبداً على صداقتها. وقالت سايروس «لا تحب ذوقي في الشبان وتقول أنه سيء جداً». وتحدثت سايروس أيضاً عن الخلاف مع ملكة جمال المراهقات سيلينا غوميز، فقد قامت سايروس وصديقتها ماني جيرو (20 سنة) بنشر فيلم فيديو على موقع يو تيوب، تروتيان فيه ملابس سخريه من غوميز (16 سنة) وصديقتها ديمي لوفاتو. فقالت سايروس «فلنا أن الأمر مضحك ولكنني شعرت بالسوء ولم أقصد أن أجرح مشاعر أي أحد ولم نقتصد الأذيه».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



## د. شاكِر النَّابلسي\*



## لماذا انتشرت صورة الأميركي القبيح؟

- 

برزت الولايات المتحدة الأمريكية للعالم كقوة عظمى اقتصادياً وسياسياً وثقافياً، بعد الحرب العالمية الثانية، بسبب خروج جيشها من أراضيها، ربما لأول مرة في تاريخها، للدفاع عن حرية أوروبا، وإسقاط النازية والفاشية والعسكريتاريا اليابانية، ووضع حد لانتشار الشيوعية، وكبح جماح الاتحاد السوفييتي سابقاً والصين. وكان لتبني أميركا مشروع إعادة إعمار أوروبا ومشروع مازشال 1947، وتمويله والإشراف عليه، الأثر الكبير لدى الأوروبيين لتتويع أميركا، كقوة غربية عظمى في العالم. كما كان لتصدى أميركا بالدرجة الأولى لمحاربة الشيوعية، ووقف تمدد الاتحاد السوفييتي في دول أوروبا الشرقية والشرق الأوسط، ومساعدة شعوب هذه الدول على الثورة ضد الاتحاد السوفييتي، كما حصل في ربيع براغ عام 1968 في التشيك، السبجّل التاريخي المعظم لأميركا.

- 

ما من غني وقوي وعظيم إلا محسود. هذا على مستوى البشر والأفراد في كل زمان ومكان، وكذلك الحال بين الدول. فجزء كبير من كراهية شعوب العالم لأميركا، ناتج عن أميركا، وخصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991، أصبحت القوة العظمى الوحيدة في العالم، وأصبحت تقرر سياساتها تجاه الدول والشعوب الأخرى على هذا الأساس، ولا تلتفت إلى مسألة توازن القوى، التي كانت مهمة أثناء الحرب الباردة بينها وبين الاتحاد السوفييتي. لقد تمركز الحقد والحسد لأميركا في دول أميركا اللاتينية، وإفريقيا، والشرق الأوسط، وجزء من أوروبا كفرنسا في عهد الديبلوماسية خصوصاً، وفي ما عدا بعض الدول الأوروبية، وفي الدول والشعوب الحاقدة والحاسدة لأميركا، هي دول ضعيفة وفقيرة، وتنتظر من أميركا أن تفعل لها المعجزات باقتصادها وسياساتها، من دون أن تكون في هذه الدولة أرضية صالحة ومهيأة، لإجترح مثل هذه المعجزات لو صحت، وصدقّت.

- 

ولكن الكراهية والحقد والحسد العربي لأميركا، تفوق كل كراهية، وكل حقد، لكل حسد.

فمن المعروف أولاً، أن الفرد العربي والشعب العربي عموماً، هو من بين أكثر الشعوب حسداً للغني والقوي والمسيطر. ولذا جاء ذكر الحسد والحاسدين في القرآن الكريم، واضحاً وصريحاً في آيات وسور عدة منها:

## بروس س. مكوين\*

## العقل المجهّد

إن الإجهاد يساهم في الإصابة بأمراض القلب والشرايين والاكئاب، بين أمراض أخرى وليست الأحداث المجهدة الجسدية التي تضادها في حياتنا فقط هي التي تفرض ضريبة على أجهادنا، بل إن صراعات ومطالب الحياة اليومية العديدة تؤدي أيضاً إلى الإفراط في تشغيل، وأحياناً إرباك أو تعطيل البات الأنظمة التي تستجيب بها أجهادنا للإجهاد، الأمر الذي يؤدي إلى تدهور أجهادنا وعقولنا.

وهذا العيب من الإجهاد المزمن، والذي يطلق عليه «حمل التعديل النفسي المفرط (allostatic overload)، لا يعكس تأثير خبرات الحياة فحسب، بل وتركيبنا الجينية، أيضاً، فضلا عن ذلك فإن العادات الفردية مثل الجمجمة الغذائية، والتمارين، ونوعية وكَم النوم، والإفراط في استهلاك المواد، تلعب أيضاً دوراً رئيسياً، حالها كحال الخبرات المبكرة في الحياة والتي تحدد الأنماط السلوكية والتفاعلية السيكولوجية مدى الحياة.

ينقسم الإجهاد إلى ثلاث فئات:

- الإجهاد الإيجابي، والذي يشعر الشخص بالكفاءة عنه بالتغلب على التحديات.
- الإجهاد المحتمل، والذي ينتج عن الأحداث الجسيمة في الحياة على سبيل المثال الطلاق، وموت الأحبة، وخسارة العمل- ولكن الشخص المعرض له يتمتع بأنظمة دعم جيدة تسانده.

- الإجهاد الضار، والذي يشتمل على الأنماط نفسها من الأحداث الجسيمة، فضلاً عن تراكم الصراعات اليومية، ولكن من دون أنظمة دعم جيدة.

والفارق بين الإجهاد المحتمل والإجهاد الضار يتوقف على الدرجة المفترضة من السيطرة التي يمارسها المرء، فضلاً عن ذلك فإن تدني مستوى احترام الذات أو الثقة في الذات يؤدي إلى تفاقم الشعور بالعجز وافتقاد السيطرة. وهنا يشكل الدعم الاجتماعي من جانب الأصدقاء والأقارب أهمية حيوية في تخفيف آثار الإجهاد المحتمل ومنعه من التحول إلى إجهاد ضار. كل هذه وظائف يقوم بها المخ. وهو العضو الرئيسي في تنظيم استجابتنا للإجهاد. المخ يتولى رصد وتفسير كل ما يشكل خطراً أو تهديداً، وبالتالي ما يشكل سبباً للإجهاد، فيقوم بتنظيم الاستجابات السلوكية والنفسية للإجهاد. الأخرى عن طريق الأجهزة اللارادية، وأنظمة المناعة، والجهاز العصبي والغدد الصماء، والمخ بذلك يشكل هدفاً للإجهاد، فخفض عمليات تعديل بنوية ووظيفية لدوائره، الأمر الذي يؤثر في أدائه، وعمليات التعديل هذه تتضمن إحلالاً محدوداً للدخايل العصبية في «قرن آمون» (hippocampus)، وهي المنطقة من المخ التي تشكل أهمية بالنسبة إلى الذاكرة المكانية وذاكرة الأحداث في حياتنا اليومية.

بدأ إدراكنا للمخاطر التي يتعرض لها المخ تحت الإجهاد بغص ودراسة «قرن آمون»، وتتناول الدراسات الآن الفص اللوزي، وهي منقطة من المخ مسؤولة عن الخوف والقلق والمزاج، وقشرة الفص الجبهي، التي تشكل أهمية في اتخاذ القرارات، والذاكرة، والتحكم في السلوك التلقائي، فضلاً عن تنظيم الجهاز العصبي اللارادي ومجموعة هرمونات الإجهاد. إن الإجهاد المتكرر يؤدي إلى تقلص الخلايا العصبية في «قرن آمون»، وقشرة الفص الجبهي وفقدانها للاتصال بالخاليا العصبية الأخرى، بينما يدفع أيضاً الخلايا العصبية في الفص اللوزي إلى النمو وتشكيل خطوط اتصال جديدة. ولأن تعديل الخلايا العصبية بسبب الإجهاد يمكن عكسه، يعتقد الباحثون الآن أن أنواع خلل الفلق المزمن والاكتئاب تعكس الانقفار إلى القدرة على التكيف، إن الشفاء التلقائي لدى الأشخاص القابلين للإقبامية. وعلى هذا فإن الانقفار إلى القدرة على التكيف يتطلب العلاج بالعقاقير، أو التدخلات السلوكية، أو الأسلوبين معاً.

إن الهرمونات المرتبطة بالإجهاد تعمل على حماية الجسم والمخ في الآمد القصير وتغزن من القدرة على التكيف، إلا أن النشاط المزمن لهذه الهرمونات من شأنه أن يحدث تغيرات في الجسم تؤدي بدورها إلى حمل التعديل المفرط، اللاوة على عدد من الأمراض المحتملة. على سبيل المثال، يتعزز عمل الجهاز المناعي بفعل الإجهاد الحاد، إلا أنه يحصد بفعل الإجهاد المزمن، وبالطريقة نفسها، يبدي المخ نشاطاً معززاً أثناء الإجهاد الحاد، حيث يتجنسب أداء أنماط معينة من الذاكرة، إلا أنه يخضع لتغيرات بنوية تؤدي إلى زيادة الفلق وانخفاض مستوى المرونة الذهنية والذاكرة نتيجة للإجهاد المزمن. إن التغيرات المرتبطة بالنمو والتي تشتمل على طبيعة رعاية الأبناء واكتساب الأرباط العاطفية تختلف أثناء قوياً على تعرضنا للإجهاد طوال ما تبقى من حياتنا. على سبيل المثال، يؤدي سوء المعاملة والإهمال في الطفولة إلى زيادة احتمالات تعرضنا لأمراض الجينية والذهنية، بما في ذلك السمنة، وأمراض القلب والشرايين، والاكتئاب، وخلل الذاكرة ما بعد الإصابة، والإفراط في تعاطي المواد، والسلوك غير الاجتماعي. ومن بين أهم الأسباب المؤدية إلى الإجهاد بين البالغين تلك التي تنشأ عن التفاعلات التخالفسية بين الحيوانات من النوع نوعه، والتي تؤدي إلى تشكيل تسلسل قيادي مهمين. والإجهاد النفسي من هذا النوع لا يؤدي فقط إلى تعديل الوظيفة الإدراكية لدى الحيوانات الدنيا، بل وقد يؤدي أيضاً إلى الإصابة بالأمراض (على سبيل المثال تصلب الشرايين) بين الحيوانات التي تناضل للفوز بمركز مهمين.

ويرتبط الترتيب الاجتماعي بين البشر بدرجة التعرض للمرض، حيث ترتفع معدلات الوفاة والإصابة بالمرض بين أفراد الطبقات الدنيا على السلم الاجتماعي الاقتصادي، وهو ما يعكس أيضاً معدلات الدخل والتعليم. ورغم أن الأسباب وراء مثل هذا الانحدار في الصحة شديدة التعقيد، فإنها تعكس في أغلب الظن العبء التراكمي المتحمل في محاولة التغلب على الموارد المحدودة ومسببات الإجهاد بين أفراد الطبقات الدنيا على السلم الاجتماعي الاقتصادي، فضلاً عن الاختلافات في السلوب الحياة، وما ينتج عن ذلك من فرط الحمل الذي يفرضه هذا العيب على الأنظمة النفسية المرتبطة بالتكيف والتأقلم. إن استجابة المخ للإجهاد لا تشكل بالضرورة ضرراً، في حد ذاتها، وهي قابلة للعكس، بل والمخ، من خلال العلاجات التي تتضمن العقاقير، والتمارين، والحمية الغذائية، والدعم الاجتماعي، ولأن البيئة الاجتماعية تخلف تأثيرات قوية على بنية الجسم عن طريق المخ، فإن السياسات التي تنتهجها الدولة بقطاعها العام أو الخاص قد تخلف تأثيراً إيجابياً على الصحة، وقد تعزز من وظائف المخ والحيسم. وقد يتسنى هذا من خلال السياسات الحرصية على تحسين التعليم، وتوفير الإسكان الأفضل، وتحسين وسائل الانتقال، وتنظيم ظروف العمل، وزيادة المتاح من الأطعمة الصحية، ومنح الإعفاءات الضريبية لأفراد الطبقات الدنيا والمتوسطة. إن مثل هذه السياسات قادرة على منع الإصابة بالأمراض، وبالتالي توفير المال، وتخفيف المعاناة عن البشر، وتوفير حياة أكثر صحة وأوفر إنجازاً.

\* باحث لدى مختبر دراسة الأعصاب والغدد الصماء بجامعة روكفلر في نيويورك «بروجيكت سنديكتيم» بالتعاون مع «الجريدة»

(أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله فقد اتينا ال إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً) (النساء: 54).

(ومن شر حاسد إذا حسد) (الفلق: 5).

كما جاء ذكر الحسد في الحديث النبوي الشريف كقوله صلى الله عليه وسلم: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله الحكمة، فهو يقضي بها ويعلمها، ورجل آتاه الله مالا، فسلطه علىهلكته في الحق»، وقوله صلى الله عليه وسلم: «إن الغل والحسد، باكلان الحسنات، كما تاكل النار الحطب». وأمثال ديوان الشعر العربي بابدياب كثيرة عن الحسد والحاسدين. وهذه النصوص التراثية كلها، تدلنا على مدى تغلغل الحسد في النفس العربية، وتأثيرها في حياة العرب، علماً أن ضر الحسد وضُر الحقد كذلك، يعود على الحاسد والحاقد، لا على المحسود، والذي يُحقد عليه. ولكن العرب خفت من سيئات الحسد، وادركت أن الحسد مهم لنشر الفضائل، فقال الشاعر:

**وإذا آزاد الله نشر فضيلة**

**طويت أنساح لها لسان حسود**

ولعل مثل هذه الأدبيات المختلفة، موجودة في تراث الأمم الأخرى كلها.

- 

ولكن حسد وحقد العرب على دولة كاميركا مضاعف جداً. بل إن كل من يقرب من أميركا وسياستها بشكل إيجابي، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، يُرشق في الشرق الأوسط بالحجارة، وتنهال على رأسه اللعنات، وتملا وجهه البصقات. ذلك أن كراهية العرب المضاعفة لأميركا لها أسبابها الخاصة، وتتلخص في مساندة إسرائيل ودعمها بلا حدود، وعدم المساعدة على حل القضية الفلسطينية، ومساندة أميركا لأنظمة حكم في الخليج وغيرها من أنظمة الحكم العربية، وغزو أميركا للعراق... إلخ. كما أزداد كره العالم العربي والإسلامي لأميركا خصوصاً، بعد كارثة 11 سبتمبر 2001، وهو الاستنخاج الرئيسي الذي توصلت إليه «اللجنة الفرعية للمنظمات الدولية وحقوق الإنسان بلجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الأميركي»، في تقريرها الصادر يوم 11 يونيو 2008 بعنوان «تراجع سعة الولايات المتحدة دولياً، لماذا؟» والذي كان موضع جلسة الاستماع، التي عقدت في اليوم نفسه لمناقشة ما ورد في التقرير من نتائج، بمشاركة عدد من المتخصصين الأكاديميين في العلاقات الدولية ودراسات الراي العام.

إذ أشار بيل ديلاهنت رئيس «اللجنة الفرعية للمنظمات الدولية وحقوق الإنسان» في افتتاح الجلسة إلى أن أغلبية استطلاعات الراي توصلت، في ما يشبه التوافق العام، إلى أن السياسة الخارجية الأميركية في عهد إدارة الرئيس بوش الابن، قد أدت إلى تنامي تيارات مناوئة للمصالح الأميركية، سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو) أو بين دول أميركا اللاتينية. وهو ما أثار تساؤلاً مهماً بشأن أسباب هذه الظاهرة، وأثرها في وضع الولايات المتحدة في النظام الدولي، الذي يشهد تحولات في طبيعة التفاعلات الدولية، ووزن الفاعلين الدوليين المشاركين في إطارها.

وكشفت استطلاعات الراي بين عامي 2002 و2006 عن تراجع شعبية الولايات المتحدة خلال هذه الفترة بنسب تتراوح بين 45% في إندونيسيا، و40% في تركيا، و27% في بريطانيا، بينما تصاعدت المؤشرات الإحصائية الدالة على تنامي كراهية الولايات المتحدة في الدول الإسلامية وأميركا اللاتينية لتصل إلى 82% و86% على التوالي، وأن حوالي 86% من المنتمين للجنخة السياسية في دول أميركا اللاتينية، يرون أن السياسة الأميركية تجاه دولهم لا تتمتع بتأييد شعبي.

وتعززت هذه النتائج، بما كشف عنه مركز «بيو لاستطلاعات الراي العام» في استطلاعة الدولي عام 2006 من تقلص لشعبية الولايات المتحدة دولياً بين عامي 2002 و2006، مما دفع أندرو كوهت رئيس مؤسسة «بيو» للقول، إن هذا التناقض بعد الابتر في تاريخ الولايات المتحدة خلال الخمس والعشرين عاماً الماضية.

ولخصت الأبحاث، إلى أن سبب زيادة قبح وجه أميركا في العالم، وخصوصاً في العالمين العربي والإسلامي، يعود، إضافة إلى الأسباب السالبة الخاصة بالعرب والمسلمين، إلى أن الحرب الأميركية على الإرهاب، بما أنطوت عليه من مبادئ مثيرة للجدل، مثل الضربات الاستباقية، والتقسيم الثنائي للعالم بين محوري الخير والشر، فضلا عن استدعاء شعارات «صدام الحضارات»، قد أثرت في تحول حالة التعاطف الذي لمع في الولايات المتحدة عقب أحداث 11 سبتمبر 2001 إلى شعور بالاستياء تجاه السياسات الأميركية، لدرجة أن بعض القائمين على مؤسسات استطلاع الراي أكدوا أن تأييد الولايات المتحدة لم يشهد تدنياً إلى هذا المستوى في أي من فترات تاريخها بما في ذلك الحرب الباردة.

### \* كاتب أردني



## علي بلوط\*

## استراتيجية واشطن الجديدة:

## من «الدومينو» إلى «السيسو»

نادراً ما تخلو منها حقائق الأطفال في العالم، بسمونها في الغرب «سيسو»، وفي شرقنا العربي أعطوها اسم «يا طالعة يا نارثة»، هي عبارة عن لوح خشبي طوله ستة أمتار تقريباً، مثبت في الوسط على قاعدة حديدية بحيث يحفظ التوازن في نصف الخشبة. وفي كل طرف مقعد يجلس عليه طفلان متواجهان ثم يمارسان اللعبة. يصعد الأول فيهبط الثاني والعكس أيضاً، وهكذا تدخل لعبة «السيسو» الفرج إلى قلوب الأطفال من دون أن يتعرضوا إلى أي خطر.

ويبدو أن الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران تشبه إلى حد بعيد لعبة الأطفال هذه. طهران تجلس في مقعد طفل وواشنطن في المقعد المقابل، لا ينقصهما إلا البراءة. ويبدأ الطرفان في الصعود ثم الهبوط، فعندما تلعب واشنطن، من دون أن تقول ذلك علانية، أنها تهبط نفسها لضرب إيران إذا استمرت في تحصيب الوراثينوم، والسعي إلى امتلاك المعرفة والقدرة على إنتاج القنبلة الذرية، تسارع طهران إلى خفض مستوى تصريحاتها التاربية وتعد، من دون أن تعلن ذلك صراحة، بأنها جاهزة لصل دبلوماسي سلمي يبعد شبح الحرب عنها وعن المنطقة التي تنتمي إليها جغرافياً. وعندما ينخفض مستوى النار في التصريحات الأميركية، ترتفع وتيرة التهديد الإيراني بإحراق كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمصالح الأميركية في المنطقة.

ولعل الفريقين في ممارستها لعبة «السيسو» صعوداً أو هبوطاً يلهوان كاطفال أشقياء في مستقبل المنطقة، وربما العالم، ويضعانه على شفير الكارثة، ويضحكان لرتبتهما الإعصاب تحترق قبل أن يعود مجدداً إلى وضع خشبة اللعبة في منتصفها المتوازن.

أيضاً، على ما يبدو، فإن واشنطن عندما قررت غزو العراق في 2003 اعتمدت استراتيجية «الدومينو». بقع العراق كحجر أول من أبحار الدومينو المصفوفة واحدا وراء الآخر، وبعد سقوط الحجر العراقي تبعته سورية وإيران و... إلى آخر المعروفة. لكن فشل هذه الاستراتيجية في تحقيق أكثر من وقوع الحجر العراقي، جعلها تعيد حساباتها، وتعتمد بالتالي في صراعها مع إيران استراتيجية «السيسو» وربما هذا ما رمت إليه كوندوليزا رايس عندما أعلنت في الأسبوع الماضي تغيير نهجها بالنسبة إلى إيران.

إن حسابات العقل تختلف كل الاختلاف عن حسابات الاعتلق. فلو وضعنا في أحد العقول الإلكترونية وأكبرها حجماً وفاعلية تفاصيل الوضع العسكري والاقتصادي الأميركي على ما هو عليه الآن، وطلبنا منه الرد على السؤال التالي: هو هل تقدم الولايات المتحدة في ظروفها الحالية على فتح جبهة عسكرية ثالثة، بينما لم تتعد بعد من استنزاف الجبهتين الأخريين العراق وأفغانستان وهذا لكل مواردها العسكرية والاقتصادية؟ لجاء جواب العقل الإلكتروني

## محمد سليمان\*



## يوسف شاهين

في مجال الإبداع، هناك الموهبة «العمياء» التي تخشى المغامرة وتتشبث بالمولف والمستقر والمستقر وهما بلغ حجمها الصعود التميز. وهذه الموهبة لا تستطيع مهما بلغ حجمها الصعود بصاحبها إلى صفوف المبدعين الكبار. وفي المقابل هناك الموهبة «الذكية» المبك بالقلق وبملوح ل حدود له، وبهاجس التجريب والمغامرة وبالتمرد على الذات، بحثاً عن الجديد والمختلف. وقد امتلك موهبة من النوع الأخير عميد السينمائيين العرب يوسف شاهين الذي رحل عن عالمنا قبل أيام.

في الاسكندرية، التي كانت تضم في النصف الأول من القرن الماضي جاليات كبرى من النشوام والإيطاليين واليونانيين والأتراك والبريطانيين وغيرهم بالإضافة إلى المصريين، ولد يوسف شاهين عام 1926 وعاش طفولته وصدا في مدينة تتعدد فيها اللغات والثقافات والأديان. وكان لهذه النشأة أثرها على تجربته وفكره وإبداعه الذي رحب بالتعدد والتسامح وبالأخر، الذي سيطر دائماً علينا من أفلام شاهين التي أخرجها على مدى ستة عقود والتي ستجعل من المخرج، كما جاء في نعي قصر الينزيه الفرنسي «متفقاً بمتعم باستقلال كبير ومدافعاً شرساً عن اخلاطه والنقاء الثقافات».

بدأت رحلة يوسف شاهين الإبداعية عام 1950 بفيلم «بابا أمين»، لكن الفيلم الذي لفت الأنظار إلى تمرده وسعيه إلى الجديد كان «باب الحديد» عام 1953 الذي مثل فيه دور العرج، والذي أيضاً أحاطه بشكوك وهواجس أجهزة الرقابة التي ظلت تلاحق شاهين حتى أفلامه الأخيرة، بسبب جرأته وقدرته على الغوص وتناول قضايا المهمشين ووضع المسثور والمخبا. ثم كان فيلمه الكبير «النصر صلاح الدين»، عام 1963، الذي لم ينجح أيضاً من تدخل الرقيب، ثم «فور جوم جديد»، الذي تناول فيه قضايا السلطة والقمع والتسلط والذي اعتبره بعضهم موجهاً ضد عبدالناصر وسلطته، وهو الأمر الذي دفع يوسف شاهين إلى الخروج من مصر إلى لبنان ليعود بعد هزيمة يونيو 1967 ويخرج فيلمه الشهير «الأرض»، ثم «العصفور» قبل حرب 1973 الذي هاجمه بعضهم واعتبره موجهاً ضد الرئيس السادات.

ودفع ذلك الهجوم شاهين إلى «الخروج الثاني» من مصر إلى لبنان ليخرج لغيروز فيلم «بعا الخواتم»، ولكي يعود إلى مصر مرة أخرى بعد أن طالبه السادات بالعودة إلى بلاده ليخرج «عودة الابن الضال»، لكي ينشل بعد ذلك بالأفلام التي تنكئ على طفولته وسيرته الذاتية ومدينته التي عشقها «اسكندرية ليه»، و«اسكندرية كمان وكمان»، و«اسكندرية- نيويورك»، و«حدوتة مصرية». السير في حقول الإلغام مئزّ رحلة يوسف شاهين الإبداعية منذ البداية حتى أفلامه الأخيرة «المهاجر- المصير- الآخر» التي أنشغل فيها بقضايا التنوير ومقاومة العنف والإرهاب والتسلط. معظم أفلام يوسف شاهين لاسيما «العصفور- عودة الابن الضال- اسكندرياته» حدوتة مصرية- المهاجر- الآخر- والمصير» هي في واقع الأمر قصائد سينمائية تعتمد في بنائها على السرد الشعري الذي يختلف تماماً عن السرد العادي الخطي والمصل الذي ينتج للمشاهد من دون جهد متابعة الأحداث واستيعاب الفيلم واختصاره في حكاية أو قصة، بينما السرد الشعري متقطع يتشكل من جزر مضبئة بينما فجوات تحتاج من المشاهد الانتباه وشحذ وعيه لكي ينجح في ردم هذه الفجوات، وتناويل الأحداث، ومتابعة الفيلم، والاستمتاع به، لذلك ظلت معظم أفلام شاهين تمتع النقد والمثقفن والسينمائيين وتصدم رجل الشارع وتدفعه إلى رجم المخرج واتهامه بالجنون.

وشاهين كمبدع كبير كان، على ما أظن، يضع في حسابه المشاهد الإيجابي القادر على المشاركة والتفاعل وشحذ الوعي، ولا ينشغل بالمشاهد السلبي الذي شكلته في السبعينات أفلام المقاولات واللاسينما في الأعوام الأخيرة، وربته على اعتبار الفن السينمائي فناً للتسلية والترفيه والفرقة»، وبالتالي لا يحتاج إلى جهد ما لتابعته والاستمتاع به، ولذلك لم يتحقق للعديد من أفلام شاهين الانتشار الجماهيري الذي تستحقه ويستحقه مخرج كبير فاز بتقدير المهتمين والكثير من الجوائز المصرية والعالمية.

من الطبيعي، كما يقولون، أن يكون الإنسان ثائراً ومتمرداً وهو في العشرين من عمره، لكن ثورته وهو في الأربعين تصبح دليلاً على اهتزاز العقل، وربما الجنون. وقد ظل يوسف شاهين ثائراً ومتمرداً وخارجاً عن المألوف حتى أيامه الأخيرة، أي بعد أن تجاوز الثمانين، واطن أن جنونه الجميل كان محور نبوءه كمبدع وكإنسان.

### \* كاتب وشاعر مصري

هذا كله متوقف على نجاح مراهنة الإلزيه على نجاح أوباما في الخريف المقبل في الوصول إلى البيت الأبيض. ويشير أكثر من مصدر قريب من الحلقة الضيقة لصناعة القرار الأميركي الفرنسي المشترك، إلى أن الرئيس المنتخب «ساركوزي» والرئيس الذي لم ينتخب بعد «أوباما» قد اتفقا على وضع ملف إيران في أولويات الملفات، والائتان متفقان على مبدأ الابتعاد عن استخدام سياسة معارضة للمفاجآت في معالجة هذا الملف، وبالتالي اتباع سياسة الضغوط الاقتصادية والسياسي إلى أقصى الحدود لاستعادة طهران إلى الحضيرة الدولية.

كذلك فإن باريس اليوم وواشنطن غداً يعربان عن تقتهما بإمكانية ايجاد مخرج يحفظ للجميع، وبالأخص إيران- ماء الوجه من دون الحاجة إلى استخدام القوة العسكرية. وما يؤكد صحة هذا القول، أن موسكو وكبئين سارعنا إلى مباركة هذا الإتجاه، وهما تنتظران لحظة إعلان أوباما رئيساً للولايات المتحدة للتقدم بمسعى مشترك مع باريس وواشنطن بصيغة لا تعضب إسرائيل كثيراً، لكنها في الوقت ذاته لا تحقق أحلام وطموحات طهران كلها. وما يرضي أحلام وطموحات طهران بات معروفاً؛ فهي تسعى أولاً وأخيراً إلى انتزاع اعتراف دولي بشرعية انتمائها إلى أي نادي صناعة القرار الاستراتيجي في الشرق الأوسط إلى جانب إسرائيل وتركيا التي استعدت أخيراً كرسياها في عضوية هذا النادي. مقابل ذلك فإن إيران مستعدة للتعاون إلى أقصى الحدود، نوبوا وغير نوبوي ومن اليوم إلى أن تتحقق هذه النبوءة تفضلنا فترة زمنية قصيرة معرضة للمفاجآت غير السارة، مثل حدوث اصطدام عسكرية في الخليج تتحول إلى مواجهة تنسف المخططات والأمال جمعيتها. وما يزيد هذه الفترة حساسية إمكان إقدام إدارة بوش على سحب عسكري بالتعاون مع إسرائيل قبل خروجه من البيت الأبيض، لا لاستعادة رائده الذي فقدته إلى الأبد، بل لتوريت الإدارة الديمقراطية جبهة قتال صالحة، خصوصا أن اللوبي الصهيوني في واشنطن مازال يرفع الصوت لتدمير النظام الإيراني، وليس المغالعات النووية فقط، وقد رفع أخيراً شعار: الآن وإلا فلا (NOW OR NEVER). وهذا الأمر لم يغب عن بال أوباما وساركوزي حيث وعد أوباما القيام بمهمة صعبة وهي صب المياة الباردة على أعصاب الجمهوريين المتوترة وعلى رأسهم نائب الرئيس دك تشيني الذي تؤكد المعلومات أنه استلم الملف الإيراني بالقوة نفسها التي استلم فيها من قبل الملف العراقي في عام 2003.

الأيام والأسابيع والأشهر المعدودة المقبلة جبلي بالمفاجآت، والأمل لم يفقد بعد بأن تكون بردا وسلاماً على الجميع.

### \* كاتب لبناني

## رحلة «البدون» إلى القمر!



د. غانم النجار

g.alnajjar@aljarida.com

بعد أن كنا نطالب بحل إنساني لقضية البدون، ها نحن ندخل في حلبة الحلول التجارية، ويتعد أكثر فأكثر عن لب الموضوع، ولن نستغرب والحال كذلك، أن يخرج علينا من يقول: فلنرسل البدون إلى القمر نفسه بدلا من الجزر!

\* من يرصد بعض ردود الفعل العربية على طلب المدعي العام الدولي من المحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس السوداني يأخذ انطباعا بأن انظمتنا العربية هي أنظمة ديمقراطية، تحترم الإنسان، وتضع العدالة في أعلى سلم أولوياتها. كما أن رسدا لردود الفعل تلك يدل على أن انظمتنا العربية ما زالت غير قادرة على استيعاب التطورات الجذرية في منظومة القانون الجنائي الدولي منذ بداية التسعينيات.

فمن غير المفهوم إثارة موضوع الانتقائية في الوقت الذي لم تتحرك فيه جهة عربية واحدة لتحريك دعوى أو شكوى ضد جرائم إسرائيل في فلسطين مثلا، أو حتى ضد الولايات المتحدة في العراق، ففي إطار المحكمة الجنائية الدولية التي انشأتها اتفاقية روما يبقى الباب مفتوحا لمثل تلك الدعاوى، فلماذا يا ترى لم يتحرك أحد؟ ولماذا لم يطرق أي من المعتضين ذلك الباب؟ وليس من المستغرب أن يحمل الدول العربية كانت قد تحالفت مع إسرائيل والولايات المتحدة لواد المحكمة الجنائية الدولية أثناء نقاشات اتفاقيتها في روما؟ اليس من المستغرب أيضا ألا ينضم إلى تلك الاتفاقية من الدول العربية إلا الأردن وجيبوتي، وكان ذلك قبل مرور موضوع دارفور بزمن طويل؟ ولعلنا نستوعب الموقف الأميركي والإسرائيلي المعادي للمحكمة، فعلاهما لديه الكثير مما يخشاه من المحكمة، والخشية من تطور نظام عدلي دولي أكثر استقلالية وأكثر مصداقية، ولكننا لا يمكن في المقابل أن نستوعب موقف معظم الدول العربية، التي يفترض أنها في موقع الضحية، اللهم إلا إذا كان لديها ما تخشاه من ممارسات لا إنسانية قد ارتكبتها تلك الانظمة داخل حدودها.

\*\*\*

\* **البدون والقمر**  
أسرة من البدون على طريقة المضحك المكي، فالشروع برمه هو مشروع تجاري تقدمت به شركة استثمارية إلى حكومة جزر القمر، فبعد أن كنا نطالب بحل إنساني لقضية البدون، ها نحن ندخل في حلبة الحلول التجارية، ويتعد أكثر فأكثر عن لب الموضوع، ولن نستغرب والحال كذلك، أن يخرج علينا من يقول فلنرسل البدون إلى القمر نفسه بدلا من الجزر!

فقد بدأت شركات طيران متخصصة في استقبال حجوزات الراغبين في الذهاب إلى القمر، إذ سيبدأ تسير تلك الرحلات قريباً جداً، حينها لن تكون هناك حكومة «قمرية» تمنع أو تمنح، وحينها يستطيع البدون أن يعيشوا على سحتهم، وربما يتمنى بعضنا حينها الحصول على جنسية القمر، وليس جزر القمر. وفي هذه الحال التأهية، نعت حكومتنا الرشيدة أي مساع لها أو اتصالات مع جزر القمر بخصوص مشروع تجنيس البدون، وعلينا أن نصق ذلك النفي، فالمشروع كما ذكرنا هو مشروع تجاري استثماري لا علاقة للحكومة به، ولكن هل لحكومتنا ذاتها نفي رعايتها وتشجيعها على مدى سنوات لمئات بيع الجوازات المزورة للبدون داخل الكويت، واستمرارها في نشر إعلاناتها في الصحف المحلية حتى تكونت لدينا فئة جديدة من البدون تقدر بالآلاف، وهي فئة البدون من حملة الجوازات المزورة؟ وقامت الأجهزة الأمنية لدينا بختم الإقامات الرسمية على صفحات تلك الجوازات مع علمها يقيناً بأنها مزورة، وتكررت بموجب ذلك مفارقات عجيبة غريبة، كان يتم وضع إقامات للشخص نفسه في أكثر من جواز لجنسيات مختلفة يحملها الشخص ذاته، ففارة يكون الشخص ليبيريا، وبعد أن تنتهي مدة جوازه يشتري جوازاً آخر لجنسية أخرى، ويحصل على إقامة رسمية أخرى وهكذا... فمن يا ترى يستهتر بامن البلاد؟ إن الاستمرار في مثل هذه الحلول الترفيحية لا يدل على حالة الفشل والحجز في التعامل مع واحدة من أخطر قضاياها، مع أن الحل واضح، وهو المدخل الإنساني من خلال تجنيس من يستحقون والتعامل بإنسانية مع غيرهم، ولا يمثل الإبطاء في حل هذه المشكلة، إلا ذرا لمزيد من الملح على جرح غائر مفتوح.

## حوار الأديان... مرة أخرى!



فهد راشد المطيري

fahad.rashed@gmail.com

التعايش السلمي بين الأديان ممكن فقط في ظل نظام يفصل بين الدين والسياسة، وإن فرصة الوجود غير المشروط لأي دين تحت مظلة دين آخر ضعيفة جداً، إن لم تكن مستحيلة، ربما نستنتج من ذلك تاريخ دخول البوذية إلى اليابان وتعايشها السلمي مع ديانة «الشنتو» الأصلية.

قبل أكثر من سنة، كتبت مقالا في جريدة «الطلعية» عن موضوع حوار الأديان، وفي الأسبوع الماضي حرصت على متابعة أخبار المؤتمر العالمي لحوار الأديان في الصحف المحلية والأجنبية، وبما أني لم أعثر على جديد في كل ما قيل بشأن هذا المؤتمر، فإني مضطر هنا إلى أن ابعت الحياة من جديد في مقال قديم: ما الهدف من حوار الأديان؟ أطر على نفسي هذا السؤال في كل مرة أسمع فيها عن دعوة إلى إقامة حوار بين الأديان، وما أكثر الدعوات في هذا الشأن؛ من السخف أن يكون الهدف هو الوصول إلى اعتراف متبادل بين الأطراف جميعها بحقيقة كل دين، فلو تم ذلك لاختلف كل دين من تلقاء نفسه، ذلك أن حقيقة كل دين تعتمد في وجودها على بطلان حقيقة الأديان الأخرى، هل الهدف إذن من هذا الحوار هو التوصل إلى احترام متبادل بين الأديان؟ لكن هذا الهدف أيضا لا يخلو من إشكالية، فهو يفترض ضمناً أن الأديان لا تحترم بعضها بعضاً، ولهذا السبب بالذات هي مدعوة إلى الحوار في ما بينها. إذا كان هذا صحيحاً، فإن الأجد بكل دين أن يعيد قراءة تراثه لعرفه أين يكمن منبع عدم احترام الديانات الأخرى؟ ولو تم ذلك لانفتحت الحاجة إلى عقد حوار أساسا. لعل الهدف من هذا الحوار هو محاولة التشديد على نقاط الالتقاء وصرف النظر عن نقاط الاختلاف لضمان التعايش السلمي بين الأديان، هذا الهدف يبدو أكثر إقناعاً، لكنه يشير إلى اعتراف ضمني مفاده أن الأديان غير متمسحة مع مبدأ الاختلاف، وفي حال بروز هذا الاختلاف على السطح فإن الحوار بين الأديان يصبح مستحيل، فضلاً عن استحالة التعايش السلمي غير المشروط بينها.

يبدو أن الحوار بين الأديان لا يفتقر إلى هدف منطقي فحسب، بل إنه حوار لا يخلو أيضا من مفارقات غريبة. على سبيل المثال، الدعوة إلى حوار مسيحي- إسلامي تفترض وجود رؤية مسيحية موحدة في مقابل رؤية إسلامية موحدة، لكن الواقع يشير إلى عكس ذلك، ولعل عام 2004 حمل معه دلالة خاصة، ففي تلك السنة عقد منتدى الوحدة والثقافة الإسلامية في البحرين، وقبلة بثلاثة أشهر القى بابا الفاتيكان الراحل خطاباً عاطفياً ضمن مناسبة «أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين»، المفارقة الأخرى هي دعوة طرفين إلى الحوار في الوقت الذي يكون فيه كل منهما منهمكاً في سباق محموم لزيادة عدد الأعضاء، الفارقة الإفريقية كانت ولم تزال ساحة نزاع عقائدي بين الدعوة إلى الإسلام والتشير بال نصرانية، وهو النزاع الذي شهد اتهامات متبادلة باللعب غير النظيف والتنافس غير الشريف. بالمناسبة، لماذا تكون الأسواق العقائدية رائجة في دول اليأس والفقر والحاجة؟

في دول العالم الإسلامي، تحاول الجماعات الإسلامية التغلغل إلى التشريعات والقوانين المدنية واستبدالها تدريجياً بالشريعة الإسلامية. في الغرب، تصرّ الجماعات المسيحية، وعلى رأسها الفاتيكان، على إضافة كلمة «الرب» وتعبير «التراث المسيحي لأوروبا» إلى إبيديات مسودة دستور الاتحاد الأوروبي. الغريب أن كلا الطرفين، الإسلامي والمسيحي، يفضل وجود نظام علماني عند الآخر، وذلك لضمان حقوق الأقليات التابعة له، بمعنى آخر، النظام العلماني مرفوض في نطاق خريطة حدودي الدينية، لكن حيداً وجود هذا النظام عند غربي ومنافسي كي يجبره على ضمان حقوق أتباعي الموجودين على أرضه، هذه الإزدواجية في المعايير ليست غريبة عن العقيدة الدينية ذات النفس السياسي، لكنها تحمل دلالة في غاية الأهمية: إنها تشير إلى اعتراف ديني بأن التعايش السلمي بين الأديان ممكن فقط في ظل نظام يفصل بين الدين والسياسة، وأن فرصة الوجود غير المشروط لأي دين تحت مظلة دين آخر ضعيفة جداً، إن لم تكن مستحيلة، ربما نستنتج من ذلك تاريخ دخول البوذية إلى اليابان وتعايشها السلمي مع ديانة «الشنتو» الأصلية.

أخيراً، لعل السبب في افتقار حوار الأديان إلى هدف منطقي واضح يكمن في أن أطراف الحوار أنفسهم لا يقيمون وزناً للمنتطق في واقع الأمر، لسنا في حاجة إلى حوار بين الأديان، بل إلى تعهد بين الأديان بالابتعاد عن السياسة.



## افهموا رسالة الشهيد المجادي جيداً



أحمد عيسى

ahmad.3ssa@hotmail.com

المجادي حينما رحل قبل تسعة عشر عاماً، عقد عزمه، وحزم حقيبته متجها للدفاع عن قضيته، ولم يتنظر أن تطالب به بلاده، أو يقيم له نواب ماتماً يجد ما قام به، أو يستغل بطولته، لأنه بكل بساطة، كما كثير من المناضلين، يقدمون أنفسهم في سبيل قضيتهم، بهدوء، ومن دون مزايادة لا منهم أو عليهم.

احتضن ثرى الكويت الأسبوع الماضي الشهيد فوزي المجادي، ابن الكويت الشيعي، الذي غادرنا حينما كانت الكويت تُعالي القضية الفلسطينية، وتقدم نفسها كبلاد العرب، وانضم إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التي تطرح نفسها كحزب ماركسي- لينيني مقاتل، وأحد أشد التنظيمات اليسارية راديكالية وتطرفاً في العالم. المجادي حينما غادر بلاده حاملاً كفته على كتفه عام 1989 قبل استشهاده في عملية للجبهة في مستوطنة «مسكاف» الإسرائيلية، أول يونيو من ذلك العام، لم يقدم نفسه كوثياً، أو شيعياً، بل عربياً يخدم قضيته، ونفذ عملية إلى جانب رفاقه من ليبيا وسورية، من دون أن يكون له عليهم أفضلية، سوى تقدمه خطوط العدو الصهيوني.

مشكلتنا أن الشهيد عندما غادر، لم يتوقع أن تكون عودته محل جدل، ففي الوقت الذي رحل لنصرة قضيته، لم تكن الكويت الفت بعد الاستقطاب المذهبي، ولم تشهد أروقتها «شيعياً» حتى على المستويات، فكان نصيبه أن يرحل بصمت، ويعود رفاقه مصحوباً بصخب ملوث. المجادي شهيد الكويت، و«ديمقراطيتها»، وقضية العرب الأولى، ومحاولة اختطاف قضيته على يد نواب وكتاب

## من المسؤول؟



د. بدر الدحياني

dai7aani@gmail.com

المستغرب أنه رغم المشاكل الكبيرة التي تقع في الجهاز الإداري الحكومي، فإن الحكومة عادة لا تحمل أحداً من مسؤوليها الكبار تبعات المسؤولية عن هذه المشاكل، فلم نسمع أن مسؤولاً حكومياً قد استقال أو أقبل تحملاً للمسؤولية، باستثناء د. عادل الصباح ود. معصومة مبارك الذين قدما استقالتهما تحملاً للمسؤولية السياسية، لهذا فإن الأغلبية العظمى من المسؤولين الحكوميين مستمرة في مناصبها رغم الفضائح والمشاكل الإدارية والمالية الكبيرة، التي تقع عادة نتيجة للفساد الإداري والمالي في الجهاز الحكومي.

فقد حصلت الأزمة المالية المسماة «أزمة المناخ»، ولم نر أحداً قد تحمل أو حمل المسؤولية، ثم وقعت كارثة الغزو العراقي الغاشم واحتلال البلاد، ولم يُحاكم من جراء ذلك أي من المسؤولين الحكوميين رغم فداحة الأمر، بل عاد المسؤولون أنفسهم الذين أهملوا في أداء واجباتهم الوظيفية ليتبوأوا مناصبهم التي كانوا يشغلونها قبل الغزو، وكان شيئاً لم يكن وحصل، أثناء الاحتلال، سرقة القرن التي طالت الاستثمارات الخارجية وناقلات النفط وحتى الآن لم يُحمل أي مسؤول حكومي المسؤولية عن هذه الاختلاسات المالية الضخمة!

المزيد من الأمثلة؟ لا بأس... انهاهت بيوت سكنية في منطقة الظهر، وانقطعت الكهرباء عن مناطق سكنية في هذا الجو القاظ رغم التأكيدات الحكومية المتكررة بعدم انقطاع التيار الكهربائي، وازدادت معدلات الجريمة وانتشرت المخدرات وساءت الخدمات الصحية، وتردت الخدمات التعليمية، وارتفعت معدلات البطالة، وقررت أسعار السلع الضرورية والمواد الإنشائية، وتعدت التنمية، ودمرت البيئة مما زاد من معدل التلوث البيئي بكل أشكاله، وتخلّفنا في الرياضة والثقافة والفنون، وتراجع ترتيب الكويت في مؤشرات مدركات الفساد التي تصدرها منظمة الشفافية الدولية، وساءت الخدمات العامة، وتخلّف الجهاز الإداري للدولة وكثرت مشاكله، وانتشرت ظاهرة الشهادات الدراسية «المضروبة»، وطلت فترة انتظار السكن الخاص الذي توفره الحكومة، وارتفعت بشكل فلكي أسعار العقار الخاص والأراضي السكنية، وانتشرت روح اللامبالاة وعدم احترام القانون بين أغلبية الشباب، وازداد التشدد الديني والنزعات الطائفية، وفشلت الدولة في فرض سيادة القانون وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية، مما زاد من الولاءات التقليدية السابقة لتكون الدولة كالتقليدية والعائلية والفئوية. حصل ويحصل هذا كله ولم يتحمل أو يحمل أي مسؤول حكومي المسؤولية التي تفرضها طبيعة الوظيفة العامة!

أخيراً وليس آخراً، التظاهرات العمالية وأعمال الشغب التي قامت بها خلال الأيام القليلة الماضية بعض فئات العمالة الهامشية للمطالبة بحقوقها، والتي تعتبر- أي التظاهرات- مؤشرات ذات دلالة على المخاطر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي سنترتب على العبت الذي تمارسه «مافيا» الإقامات في التركيبة السكانية، والتي يتعدى علاجها الجانب الأمني رغم أهميته. هذا العبت لا يمكن له أن يتم من دون وجود الفساد المالي الإداري في أجهزة الدولة ذات الصلة بهذا الموضوع. ورغم ذلك كله، فلم يعلن، حتى الآن، أي مسؤول حكومي تحمله للمسؤولية ولم تقم الحكومة من جانبها، بتحميل المسؤولية عن أسباب ما جرى لأي من كبار مسؤوليها. والخوف، كل الخوف، أن يلقي باللائمة في نهاية المطاف، على العمال البسطاء المساكين الذين يطالبون بحقوقهم المشروعة، رغم رفضنا أعمال الشغب، وبتزك المسؤولين الرئيسيون عن هذه المشكلة لتنفجر بشكل أكثر حدة في وقت لاحق!

## «نور» و«لميس»... وفتوى آل الشيخ!



سعد الجمي

alajmi@mbc.ae

ترى كم شخصاً أمسك بـ«الريموت كنترول»، وأخذ يقلب في محطات تلفزيون منزله بحثاً عن «نور» و«لميس» بعد فتوى مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ؟ وهل جاءت نتيجة الفتوى سلبية أم إيجابية؟

غرس مفاهيم القيم السلمية والصحيحة لدى أفراد المجتمع أجدى وأكثر تأثيراً من لغة «الترهيب» و«الترغيب»

شخصياً، لا أتابع أياً من المسلسلات التلفزيونية، بحكم الارتباطات العملية والاجتماعية، وما إن يتوفر لي وقت أمام الشاشة الفضية، فإن متابعة نشرة إخبارية أو مباراة لكرة القدم، يكون هو خيار المفضل. منذ يومين دفعني الفضول إلى متابعة حلقة من مسلسل «نور» وكذلك مسلسل «سنوات الضياع» التركيبن اللذين تعرضهما شاشة الـ«إم بي سي»، إثر الفتوى التي أصدرها مفتي عام المملكة العربية السعودية عبدالعزيز آل الشيخ، حيال ما يتضمّن مسلسل «نور» تحديداً من سلبيات، حسب الفتوى التي تناقلتها وسائل الإعلام بإسهاب كبير.

تُرى كم شخصاً مثلي على مستوى الوطن العربي دفعه الفضول إلى مشاهدة المسلسل بعد الفتوى؟ إن قلنا الألف، فإننا نقرم عقولنا، فالرقم بكل تأكيد قد يتجاوز مئات الآلاف، إن لم يدخل في خانة الملايين أصلاً.

وهنا يفقّر تساؤل مهم إلى الواجهة، ترى كم نسبة من قاطع متابعة المسلسل، مقابل من بدأ يشاهده بعد الفتوى؟ وهو ما يجزنا إلى التساؤل الأهم: هل جاءت نتيجة الفتوى سلبية أم إيجابية؟ والإجابة عن هذا التساؤل هي المحك في الحكم على الأمور، لأننا نتحدث عن لغة أرقام نادراً ما تخطئ، لا عن عواطف وامنيات. ولأن الأمثلة تُضرب ولا تقاس، فإني مازلت أتذكر عدداً من الفتاوى لبعض رجال الدين، عن «الدش» وتقنية «البلووث»، عندما أصبحتا وأعين في حياة مجتمعاتنا، فتلك الفتاوى حينها دارت في فلك التحريم والتأثير لمن شاهد

أو استخدم، الآن كيف يبدو الوضع؟ بكل تأكيد اختلفت تماماً، حتى أن رجال الدين أصبحوا نجوماً على الفضائيات التي تدخل بيوتنا عبر ذلك «الدش» الذي «حزّموا استخدامه» يوماً ما، بل باتوا من أصحاب الملايين بفضل إطلائهم الفضائية، مع تزيينها الكامل لسماحة المفتي آل الشيخ -شخصاً ومقاماً- من الانتساب إلى تلك «الجوقة».

إن ما نعيشه من ثورة معلوماتية، وفضاء مفتوح، ووسائل تقنية جعل من العالم المترامي الأطراف، بمنزلة قرية صغيرة، تجعل التركيز على تشكيل ثقافة المجتمع وفق أساس صلب، يقوم على الثقافية وغرس مفاهيم القيم السلمية والصحيحة لدى أفرادها منذ الصغر، عبر إعمال العقل، لا التلقين، وبالتالي القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب، أجدى وأكثر تأثيراً من لغة «الترهيب» و«الترغيب» من خلال التوسع في إصدار الفتاوى، خصوصاً أننا في ما يتعلق بالمسلسل وتحريمه- لا نتحدث عن ممارسة أو سلوك دائمين، بل عن مجرد مشاهدة لعمل تلفزيوني محدود بزمن وبوقت عرض محدد، ويمكن من خلال وسائل أخرى غير الفتوى، أن نواصل الرسالة إلى الشريحة المستهدفة.

على كل... لست هنا بصدد تقييم المسلسلين، وما إذا كانا جيدين أم سيئين، فكل وجهة نظره، وما قد يعجب به زيد، ليس بالضرورة أن يحظى برضا عمر، لكنني معني بطرح تساؤل أمام الجميع، مفاده، ترى كم شخصاً أمسك بـ«الريموت كنترول» وأخذ يقلب في محطات تلفزيون منزله بحثاً عن «نور» و«لميس» بعد الفتوى؟

## التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية  
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.  
تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

## الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية  
والإعلان  
تلفون: 2495104/5/6/7  
فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257038

الجريدة  
www.aljarida.com

# حوليات

## الحكومة العراقية تطلق «بشائر الخير» في ديالى... بالقوة الضاربة

### آلاف الأكراد يتظاهرون في أربيل ضد قانون مجالس المحافظات

في خطوة كان موعدها قيد التمويم، أطلقت الحكومة العراقية حملتها الأمنية (بشائر الخير) في محافظة ديالى الشمالية، ملقبة بتلقاها هي ملاحقة فلول الإرهابيين والعصابات المسلحة، على أمل استكمال فرض الأمن في البلاد.

انطلقت في محافظة ديالى أمس، عملية «بشائر الخير» العسكرية بمشاركة عشرات الآلاف من قوى الجيش والشرطة العراقية، وبمساندة ودعم القوة متعددة الجنسيات، بهدف القضاء على فلول تنظيم «القاعدة» والعصابات المسلحة في المحافظة.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري أمس، أن «العملية العسكرية بدأت اليوم (أمس) بإغارات في يعقوبة (مركز المحافظة المضطربة)».

وقال قائد العمليات الأمنية في ديالى اللواء عبدالكريم الربيعي: إن «هدف العملية الأمنية هو تطهير محافظة ديالى تماما من المسلحين والإرهابيين والمليشيات المسلحة». وأوضح قائد القوات المتعددة الجنسيات في شمالي العراق مارك هيرتلنغ، أن «بشائر الخير» هي بقيادة قائد القوات البرية العراقية الفريق علي غيدان الذي توجه إلى ديالى على رأس أربع فرق عسكرية من الجيش العراقي.

وأجرت القوات الأميركية خلال الفترة الماضية عمليات عسكرية شمالي ديالى، تمهيدا لهذه العملية حيث تمت ملاحقة عناصر «القاعدة» في عملية أطلق عليها «مطاردة الحديد»، بهدف تأمين المدن الرئيسية في شمالي المحافظة.

وكانت السلطات العراقية أعلنت في وقت سابق أمس، حظر للتحول في ديالى استعدادا لانطلاق العملية العسكرية المذكورة، حيث أوضح مصادر أمنية أن الحظر فرض ابتداء من الساعة الخامسة من صباح أمس وإلى إشعار آخر لم يتم تحديده، وتعد ديالى واحدة من أكثر محافظات العراق اضطرابا، وشهدت في الآونة الأخيرة العديد من الهجمات الانتحارية، التي نفذ بعض منها بواسطة نساء تم تجنيدهن من قبل تنظيم «القاعدة»، الذي يوجه أنشطته صوب شمال

العراق بعد طرده من معاقلة السابقة في بغداد وغرب البلاد.

#### تدابير أمنية في كركوك

في سياق آخر، انتشر المئات من جنود الجيش العراقي في مواقع عدة وسط مدينة كركوك أمس، في إطار تدابير أمنية عاجلة اتخذتها الحكومة المركزية في بغداد للحيلولة من دون وقوع مزيد من أعمال العنف العرقي بين الكرد والتركان، بعد الهجوم المسلح على مقر الجبهة التركمانية في المدينة أمس الأول، والذي أعقب تفجير انتحاري وسط تظاهرة كردية راح ضحيتها له العشرات. ويعكس انتشار الجيش قلقا من احتمال أن تتحول أعمال العنف المحدودة بين الكرد والتركان في كركوك إلى شرارة تشعل موجبات عنيفة واسعة، ربما تؤدي إلى تفجير الوضع الأمني في العراق برمته. وطالب رئيس مجلس محافظة كركوك زكّار علي الحكومة المركزية بسحب هذه القوة من المدينة وإعادةها إلى قواعدها، متعللا بعودة الهدوء إلى المدينة واستقرار الوضع الأمني فيها.

#### تظاهرات في أربيل

إلى ذلك، تظاهر الآلاف الأكراد في مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق صباح أمس، للتعبير بتمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات في مجلس النواب العراقي ولاسيما المادة 24 منه، والتي تتعلق بالانتخابات في محافظة كركوك المتنازع عليها بين العرب والتركان من جهة، والأكراد من جهة أخرى. وأغلقت جميع المحال التجارية والدوائر الحكومية أبوابها في أربيل، في حين تجمع المتظاهرون أمام مبنى المجلس الوطني للإقليم، بينما وضعت قوات الأمن في حالة تأهب. ورفع المتظاهرون الأعلام



الكردية ولافتات تندد بالتصويت الذي جرى، عبر الاقتراع السري، في البرلمان العراقي منذ أيام. ودعا المتظاهرون إلى تطبيق المادة 140 من الدستور الخاصة بمدينة كركوك، والتي ترمي إلى تطبيع الأوضاع في المدينة. ومن المقرر أن تجري تظاهرات مماثلة في مدينتي السليمانية ودهوك أيضا، للتعبير بالتصويت على القانون المذكور.

#### بغداد

فرضت قوات الأمن العراقية في

عراقيون في طريق العودة من زيارة الإمام الخاتم في بغداد أمس (رويترز)



بغداد أمس، في بيان مشترك لمسفير ريان كروكر وقائد القوة متعددة الجنسيات في العراق الجنرال ديفيد بترايوس، الهجمات الإرهابية الانتحارية التي وقعت في بغداد وكركوك أمس الأول.

#### النصف

أما في محافظة النجف جنوبي العراق، فكشفت الشرطة العراقية أمس، عن ضبطتها كميات كبيرة من مواد كيميائية خطيرة تدخل في صناعة القنابل الكيميائية خلال عملية دهم نفذت في أحد أحياء

بغداد أمس، في بيان مشترك لمسفير ريان كروكر وقائد القوة متعددة الجنسيات في العراق الجنرال ديفيد بترايوس، الهجمات الإرهابية الانتحارية التي وقعت في بغداد وكركوك أمس الأول.

## مصر: مصير حزب الوفد يتحدد اليوم

### القاهرة - الجريدة.

اصحابها أنهم يستطيعون خلق واقع جديد من خلال تجديد الثقة بالمعدو أباطة». وأكد ناصر أن الحكم سيصدر مذبلا بالصيغة التنفيذية وبالقوة الجبرية، مشيراً إلى أن الدولة ستجد نفسها مجبرة على تنفيذه. وأضاف «لقد جمعنا أكثر من 3000 توقيع من أعضاء الحزب وأخبرنا لجنة شؤون الأحزاب ومجلس الشورى ببطلان فصل الدكتور نعمان التفتيح».

وفي خطوة وُصفت بأنها استباقية للحكم دعا رئيس «الوفد» الحالي محمود أباطة إلى جمعية عمومية اليوم تحت شعار «لا صوت يعلو فوق صوت الوفديين»، حاشدا لها أنصاره الذين بدأوا بالتوافد على مقر الحزب منذ أمس تحسبا لصدر الحكم لمصلحة نعمان. ويصف النائب الوفدي وصاحب الدعوى أحمد ناصر تلك الجمعية بأنها «والعدم سواء»، وذلك لأن من دعا إليها شخص ليست له صفة، ومن ثم فالدعوة معدومة.

وقال ناصر لـ«الجريدة»: «المقصود بتلك الجمعية مواجهة الحكم الذي سيصدر اليوم، ويتوهم

واقع جديد من خلال تجديد الثقة بالمعدو أباطة». وأكد ناصر أن الحكم سيصدر مذبلا بالصيغة التنفيذية وبالقوة الجبرية، مشيراً إلى أن الدولة ستجد نفسها مجبرة على تنفيذه. وأضاف «لقد جمعنا أكثر من 3000 توقيع من أعضاء الحزب وأخبرنا لجنة شؤون الأحزاب ومجلس الشورى ببطلان فصل الدكتور نعمان التفتيح».

وفي خطوة وُصفت بأنها استباقية للحكم دعا رئيس «الوفد» الحالي محمود أباطة إلى جمعية عمومية اليوم تحت شعار «لا صوت يعلو فوق صوت الوفديين»، حاشدا لها أنصاره الذين بدأوا بالتوافد على مقر الحزب منذ أمس تحسبا لصدر الحكم لمصلحة نعمان. ويصف النائب الوفدي وصاحب الدعوى أحمد ناصر تلك الجمعية بأنها «والعدم سواء»، وذلك لأن من دعا إليها شخص ليست له صفة، ومن ثم فالدعوة معدومة.

وقال ناصر لـ«الجريدة»: «المقصود بتلك الجمعية مواجهة الحكم الذي سيصدر اليوم، ويتوهم

## انتخابات محافظات العراق تتجه نحو التأجيل

### اللجنة المكلفة تحقق في إيجاد حل... وأنبأ عن خلافات بين الأكراد

#### ● إيمان حسين

أكراد يتظاهرون دعماً للمادة 140 في أربيل أمس (رويترز)



توافقية بعيدا عن مبدأ الغالب والمغلوب». يذكر أن الأكراد يرفضون المادة 24 من قانون انتخابات مجالس المحافظات، والتي تنص على ضرورة تقاسم المناصب الإدارية في مدينة كركوك الغنية بالنفط، بنسبة 32 في المئة لكل من العرب والأكراد والتركان و 4% للمسيحيين، ويطالب الأكراد، عوضاً عن ذلك، بتطبيق المادة 140 من الدستور الخاصة بكروك، والتي ترمي إلى تطبيع الأوضاع في المدينة.

وقال النائب عن التركمان فوزي أكرم تيزي لـ«الجريدة» أمس، «هناك خلافات في اللجنة البرلمانية المشكلة للظفر في قضية كركوك بين ممثلي الأكراد أنفسهم، بالإضافة إلى رفض وجود ممثل عن التركمان في اللجنة»، منوها بـ«وجود محاولات للإسراع بتمرير القانون خلال الفترة المقبلة وتقديم التوصية إلى الرئاسة».

وأوضح تيزي عن توجه ومؤشرات بان إعلان تأجيل الانتخابات بات قريباً من اقتراب العطة الصيفية لمجلس النواب، وفي حال عدم تحقيق نتائج حاسمة خلال أيام فسيدور لكل حادث حديث، مشدداً على أن أي موقف تجاه كركوك سواء عبر الاتفاقات أو المؤتمرات بغياب التركمان يعتبر باطلا قانونياً وستورياً.

وأشار النائب التركماني إلى أن «عدة قوى سياسية مازالت مصرّة على أن يكون تقاسم السلطة والوظائف والإدارة بين المكونات بنسب 32 في المئة»، مشيراً إلى أن «هذه النسبة مؤقتة ومرحلية». ولفت تيزي في الوقت نفسه إلى «نحن ننتظر تحركات القوى السياسية للوصول إلى صيغة

استبعد النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي الشيخ خالد العطية إجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر في الأول من أكتوبر، مرجحاً تأجيلها إلى العام المقبل.

ودعا العطية حسب بيان صادر عن مكتبته الإعلامي أمس، تسلمت «الجريدة» نسخة منه، جميع الأطراف السياسية إلى «الالتزام بروح المصلحة الوطنية العليا والتوافق السياسي»، مستعرضاً اعتراضاته وملاحظاته على «طريقة تمرير قانون الانتخابات وبعض بنوده، لافتاً إلى أنه خول من قبل «الانتلاف العراقي الموحد» باتخاذ موقف رافضٍ بعد جلسة التصويت على القانون الخلفاء الماضي.

وتكثف القيادي في الائتلاف الموحد «النائب علي الأديب لـ«الجريدة» أمس، عن وجود شبهة إجماع على أسس محددة للتوافق بين الفرقاء في كركوك، تسهم في الوصول إلى مقترح توافقي، معبرا عن أمه في أن تقدم اللجنة البرلمانية توصياتها إلى مجلس النواب من أجل التوصل إلى نص يحظى بالإجماع.

ولفت الأديب إلى أن «إبرز الأسس تتضمن تأجيل الانتخابات لفترة معينة كسنة أشهر، واعتماد مبدأ التوافق كأساس لحل مشكلة الانتخابات في كركوك وتقاسم السلطة الإدارية والأمنية في المحافظة». وقال النائب عن «الائتلاف الموحد» إن «من بين المقترحات أيضا مراجعة سجلات النفوس والعقارات وملكية الأراضي في كركوك من جديد، والتحقق منها من قبل لجنة برلمانية فيها تمثيل لكلل السياسية ومكونات السكان في المحافظة»، مشيراً إلى أن «هذه اللجنة ترفع توصيات ملزمة للسلطة التنفيذية، بحيث تأخذ توصياتها بنظر الاعتبار». وأشار الأديب، القيادي في حزب الدعوة، إلى أن ما يفصل الاتفاق على مجمل القضية يتعلق بالضمانات التي يمكن توفيرها، خاصة أن القرارات التي ستصدرها اللجنة البرلمانية بالتوافق ستكون

## سلة أخبار

### أنقرة تصفق قرى شمال العراق

ذكر مصدر كردي في شمال العراق أن الطائرات الحربية التركية قصفت أمس، قرى حدودية كردية في شمال العراق. وقال المصدر إن المناطق التي قصفتها هي منطقة كلي بدران في جبل قنديل لملاحقة عناصر حزب «العمال الكردستاني» المحظور. وأضاف، لم يتسن بعد معرفة حجم الخسائر الناجمة عن القصف لاستمرار عملية القصف.

### طوكيو: صعوبة في تمديد مهمتنا في العراق

ذكر الأمين العام للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان يوشي إيبوكي، أن القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي يعطي تفويضا للقوات الأجنبية العاملة في العراق حتى نهاية هذه السنة.

وقال إيبوكي أمس، وهو الرجل الثاني بعد رئيس الوزراء ياسو فوكودا: «بعد انتهاء مدة هذا القرار، اعتقد أننا سنبدل جهودا كبيرة لشرح سبب استمرار المهمة». وأضاف المسؤول الياباني، سيكون الأمر صعبا بسبب رفض الرأي العام الياباني لانتشار الجنود اليابانيين في العراق. (طوكيو - ف ب)

### الحريري: يجب تبادل الزيارات مع بغداد

### ● بيروت - الجريدة

أكد زعيم «الأكثرية» في لبنان النائب سعد الحريري أنه «يجب أن تكون هناك زيارات متبادلة بين بيروت وبغداد بعد التغيير الذي حصل في العراق»، وقال الحريري في مقابلة تلفزيونية أمس: «يأتي إلى العراق كانت لتأكيد أن هذا البلد هو صديق للبنان، خصوصاً أننا نعيش وإياه أزمة إقليمية، مشيراً إلى أن «ما يعانيه العراق يعاينه لبنان، من اقتتال وانقسام سياسي أكثر منه مذهبي، وامن الطبيعي عند زيارة العراق أن أזור النجف، لأنه رمز ديني ومرجعية، فالزيارة إلى العراق تكون غير كاملة إذا لم أزر النجف». وأوضح رئيس تيار «المستقبل»: «لم تكن الزيارة رسالة موجهة إلى الشيعة السياسية بل إلى الوحدة الإسلامية والعربية، فالعراق دولة عربية كبرى، ويجب أن يأخذ دوره مجدداً في المجتمع العربي».

## «أبو خباب» من سائق ميكروباص إلى مسؤول في «القاعدة»

### ● القاهرة - محمد عبدالحفيظ

علمت «الجريدة» أن السلطات المصرية اعتقلت ابني قيادي تنظيم القاعدة أبوخباب المصري، الذي تم إعلان مقتله من جراء قصف جوي استهدف مسكناً في قرية في إقليم وزيرستان في باكستان قبل يومين. وكشف مصدر مطلع أن السلطات المصرية ارتابت في عبدالله ومحمد ابني أبوخباب، واسمه الأصلي مدحت مرسي السيد عم، بعد أن ألق القبض عليهما تبعاً في عامي 2000 و 2004 أثناء محاولتهما العودة متسللين إلى مصر قادمين من إيران، وأنها مازالت توقيهما في سجن «استقبال طرة» منذ ذلك الوقت، خوفاً من أن يكونا مكلفين من «القاعدة» بأي مهام تنظيمية.

وأضاف المصدر أن معلومات توافرت للأجهزة الأمنية المصرية بأن الشابين ينتميان إلى «خلية نائمة» تابعة للتنظيم، كان من المقرر زرعها داخل مصر.

ويقول محام اصولي إن عمر غادر الإسكندرية، مسقط رأسه، متوجهاً إلى أفغانستان ليعمل في الإغاثة الإسلامية سنة 1989، معتبراً أنه كان قبل سفره ميسور الحال، حيث كان يملك سيارة «ميكروباص» أجرة يقودها بنفسه في منطقة «باكوس» الشعبية، لكنه فضل الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي لأفغانستان. وأضاف أن عمر تعرف في أفغانستان على أسامة بن لادن، وأصبح بسرعة

أحد أشد المقربين منه، بعد أن علم الأخير ببحرته في مجال الكيمياء بالنظر إلى أنه من خريجي كلية العلوم في جامعة الإسكندرية قسم الكيمياء في عام 1975.

وتؤكد المصادر أن عمر، الذي حمل اسمه التنظيمي الجديد «أبوخباب المصري»، ترقى بسرعة في الهيكل التنظيمي لـ«القاعدة» حتى بات المسؤول الأول عن مشروع طموح يهدف إلى امتلاك أسلحة كيميائية، وأنه عمل مدرباً في معسكر تابع للتنظيم في أفغانستان، وأشرف على تدريب مئات من مقاتلي «القاعدة» على استخدام السموم وتصنيع المتفجرات، وأصدر في عام 1999 كتاباً يتضمن توجيهات لتحضير أسلحة كيميائية وبيولوجية، ما حدا بالإدارة الأميركية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر إلى رصد جائزة تقدر بخمسة ملايين دولار لمن يساعد في القبض عليه.

وأوضح المحامي الأصولي، الذي تحدث لـ«الجريدة»، أن أبوخباب كان قد تزوج قبل رحيله من مصر، وأنجب ولديه عبدالله ومحمد، وأنه اضطج أسرته معه إلى أفغانستان، لكن زوجته انفصلت عنه بعد سنوات وتوجهت إلى إيران، حيث تقيم حتى الآن مع ولد صغير أنجبت منه في أفغانستان، بينما حاول الشقيقان العودة إلى مصر تبعاً غير أنهما سقطا في قبضة الشرطة.

# «حماس» تحذر من انتفاضة جديدة في الضفة وتنتقد «الفصائل»

## الحوار والأسرى في مباحثات الحركة في القاهرة اليوم • تظاهرة في غزة تندد بانفجار الشاطئ والاعتقالات

غزة - سمية درويش - القاهرة - الجريدة

هددت حركة حماس بانتفاضة جديدة في الضفة الغربية، في وقت توجه وفد من الحركة إلى مصر لبحث الحوار الداخلي ومسألة الأسرى في السجون الإسرائيلية.

وتواصلت أمس الحرب الكلامية وتبادل التهديدات بين حركتي حماس وفتح بسبب الاعتقالات المتبادلة بين الحركتين في قطاع غزة والضفة الغربية. على خلفية انفجار شاطئ غزة الجمعة الماضي الذي خلف ستة قتلى.

وفي هذا الإطار، حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من قيام انتفاضة فلسطينية جديدة ضد إسرائيل والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية إذا استمرت حملة الاعتقالات بحق ناشطيها في الضفة الغربية، موجهة الانتقاد إلى فصائل منظمة التحرير «التي لا ترى الأمور إلا بعين واحدة».

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة أمس، «تحذر حماس من انتفاضة جديدة ضد الاحتلال وإدواته الأمنية إذا ما استمرت جرائم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية».

وأضاف أنه «استمرراً لهذه الحملة المسموعة، تعرضت بلدة سلواد شمال رام الله (الضفة الغربية) منذ فجر اليوم (الأمس) لحملات مدماهمة واعتقال، وتم إطلاق النار بشكل مباشر من أجهزة أمن السلطة نحو المواطنين وبيوتهم ما تسبب في إصابة العشرات».

وأشار أبو زهري إلى أن «استمرار وتصاعد حملة الاعتقالات والمداهمات في الضفة الغربية وتزامنها مع الاعتقالات التي تنفذها الاحتلال الصهيوني في المناطق نفسها يعكس طبيعة الدور المنوط بأجهزة أمن السلطة في خدمة أمن الاحتلال».

وكانت حركة فتح قالت، إن نحو 300 من عناصرها تعرضوا للاعتقال على أيدي قوات حماس في غزة، بينما صودرت واقتحمت عشرات الجمعيات الخيرية.

لكن أبو زهري قال، إنه لا مجال للمقارنة بين معتقلي غزة والضفة، معتبراً أن اعتقالات غزة جاءت على خلفية عملية التجسير، وأنه جرى

إطلاق سراح أغلبية المعتقلين بعد التأكيد من عدم صلحتهم بالحادث، معتبراً أن «استمرار الاعتقالات في الضفة إلى جانب تورط التيار المنفصل في جريمة مجزرة غزة قد وجه ضربة كبيرة لجهود المصالحة الفلسطينية، وهذا يثبت أن كل التصريحات الصادرة عن الرئاسة الفلسطينية بشأن الدعوة إلى الحوار هي تصريحات لا معنى لها في ظل الممارسات على الأرض».

ووجه الناطق باسم حماس نقداً حاداً إلى فصائل منظمة التحرير التي قال إنها «لا ترى الأمور إلا بعين واحدة، وتجاهل جرائم التنسيق الأمني في الضفة واستهداف أهلنا ومقاومينا فيها»، داعياً إياها إلى «عدم تجاوز دورها والالتزام بالفصائل الفلسطينية التي لا تفرغ غطاء لها للاستمرار في ضرب وحدة النسيج الفلسطيني والاستمرار في جريمة التعاون الأمني والمفاوضات الكارثية مع الاحتلال».

### «حماس» في القاهرة

من جهة أخرى، وبعد أسابيع من الجمود تستأنف مصر اليوم مباحثاتها مع وفد من حركة حماس بشأن الحوار الوطني الفلسطيني وصدقة تبادل الأسرى مع إسرائيل وفتح المعابر وخصوصاً معبر رفح. وقال مصدر مقرب من حركة حماس، إن وفد الحركة الذي يضم القياديين موسى أبو مرزوق ومحمد نصر المقيمين في دمشق وجمال أبو هاشم من غزة الذي وصل إلى القاهرة أمس، سوف يبلغ المسؤولين المصريين رده على اقتراح للقاهرة بإطلاق مفاوضات غير مباشرة ومتزامنة بين الحركة وإسرائيل برعاية مصرية على نهج المفاوضات الجارية الآن بين سورية وإسرائيل بوساطة تركية.

وأكد المصدر لـ«الجريدة» أن حماس لن تقدم أي تنازل في شأن مطلبها

عجوز فلسطيني خلال تظاهرة ضد التفجيرات والاعتقالات في غزة أمس (أ ف ب)



بإطلاق سراح 1000 أسير فلسطيني، تلقت تل أبيب قائمة ضمت 350 أسيراً منهم، ووافقت على إطلاق 70 فقط حتى الآن.

وتدعي وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس اجتماعاً ثلاثياً مع فريق التفاوض الإسرائيلي والفلسطيني في واشنطن في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

### تظاهرة في غزة

في سياق متصل، شارك نحو مئتي فلسطيني في تظاهرة نظمها ثلاث فصائل تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ونددوا بالتفجيرات التي وقعت في غزة وبحملة الاعتقالات التي

شنها الأجهزة الأمنية التابعة لحماس في صفوف فتح.

وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان، إن هدف التظاهرة هو «استنكار التفجيرات التي وقعت في غزة والدعوة إلى الكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة، وإننا ضد ردة فعل الأخوة في حماس وقيام الأجهزة الأمنية بحملة الاعتقالات واستباحة المجتمع المدني».

ودعا المشاركون في التظاهرة التي نظمها الجبهتان الشعبية

وفي بيان مشترك دعت الفصائل المنظمة إلى «تحرير الاعتقال السياسي وضرورة احترام التعددية السياسية»، مطالبة «بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة».

(غزة، رام الله، القاهرة - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي أي)

## ليفني: أريد أن أكون رئيسة الحكومة المقبلة

### مناقصات لبناء مئات الوحدات السكنية في القدس الشرقية والضفة

الداخلي أفي ديختر. من جهة أخرى، أقرت وزيرة الخارجية علنا أمس، أنها كانت تعمل في صفوف الموساد، جهاز الاستخبارات الإسرائيلية. وقالت لاداعة الجيش الإسرائيلي «خدمت أربع سنوات في الموساد، وتابعت دورات تدريبية وتوليت مهامها في الخارج».

### وحدات سكنية جديدة

في سياق آخر، نشرت «دائرة أراضي إسرائيل» ووزارة الإسكان الإسرائيلية أمس، مناقصات لبناء مئات الوحدات السكنية الجديدة في الحي الاستيطاني «يسغات زئيف» في شمال القدس الشرقية ومستوطنة «مافو بجتار» في الضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه سيتم بناء 668 وحدة سكنية جديدة في «يسغات زئيف» و 67 وحدة سكنية جديدة في «مافو بجتار».

وتنشر هذه المناقصات على الرغم من الانتقادات الدولية التي تم توجيهها أخيراً لإسرائيل بسبب تكثيف أعمال البناء في المستوطنات في الأشهر الأخيرة.

(تل أبيب، القدس، يو بي أي)

في مقابلة أجرتها معها الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس قالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية والمرشحة لرئاسة حزب كاديما تسيبي ليفني، إنه ستكون هناك حكومة جديدة في إسرائيل بحلول فصل الخريف المقبل، مؤكدة عزمها ترؤس «كاديما» والحكومة المقبلة.

وأضافت ليفني أنه في حال انتخابها رئيسة لحزب كاديما، وقامت بتشكيل حكومة جديدة فإنها ستعمل على تغيير طريقة الحكم، مشيرة إلى أن «الانعدام الاستقرار الحاصل من جراء طريقة الحكم الحالية يضع صعوبات أمام الحكومة لتنفيذ مخططات وإصلاحات، من جهة أخرى، قالت ليفني في مقابلة ثانية أجرتها معها إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه «في حال قرر رئيس الوزراء وأمرت ترشيح نفسه لرئاسة «كاديما»، وهو أمر يبدو لي أنه ليس معقولاً، فإني سأنتقل عليه أيضاً».

وأوضحت ليفني «ليس لدي شيء خاص ضد أولمرت وأنا متشغلة الآن في دفع عملية داخل «كاديما» غابتها استبدال رئيس الوزراء وهو شريك في هذه العملية».

وأردفت «لقد حان الوقت لإعادة الثقة بالسياسة للجمهور وأمل أن الجمهور لم يستسلم بعد وقد قلت ذلك منذ البداية أن الجمهور أصبح تعبا من أولمرت».

ورفضت وزيرة الخارجية انتقادات أولمرت ضدها حول قدراتها القيادية، وقالت «لقد اتخذت

قرارات تحت ضغط وأملك كل المؤهلات لكي أكون رئيسة وزراء». وأضافت في تلميح لقرارها لتكرار الأمرت بخصوص حرب لبنان الثانية إن «علينا عندما نخذ قرارات أن ندرس ثلاث خطوات إلى الأمام، والأمن هو أكبر بكثير من جيش وقيادة عسكرية، الأمن هو اتخاذ القرارات الصحيحة أيضاً وماذا ستكون ردود الفعل وكيف نخرج من حملة عسكرية».

ودعت ليفني إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة وقالت «اعتزّم ترأس كاديما وأن أكون رئيسة الحكومة وأنا أفضل حكومة وحدة وأنا مفتحة بان المواضيع التي اعتزّم دفعها قدما هي مواضيع ذات قاسم مشترك لجميع الأحزاب».

وبشأن الضغوط التي يمارسها رئيس حزب ليكود بنيامين نتنياهو لتقديم موعد الانتخابات العامة قالت ليفني «لقد عملت أنا وتنتياهو معا وبإمكاننا مواصلة العمل معا».

الذي، ذكرت الصحف الإسرائيلية أمس، أن عددا من المستشارين الخارجيين السابقين لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إريل شارون، أصبحوا يعملون الآن كمستشارين للنفطي.

وتشير كل استطلاعات الرأي المنشورة في إسرائيل أخيراً إلى أن ليفني هي المرشحة الأوفر حظا للفوز برئاسة كاديما بين بقية المرشحين، وهم وزير المواصلات شاول موفاز ووزير الداخلية ماير شيطريت ووزير الأمن

### سلة أخبار

فياض يطلب مساعدة البنك الدولي

تقدم رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس، إلى البنك الدولي بطلب مساعدة عاجلة بقيمة 120 مليون دولار، وذلك للمساعدة في دفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية، على ما أفاد به أحد المقربين من فياض.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن السلطة الفلسطينية تواجه أزمة مالية حادة، بسبب عدم وفاء الدول المانحة بتعهداتها، وأنها تقف على حافة الإفلاس.

(رام الله - أ ف ب، يو بي أي)

بيريز يطالب بإقامة «سور» فاصل في القدس

دعا الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز أمس، إلى الفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين في مدينة القدس، من خلال إقامة حصر وسور لوقف الهجمات الفلسطينية التي تصاعدت أخيراً في المدينة.

عن بيريز قوله: «إن الوضع في القدس بات يشكل قضية أمنية في الأونة الأخيرة، وتجب مواجهة هذه القضية من خلال إقامة سور وجسر على حد سواء».

(القدس - د ب أ)

الأردن يفي وجود اتفاقية أسرى مع إسرائيل

نفي وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال ناصر جودة أمس، وجود أي اتفاقيات بين بلاده وإسرائيل بشأن قضية الأسرى، ولا سيما في ما يتعلق بالآردينين الأربعة الذين تلقوا من السجون الإسرائيلية العام الماضي لقضاء بقية حكومتهم في الأردن.

وقال جودة في مؤتمر الصحافي الشهري في عمان: إنه «لا توجد اتفاقية بيننا وبين إسرائيل بشأن الأسرى بل هناك تفاهات»، مشيراً إلى أن جهود الحكومة تتركز حالياً من أجل الإفراج عن جميع الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية.

(عمان - يو بي أي)

زورقان إسرائيليان ومدمرة أميركية تعبر «السويس»

قالت مصادر داخل هيئة قناة السويس أن زورقين إسرائيليين قاذفين للصواريخ ومدمرة أميركية عبرت قناة السويس ضمن قافلة الشمال القادمة من البحر المتوسط وسط إجراءات أمنية مشددة.

وأوضحت المصادر أن «الزورقين الإسرائيليين والمدمرة الأميركية وحمولتها 17 ألف طن عبرت قناة السويس ضمن قافلة الشمال القادمة من بورسعيد عند المدخل الشمالي للقناة في طريقها إلى ميناء حيفا الإسرائيلي على البحر الأحمر».

(الاسماعيلية - رويترز)



فؤاد السنيرة



ميشال سليمان

# لبنان: أجواء تفاؤلية بولادة «البيان الوزاري» في مدة أقصاها غداً

## صيغة توافقية تجمع فقرة «البيان» السابق وخطاب القسم والتزام الـ 1701

• بيروت - الجريدة

بينما يبقى الهامش الزمني الفاصل عن موعد ولادة البيان الوزاري للحكومة الجديدة، متارجحاً بين الساعات والأيام القليلة المقبلة، يجري الأعداد في دوائر القصر الرئاسي في عبيدا لإطلاق طاولة الحوار الوطني في أعقاب نيل الحكومة الثقة في البرلمان اللبناني.

ارتفع منسوب التفاؤل في بيروت في إمكان إيصار البيان الوزاري النور اليوم أو في مدة أقصاها غداً، بعد أن استندت اللجنة الوزارية المكلفة بصياغة البيان لثني المهلة الدستورية المحددة بثلاثين يوماً، وبات عملها خاضعاً للضغط السياسية الداخلية والخارجية بفعل حركة الاتصالات الكثيفة الجارية على أكثر من محور بعيداً من الأضواء لانحاز مشروع البيان في أسرع وقت ممكن.

وفتحت أمس، قناة اتصال مباشرة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الجمهورية ميشال سليمان في حين لا تزال أوساط عين التينة متفائلة بقرص صياغة البيان الوزاري، وتحدثت أمس، عن صيغة وصفتها بالبدئية يتم إعدادها بالتنسيق بين رئاسة الجمهورية وباقي الفرقاء، الغاية منها أخذ هواجس الجميع بعين الاعتبار والإسراع في إطلاق العمل الحكومي.

وكان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ترأس عند الحادية عشرة قبل ظهر أمس، الاجتماع الحادي عشر للجنة صياغة البيان الوزاري في حضور أعضاء اللجنة.

وبعد الاجتماع قال وزير الإعلام طارق متري: «انتهى اجتماع لجنة الصياغة وقد وضعنا أمامنا نصوصاً جديدة تحاول أن تعبر عن اتفاق حول المسائل التي جرى التباين حولها في اللباني الماضية، لكننا لم نستكمل عملنا، مضيفاً: «نحن في حاجة إلى المزيد من المشاورات لكننا نسير في اتجاه الاتفاق على صياغات مقبولة من الجميع تحتاج إلى المزيد من الوقت، وسنجتمع غداً (الجمعة) عند الخامسة بعد الظهر».

### توبيني

وفي الإطار نفسه، نقل النائب غسان تويني عن الرئيس نبيه بري وجود أمل في صدور البيان الوزاري في مدة أقصاها اليوم، داعياً إلى التفتيش عن مفهوم آخر للمقاومة.

وقال تويني بعد لقائه بري أمس: «نريد أن يكون كل لبنان دولة مقاومة أو مجتمعاً مقاوماً». وإذ أشار إلى أن «حزب الله» يريد أن يبقى السلاح في يده ليس لشن حرب أهلية وإنما بداعي الحاجة، قال: «حزب الله

يريد أن يبقى السلاح معه لاعتقاده أنه ربما احتاج إليه داخلياً، لأن الأيمان المخلفه بعدم استخدام السلاح داخلها سقطت في 24 ساعة واستخدم السلاح»، مضيفاً: «هناك هناك حذر».

السابق دعا عضو المجلس السياسي في «حزب الله» غالب أبو زئيب إلى الإسراع في إنجاز البيان الوزاري للتحكم من الانتقالات إلى مرحلة العمل من أجل تأمين الأسس المطلوبة من كل المواطنين.

وشدد أبو زئيب، بعد لقائه رئيس كتلة «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون في الرابية، «على وجوب أن تكون كل الأمور واضحة في البيان الوزاري، بما فيه موضوع المقاومة»، معتبراً أن ذلك أصبح قريباً جداً.

وأوضح أبو زئيب أن اللقاء بين الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله ورئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري مرهون بالأوقات والتطورات.

# نجداد يحث دول «عدم الانحياز» على «التصدي» للأمم المتحدة

## جليلي يعلن تحقيق «تقدم» في المفاوضات النووية



نجداد مستقبلاً موسى في طهران أمس (أ ب)

استغلت إيران استضافتها لمؤتمر دول عدم الانحياز أمس، للدفاع عن ملفها النووي المثير للجدل، في مواجهة الدول الكبرى، بينما حث الرئيس الإيراني على إنشاء اتحاد الدول النامية لمواجهة الأمم المتحدة «المتحيزة».

### مرض عضال

من ناحية أخرى، حذر الرئيس الإيراني من أن فقدان الأمن في العراق وأفغانستان يكاد يتحول إلى «مرض عضال»، وأضاف أن «احتلال العراق تحول إلى فاجعة ومصيبة إنسانية ذات أبعاد واسعة ووصل عدد ضحايا هذا الاحتلال إلى مليون شخص، كما أن عدد اللاجئين العراقيين وصل إلى عدة ملايين».

وفي السياق نفسه، اعتبر نجداد أن اعتماد حركة عدم الانحياز على قدراتها السياسية والاقتصادية «يمكنها من أن تلعب دوراً إيجابياً لمواجهة التحديات العالمية».

وأردف الرئيس الإيراني قائلاً أن «القوى المتخترسة أشعلت نار الحرب في أفغانستان والعراق وفلسطين وبعض الدول الإفريقية والآسيوية، وأصبحت الحياة لسكان هذه الدول مريرة ومؤلمة»، وقال إن فقدان الأمن «أصبح متواصلاً في بعض مناطق ومن ضمنها فلسطين المحتلة ولم نر أي حل». ولغت إلى أن «الشعب الفلسطيني ومنذ 40 عاماً يعاني انعدام الأمن والحصار الاقتصادي والقتل والدمار والتعذيب والأسر، وأن الكيان الصهيوني حالي منذ عشرات السنين من دون تقدم هذا الشعب».

### تقدم إيجابي

من ناحية أخرى، وعلى هامش الاجتماع أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي أن

بشأن البرنامج النووي الإيراني، أن طهران أقرت أن تصف حركة عدم الانحياز عقوبات الأمم المتحدة المفروضة عليها بـ«السياسية»، وأن «بالمهيم»، قائلاً: «أن توسيع العلاقات بين الدول العربية وإيران يمكن أن يسهم في تدعيم الاستقرار في المنطقة».

### الخيارات المفتوحة

في هذه الأثناء، دعا وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الولايات المتحدة إلى استخدام «كل الخيارات»، من أجل الضغط على إيران لوقف برنامجها النووي بما في ذلك الخيار العسكري. وقالت الإذاعة الإسرائيلية عن باراك قوله خلال اجتماع مع نظيره الأميركي روبرت غيتس مع أمس الأول في واشنطن «إنه يتوجب على الولايات المتحدة زيادة الضغط والعقوبات الاقتصادية على إيران»، معتبراً أن طهران «تهدد الاستقرار الإقليمي».

(طهران - رويترز، أ ب، يو بي أي)

التقارب بين دول المنطقة»، من جانبه، وصف الأمين العام للجامعة العربية، دور إيران في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة «بالمهيم»، قائلاً: «أن توسيع العلاقات بين الدول العربية وإيران يمكن أن يسهم في تدعيم الاستقرار في المنطقة».

في ذلك، التقى الرئيس الإيراني على هامش المؤتمر، وزير الخارجية السوري وليد المعلم، وجرى البحث في التحضير للقمم الرئاسية الإيرانية-السورية المرتقبة.

### وجهات النظر

إلى ذلك، كشف دبلوماسيون ضمن مجموعة العمل التي تقوم بإعداد بيان

## «طالبان» تخطف 30 عنصراً أمنياً في باكستان

خطف عناصر حركة طالبان الباكستانية 30 من عناصر الأمن أمس، من مركز للشرطة في وادي سوات (شمال غرب)، وذلك بعد أن قتلوا مساء أمس الأول، ثلاثة من عناصر الاستخبارات الباكستانية في المنطقة ذاتها، بحسب مصادر رسمية.

وقال مسؤول في أجهزة الأمن طلب عدم كشف هويته «هاجم عناصر من طالبان مركزاً للشرطة في منطقة كابل في سوات وخطفوا 11 شرطياً و19 جندياً من حرس الحدود صباح الثلاثاء (أمس)». وأكد المتحدث باسم «طالبان» في سوات، حاجي مسلم خان، عملية الخطف، وقال: «لقد هاجم رجالنا مركز الشرطة وطلبوا من ممثلي قوات النظام الاستسلام»، مضيفاً أنه تم اقتياد الرهائن إلى مكان سري.

على صعيد آخر، تبادلت الهند وباكستان أمس، الاتهامات بالمسؤولية عن الاشتباك بين قواتهما في إقليم كشمير.

وقال المتحدث باسم الجيش الهندي أنيل كومار مانور: «إنه حادث خطير جداً. سبق لباكستانيين أن انتهكوا وقف إطلاق النار في الشهر الأخير، لكنها المرة الأولى التي اجتازوا فيها خط المراقبة وقتلوا أحد الجنود».

## دراسة توصي باستخدام الاستخبارات أكثر من الجيش... لـ «مكافحة الإرهاب»

أكدت دراسة نُشرت أمس، أنه يتعين على الولايات المتحدة تغيير استراتيجيتها لمحاربة تنظيم «القاعدة»، من خلال الاعتماد أقل من ذلك على الجيش، وأكثر على الأجهزة الشرطية والاستخبارات. وأوصت الدراسة التي أجرتها مؤسسة «رائد كوربوريشن»، وهي مركز أبحاث مهم يعمل غالباً لمصلحة الجيش الأميركي، الولايات المتحدة بالتخلي عن مقولة «الحرب على الإرهاب»، وأوضح سيث جونز، كبير المشاركين في الدراسة، أنه «ينبغي اعتبار الإرهابيين مجرمين»، وأضاف: «تحليلنا يظهر أنه لا يوجد أي حل للإرهاب في ساحة المعركة».



أردوغان يتحدث أمام البرلمان في أنقرة أمس (أي بي إيه)

أجرت عملية تفتيش لعدد من المنازل حول المدينة في إطار بحثها عن المهاجمين، وذكرت أن الانفجار الثاني استخدمت فيه متفجرات من مادة «تي إن تي».

### جلسات المحكمة

في غضون ذلك، واصلت المحكمة الدستورية أمس، لليوم الثاني على التوالي، المداولات بشأن

## لاريجاني: إسرائيل «جثة هامة»

رأى رئيس مجلس الشورى الإيراني على لاريجاني خلال استقباله وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوخ، الذي يزور طهران للمشاركة في المؤتمر الوزاري لحركة «عدم الانحياز» أمس، أن إسرائيل وبعد فشلها في حرب يوليو 2006 على لبنان، تحولت بعد انتصار الشعب اللبناني إلى جثة سياسية هامة. وأعرب لاريجاني عن ارتياحه لمسيرة تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية والاتفاق بين المجموعات السياسية في لبنان»، وقال إن بلاده «تدعم الاستقرار و الهدوء في لبنان وأعربت دوماً عن رغبتها في تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان».

من جهته، جدد صلوخ دعم لبنان لـ «حق إيران في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية»، وقال إن التعامل «المزدوج والاتقائي لبعض الدول في هذا الصدد يعقد هذه القضية».

(طهران - يو بي أي)

## أردوغان يدعو مجدداً إلى الوحدة ضد الإرهاب المحكمة تكثف جلساتها للبت في حظر «العدالة والتنمية»

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من تحت قبة البرلمان في العاصمة أنقرة أمس، إلى «الوحدة في مواجهة الإرهاب»، وتعهّد بمشول المسؤولين عن الانفجار المزدوج الذي ضرب اسطنبول مساء الأحد الماضي وكان ضحاياه 17 شخصاً، أمام العدالة.

وتوجه أردوغان خلال اللقاء كلمته، إلى النواب الأتراك بالقول: «الإرهاب أظهر وجهه الحقيقي لكنه لن يحقق أغراضه القلامية، سننقلب على هذه الأيام الصعبة ونتحّد في أيام تستحق هذا الاتحاد»، رافضاً اتهام أي جهة بالوقوف وراء الهجوم، وداعياً وسائل الإعلام إلى السماح للشرطة وأجهزة الاستخبارات باستكمال عملها.

### مشتبّه فيه

وفي السياق، أفادت صحيفة «بني شفق» التركية في عددها الصادر أمس، بأنه بينما تستكمل عائلات القتلى استعداداتها للجانازات، تبحث الشرطة التركية عن رجل يرتدي قميصاً أسود اللون التقطت كاميرا تليفون محمول صورة له وهو يجري في الشارع في ضاحية جوجنورين في اسطنبول قبل ثوانٍ من الانفجار الثاني. وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة

انتخابات أميركا تقترب من ذروتها	
يوثك أطول سيراً رئاسي في تاريخ الولايات المتحدة على دخول مرحلته النهائية، في الوقت الذي يشهّر آخر استطلاع للرأي أن الساماتور الديمقراطي براك أوباما يتفوق على الجمهوري جون ماكين بنسب نقاط	
4 آب (أغسطس): عيد مولد أوباما 47	
25 آب (أغسطس): مؤتمر الحزب الديمقراطي يبدأ في دنفر، كولورادو	
28 آب (أغسطس): أوباما يقبل بتسميته المرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي	
29 آب (أغسطس): عيد مولد ماكين 72	
1 أيلول (سبتمبر): مؤتمر الحزب الجمهوري يفتتح في مينيابوليس - مينيت بون	
4 أيلول (سبتمبر): ماكين يقبل بتسميته المرشح الرئاسي عن الحزب الجمهوري	
26 أيلول (سبتمبر): 7 و 18 تشرين الأول (أكتوبر): ثلاث مناظرات رئاسية متلفزة ستتركز على مسائل داخلية وسياسية خارجية	
4 تشرين الثاني (توفمبر): يوم الانتخابات	
التصور: حسي	GRAPHIC NEWS

أعلن مساعون مقربون من حاكم ولاية فرجينيا تيموثي كاين أنه اجتمع بالمرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية براك أوباما، وجرى معه مباحثات «جدية»، بشأن انضمامه إلى الطائفة الانتخابية ككاتب رئيس، وأنه سئم حملة أوباما الانتخابية وناقض تتعلق بخلفيته وسجله السياسي والمهني.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مصادر على صلة بالحملة الانتخابية الديمقراطية، أن سيناتور ولاية إنديانا إيفان باي، وسيناتور ولاية ديلاوير جوزيف بيند مرشحان جديان أيضاً للانضمام إلى الطائفة الانتخابية.

وأشارت الصحيفة إلى أن أوباما لم يبلغ حتى اليوم عن الاسم الذي سيختره، وفي ظل توقعات متزايدة بإمكانية إعلان اسم نائب الرئيس على البطاقة الانتخابية في وقت قريب، قال المسؤولون في حملة أوباما أنه من المتوقع أن يُصار إلى إعلان المرشح قبل منتصف أغسطس المقبل، أي قبل وقت قصير من المؤتمر الديمقراطي العام. (واشنطن - يو بي أي)

(واشنطن - أ ب، رويترز)

(موسكو - يو بي أي، د ب أ)

(أي بي إيه)

(أنقرة - أ ب، رويترز، د ب أ)

(بريتوريا - أ ب)

(أي بي إيه)

(واشنطن - يو بي أي)

(واشنطن - أ ب، رويترز)

(موسكو - يو بي أي، د ب أ)

# التمثيل الدبلوماسي بين لبنان وسورية بعد عقود من العلاقات الملتبسة لا جدوى من استمرار المجلس الأعلى... ومصير معاهدة الأخوة «رهن برغبة البلدين»



جنود سوريون في طريق العودة إلى بلادهم في أبريل 2005

بيروت - ليال ابورحان

والمصير المشترك والمصالح المشتركة، وإيماناً منهما بأن تحقيق أوسع مجالات التعاون والتنسيق يخدم مصالحهما ويوفر السبل لضمان تطورها وتقدمهما وحماية أمنهما القومي والوطني، ويوفر الإزدهار والاستقرار ويمكثهما من مواجهة جميع التطورات الإقليمية والدولية، ويستجيب لتطلعات شعبي البلدين تحقّقاً للميثاق الوطني اللبناني الذي صدّقه المجلس النيابي بتاريخ 11/5/1989، هذه المعاهدة والاتفاقيات الثنائية التي استتبعتها، إضافة إلى المجلس الأعلى شكلت إطاراً بديلاً عن العمل الدبلوماسي.

## مرونة سورية تجاه معاهدة الأخوة

وفي حين تطالب قوى الاكثية (14 آذار) بإلغاء نصوص المعاهدة، التي تراها مجحفة بحق لبنان، وبفكك المجلس الأعلى باعتبار أن العلاقات الدبلوماسية مغني عن هذه الأطر، فإن المعارضة (8 آذار) لم تعلن بعد موقفاً قاطعاً، ويبقى القرار الأخير رهن التفاهم بين الدولتين، وأبدى وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيروت منذ أيام، مرونة حيال هذين الموضوعين، حيث قال: «مصدر المجلس موضوع بحث بين الحكومتين، بعد أن انبثقت منه اتفاقيات واليات وهيئات تريد أن تتوصل إلى توافق بشأنها».

وفي ما يتعلق بالمعاهدة، قال المعلم: «في لبنان من يقول بوجود اتفاقيات مجحفة بحق، وفي سورية أصوات تقول بوجود اتفاقيات مجحفة بحقها (...) فمن لا يرغب فيه لبنان وتجد فيه سورية مصلحة لها تعمل على أساسه، لا يزيد اتفاقاً مجحفاً بحق أي طرف».

ويؤكد المعلمي أنه لا تضارب بين صلاحيات المجلس الأعلى والتبادل الدبلوماسي، لكنه يشير إلى أنه لا جدوى لوجوده بعد إنشاء السفارات، على اعتبار أن العلاقات الدبلوماسية تحل محله بطريقة أكثر تنظيمياً، إذ إن مهمة هذه العلاقات تعزيز أسس التعاون التي نضت عليها بنود المعاهدة.

## لا رابط بين الترسيم والدبلوماسية

على صعيد آخر، وفي ما يتعلق بإشكالية ترسيم الحدود التي شملها القرار الدولي 1680، وعما إذا كان من ضرورة لأن يسبق التبادل الدبلوماسي، قال الدكتور المصري: «هذان أمران مختلفان، ذلك أن الترسيم يتم بالاتفاق بين الدولتين، ويمكن للعلاقات الدبلوماسية أن تسببه أو أن تليه. في حال تبعته، فمن شأنها أن تسهل التمثيل الدبلوماسي، وأردف: «يمكن الأمر الأساسي في تحرير مزارع شبعان من الاحتلال، وبعدها يصبح ترسيم الحدود أمراً ممكناً».

من المؤكد أن العلاقات الدبلوماسية تشكل دليلاً قاطعاً على اعتراف الدول بعضها ببعض، واعترافاً بسيادة كل واحدة وسلطتها على كامل أراضيها. وإذا استلزمّت ولادة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وسورية كل هذا المأخض العسير، فالعبرة تبقى في أي نوع كل دولة واجباتها وحقوقها تجاه الأخرى، فلا تعدى الدبلوماسية الأطر المحددة لها في الاتفاقيات والأعراف الدولية، ولا تتجاوز الأهداف من قيامها.

من الوصاية» مثل ما درج معارضة السياسة السورية في لبنان على تسمية زمن وجود القوات السورية في البلاد، إلى العلاقات الدبلوماسية، مسار طويل اجتازته العلاقة بين البلدين الشقيقين، فهل تقنع سورية أخيراً بأن لبنان لا يُحكم إلا من لبنان، وبأنه لا سبيل لعلاقات سورية خارج إطار المساواة والاحترام المتبادل، أسئلة كثيرة تبقى أجوبتها رهنا بتطورات الأيام المقبلة.

وتبادل سفارات بين البلدين، إضافة إلى حلّ الملفات العالقة بين الطرفين، وفي مقدمها قضية المفقودين والمعطلين في السجون السورية، إضافة إلى ترسيم الحدود وتثبيت لجان مزارع شبعان.

وإذا كان ملف المزارع مرتبطاً بالأمم المتحدة والانسحاب الإسرائيلي منها، وترسيم الحدود يشوبه من وجهة النظر السورية بعض العواقب مثل تدخل القرى في بعض المناطق الحدودية، فإن ملف المعتقلين والمفقودين قد وُضع على نار حامية وبادرت اللجان المعنية عملها في هذا الإطار.

أما في ما يتعلق بكيفية الشروع في إقامة علاقات دبلوماسية وتبادل سفارات بين لبنان وسورية، فإن اتفاقية فيينا الموقعة عام 1961 هي التي ترعى أصول قيام العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

وفي هذا السياق، يوضح الخبير في القانون الدولي الدكتور شفيق المصري، في حديث إلى «الجريدة»، أن العلاقات الدبلوماسية بين الدول تفر، وفقاً للأصول المتبعة، بمراحل عدة، أوّلها أن الإعلان عن التبادل الدبلوماسي بين دولتين عادة ما يصدر عن رئيسي الدولتين أو من يفوض دستورياً لمثل الإعلان، كرئيس مجلس الوزراء أو وزير الخارجية. في حالة لبنان وسورية، فإن البيان الختامي الصادر عن قمة باريس لا يعتبر بمنزلة إعلان صريح، وهو ما ينتظر التعبير عنه مباشرة في قمة دمشق.

ويشير المصري إلى أنه في المرحلة الثانية، يصار إلى تفعيل الإعلان المشترك بالقيام بترتيبات قضائية بتعيين مكان السفارة وإطاع الدولة المضيفة وتقديم ملفات بمؤشرات المرشح أو المرشحين لمنصب رئيس البعثة الدبلوماسية التي ستُعتمد، بعدها، تدرس الدولة المضيفة هذه الملفات وغالباً ما تقوم الحكومات بذلك، فإذا ما وافقت على الترشيح، يمكن عندها تعيين السفير مع أعضاء البعثة الدبلوماسية. يخضع هذا التعيين بدوره للأصول الدبلوماسية المعتمدة في كل دولة. في لبنان على سبيل المثال، يُتخذ تعيين رئيس البعثة الدبلوماسية بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، على أن يحظى بموافقة ثلثي أعضائه.

## المهام الدبلوماسية

منذ بدء الحديث عن إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، ارتفعت بعض الأصوات الداخلية، لاسيما من قبل قوى 14 آذار، التي عبرت عن مخاوفها من أن تتحول السفارة السورية إلى مركز استخباراتي جديد في لبنان، يعود بالأصون إلى ما كانت عليه قبل أبريل 2005.

في هذا السياق، بلغت المصري إلى أنه عندما يأتي السفير والطاقم الدبلوماسي الذي يرافقه، تقوم البعثة بأربع مهام حدتها اتفاقية فيينا، ولا يمكن تجاوزها:

- أولاً: تفعيل الدولة المرسل، ذلك أن السفير يمثل دولته، ولهذا السبب يقدم أوراق اعتماده إلى رئيس جمهورية الدولة المضيفة.
  - ثانياً: حماية مواطني البعثة في الدولة المضيفة، أي الاهتمام بأوضاعهم كاشخاص وبمصلحتهم.
  - ثالثاً: إبلاغ الدولة المرسل عن الظروف والمستجدات والفرص الاقتصادية التي يمكن توظيفها إيجابياً.
  - رابعاً: التفاوض مع الدولة المضيفة لتعزيز العلاقات بين الدولتين وفقاً لمبدأ حسن النية والتعاون بين الدول تحقّقاً للمصالح المشتركة.
- مع سعي البلدين إلى إقامة علاقات دبلوماسية بينهما، تطفو إلى الواجهة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمصير معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق، والتي نتج عنها إنشاء المجلس الأعلى اللبناني- السوري، الذي أنيط به وضع «السياسة العامة للتعاون والتنسيق بين الدولتين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها، والإشراف على تنفيذها...».
- المعاهدة التي وضعت «انطلاقاً من الروابط الأخوية المميزة التي تربط بين البلدين، والتي تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والانتماء الواحد

## لا تضارب بين صلاحيات المجلس الأعلى والتبادل الدبلوماسي بين البلدين

والمصير المشترك والمصالح المشتركة، وإيماناً منهما بأن تحقيق أوسع مجالات التعاون والتنسيق يخدم مصالحهما ويوفر السبل لضمان تطورها وتقدمهما وحماية أمنهما القومي والوطني، ويوفر الإزدهار والاستقرار ويمكثهما من مواجهة جميع التطورات الإقليمية والدولية، ويستجيب لتطلعات شعبي البلدين تحقّقاً للميثاق الوطني اللبناني الذي صدّقه المجلس النيابي بتاريخ 11/5/1989، هذه المعاهدة والاتفاقيات الثنائية التي استتبعتها، إضافة إلى المجلس الأعلى شكلت إطاراً بديلاً عن العمل الدبلوماسي.

وفي حين تطالب قوى الاكثية (14 آذار) بإلغاء نصوص المعاهدة، التي تراها مجحفة بحق لبنان، وبفكك المجلس الأعلى باعتبار أن العلاقات الدبلوماسية مغني عن هذه الأطر، فإن المعارضة (8 آذار) لم تعلن بعد موقفاً قاطعاً، ويبقى القرار الأخير رهن التفاهم بين الدولتين، وأبدى وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيروت منذ أيام، مرونة حيال هذين الموضوعين، حيث قال: «مصدر المجلس موضوع بحث بين الحكومتين، بعد أن انبثقت منه اتفاقيات واليات وهيئات تريد أن تتوصل إلى توافق بشأنها».

وفي ما يتعلق بالمعاهدة، قال المعلم: «في لبنان من يقول بوجود اتفاقيات مجحفة بحق، وفي سورية أصوات تقول بوجود اتفاقيات مجحفة بحقها (...) فمن لا يرغب فيه لبنان وتجد فيه سورية مصلحة لها تعمل على أساسه، لا يزيد اتفاقاً مجحفاً بحق أي طرف».

ويؤكد المعلمي أنه لا تضارب بين صلاحيات المجلس الأعلى والتبادل الدبلوماسي، لكنه يشير إلى أنه لا جدوى لوجوده بعد إنشاء السفارات، على اعتبار أن العلاقات الدبلوماسية تحل محله بطريقة أكثر تنظيمياً، إذ إن مهمة هذه العلاقات تعزيز أسس التعاون التي نضت عليها بنود المعاهدة.

## لا رابط بين الترسيم والدبلوماسية

على صعيد آخر، وفي ما يتعلق بإشكالية ترسيم الحدود التي شملها القرار الدولي 1680، وعما إذا كان من ضرورة لأن يسبق التبادل الدبلوماسي، قال الدكتور المصري: «هذان أمران مختلفان، ذلك أن الترسيم يتم بالاتفاق بين الدولتين، ويمكن للعلاقات الدبلوماسية أن تسببه أو أن تليه. في حال تبعته، فمن شأنها أن تسهل التمثيل الدبلوماسي، وأردف: «يمكن الأمر الأساسي في تحرير مزارع شبعان من الاحتلال، وبعدها يصبح ترسيم الحدود أمراً ممكناً».

من المؤكد أن العلاقات الدبلوماسية تشكل دليلاً قاطعاً على اعتراف الدول بعضها ببعض، واعترافاً بسيادة كل واحدة وسلطتها على كامل أراضيها. وإذا استلزمّت ولادة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وسورية كل هذا المأخض العسير، فالعبرة تبقى في أي نوع كل دولة واجباتها وحقوقها تجاه الأخرى، فلا تعدى الدبلوماسية الأطر المحددة لها في الاتفاقيات والأعراف الدولية، ولا تتجاوز الأهداف من قيامها.

من الوصاية» مثل ما درج معارضة السياسة السورية في لبنان على تسمية زمن وجود القوات السورية في البلاد، إلى العلاقات الدبلوماسية، مسار طويل اجتازته العلاقة بين البلدين الشقيقين، فهل تقنع سورية أخيراً بأن لبنان لا يُحكم إلا من لبنان، وبأنه لا سبيل لعلاقات سورية خارج إطار المساواة والاحترام المتبادل، أسئلة كثيرة تبقى أجوبتها رهنا بتطورات الأيام المقبلة.

بعد مرور 65 عاماً على استقلال لبنان، و47 عاماً على تنظيم التمثيل الدبلوماسي بين الدول، وثلاثة أعوام على خروج القوات السورية من لبنان، من المقرّر أن يطلق البلدان آلية إقامة تبادل دبلوماسي بينهما في قمة دمشق المرتقبة، في الأيام المقبلة.

طوال هذه السنوات، شوانب كثيرة اعترضت علاقتهما، فهل تُصلح الدبلوماسية ما عجزت عنه السياسة ومقتضيات حكم الجيرة والتاريخ والجغرافيا، وتنتج بالتالي علاقات ندية قائمة على الاحترام المتبادل؟

طويلة هي السنوات التي سادت فيها العلاقات الملتبسة بين لبنان وسورية، قبل أن يشرع البلدان في بحث آلية إقامة العلاقات الدبلوماسية. سنوات شابتها تجاوزات واتهامات وتبدلات كثيرة تحت عناوين مختلفة، وفقاً لما فرضته متطلبات المراحل التاريخية التي قطعتها هذه العلاقة. الرئيس الراحل الأب، حافظ الأسد، تحدّث عن «شعب واحد في دولتين»، وفي عهد الرئيس الابن، بشار، وتحت غطاء معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق التي وقّعها والده مع الرئيس الراحل اليباس الهراوي في 22 مايو 1991، احكم النظام السوري قبضته على الحياة السياسية في لبنان، وسرعان ما نتج عنه خلال سنوات قليلة ما اصطلح على تسميته بـ«الدولة الأمنية» التي أمسكت بجميع مفاصل الحياة السياسية اللبنانية، فلم يحصل أن مرّت شاردة أو واردة بغير علم السوريين وموافقهم، وهو ما لا ينكره المسؤولون اللبنانيون، المعارضون منهم والموالون.

في 14 فبراير 2005، شكّل اغتيال رئيس الحكومة آنذاك رفيق الحريري صفة قوية للعلاقة بين البلدين، وبين ليلة وضحاها أصبح مطلب خروج الجيش السوري مطلباً أكثرياً، بعد أن كان في ما مضى حكراً على بعض التيارات والقوى السياسية، وسرعان ما بات هذا المطلب واقعاً، بتحقيق خروج الجيش السوري من لبنان.

## صفحة سليمان الجديدة

بعد ثلاث سنوات من القطيعة مع سورية، بلغت فيها العلاقة مستوى متريدياً لم تلامسه من قبل، في ظل أزمة سياسية وأمنية مستفحلة في لبنان، فتحت انتخاب الرئيس ميشال سليمان الباب مجدداً أمام علاقات سوية معها، انطلاقاً من اعترافها الكامل بسيادة لبنان وسلطته على كامل أراضيها، هذا الانفتاح الجديد، الذي من المرتقب أن يُعتبر عنه علانية في قمة دمشق التي تجمع الرئيسين اللبناني والسوري قريباً، سيتجسّد في إقامة علاقات دبلوماسية

## بعد ثلاث سنوات من القطيعة مع سورية بلغت العلاقة مستوى متريدياً لم تلامسه من قبل

بعد مرور 65 عاماً على استقلال لبنان، و47 عاماً على تنظيم التمثيل الدبلوماسي بين الدول، وثلاثة أعوام على خروج القوات السورية من لبنان، من المقرّر أن يطلق البلدان آلية إقامة تبادل دبلوماسي بينهما في قمة دمشق المرتقبة، في الأيام المقبلة.

طويلة هي السنوات التي سادت فيها العلاقات الملتبسة بين لبنان وسورية، قبل أن يشرع البلدان في بحث آلية إقامة العلاقات الدبلوماسية. سنوات شابتها تجاوزات واتهامات وتبدلات كثيرة تحت عناوين مختلفة، وفقاً لما فرضته متطلبات المراحل التاريخية التي قطعتها هذه العلاقة. الرئيس الراحل الأب، حافظ الأسد، تحدّث عن «شعب واحد في دولتين»، وفي عهد الرئيس الابن، بشار، وتحت غطاء معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق التي وقّعها والده مع الرئيس الراحل اليباس الهراوي في 22 مايو 1991، احكم النظام السوري قبضته على الحياة السياسية في لبنان، وسرعان ما نتج عنه خلال سنوات قليلة ما اصطلح على تسميته بـ«الدولة الأمنية» التي أمسكت بجميع مفاصل الحياة السياسية اللبنانية، فلم يحصل أن مرّت شاردة أو واردة بغير علم السوريين وموافقهم، وهو ما لا ينكره المسؤولون اللبنانيون، المعارضون منهم والموالون.

في 14 فبراير 2005، شكّل اغتيال رئيس الحكومة آنذاك رفيق الحريري صفة قوية للعلاقة بين البلدين، وبين ليلة وضحاها أصبح مطلب خروج الجيش السوري مطلباً أكثرياً، بعد أن كان في ما مضى حكراً على بعض التيارات والقوى السياسية، وسرعان ما بات هذا المطلب واقعاً، بتحقيق خروج الجيش السوري من لبنان.

## البيان الختامي الصادر عن قمة باريس لا يعتبر بمنزلة إعلان صريح عن التبادل الدبلوماسي

بعد مرور 65 عاماً على استقلال لبنان، و47 عاماً على تنظيم التمثيل الدبلوماسي بين الدول، وثلاثة أعوام على خروج القوات السورية من لبنان، من المقرّر أن يطلق البلدان آلية إقامة تبادل دبلوماسي بينهما في قمة دمشق المرتقبة، في الأيام المقبلة.

طويلة هي السنوات التي سادت فيها العلاقات الملتبسة بين لبنان وسورية، قبل أن يشرع البلدان في بحث آلية إقامة العلاقات الدبلوماسية. سنوات شابتها تجاوزات واتهامات وتبدلات كثيرة تحت عناوين مختلفة، وفقاً لما فرضته متطلبات المراحل التاريخية التي قطعتها هذه العلاقة. الرئيس الراحل الأب، حافظ الأسد، تحدّث عن «شعب واحد في دولتين»، وفي عهد الرئيس الابن، بشار، وتحت غطاء معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق التي وقّعها والده مع الرئيس الراحل اليباس الهراوي في 22 مايو 1991، احكم النظام السوري قبضته على الحياة السياسية في لبنان، وسرعان ما نتج عنه خلال سنوات قليلة ما اصطلح على تسميته بـ«الدولة الأمنية» التي أمسكت بجميع مفاصل الحياة السياسية اللبنانية، فلم يحصل أن مرّت شاردة أو واردة بغير علم السوريين وموافقهم، وهو ما لا ينكره المسؤولون اللبنانيون، المعارضون منهم والموالون.

في 14 فبراير 2005، شكّل اغتيال رئيس الحكومة آنذاك رفيق الحريري صفة قوية للعلاقة بين البلدين، وبين ليلة وضحاها أصبح مطلب خروج الجيش السوري مطلباً أكثرياً، بعد أن كان في ما مضى حكراً على بعض التيارات والقوى السياسية، وسرعان ما بات هذا المطلب واقعاً، بتحقيق خروج الجيش السوري من لبنان.

## مسار العلاقات

لم يعرف لبنان منذ نشأته علاقات سليمة مع سورية، منذ توقيع اتفاقية سايبس بكيو عام 1916، التي قسمت ما كان يعرف بسورية الطبيعية إلى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية. عام 1926، كرس اللبنانيون خصوصية وجودهم التاريخية والثقافية والسياسية في دستور 1926، ورسمها الميثاق الوطني عام 1943، تاريخ استقلال الجمهورية اللبنانية، واعتراف المسلمين والمسيحيين بوطن سيد، حر ومستقل، ورفضهم بذلك التبعية لسورية من جهة، وللاحتداب الفرنسي من جهة ثانية.

بعد نداء المطارنة الموارنة الشهير عام 2000 وتوتر العلاقة اللبنانية- السورية إثر الخلاف مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري، بلغ التنازم ذروته مع اغتيال الحريري في فبراير 2005، واتهمته المعارضة اللبنانية، التي أصبحت في ما بعد أكثرية، النظام السوري بالتورط في اغتياله. في 26 أبريل 2005، انسحبت القوات السورية



ملف المفقودين عن نار حامية بعد 30 عاماً

## أزرق شباب اليد تخطى اليابان



محمد الفضلي

**نجح منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد، في تعزيز أمله بتحقيق إنجاز جديد بالفوز على المنتخب الياباني 31/41 في أولى مبارياته بالمجموعة الأولى، ضمن الدور الثاني من البطولة الآسيوية الحادية عشرة للشباب اليد، والتي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان) في الفترة من 25 يوليو الجاري حتى 5 أغسطس القادم.**

**متعة وإثارة**

جاء الشوط الاول مليئا بالإثارة والندية بعد تبادل الفريقين التقدم طوال فتراته، حيث استطاع منتخبنا مسجراة سرعة لاعبي اليابان والاعتماد على الاختراق من العمق في التسجيل، بعدما اصطدم بطريقة المنتخب الياباني في الدفاع، والتي اعتمدت على طريقة 2/2، بينما لعب منتخبنا بطريقة 6/صفر في الدفاع، وهو الأمر الذي سهل على لاعبي المنتخب الياباني تسجيل الاهداف من خارج منطقة الد9 متر.

ومع بداية الشوط الثاني اجري مدرب الأزرق البحريني نبيل طه تغييرا في الطريقة الدفاعية من طريقة 6/صفر الى طريقة 2/4، وكان مردود ذلك تقدم الأزرق بفارق 5 اهداف عن نظيره المنتخب الياباني، وفي الدقيقة العاشرة استطاع منتخبنا ان يصل بالفارق الى 6 اهداف بعد تألق كل من: محمد الغريبي ومشاري عباس في التسجيل، في حين ابدى الحارس محمد متعب تألقا لافتا

للنظر ونجح في التصدي لهجمات الكمبيوتر الياباني تباعا. لم يقف منتخبنا عند هذا الفارق، بل استطاع في الدقيقة 16 ان يصل الي فارق 8 اهداف، باسما هيمنتته

على مجريات الأمور، رغم النقص العددي الذي كان يعانيه طوال فترات الشوط الثاني، وفي الدقائق الاخيرة من زمن المباراة استطاع منتخبنا ان يصل بفارق الـ 10 اهداف، بعد

تألق اللاعب صالح الموسوي في الجناح الايمن، لينتهي اللقاء بفوز منتخبنا في اول لقاءاته في الدور الثاني من البطولة، ويواصل لاعبو الأزرق تألقهم واثامهم الرائع.

**منتخبنا يلاقي الاردن اليوم**

ومن المقرر ان يلتقي في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم شباب الأزرق مع المنتخب الاردني،

محاولة تسديد للكوييت ودفاع ياباني

### سلة أخبار

«التنظيمية» بانتظار كشف لاعبي القادسية

أكد عدد من المسؤولين على اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون ان اللجنة تنتظر استلام كشوفات اسماء لاعبي الأندية التسعة المشاركة في بطولة الأندية الخليجية الـ 24 والتي ستطلق منافساتها خلال الفترة من 16 حتى 24 أغسطس المقبل في كل من قطر والسعودية، وذلك للتأكد من اسماء جميع اللاعبين وتسجيل إجراءات التأشيرة بالنسبة للمحترفين الأجانب وغيرها من الأمور التنظيمية الخاصة بالفريق، كما طلبت اللجنة التنظيمية صورة خاصة بكشف لاعبي نادي القادسية الذين ينوي الأخير تسجيلهم في البطولة بعد ان نوى الى علمها الصربي ميلادين في كشوفات الاصفر محليا، هذا ويعد نادي السالمية هو النادي الوحيد الذي سلم كشف اسماء اللاعبين الخاص بفريقه وذلك قبل 3 ايام فقط.

بوسكندر : كامبروني

أو فرنسي أو برازيلي

بدلا من بنسر

أكد امين سر نادي كاظمة حسين بوسكندر ان وصول لاعب المنتخب العماني فوزي بشير الى الكويت لم يتحدد بعد حتى الآن، مضيفا انه كان من المقرر وصول اللاعب امس الاول الاثنين، ووفقا لآخر اتصال معه من المقرر قدومه الى الكويت اليوم أو غدا، وأكد بوسكندر انه في حال تعذر المفوضات مع فوزي بشير فان هناك ثلاثة لاعبين (كامبروني وفرنسي وبرازيلي) تلقينا السيرة الذاتية، وبعض التسجيلات الحديثة الخاصة بهم، وذلك عن طريق احد وكلاء اللاعبين، وسيتم تفويض الجهاز الفني في اختيار اللاعب الافضل والانسب للبرتقالي، واختتم بوسكندر تصريحه مؤكدا ان حسم امر التعاقد مع المحترف الاخير للفريق لن يتعدى يوم الأحد المقبل.

الكويت يلتقي شات

فون السويسري اليوم

يلتقي في السابعة من مساء اليوم فريق نادي الكويت لكرة القدم مع نادي شات فون السويسري، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى في ثاني لقاءات «البيض» في مسكدهم خفيفة من قبل الجهاز الفني، اعتمدت على رفع معدل اللباقة لدى لاعبين الفريق، ومعالجة اداء لاعبين من شأنه فيها اللاعبون في مبارياتهم التجريبية الأولى امام لوزيرين السويسري، والتي انتهت بفوز «البيض» 2-1.

## «شباب الطائرة» يعسكر في القاهرة اليوم

الوطني في معسكره 6 لقاءات ودية، إذ سيلعب مباراتين وديتين مع الاهلي المصري، ومظليهما مع الزمالك كما انه سيلعب مباراتين وديتين أمام منتخب شباب مصر.

**المنافسة على المراكز الأولى**

من جانبه، أكد كمال الابويي نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة جاهزية لاعبي المنتخب للمغادرة إلى المعسكر، وقال الابويي في تصريح خاص لهلـالجريدة، ان منتخبنا الوطني للشباب يسى من خلال الاعداد الجيد إلى المنافسة بقوة على المراكز الأولى، وأضاف الابويي : رغم الصعوبات التي واجهت المنتخب مثل عدم توافر صالة خاصة للمنتخب بتدريب فيها ، وقلة ساعات التدريب فإبتنا نملك خامات متميزة قادرة على الاطاحة باقوى المنتخبات الخليجية.

تتوجه بعثة منتخبنا الوطني للشباب لكرة الطائرة في الحادية عشرة ظهرا إلى العاصمة المصرية القاهرة، وذلك لإقامة معسكر خارجي يستمر حتى الثامن عشر من شهر أغسطس المقبل، استعدادا للمشاركة في بطولة الخليج للشباب لكرة الطائرة، والتي ستطلق في العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من 22 أغسطس المقبل حتى 28 من الشهر نفسه، هذا وسيخوض منتخبنا الوطني أولى مبارياته في البطولة يوم 22 أغسطس مع منتخب عمان، ويوم 23 من الشهر ذاته مع المنتخب السعودي، ويوم 25 مع قطر، ويوم 26 مع الامارات، ويوم 28 سيختم «الأزرق» لقاءات البطولة بمواجهة منتخب البحرين (متضيفين)، وبتراس وفد منتخب الشباب خلف الهجري أمين الصندوق بالاتحاد، ويضم كلا من يوسف العثمان (مشرفا)، فوزي المعنوق (مدربا)، يوسف الطباح (مساعد المدرب)، جاسم التويتان (اختصاصيا للعلاج الطبيعي)، بالإضافة إلى 16 لاعبا، وهم : مشعل العمر، سلطان احمد، حمد الشايجي، عبدالله الملا، محمد البلوشي، علي فاضل، محمد الدبحاني، علي عاشور، جاسم الصباغة، مساعد المجدد، عبدالعزيز العنزي، عبدالوهاب

خسر منتخبنا الوطني لكرة السلة أمام المنتخب المصري بنتيجة 66/90 في المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس، وذلك ضمن منافسات دور الثمانية من مسابقة بطولة الملك عبدالله الثاني الدولية السابعة، التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان في الفترة من 25 إلى 31 من الشهر الجاري. جاءت المباراة سريعة منذ البداية تبادل فيها الفريقان التقدم حتى الدقيقة الخامسة من الربع الأول، التي كانت تشير إلى تعادل الفريقين 10/10، بدأ بعدها المنتخب المصري التقدم، وذلك للعبة بطريقة الدفاع الضاغط على لاعبي منتخبنا الذين لم يستطعوا التعامل مع الدفاع الضاغط الذي يلعب به المنتخب المصري، وهو الأمر الذي منحه الأفضلية والتقدم 10/15 في الدقيقة الرابعة، أدرك بعدها مدرب منتخبنا الوطني الصربي زوران خطورة الموقف فطلب وقتا مستقطعاً لإعطاء الخطط اللازمة لوقف تقدم المنتخب المصري، بيد أن المنتخب المغربي واصل تقدمه وسط الدفاع الممهش وسهل الاختراق لمنتخبنا الوطني، إذ استطاع المنتخب المصري إنهاء الربع الأول لمصلحته بنتيجة 15/26، وفي الربع الثاني لعب منتخبنا بالدفاع الضاغط ولكن خبرة لاعبي المنتخب المصري أنهت الربع الثاني لمصلحتهم بنتيجة 31-51.

• جابر الشريفي

**خسر منتخبنا الوطني لكرة السلة**

**من المنتخب المصري بنتيجة**

**90/66، وذلك في منافسات**

**الدور الثاني من بطولة الملك**

**عبدالله الثاني الدولية السابعة التي**

**تستضيفها العاصمة الأردنية**

**عمان في الفترة من 25 إلى 31**

**من الشهر الجاري.**

**المشاركة إلى قطر للمشاركة**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

**في بطولة الخليج**

## الفضلي: تعليق النشاط يعني موت الكرة الكويتية

أكد أن «البرتقالي» قادم لحصد البطولات

• حازم ماهر

**قال حارس مرمى الأزرق ونادي**

**كاظمة لكرة القدم خالد الفضلي**

**إن تعليق النشاط من قبل «الفيفا»**

**هذه المرة لا يعني إلا موت كرة قدم**

**الكويتية، وأكد أن البرتقالي قادم**

**لحصد البطولات التي غابت عنه في**

**الموسم الماضي.**

أكد حارس مرمى منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم ونادي كاظمة أحمد الفضلي في تصريح خاص لهلـالجريدة، ان لاعبي البرتقالي قطعوا عهداً على انفسهم بمحو الصورة السيئة التي ظهرها عليها في الموسم المنصرم، والتي نتج عنها خروج الفريق من الموسم المنصرم خالي الوفاض.

**أسباب غياب البطولات**

وأضاف الفضلي ان هناك الكثير من العوامل التي جعلت الفريق يخرج من الموسم الماضي صفر اليدين، ومنها تعرض عدد كبير من اللاعبين الذين يمثلون الاعددة الرئيسية للفريق للاصابات الواحدة تلو الأخرى، بالإضافة الى حدوث هزة لا يمكن اغفالها برحيل المحترف المصري احمد فتحي، والمحترف المغربي سعيد الخرازي عن الفريق في منتصف الموسم، وهما من اللاعبين الاكفاء اللذين احداثا نقلة نوعية في مستوى الفريق، ولفت الفضلي الى ان الموسم المقبل سيشهد بإذن الله عودة

والذي اتوقع له ان يرتقي بمستوى حراس كاظمة.

**طموح مشروع**

وأشار الفضلي إلى انه يتمنى التوفيق للحراس شباب كككوني مع فريقه الجديد «العربي»، وان يواصل تألقه لاسيما انه من أفضل الحراس في «الديرة» تأفياً في الوقت ذاته ما تردد أخيراً عن احتمال اهتزاز البرتقالي اثناء الموسم بعد مغادرة كككوني الى العربي، خصوصاً ان كاظمة مشهود له بتخريج عدد كبير من الحراس الاعفاء لكرة الكويتية، كما ان الفريق يزخر بحراس موهوبين، وعن تفكيره في ترك الفريق والانضمام الى ناد آخر على غرار شقيقه خالد الفضلي الذي انتقل الى الكويت وكككوني الى العربي، قال الفضلي: المستقبل بيد الله ولا اعلم ماذا تخبئ الأيام بالنسبة لي، لكنني أتضمن ان

انهي مشوارتي الكروي وانا في قلعة البرتقالي، لعشقي لهذا النادي. وذكر الفضلي ان طموحه في الفترة المقبلة هو الوصول الى مستوى عال يؤهله لحجز مكانة اساسية مع الأزرق خلال التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا عام 2011، و«خليجي 19» التي تستضيفها عمان، مضيفاً انه يعلم تماماً ان طموحه حق مشروع لكل الحراس، وان التنافس الشريف بين الحراس وبين اللاعبين من شأنه رفع المستوى، وسيصب ذلك في النهاية في مصلحة الأزرق.

**تفادي العقوبات**

وطالب الفضلي مسؤولي الرياضة بصفة عامة ومسؤولي كرة القدم بصفة خاصة بالعمل على تفادي اي عقوبات قد تصدر بحق الاتحاد الكويتي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، لان تعليق النشاط لن يعني إلا وفاة الكرة الكويتية، واختتم الفضلي تصريحه متمنيا الوصول النهائي دعماً لاستقرار الكرة الكويتية.



## «المبارزة» ينهي معسكره الخارجي ويشارك اليوم في «العربية»

● حسن الشمري

يشارك منتخبنا الوطني للمبارزة صباح اليوم في البطولة العربية السابعة عشرة للمبارزة التي تحمل اسم «بطولة القدس والتي ستنتقل منافساتها صباح اليوم وتستمر حتى 5 أغسطس المقبل في العاصمة الأردنية عمان وبمشاركة 11 دولة عربية، ويتراس وفد منتخب الكويت في هذه البطولة عبدالرحيم السعيد، ويضم على مال الله رئيس لجنة المسابقات (داريا) و3 مدربين هم عبدالكريم الشمالان (سلاح السابر) والروسي سيرجي (سلاح الفلوريه) ومواطنه اندريه (سلاح الايبيه)، و3 حكام هم حسن مال الله ورانيد شباب وخالد جمال، بالإضافة إلى 15 لاعبا هم: حسن كمال وعلي دشتي وفهد مال الله وعبدالعزيز الشطي ويسام الظفيري (سلاح الايبيه) وثنيان عبدالرحمن وعبدالله مال الله وعبدالله نجم، وعبدالرحمن العرييد، وعبدالرحمن الهزاع (سلاح الفلوريه)، وخالد الشمالان، وعبدالوهاب الزير، وفهد ثاني، وناصر العجمي، محمد دشتي (سلاح السابر). ومن المتوقع ان يحقق ابطال الكويت نتائج متميزة على الصعيد العربي خصوصا في سلاح الايبيه لتوافر العديد من العناصر المتميزة من مثل فهد مال وحسن كمال خصوصا وان المنتخب كان قد أعد العدة لهذه البطولة مبكرا عبر تجمع داخلي لجميع لاعبي المنتخب قبل ان يغادر المنتخب يوم 20 يوليو الجاري لإقامة معسكر خارجي في الأردن ولمدة 10 أيام.

## بعثة الدراويش تعود خالية الوفاض من سورية

### حكم قضائي يرفض تأجيل انتخابات الإسماعيلي

● القاهرة - محمد علي

فشلت محاولات بعض أعضاء الجمعية العمومية للإسماعيلي بتأجيل الانتخابات على غرار ما حدث مع نادي الزمالك، وذلك بعدما رفضت المحكمة الإدارية تأجيل الانتخابات.

وقال عبدالرحمن أنوس مدير عام النادي الإسماعيلي إن الدعوة القضائية المرفوعة من سامي جمعة ومحمد رأفت عبدالعزيز عضوي الجمعية العمومية لتأجيل انتخابات النادي تم رفضها من قبل محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار فاروق كامل، كما قررت إقامة الانتخابات في موعدا المحدد وهو يومي الخميس الموافق 31 يوليو الجاري والجمعة الموافق 1 أغسطس المقبل، الموافق 1 أغسطس المقبل، تعود بعثة نادي

## خسومات مالية للاعبى الزمالك لتراخيهم في مباراة السوبر

● القاهرة - محمد القاضي

قرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك بقيادة الألماني راينر هولمان توقيع عقوبة مالية على 14 لاعبا ممن شاركوا في مباراة القمة الماضية أمام النادي الأهلي، في إطار مباراة السوبر المصري، والتي خسرها الفريق بهدفين من دون مقابل.

وعلمت «الجريدة» أن تلك العقوبة وصلت إلى خصم مبلغ 30 ألف جنيه من المستحقات المالية المتأخرة للاعبى الفريق، خصوصا ان النادي كان سيحصل على مبلغ مليون جنيه من الشركة الراعية للاتحاد المصري لكرة القدم، كمكافأة على الفوز بالسوبر المحلي.

في الوقت نفسه عقد هولمان جلسة سابعة مع لاعبيه، طالبهم من خلالها بضرورة إعادة مشاهدة شريط المباراة أمام النادي الأهلي مرة أخرى، للتعرف على السلبيات والإيجابيات التي ظهر عليها الفريق، والأسباب التي أدت الي الخسارة بذلك النتيجة الثقيلة، كما تتجه النية لدى المدير الفني إلى إخراج التونسي وسام العادبي من حساباته بشكل مؤقت خلال المباريات المقبلة، بعدما وضح عدم تركيزه في المباريات، وهو الأمر الذي أدى إلى حصوله على الكارت الأحمر، وكان أحد الأسباب الرئيسية في الخسارة.

على الجانب الأخر، يبذل الجهاز الطبي لنادي الزمالك بقيادة د. مصطفى المنيري طبيب الفريق مجهودات مكثفة لتجهيز اللاعب عبد الحلیم علي لقيادة هجوم الفريق في مباراته المقبلة أمام فريق دينامو ز هراي بطل زيمبابوي يوم الأحد المقبل في الجولة الثانية لبطولة رابطة دوري الأبطال الأفريقية لكرة القدم، والتي سوف تقام على ملعب استاد الكلية الحربية.

## بلال وجوزيه يرفضان شعار «الصلح خير»

● القاهرة - الجريدة

صاح أحمد بلال قلب هجوم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بممنزلة الصداق الزمن في رأس الجهاز الفني بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني، بعد أن أبدى تدمره الواضح لمجرد خروجه من حسابات الجهاز الفني في مباراتي القمة أمام نادي الزمالك في بطولة إفريقيا والسوبر المحلي، وجاء استبعاد اللاعب من التشكيل الأساسي لبطولة السوبر في اللحظات الأخيرة ليزيد من فجوة الخلاف بينه وبين جوزيه خصوصا انها لم تكن المرة الأولى، حيث سبق أن استعده المدير الفني في اللحظات الأخيرة قبل لقاء القمة الإفريقي ليشارك عماد متعب زميله في خط الهجوم على حسابه، رغم ابتعاد متعب وقتها عن التدريبات الجماعية عدة أيام لظروف تفاوضه مع نادي بريستول سيتي الإنكليزي.

وعلى الرغم من المحاولات التي يقوم بها حسام البدري المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة داخل الجهاز الفني لاحتواء الموقف بينهما لكنها باءت بالفشل، ورفض بلال فكرة عقد جلسة خاصة مع جوزيه من الأساس حتى لا يحصل على المزيد من المسكنات لتهدئته حتى لا يفقعل الأزمات، خصوصا

# السالمية يواجه نيون السويسري الاثنين المقبل



جانب من تدريبات فريق السالمية الأخيرة

تدريباته مع الفريق في المعسكر حاليا تمهيدا لضمه في حال اثبات جدارته، وأن الحكم العادل على اللاعب سيكون من خلال المباريات التجريبية الثلاث، مؤكدا أنه لم يخضع للتجربة في التدريبات أي محترفين آخرين باستثناء بيرزوف، وقال درويش أنه من المقرر انضمام لاعب الفريق صالح البريكي إلى الفريق يوم الأحد المقبل، ومشاركته امام نيون من عدمها تبقى في يد الجهاز الفني.

ان الفريق سيحقق أقصى استفادة ممكنة من المعسكر، مما سينعكس على مستواه بالإيجاب في الموسم الجديد بلان الله. وأضاف درويش ان السماوي سواجبه في المباراة الشخخ تركي اليوسف الموجود مع الفريق يوميا، وذلك لتذليل جميع العقبات ان وجدت.

● درويش: أجواء رائعة

وأكد مشرف الفريق عبدالله درويش في اتصال هاتفي أجرته معه «الجريدة» أن الأجواء داخل المعسكر أكثر من رائعة، وهذا يؤكد

بالإضافة الى السالمية، وتسير التدريبات الصباحية والمسائية في خطين متوازيين، إذ يعتمد الجهاز الفني بقيادة الروماني ميهاي على التدريبات الصباحية للارتقاء بمعدل اللياقة البدنية للاعبين، بينما يولي ميهاي التدريبات المسائية أهمية خاصة من أجل تحفيز اللاعبين عددا كبيرا من الجمل التكتيكية وخطط واسلوب اللعب الخاصة، ووجد ميهاي تعاونًا كبيرا من قبل اللاعبين بتطبيق ما يتطالبه بهم بالحرف الواحد، والالتزام المطلق داخل الملعب وخارجه مما يؤكد ان لاعبي السماوي مقبلون بالفعل

● حازم ماهر

يباشر الفريق الاول لكرة القدم بنادي السالمية تدريباته على فترتين في العاشرة صباحاً، والخامسة والنصف مساء في معسكره التدريبي بمدينة نيون السويسرية، وذلك استعدادا للموسم الجديد الذي سيستهلته السماوي ببطولة خليجي 24 للاندية، التي يستضيف نادي اهلي جدة السعودي منافسات المجموعة الثانية للبطولة، في الفترة من 16 أغسطس المقبل حتى يوم 22 من الشهر ذاته، بمشاركة اندية اهلي جدة والنجمة البحريني ولفار العماني

يواجه فريق السالمية لكرة القدم نادي نيون السويسري أحد اندية الدرجة الثانية يوم الاثنين المقبل في معسكره للتدريين بسويسرا استعداداً للموسم المقبل.

## المقاولون يجدد عقد رامي ربيع ويتعاقد مع الإيفواري استيفان

● القاهرة - رمضان حسن

جدد مجلس إدارة المقاولون العرب عقد اللاعب رامي ربيع مهاجم الفريق لمدة موسمين قادمين، مع ترشيحه ماديا حتى يستمر مع الفريق، وذلك بعد أن تم رفض طلب مسؤولي نادي إيني ضم اللاعب إلى الفريق الفرنسي.

وكان مجلس إدارة إيني قد أرسل فاكسا رسميا إلى إدارة المقاولون العرب يطلب فيه شراء رامي ربيع مقابل مليون وخمسةمئة ألف جنيه مصري لمدة موسمين بخلاف ما سيحصل عليه اللاعب، وهو ما قوبل بالرفض التام من جانب مسؤولي المقاولون.

في سياق متصل، تعاقد مسؤولو نادي المقاولون العرب مع اللاعب الإيفواري استيفان بيجري مدة ثلاثة مواسم، وذلك بعد أن اجتاز الاختبارات الفنية والبدنية، ونال إعجاب الجهاز الفني للفريق.

ويعتبر استيفان خامس لاعب ينضم حديثا إلى المقاولون، بعد أن نجح النادي في ضم كل من رضا الويشي مهاجم الأهلي، وعبدالله جلال مدافع الاتحاد وخالد يسري مهاجم طلائع الجيش، وكاستيلا لاعب الألومنيوم. وأكد محمد رضوان المدير الفني للمقاولون لـ«الجريدة» عدم التفریط في ربيع لحاجة الفريق إلى جهوده في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أنه تم تجديد عقد اللاعب على الفور لمدة موسمين مع ترشيحه ماديا.

وقال المدير الفني إنه يرض فكرة التفریط في أي لاعب في الوقت الراهن، خاصة بعد أن تم الاستغناء في وقت سابق عن كل من علاء كمال ومحمود سمير إلى نادي الزمالك، والتيجيري «بوبا» لنادي إيني.

وأظهر بصورة مشرفة وسط الفرق الأخرى التي ستشارك في الدوري الموسم القادم.

من ناحية أخرى، قام محمد رضوان باستبعاد ثلاثي الفريق عصام حامد وحسين جلال وطارق سعد وجرمانهم من المشاركة في دورة الاتحاد السكندري، والتي تقام حاليا، وعن سبب استبعاد الثلاثي أكد رضوان أنه جاء نتيجة عدم انتظامهم في التدريبات اليومية للفريق، مع محاولة إثارة المشاكل داخل الفريق لرغبتهم في المشاركة الأساسية وعدم الجلوس على دكة البدلاء، مشيراً إلى أنه طالب الثلاثي بضرورة ضبط النفس والا استعدادهم نهائيا من مباريات الموسم المقبل. ورفض رضوان تدخل أي عضو من مجلس إدارة النادي بشأن مشاركة اللاعبين في المباريات، موضحاً أنه لن يقبل تلك التدخلات على الإطلاق حتى لو استدعى الأمر تقديم استقالته.

## إينو لـ الجريدة: قمة السوبر شهادة ميلادي الكروية مع الأهلي

● القاهرة - الجريدة

بعد تألقه في مباراة السوبر أكد لاعب النادي الأهلي المعترف بالله إينو أنه بإحرازه الهدف الثاني في مرمرى في السباق الزمالك في مباراة السوبر المصري، التي انتهت لصالح الأهلي، انتهت المسابقة ببناء القلعة الحمراء بهدفين دون رد، أحرص كل المشككين في قدراته.

وأعرب إينو عن سعادته الغامرة بهذا الهدف، مشيراً إلى أنه لحظة إحرازه لم يشعر بنفسه ولم ير أمامه الا الظروف الصعبة التي لاحقته خلال فترة انتقاله إلى الأهلي، وما تعرض له من ظلم ومهاجمة طالت حياته الشخصية.

وقال إينو لـ«الجريدة»: «أشعر بان هذا الهدف سيكون بمنزلة شهادة ميلادي مع الفريق الأحمر التي انتظرتها طويلا منذ انضمامي إلى النادي الأهلي».

وأشار إينو إلى أن أكثر ما أسعد المشاركة في الفوز بالسوبر المصري، خاصة أن ذلك جاء في ثاني مباراة قمة يخوضها مع الأهلي أمام فريقه القديم نادي الزمالك.

وأوضح إينو أنه لم يتوقع على الإطلاق أن يحرز هدفا مع أول لمسة عقب نزوله إلى أرض الملعب، مشيراً إلى أن والده ووالدته هما اللذان وقفا بجانبه طوال الفترة الماضية،



المعترف بالله إينو

وكان كبير في مسانذته خاصة انهما قد توغعا إحرزاه هدفاً في تلك المباراة. وأكد أنه بهذا الهدف سيواصل تألقه داخل المسطيل الأخضر، وسيحاول بشنى الطرق استمرار حالة التالق وإحراز العديد من الأهداف، متمنيا أن يقف التوفيق بجانبه خلال الحقبة المقبلة.

وعن ناديه القديم الزمالك وشكل إينو إن مسنواه تقدم بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، وقدم لاعبه واحدة من أفضل مبارياتها، متمنيا لهم دوام التوفيق والتالق في الموسم الجديد.

● على الملعب الرئيسي الذي ستقام عليه المباراة.

وأكد البدري أن الاتصالات بيننا وبين مسؤولي السفارة المصرية في أبيدجان تمت منذ فترة للتيسيق والترتيب على كل شيء منعا لحدوث أي مغتبات من شأنها التأثير السلبي على اللاعبين، لاسيما تحديد مواعيد التدريبات وحجز الملاعب وكذلك الإقامة.

وقال البدري: إن الجهاز الفني حرص على الاجتماع باللاعبين، وتحدث جوزيه معهم وطالبهم بالتركيز في المباراة الصعبة المقبلة أمام أسيك، وقال لهم أيضا إن أسيك فريق قوي ويمر بظروف صعبة، بعدما خسر مبارياته الأولى وسيسعى إلى الفوز بأي طريقة على حسابنا، ونحن ليهما الفوز بنقاط هذه المباراة لأنها ستكون طريق العبور للوصول إلى نصف النهائي.

وقال البدري إن جوزيه كان صريحا مع اللاعبين وحذرهم من حالات «التوهان» التي انتابت البعض منهم في لقاء الزمالك الأخير، وعن الأزمة التي طلت برأسها على الجهاز الفني خلال الساعات القليلة التي سبقت مواجهته الزمالك، حيث أبدى بعض اللاعبين الحدد اعتراضهم على عدم المشاركة في اللقاء رغم إجادتهم في التدريبات، قال جوزيه موجها حديثه اليهم إن الفرصة متاحة أمام جميع اللاعبين للمشاركة، ولكننا نعتمد على المجموعة الجاهزة فنيا

● وعن برنامج الإعداد الذي يلتزمه الفريق أثناء وجوده في أبيدجان قال البدري: تم الاتفاق قبل السفر مع المسؤولين بأسيك من خلال الاتصالات، التي تمت في الفترة الأخيرة بين الجانبين، ومن خلال تعاون رجال السفارة المصرية في أبيدجان، على أن يؤدي الفريق مرانته الأول غدا باحد الملاعب الفرعية، ثم يؤدي مرانته الرئيسي قبل اللقاء بيوم

● على اصطحاب أكبر عدد من اللاعبين ليختار من بينهم المجموعة الأساسية التي يستقر عليها للمشاركة في اللقاء، وفي تصريح خاص لـ«الجريدة»، قال حسام البدري المدير العام للأهلي والقائم بأعمال مدير الكرة إن الجهاز الفني راعى في قراره حدوث أي ظروف قد تواجه البعثة خلال الأيام الثلاثة التي ستقضيها في العاصمة الإيفوارية.



مانويل جوزيه مع حسام البدري

● غادر وفد الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي أمس القاهرة

متوجهاً إلى العاصمة الإيفوارية أبيدجان، لمواجهة نادي أسيك في الجولة الثانية لدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا، والمقرر إقامتها يوم السبت المقبل.

● توجت أمس بعثة الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي إلى العاصمة الإيفوارية أبيدجان استعداداً لمواجهة المرتقبة أمام أسيك في الجولة الثانية لدوري المجموعات بدوري أبطال إفريقيا الأفريقي والمقرر السبت المقبل.

● وحرض البرتغالي مانويل جوزيه



أولمبياد بكين 2008



# «مونتريال 1976»: 28 دولة قاطعت الألعاب... وفاتورة منشآت مرهقة



من سباق 800م سيدات

لاونيتشينكو على إنارة جهاز تسجيل النقاط من دون أن يمسه الممارز السوفييتي، فقرر الحكام فحص سلاحه واكتشفوا الجهاز الإضافي، واستبعدوا «البطل الأولمبي» ومنتخب بلاده، وأوقف لاحقاً مدى الحياة من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، وفرضت عليه عقوبات شديدة.

هو الأول من نوعه، تمثل في كسر احتكار الأميركيين لحصد ذهب سباق 110 أمتار حواجز. فاز درو مسجلاً 13.30 ث، متقدماً على الكوبي راميريز كاساناس والاميركي ويلي دابنغورت بطل دورة مكسيكو 1968.

وكان السوفييتي بوريس اونيتشينكو مصدر أكبر فضيحة في الألعاب، علماً أنه يحمل ذهبية دورة ميونخ للفرد في المبارزة ويعتبر أبرز المرشحين للمحافظة على اللقب الأولمبي. بيد أن اونيتشينكو (39 عاماً)، الأوكراني الأصل، أقصي لأن قبضة سلاحه كانت مزيفة، إذ أضاف إليها جهازاً مكهرباً يسمح له بالتحكم في جهاز تسجيل النقاط في مصلحته متى أراد.

على ارت عائلتي في الألعاب الأولمبية من خلال إنجاز ذهبي رمي الرمح وتسجيله رقماً عالمياً جديداً مقداره 94.58م، كونه نجل امري نيميت بطل مسابقة رمي المطرقة في دورة لندن 1948.

ونال «البيلاي بوي» النيوزيلندي جون وولكر الغفران على مغامراته كلها، بعدما استحق الفوز في سباق 1500م (3:39.17).

وتعرف العالم على «الحصان» الكوبي البرنو خوانتورينا بطل سباق 400م (1:44.26) رقم عالمي، و800م (2:14.50).

## دروت كسر الاحتكار الأميركي

وقصد الفرنسي غي دروت مونتريال «لاكون بطلا أولمبيا، كنت أدرك أنها فرصتي الأخيرة، فبذلت مستطاعي» وحققت إنجازاً

وغرد البريطاني ديفيد ويلكي خارج السرب وسجل رقماً عالمياً جديداً في الـ200م صر (2:15.11).

## الماراتون جاء ألمانيا شرقياً

وأصبح «الشرقي» عداء الموانع فالدمار شيبيرنسكي أول ألماني يحرز سباق الماراتون مسجلاً رقماً قياسياً (2:09.55.00 ساعة)، وتمكن من المحافظة على اللقب بعد أربعة أعوام في موسكو. ومن الإنجازات أيضاً، فوز البولندي تاديوس سلومارسكي في القفز بالزانة (5:50م)، ومواطنه بأسيك فزوسلا في الوثب العالي (2.25)، واكتفى المرشح الأول الأميركي دوايت ستونز بالمركز الثالث (2:21م)، واجريت المسابقة تحت زخات المطر. وحافظ المجري ميكولوس نيميت

مليون دولار لتأمين حماية الوفود. افتتح الدورة الملكة إليزابيث الثانية وردد الرثاع الكندي بيار سان-جان القسم الأولمبي، وموريس فورجيه القسم الرسمي، بينما أضاء الشعلة ستيفان بريغوتان وساندرا هنترسون، أما تعويذة الدورة فكانت «أميك»، وهي عبارة عن حيوان من القوارض.

أما المحصلة الأخيرة للميداليات، فخبعت القوة السوفييتية في الصدارة وبلغ رصيداً 125 ميدالية، بينها 47 ذهبية في مقابل 90 (40) لألمانيا الشرقية، و94 (34) للولايات المتحدة. وحلت ألمانيا الغربية رابعة برصيد 39 ميدالية (10) واليابان خامسة 25 (9).

وكانت جزيرة برمودا البالغ عدد سكانها 53 ألفاً و500 نسمة نموذجاً للبلدان الباقية عن فسحة في ساحة التتويج، وأصبحت أصغر دولة تخرز ميدالية بفضل ملاكمها كلارنس هيل ثالث الوزن الثقيل الذي تميز باحتكار لقبه الكوبي تيوفيلو ستيفنسون على مدى ثلاث دورات من 1972 إلى 1980. ولعل طموح برمودا وغيرها من دول الظل، شكل ظاهرة تطلع الدول الصغيرة والفقيرة إلى الظهور والتميز عبر الرياضة والألعاب الأولمبية تحديداً، إذ يصبح الرياضيون سفراء فوق العادة وبصفة عالمية، وباتت الميداليات محالاً لتباهي الأنظمة ومطلباً قومياً، بحيث تهاجر شهرة حاملها وإنجازاتهم رواد العلم والثقافة، ما حدا بالباحثين الاجتماعيين إلى تناول هذه الظاهرة في دراساتهم وتركيزهم على «الصناعة الرياضية» والمؤسسات التي «تتجذب» أبطالاً يعسون الشهرة لبلدانهم ويروجون لها، وانتفت الغاية المثلى المرتكزة على الولوية للعلاقات والاختلاط بين الشعوب من خلال الرياضة.

## مقاطعة إفريقية كبيرة

وكانت تسجلت 116 دولة لخوض الألعاب، لكن 22 دولة إفريقية قاطعت في اللحظة الأخيرة احتجاجاً على جولة منتخب نيوزيلندا للرغبي في جنوب إفريقيا «المعزولة» لانتهاجها سياسة التمييز العنصري، ومن دون أن تعاقب نيوزيلندا، بينما شاركت مصر وتونس والمغرب والكاميرون في بداية الألعاب ثم غادرت في اليوم الثاني.

وكانت تلك صدمة لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية اللورد كيلانين، وخسرت الألعاب نجومًا أمثال الأوغندي اكي بوا والكيني مايك بويت والتونسي محمد القمودي والتانزاني فيلبرت بايي، واحتجت الصين التي اهتمت بالمشاركة بعد غياب طويل، لاعتماد تايوان... وفي النهاية لم تحضر الدولتان فاعتبر العدد الرسمي للمقاطعين 28.

استضافت مونتريال الكندية النسخة الواحدة والعشرين من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية وسط مقاطعة إفريقية واسعة، بسبب السماح بمشاركة نيوزيلندا في الألعاب على اعتبار حضورها مسابقة رياضية في جنوب إفريقيا العنصرية، جرت الدورة ما بين 17 يوليو و1 أغسطس عام 1976 وسط تشديد أممي كبير على خلفية أحداث ميونخ الأمنية، فأنفق نحو 100

مليون دولار لبناء مرافق تخرج لحقبة جديدة في تاريخ المنشآت الأولمبية شكل كابوساً للمنظمين في ما بعد، إذ أدت اضطرابات العمال المتتالية وموجات البرد القارس، التي أوصلت الحرارة إلى درجة 40 تحت الصفر، إلى تأخير كبير في إنجاز المشاريع وإتمام الورش في مواعيدها، وزاد الوضع سوءاً المطالب العمالية الإجتماعية، ما أوقع حكومة المقاطعة في ورطة كبيرة، ولما انتهت كل شيء كشفت الحسابات والتكاليف زيادة بنسبة 427% خلال ثلاثة أعوام.

أنفق نصف مليار دولار لبناء الاستاد الرئيسي الذي صممه الفرنسي روجيه تاليجير ويتسع لـ72 ألف متفرج، وارتفعت تكاليف إقامة القرية الأولمبية المؤلفة من 900 شقة، التي لم تفصل بين الرجال والسيدات، من 50 إلى 80 مليون دولار... وصحیح أن الألعاب سجلت أرباحاً من العائدات والمدخل المباشرة وغير المباشرة بلغت 260 مليون دولار، لكن نفقات البناء وتبعاتها الأخرى أوقعت الحكومة في ديون تطلب تسديدها سنين طويلة، برغم ما استفادت منه المدينة والمقاطعة عموماً من تنمية تحتية متكاملة ومرتو الأبناع، فطرح الأمير مجدداً عما ستقوم عليه الألعاب من عملاقة في التخطيط والاستعداد لم تعد في مقدور الجميع، وهذا طبعاً بعيد من الروح الأولمبية الحقيقية وغايتها السامية.

## أحواض سباحة عصرية

وفي موازاة الابتكار في البناء والتصميم وتوفر سبل الراحة في المرافق والملاعب، إذ إن إفراغ الاستاد الرئيسي مثلاً يتم في 7 دقائق، وإقامة أحواض سباحة عصرية تحت المدرجات، وتزويد

السوفييتي فيكتور سانييف نال ثالث ذهبية له في الوثب الثلاثي

ولعل أسعد لحظات ألعاب مونتريال كانت منافسات الجمباز التي حملت «روائع» السوفييتية نيللي كيم في الحركات الأرضية، والإشارة المتناهية مع الرومانية الصغيرة ناديا كوماننتشي التي قلبت المقاييس كلها، وباتت أول من تحصل على العلامة الكاملة (10) على 10 على أكثر من جهاز، فهي كانت الاستثناء الذي «استحق» هذه الدرجة 7 مرات متتالية، وأنهت المسابقة بحصولها على ثلاث ذهبيات فضية وبرونزية، مهدة الطريق أمام جيل جديد من «الجمبازيات» الرومانيات تحديداً، وحلقت بشهرتها بسرعة قياسية.

وقصد العداء السوفييتي فاليري بورزوف بطل ثنائية الـ1000 والـ2000م في ميونخ مونتريال طامحاً إلى انتصار جديد بعد تفوقه الأوروبي تحديداً، لكنه اكتفى بالمرتبة الثالث في سباق الـ100م الذي عاد لقلبه إلى الترنيدادي أشلي كراوفورد (10 ث).

وكان الفنلندي لاس فيرين عظيماً في سباق 50 والـ100م على غرار ما فعله في ميونخ قبل أربعة أعوام، ولقي في السباق الثاني منافسة من البرتغالي الصاعد كارلوس لوبيز، قبل أن يتسيد المضمار ويفوز مسجلاً 13.24.38.

وأثيرت حينها قضية نقل الدماء التي اعتبرت بمنزلة منشط محفز، وأن فيرين من أبطالها، علماً بأن 1500 لاعبة ولاعب خضعوا لفحوصات الكشف عن المنشطات.

## تفوق ألماني في السباحة

كانت «مونتريال 1976» مسرح الصناعة الألمانية الشرقية للأبطال والبطلات، إذ إن 14 انتقلوا لاحقاً إلى الطرف الغربي وكشفوا فضائح نظام المنشطات، وأكدت السباحة ريناتا فوجل «كنا حقلاً للاختبارات».

لكن السباحات الشرقيات أحرزن في حينه تسعة من عشرة القاب، وأبرزهن كورنيليا اندير بطلة سباقات الـ100 و200م حرة و100م فراشة والبدل 4 مرات 100م متنوعة.

وفي موازاة السيطرة الألمانية الشرقية على سباحة السيدات، تميز الأميركيون الرجال خصوصاً جيم مونتغومري أول من كسر حاجز الـ50 ثانية في سباق الـ100م حرة (49.99ث)، وهو كشف أنه عند بداية استعداداته للألعاب قبل عامين من موعدها «أجريت حسابات دقيقة لما يمكن الوصول إليه، وأدركت أن ضماني الفوز يتطلب أن أحقق دون الـ50 ثانية، وبناء عليه وضعت برنامجاً تدريجياً».

كما تفوق مواطنه براين غوديل في الـ400م حرة وسباقات البدل،



سانييف على منصة التتويج



ناديا كوماننتشي تنوج

## ناديا كوماننتشي

لاعبة جمباز رومانية أسطورية، شاركت في أولمبياد مونتريال عن عمر 15 عاماً، بابت حينها أول من حقق النقاط العشر الكاملة، وذلك على الجهاز المختلف الارتفاع، نالت بين أولمبيادي 1976 و1980 في موسكو ما مجموعه تسع ميداليات، خمس ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية. أخذت شهرتها تزدح منذ بطولة أوروبا عام 1975 حين فازت بأربع ذهبيات. مع الوقت أعاق نموها البدني أداءها في الجمباز الذي غالباً ما ينحج فيه اللاعبون أو اللاعبات ذوو الأحجام الصغيرة، اعتزلت عام 1981. وبغرابة وبالرغم من تفوقها نالت لقبين عالميين فقط في عارضة التوازن والفرق عامي 1978 و1979 على التوالي. تركت رومانيا عام 1989 وانتقلت إلى أميركا، حيث تزوجت بارت كوتر وعملًا في الجمباز بارت كوتر وعملًا سويًا حيث أعطيا دروساً في الجمباز.



تحفة فنية مصنوعة من شجرة على شكل دراجة تركيها دراج في ضواحي القرية الأولمبية في بكين

## المنشطات تبعد أقوى الدراجين عن الألعاب الأولمبية

أعلنت اللجنة الأولمبية الدنماركية والاتحاد الدنماركي للألعاب الرياضية أمس الأول الاثنين أن بيتر ريس أندرسن أحد أعضاء اللجنة الدنماركية التي ستشارك في منافسات الدراجات على الجبال بدورة الألعاب الأولمبية المقبلة (بكين 2008) ثبت تعاطيه منشط الدم «إي.بي.أو» بعد ظهور نتائج تحاليل العينات التي أخذت منه إيجابية واستبعد من الفريق المشارك في الأولمبياد.

وقال أندرسن (28 عاما) في مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين إنه تناول المادة المحظورة بناء على رغبته الشخصية. وصرح للصحافيين بأنه دائما ما كان يعتقد أن بإمكانه الجمع بين مسيرته مع دراجات الجبال ودراساته الطبية.

وأضاف لكن هذا العام تراجعته للخلف، فبعض النتائج التي حققها كانت أقل مما كنت أعتقد أنني يمكنني تسجيلها، وخلال البطولة الأوروبية في مايو اتخذت القرار الأحمق باستخدام المنشطات.

واعترف بأنه حصل على ست عيوات من عقار «إي.بي.أو» واستخدمها حتى 22 يونيو الماضي.

وأوضح أنه أدرك أن هناك شيئا خطأ عندما خضع لاختبار من قبل الوكالة الدنماركية لمكافحة المنشطات بعد ثلاثة أيام.

وقال ليست هناك أعذار، ارتكبت فعلا أحمق ويجب أن أحتمل تبعاته.

وكان أندرسن يهدف إلى الفوز بأحد المراكز العشرة الأولى في أولمبياد بكين، علما بأنه احتل المركز الثامن عشر في أولمبياد أثينا عام 2004.

وكان مقررا أن تشارك الدنمارك في أولمبياد بكين ببعثة تضم 84 لاعبا قبل الإعلان اليوم عن سقوط هذا الدراج في اختبارات الكشف عن المنشطات.

وأجرت الوكالة الدنماركية لمكافحة

بيدو أن فئات المنشطات بدأت تظهر عند الرياضيين المشاركين في أولمبياد بكين المقبلة، وهذا ما أثبتته النتائج في تحاليل عينات بعض الدراجين المشاركين، مما أدى إلى إيقافهم.

أشارت محطة تلفزيونية وثائقية المانية إلى إمكانية توافر المنشطات الجينية في الصين. وعرضت المحطة الألمانية التي تدار من قبل شبكة «إيه آر دي» التلفزيونية التي تديرها الدولة لقطات لمحرر، ادعى أنه مدرب سباحة، يستفسر بشأن العلاج بالخلايا الجذعية لتحسين أداء الرياضيين في أحد المستشفيات الصينية.

(د ب أ ف ب)

المحظورة و340 ألف منفذ بيع. ونتيجة لعملية التفتيش تلك تمت مطالبة 30 شركة بالتوقف عن عملية إنتاج تلك المواد، كما تم سحب الترخيص من 25 شركة إنتاج الأدوية التي قد تستخدم كمنشطات. وكذلك تم استهداف 318 موقعا على شبكة الإنترنت بسبب إعطاء معلومات خاصة ببيع هذه الهرمونات المنشطة وقالت بيان غيانغ يونغ المتحدث باسم الحكومة الصينية «لقد عاقبنا هؤلاء الذين انتهكوا القوانين».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري

فرض إجراءات صارمة على الشركات التي تصنع المنشطات التي يمكن استخدامها لزيادة كفاءة الرياضيين قبل انطلاق فاعليات دورة الألعاب الأولمبية. وذكرت الوكالة الصينية لمكافحة المنشطات وبعض الوكالات الوزارية الأخرى في تقرير صدر أمس الأول الاثنين أن الصين قررت فرض عقوبات الإيقاف وسحب التراخيص والغرامات على تلك الشركات.

ووفقا للتقرير فإنه تم تفتيش 257 شركة تصنع هرمونات البناء العضوي وهرمون «بيبيد» و2739 تاجر جملة لبيع هذه المواد

في الريجيم. لقد زاد وزنها ولا تاكل إلا السلطة». وكانت باستيانيلي أصبحت بطلة للعالم وهي في العشرين من عمرها في سبتمبر الماضي في شنتوتغارت بتفوقها على البطلة السابرة الهولندية ماريان فون، وسبق لها أن حصلت على فضية بطولة العالم للشباب عام 2004 في فيرونا الإيطالية.

معاينة صانعي المنشطات من جهة أخرى، بدأت الصين في

من عناصر المنتخبات الإيطالية التي ستشارك في أولمبياد بكين 2008 من 8 إلى 24 أغسطس.

وأوضحت الوكالة أن بطلة العالم خضعت لفحص من قبل الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية في 5 يوليو في فريبانا (شمال شرق إيطاليا) خلال بطولة أوروبا للدراجات تحت سن 23 عاما. وصرح رئيس الاتحاد الإيطالي للدراجات ريناتو دي روكو «إنها طيبة وبسيطة جدا لحد السذاجة ولدرجة لا تصدق، وقد وجدت نفسها منتشرة بمدارة الفلنتفلورامين الموجودة أصلا في أحد الأدوية المستخدمة

المنشطات 163 اختبارة للكشف عن المنشطات استعدادا لأولمبياد بكين.

### استبعاد بطلة العالم

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية أمس الأول الاثنين أن بطلة العالم للدراجات الهوائية في سباق الطريق مرثا باستيانيلي خضعت مطلع يوليو لفحص مفاجئ للكشف عن المنشطات جاءت نتيجته إيجابية. وباستيانيلي (21 عاما) هي واحدة

## الرياح تبعد الضباب الكثيف عن سماء بكين قبل الأولمبياد

كما أن العديد من اللاعبين الذين يمارسون رياضاتهم في الهواء الطلق معنادون على الحرارة والرطوبة. لكن جاك روج رئيس اللجنة الأولمبية الدولية حذر في وقت سابق من أنه سيكون من الضروري تأجيل المنافسات التي تجري في الهواء الطلق في رياضات التلوت في حال ارتفعت معدلات التلوث في العاصمة الصينية.

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية في بكين تكرار هطول أمطار خلال الأسبوع الذي يسبق افتتاح الدورة يوم 8 أغسطس المقبل، وقالوا إنه من المرجح هطول الأمطار في خمسة من بين سبعة أيام مما سيساعد على تنظيف الجو.

لكن هذه الأنباء الطبية بالنسبة إلى اللاعبين والمنظمين لن يكون لها نفس التأثير على زانج بمور مصمم رقصات حفل افتتاح الأولمبياد.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة عنه قوله إن هطول أمطار يوم 8 أغسطس المقبل سيكون كارثة، وتشير البيانات التاريخية للطقس في بكين في هذا الوقت من العام إلى أن هناك فرصة بنسبة 41% لهطول أمطار خلال حفل افتتاح الأولمبياد.

على صعيد آخر، أثار الزي الرسمي الذي تم اختياره للاعبين المشاركين في دورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008) بولنيه الأصفر والأحمر الكثير من النقد في الصين، إذ قال الكثيرون إنه يذكرهم بوجبة صينية شهيرة مصنوعة من البيض المقلي والطماطم.

وكشفت آراء المواطنين، التي أعلنها عبر شبكة الإنترنت، عن عدم سعادتهم باختيار هذا الزي الذي سيرتديه أكثر من 600 لاعب في منافسات البطولة.

### الانسحاب بسبب التلوث وارد

ذكر مسؤولو اللجنة الأولمبية الدولية في بكين أن التلوث يمثل خطرا على صحتهم وسلامتهم.

ولن يشارك لاعبو القوى الأولمبية في حفل افتتاح الأولمبياد في الثامن من أغسطس المقبل، ويرجع ذلك بشكل كبير للتلوث بالقلق من تلوث الجو. وانسحب حامل الرقم القياسي في منافسات الماراتون هابلي

تغفس المسؤولين الصينيون الصعاء أمس الثلاثاء بعدما توقع خبراء الارصاد أن تساعد الرياح والأمطار على إبعاد الضباب الكثيف الذي يحجب على العاصمة الصينية التي تستضيف دورة الألعاب الأولمبية الصينية الشهر المقبل.

ويتوقع أن تتمتع بكين، التي يسكنها 17 مليون شخص بالنسيم للمرة الأولى منذ أسابيع.

وقال دو شاوزونج نائب رئيس مكتب البيئة للصحافة «يمكنكم بالفعل الشعور بان الجو الطف من أمس».

وانخفض مؤشر التلوث في بكين وبمساعدة السديم إلى أقل من 100 نقطة للمرة الأولى منذ يوم الثلاثاء الماضي، وكان المؤشر قد أظهر بعض الضباب الذي يحجب على المدينة منذ يوم الخميس الماضي رغم فرض قيود صارمة على حركة المرور.

وقال كينغ جوسير رئيس لجنة الاعلام التابعة للجنة الأولمبية الدولية إنه لم يكن قلقا بشأن تلوث الهواء ولا مناخ بكين الحار والرطب في فصل الصيف. وأضاف أن أغلبية المنافسات ستجري في ملاعب مغطاة الهواء،

## بولندا أنفقت 134 مليون دولار



حلاق يبدع في حلاقة رؤوس الأطفال بمرور الأولمبياد

ذكرت مصادر إعلامية أن بولندا أنفقت رقما قياسيا 274 مليون زولتي (134 مليون دولار) في إطار التحضير لدورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها بكين هذا العام، وهو مبلغ يعادل تقريبا ما أنفقته على التحضير لدورتين أولمبيتين سابقتين. وأضافت صحيفة رزيكزبوسوليتا أن اللجنة الأولمبية البولندية ستمنح ستة ملايين زولتي إضافية للاعبين الفائزين بميداليات في الدورة. وأشارت الصحيفة إلى أن حجم المبلغ المنفق (على هذه الدورة) يرجع إلى الدرس القاسي الذي تلقته بولندا في دورة أثينا عام 2004، بعد أن أهملت بولندا الإنفاق على الرياضة وخرجت من الدورة بأقل عدد من الميداليات منذ عقود. كما سترسل بولندا هذا العام عددا قياسيا من اللاعبين 261 لاعبا للمشاركة في دورة بكين، وهو أكبر عدد ترسله منذ ما يقرب من ثلاثين عاما.

(د ب أ)

## أمل السعودية في السبع والخويدي

قاعة في مدينة فالنسيا الإسبانية، وأخيرا احتل المركز الثاني في لقاء روما الدولي، المرحلة الثالثة من الدوري الذهبي.

من جانبه، حقق السبع العديد من الإنجازات أيضا كان آخرها الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة آسيا داخل قاعة عام 2008، إضافة إلى نتائجه الجيدة هذا الموسم في لقاءات برلين وروما وباريس، احتل السبع المركز الأول أيضا في لقاء أوسلو، المرحلة الثانية من الدوري.

وسيسعى المشاركون في المنافسات الأخرى إلى الظهور بالشكل المطلوب والتمثيل المشرف وتحطيم أرقامهم، وإن كان الدعاء من مخلد العنبي ومحمد الصالحي مرشحين بلوغ الأدوار النهائية في سباق 5 آلاف و800 م على التوالي.

ورغم صعوبة المهمة التي سيواجهها نجوم القوى السعودية في مختلف السباقات وبشكل كبير فإن الأمل معقود بشكل كبير على الخويدي والسبع المرشحين لأحرز إحدى الميداليات الثلاث لهذه المسابقة إذا ما استطاعا تحقيق نتائج مماثلة لتلك التي حصلوا عليها خلال مشاركتهما الأخيرة في اللقاءات الدولية.

وحقق الخويدي، المصنف ثانيا على مستوى العالم وحامل الرقم القياسي الآسيوي، العديد من الإنجازات خلال مشواره الرياضي ولعل أبرزها تحطيم الرقم القياسي الآسيوي والعربي في لقاء سوفيال الدولي في إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية باريس عام 2006، بعد أن وثب لمسافة 8.84 امتار، علما بأن الرقم السابق مسجل باسمه وهو 8.44 م، وقد حققه في بطولة التضامن الإسلامي الأولى التي استضافتها السعودية عام 2005. وفي عام 2008 حقق الخويدي المركز الثالث في بطولة العالم لذات الألعاب القوى داخل

تشارك السعودية في أولمبياد بكين 2008 من 8 إلى 24 أغسطس بعدد من الرياضيين يمثلون 5 ألعاب فريدة هي ألعاب القوى والفروسية والرماية والسباحة ورفع الأثقال. ويعول المسؤولون في رعاية الشباب واللجنة الأولمبية كثيرا على ألعاب القوى، وتحديدًا على بطلي الوثب الطويل حسين طاهر السبع ومحمد سلمان الخويدي. وتشارك ألعاب القوى السعودية في الدورة الأولمبية الـ29 بعدد من الأبطال المحليين والعرب والآسيويين الذين يتوقون إلى تحقيق إنجازات أولمبية وعالمية هم إضافة إلى السبع والخويدي (الوثب الطويل) محمد الصالحي (800 م) وسلطان الحبيشي (الكرة الحديدية) وعلي العمري (3 آلاف م موانع) ومحمد شاووين (1500 م) وسلطان الداودي (الفرص) ويحيى حبيب (100 م) ومخلد العنبي (5 آلاف م). إضافة إلى فريق التتابع 4 مرات 400 م، والمؤلف من محمد الصالحي وحامد البنيشي ويوسف مسرحي واسماعيل الصبياني.

### الفرسان مرشون بقوة

وتشارك الفروسية بخمسة فرسان هم: الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله وفيصل الشعلان ورمزي



الضباب والتلوث الميسيطر على سماء بكين

## الجريدة.

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال الممليري

## رياضة

## كين: انتقالي إلى ليفربول حلم تحوّل إلى حقيقة

ذكر نادي ليفربول أمس الأول الاثنين أن المهاجم الدولي الأيرلندي روبي كين نجم توتنهام، وُقِّع على عقد مدته 4 سنوات.

وصف المهاجم الأيرلندي روبي كين أمس الثلاثاء أن انتقاله إلى نادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم بأنه حلم تحول إلى حقيقة، وذلك بعد اكتمال إجراءات انتقال اللاعب إلى فريقه الجديد قادما من نادي توتنهام الإنكليزي مقابل 20.3 مليون جنيه إسترليني (25.4 مليون يورو).

ووقع كين مهاجم منتخب جمهورية أيرلندا عقدا يمتد إلى أربعة أعوام مع ليفربول، النادي الذي كان يشجعه وكثيرا ما كان يحلم باللعب في صفوفه.

وقال كين: «إنه حلم أصبح حقيقة، فقد ظلت متشجعا كبيرا للليفربول طوال حياتي، لذلك فإن الجلوس هنا اليوم شعور لا يمكن وصفه». وأضاف كين «إنني انتظر هذا اليوم منذ أن كنت طفلا، فانا مشجع كبير للليفربول، وبالجلوس هنا مرتديا ملابس التدريب الخاصة بالفريق فقد تحققت حلمي». وأكد كين أنه يشعر بامتنان كبير لمجرد وجوده في ليفربول الآن، مضيفا: «إنني أحب هذا النادي، وكان انضمامي إليه هو الهدف الوحيد الذي لم أحققه بعد». ووصف كين ليفربول قائلا «إنه ناد كبير، وأود أن أبدأ قصاري جهدي لجعله أكثر نجاحا».

وأوضح كين أن قراره بالانتقال من توتنهام كان صعبا، ولكنه لم يتمكن من مقاومة الإغراء الكبير في المشاركة ببطولة دوري أبطال أوروبا، وقال «إنها فرصة لم يكن باستطاعتي إضاعتها، فقد وصلت

إلى سن الآن أعتقد أنني أصبحت في قمتي خلاله، وأريد أن أمضي قدما».

وأبدى كين تلهفه على اللعب إلى جوار المهاجم الإسباني فيرناندو توريس قائلا: لقد كان لاعبا رائعا منذ قدومه إلى الدوري الإنكليزي الممتاز.

وكان أداءه مذهلا تماما في العام الماضي وكذلك خلال بطولة الأمم الأوروبية مع منتخب إسبانيا.

كين من أولويات بينيتيز

كان كين (28 عاما) الذي قدم موسما مميزا مع توتنهام (15



روبي كين نجم ليفربول ورافائيل بينيتيز مدرب الفريق (أ ف ب)

هدفا)، من أولويات مدرب ليفربول الإسباني رافائيل بينيتيز، الذي يبحث عن مهاجم يلعب إلى جانب مواطنه فرناندو توريس بطل أوروبا، وذلك بعد رحيل بيتر كراوتش إلى بورتسموث.

وكشف ليفربول قيمة الصفقة التي تبدأ بمبلغ 19 مليون جنيه

ومنه إلى توتنهام الذي لعب معه 6 مواسم وسجل 107 في 253 مباراة.

(د ب أ)

## باريس سان جيرمان يُحرّم من المشاركة في كأس الموسم القادم

رفض المجلس الفدرالي الفرنسي، الهيئة المقررة في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، إشراك نادي باريس سان جيرمان في مسابقة كأس الأندية المحترفة موسم 2008-2009، ولم يقبل عرض اللجنة الأولمبية القاضي باستبدال عقوبة الأبعاد بخوض مباراة لنادي العاصمة داخل ابواب مغلقة.

وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد الفرنسي أقرت في مايو الماضي معاقبة النادي بسبب رفع جماهيره لافتة تحمل عبارات مهينة لسكان الشمال خلال المباراة النهائية لمسابقة كأس الأندية في 29 مارس الماضي، التي فاز فيها على لنس 2-1 على استاد دو فرانس، في ضاحية سان دوني الباريسية.

ووقع جمهور باريس سان جيرمان خلال الشوط الثاني من

مباراة المذكرة لافتة طولها 25 مترا تحمل عبارات مهينة أمثال «المخرفون جنسيا، المتعصبون والعاطلون عن العمل، لسكان شمال شرق فرنسا الصناعي حيث تقع مدينة لنس».

وعقد المجلس الفدرالي جلسة طوارئ هاتفية أمس الثلاثاء، وأعتبر أن منع باريس سان جيرمان من المشاركة هو عقوبة «مناسبة نظرا لفاحة الفعل».

وكانت الشرطة المحلية قد فتحت تحقيقا لمعرفة هوية الأشخاص المتسببين برفع اللافتة خلال المباراة التي شهدتها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شخصيا من المنصة الرسمية للملعب حيث اعطى أوامره إلى رجال الأمن بإزالة اللافتة.

(أ ف ب)



جانب من جماهير نادي باريس سان جيرمان خلال مباراته أمام لنس في نهائي الكأس الموسم الماضي (رويترز)

باريس سان جيرمان

توتنهام

ليفربول

سندرلاند

بولتون

ليفانتي

ارشافين

ميليتو

الميرون

روبي كين

الحجي ضيوف

ريغا مصطفى

انتقال رسمي

مفاوضات جدية

مفاوضات جارية

مفاوضات رسمية

انتقال

## الحجي ضيوف إلى سندرلاند... وريغا مصطفى إلى بولتون



عن ضيوف يضم الهولندي ريغا مصطفى من ليفانتي الإسباني، الذي هبط إلى الدرجة الثانية، بموجب عقد مدته 3 سنوات ليصبح ثالث الملحقين بالفريق الدولي الأيرلندي السابق روي كين الذي أعرب عن سعادته بضمه المهاجم السنغالي (صاحب الخبرة الكبيرة سواء في الدوري الإنكليزي أو على الصعيد الدولي).

لكنه أعرب عن رغبته في ترك هذا النادي. وتعاقد مع قائد المنتخب السنغالي ومهاجم فريق بولتون الإنكليزي الحجي ضيوف مدة 4 سنوات. ووقع ضيوف (27 عاما)، الذي دافع عن ألوان اندية سوشو ولنس الفرنسيين وليفربول الإنكليزي، على العقد أمس الأول بعد أن اجتاز الزيارة الطبية الروتينية بنجاح.

ويمتد عقد الحجي ضيوف مع بولتون، الذي سجل له 24 هدفا فقط في 136 مباراة، حتى نهاية الموسم في 30 يونيو 2009،

ريغا مصطفى إلى بولتون

من جانبه، استعاض بولتون

بورصة الانتقالات		اعداد عبد العزيز التميمي	
الألعاب	النادي	المركز	العروض
ارشافين	زينيت	مهاجم	برشلونة
ميليتو	ريال سرقسطه	مهاجم	توتنهام
الميرون	يوفنتوس	خط وسط	ريفر بليت
روبي كين	توتنهام	مهاجم	ليفربول
الحجي ضيوف	بولتون	مهاجم	سندرلاند
ريغا مصطفى	ليفانتي	خط وسط	بولتون
			انتقال رسمي
			مفاوضات جدية
			مفاوضات جارية
			مفاوضات رسمية
			انتقال

## باختصار

كالو سيسارك في أولمبياد بكين



أكد اتحاد كرة القدم في ساحل العاج أن سالومون كالو مهاجم فريق تشلسي الإنكليزي سينضم إلى تشكيلة المنتخب الإفريقي المشارك في دورة بكين الأولمبية الشهر المقبل. وكالو (23 عاما) موجود حاليا برفقة تشلسي في جولة أسبوعية يخوض خلالها سلسلة من المباريات الودية استعدادا للموسم الجديد. وستلعب ساحل العاج تحت قيادة المدرب الفرنسي جيرار جيلي في المجموعة الأولى إلى جانب الأرجنتين وأستراليا وصربيا في أول مشاركة لها في مناسبات كرة القدم للرجال بالأمم الأولمبية.

(رويترز)

البرتغالي بوتني إلى كولومبيا الألماني

أشارت الصحف الرياضية البرتغالية الصادرة أمس الثلاثاء أن لاعب وسط بنفيكا ارماندو تيكسيرا المعروف بدبوتني، سينتقل إلى نادي كولومبيا الألماني. وسيفسخ بوتني عقده مع بنفيكا الذي يحمل اللوانه منذ 2002، ويوقع عقدا لمدة عامين مع كولومبيا مع إمكانية التمديد لعام إضافي. وكان بوتني (31 عاما) أعلن اعتزاله مع المنتخب البرتغالي فور خروج بلاده من ربع نهائي كأس أوروبا 2008 أمام المانيا، وذلك بعد خوضه 57 مباراة دولية.

(أ ف ب)

برشلونة يتدرب على ملعب الميستيا

خاض برشلونة تدريبات الاثنين الماضي على ملعب (الميستيا) الخاص بنادي فالنسيا، حيث خاض التدريب 25 لاعبا منهم 7 من الفريق الريف الذين سافروا مع الفريق الأول في رحلة اسكتلندا، وتغيب عن هذا التدريب من الفريق الأول ثلاثة لاعبين أولهم جوديونسون الذي يعاني شدا في الركبة اليسرى، وماركيز بسبب مشاكل في أوتار الركبة، في حين توجه هليب إلى العاصمة مدريد لاستخراج تأشيرة سفر لمصاحبة الفريق في رحلته إلى الولايات المتحدة.

بوريللو يعود في سبتمبر

أكدت صحيفة الغاريتا الإيطالية أن بوريللو لاعب هجوم نادي ميلان الإيطالي العائد من جنوى، سيكون جاهزا في منتصف شهر سبتمبر. وكان بوريللو قد تعرض لإصابة في ركبته اليمنى خلال التدريبات في المركز الرياضي، ومقر تدريبات الفريق ميلانيللو، وأضافت الصحيفة أن الفحوص الأولية أكدت أن اللاعب قد يحتاج إلى عملية جراحية فقط، وأن الإصابة لا علاقة لها بالارتطام، وسيكون اللاعب موجودا في عبادة البروفيسور مارتينز الذي سيقرب بعد استكمال الفحوص ما إذا كان اللاعب بحاجة إلى عملية جراحية أم لا. وهذه الإصابة قامت بحبطة أوراق ميلان مما يعني أن الميلان بحاجة إلى لاعبه الشاب بالوسكي بقيادة هجوم الميلان في دورة موسكو الودية يوم الجمعة، بعد المشاكل العضلية التي يعانيها إنزافي إلى جانب مشاركة اللاعبين رونالدينو وياتو مع المنتخب البرازيلي في استعدادات الأولمبياد.